العلمـاء والكتّاب

في أشيقر

خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين

الجـزء الأول

جمع وتأليف الفقير إلى الله

عبدالله بن بسام البسيمي

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
البسيمي ، عبدالله بن بسام
العلماء والكتاب في أشيقر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين .- أشيقر
٤٢٤ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم.
ردمك : ٩-٣٤٤-٣٦-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٢٤٥-٣٦-٩٩٦٠ (ج ١)
١- أشيقر (السعودية) - تراجم ٢- السعودية - تراجم
أ - العنوان
ديوي ٩٢٠,٠٥٣١١٨٣ ٢٠/٢٣٩٣

رقم الإيداع : ٢٠/٢٣٩٣
ردمك : ٩-٣٤٤-٣٦-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٣٤٥-٣٦-٩٩٦٠ (ج ١)

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

لم تكن منطقة نجد بقراها المتناثرة تملك من الخصائص ما يميزها عن أقاليم الجزيرة العربية الأخرى .وبعد ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وتحالفه التاريخي مع الإمام محمد بن سعود رحمهما الله أخذت المنطقة تكتسب أهمية دينية وسياسية تواصلت معها حتى الوقت الحاضر وبرزت عدد من بلداتها وقراها ومنها بلدة أشيقر .

عرفت أشيقر منذ القدم ويؤرخ لوجودها قبل الإسلام ولكن لا تتوفر المعلومات التاريخية عن أدوارها المبكرة بخلاف العهود المتأخرة .

كانت أشيقر مركزاً للاستيطان البشري ومنها نزحت كثير من الأسر إلى المناطق المجاورة داخل الجزيرة العربية وخارجها كما كان لها دور في الأحداث السياسية في المنطقة على أن أهم ما تميزت به هذه البلدة أنها كانت أشهر مركز علمي في نجد وكانت قاعدة للتعليم وقبلة يؤمها العلماء يؤكد ذلك تراجم العلماء في نجد في القرون الأخيرة حيث إن كثيراً منهم من أهل هذه البلدة أو ممن تلقى تعليمه فيها وقد بينت إحدى الدراسات العلمية[1] أن علماء أشيقر كانوا يشكلون في بعض الفترات التاريخية نسبة تقارب ٦٣% من علماء نجد .

ونظراً لكون أشيقر مركزاً استيطانياً ولتفاعلاتها السياسية ولكونها مركزاً علمياً فقد أدى ذلك إلى اهتمام المؤرخين بها قديما قياساً بالقرى النجدية الأخرى فكان ذكرها يرد في كتابات المؤرخين النجديين أحياناً كثيرة وأحياناً يهتم بذكرها المؤرخون المنتسبون لأشيقر أمثال الشيخ إبراهيم بن عيسى رحمه الله .

من جانب آخر كانت الوثائق بمختلف مضامينها كالعقود والأوقاف والوصايا تشكل جزءاً حيوياً من حياة الناس العامة .وفي الوقت الحاضر ومع انتشار الوعي بين الناس ظهرت ألوف من هذه الوثائق التي أودعت صور منها في الجمعيات والمراكز العلمية ومنها جمعية أشيقر الخيرية .

---

(١) (دور علماء أشيقر في انتشار الحركة العلمية في نجد وظهور الدعوة الإصلاحية السلفية في العارض) للدكتور عويضه ا لجهني – مجلة العصور – المجلد الثامن – الجزء الثاني – ١٤١٤هـ .

إن ما كتب عن أشيقر قديما وما ظهر من وثائق حديثاً أدى إلى توفر مادة علمية غزيرة دفعت الباحثين والمحققين للكتابة عنها فظهرت عدة مؤلفات لا بأس بها كمحاولات مبكرة للكتابة عنها فبعض هذه المؤلفات اقتصر على الوصف دون التحليل و لم تخضع للمعايير العلمية في التأليف .

وكان للحديث عن الحياة العلمية في أشيقر وتراجم علمائها النصيب الأوفر فيما كتب عنها سواء ما كان منها خاصاً بعلمائها أو ما يرد ضمن الحديث عن علماء نجد بشكل عام ولعل من أشمل وأهم ما صنف كتاب الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن البسام - حفظه الله - عن علماء نجد في ثمانية قرون .

وضمن هذه المؤلفات يأتي هذا الكتاب الذي نقدم للجزء الأول منه والموسوم بـ " العلماء والكتاب في أشيقر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين " من جمع وتأليف الأستاذ عبد الله بن بسام البسيمي وفقه الله .

بذل مؤلف الكتاب جهداً كبيراً في جمع مادته العلمية واطلاعه على ألوف من الوثائق و لم يقصر الحديث عن علماء أشيقر وإنما تجاوزه للحديث عن كتابها أيضاً وهي لفتة ذكية منه وقد كنت اشرت عليه أن يفصل بين العلماء والكتاب ولكنه اكتفى بأن ميز بين العالم والكاتب بالترجمة ولكل مذهبه في التأليف .

ونظراً لأن المؤلف من أبناء أشيقر ومقيم بها فقد مكنه ذلك من الاطلاع على كثير من الوثائق التي لم يتيسر لغيره من الباحثين الاطلاع عليها كما مكنه ذلك من معرفة أسر العلماء والمترجم لهم وأبنائهم ، وأهل مكة - كما يقولون - أدرى بشعابها .

اشتمل هذا الجزء على إحدى وعشرين ترجمة للعلماء والكتاب تميزت بدقة المعلومات للمترجم لهم كما أن الكتاب ليس تكراراً لما كتب عن علماء أشيقر كما يمكن أن يتوقع وإنما احتوى على تراجم جديدة لم تذكرها المؤلفات الأخرى كما أن المؤلف وفق لتصحيح معلومات في تلك المؤلفات .

بقي أن نشير إلى أن المؤلف لم يشأ أن يجعل كتابه أكاديمياً خاضعاً للمعايير العلمية في التأليف والتي درج عليها الأكاديميون وإنما اكتفى بأن جعله تجميعا للمتناثر من المعلومات بين الوثائق والمراجع المختلفة وعرض هذه المعلومات بأسلوب وصفي عزا كل معلومة فيه إلى مصدرها .

ومما يحمد للمؤلف أنه ضمن كتابه عشرات من الوثائق المهمة الخاصة بالحياة العلمية في أشيقر مثل وقفيات الكتب أو الوثائق الخاصة بالمترجم لهم حيث ألحق بكل ترجمة ما يخصها من الوثائق وأحسب أنه بذلك أسدى خدمة كبيرة للباحثين لا تقدر بثمن واعتقد بأن من

سيكتب عن تاريخ نجد عموماً و أشيقر خصوصاً لن يستغني بحال من الأحـوال عـن هـذا الكتاب .

على أية حال فهذا الكتاب إضافة جديدة للدراسات التاريخية عن تاريخ المملكة العربيـة السعودية قديماً وحديثاً .أسأل الله أن ينفع به ويجزي مؤلفه خير الجزاء .

والله الموفق .

كتبه : د. عبدالله بن عثمان الخراشي .
الرياض - جامعة الملك سعود - كلية الآداب - قسم التاريخ .
في ١٤٢١/٥/١٣هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين القائل : ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾ [١] والقائل ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ [٢] و الصلاة والسلام على معلم الناس الخير القائل : (إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع)[٣] أما بعد :

فقد كان في النية إصدار كتابين عن علماء بلدة أشيقر . الأول يبتدئ بالقرن الثامن الهجري وينتهي بنهاية القرن الثاني عشر . الثاني عن علماء أشيقر وكتابها خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين وبعد مواصلة البحث ، وتقويم مضمون وفائدة كل من الكتابين والموازنة بينهما آثرت البدء بالثاني والعزوف عن الأول لأسباب منها :

١- الانتهاء من جمع وتأليف الكتاب الثاني قبل الأول .

٢- أن القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين لم يظفرا بدراسة جادة كدراسة القرون السابقة .

٣- الرغبة الملحة في التعريف بسير المترجم لهم في هذه الفترة والترحم عليهم .

٤- توضيح منهجهم في طلب العلم وتحملهم المشاق في سبيله وزهدهم وورعهم .

٥- قلة المصادر والمراجع في القرنين المذكورين .

٦- توثيق تأريخ أشيقر في هذه الفترة وحفظه عن الضياع .

---

(١) سورة المجادلة : الآية (١١) .

(٢) سورة الزمر : الآية (٩) .

(٣) جزء من حديث رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة و النسائي والدارمي وصححه الألباني .

٧- جمع المادة العلمية المتفرقة في المخطوطات والمصادر والوثائق الخاصة بهذه الفترة وتقديمها للمهتمين بتأريخ نجد بصفة عامة وتأريخ أشيقر بصفة خاصة في جميع مجالات الدراسة ، العلمية والدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها .

وقد سطرت في هذا الكتاب ماوجدت من أخبار علماء أشيقر وكتابها ، الذين عاشوا في الفترة المذكورة ، معتمداً في ذلك على المصادر المطبوعة أو المخطوطة أو المحادثات الشفهية مع الثقات من أبناء و أحفاد المترجم لهم وغيرهم ممن عني بتاريخ هذه البلدة وقد أردفت لكل ترجمة نماذج من صور وثائق خطها المترجم له و صورة لصفحة العنوان والصفحة الأخيرة لكتاب مخطوط بخطه وأثبت شجرات النسب التي لم تنشر من قبل و المتعلقة بأسر المترجم لهم للفائدة وقد وضعت رقماً لكل وثيقة ليسهل الرجوع إليها .

و لم يفتني ـ والله أعلم ـ إلا القليل ممن لم أعثر لهم على أخبار من مصادر ومراجع موثوقة ، أما من عثرت على أسمائهم فقد أفردت في آخر هذا الكتاب أسماءهم مع نماذج من خطوطهم .

وكانت بداية جمعي لهذه التراجم في عام ١٤١٢هـ .

و لا شك أن مراجع الفترة التي تحدثت عنها كانت قليلة ومحدودة ، إلا أني - ولله الحمد - عثرت بعد بحث متواصل على مجموعة كبيرة من الوثائق خلال هذه الفترة تقدر بحوالي خمسة الآف وثيقة تقريباً و توجد في أشيقر وثائق كثيرة بعضها ضن بها أصحابها وبعضها فقد بسبب عوادي الزمن ففي إحدى الوثائق المؤرخة سنة ١٢٥٢هـ ما نصه :

(يقول كاتب هذه الأحرف عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مفدى لقد توليت على وثائق سبيل آل ابن مفدى مقدار خمسة وعشرين سنة فلما كان في عام إحدى وخمسين سلطت عليها الأرضة ـ والحمد لله على كل حال ـ والسبب قوي هو أنها في قفص فوق حصى ولكن ما يغني الحذر من القدر ولا لي في قدر الله حيلة وعرفت أنه

يلزمني أبين معرفتي في كل أوقاف آل مفدى مما أشهد عليه ، ولا يجتري عليه بفساد أو تعوض إلا من نسي اليوم الآخر ، فالله حسيبه وكفى به حسيباً ... الخ)[١] .

فهذا الكم الكثير من الوثائق راجع لتوفيق الله ثم لجهود العلماء والكتاب وانتشار التعليم بكثرة في أشيقر[٢] .

و أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه في إخراج هذا الكتاب ثم أشكر الأفذاذ من الناس الذين أتاحوا لي ما بحوزهم من وثائق ومعلومات يصعب الاطلاع عليها لولا رحابة صدورهم وإيمانهم بأهمية هذا الكتاب الذي أسأل الله أن يجعله في موازين أعمالنا جميعاً .

وأحب أن أشير إلى أن هذا الكتاب ثمرة من ثمرات تكليفي بمشروع جمع التراث بجمعية أشيقر الخيرية الذي أعلن عنه في ١/١٠/١٤١٤هـ .

كما أشير إلى أنه تم طباعة النص الكامل لأكثر الوثائق لتسهل قراءتها والاستفادة منها من قبل الباحثين كل حسب اختصاصه ، مع مراعاة تصحيح بعض الأخطاء الإملائية أثناء النقل و لم أشر لهذه الأخطاء في الحاشية خشية الإطالة .

منهجي في البحث :

بعد المقدمة قسمت مادة الكتاب إلى ثلاثة أقسام رئيسة :

الأول : مباحث تعين القارئ على الاستفادة من موضوع الكتاب تطرقت إليها - بإيجاز - لما لها من صلة وثيقة بهذا الموضوع وهي :

---

(١) انظر الوثيقة رقم (١١١) . وينظر عن الوثائق التي تلفت في أشيقر ترجمة الشيخين محمد بن عبداللطيف الباهلي (ت ١٢٧٨هـ) و إبراهيم بن عبدالله المسند (ت ١٣٢٧هـ) .

(٢) قال الدكتور أحمد بن عبدالعزيز البسام : (وفي مجال الحديث عن الأوقاف التي تدل على رغبة الأهالي بفعل الخير بسبب انتشار التعليم و أثر العلماء فإن بلدة أشيقر لا تقارن بها بلدة أخرى في هذا المجال سواءً من ناحية قدم هذه الأوقاف ، أم كثرتها أم المرونة في صرفها على الجهات المخصصه لها) . (الحياة العلمية في نجد في القرنين الحادي عشر والثاني عشر : ٤٠، ٤١ ـ رسالة دكتوراه غير منشورة) .

أ) نبذة عن بلدة أشيقر .

ب) العلم والعلماء في أشيقر .

ج) أهم الأعمال التي يقوم بها القاضي ورجال الحسبة .

د) نبذة عن مدرسة أشيقر ووثائقها .

هـ) وصايا نادرة لعلماء من أشيقر ومنطقة الوشم وقفوا كتبهم .

و) نماذج لمصاحف وكتب موقوفة في أشيقر ومنطقة الوشم .

الثاني : التراجم للعلماء والكتاب وطلبة العلم في بلدة أشيقر وقد بلغ عددهم في هذين الجزءين ثمان وثلاثين ترجمة مطولة يتخللها تراجم مختصرة . وبقية التراجم سوف تأتي في الجزء الثالث إن شاء الله .

وقد اشتمل أغلب التراجم على ما يلي :

اسم المترجم ونسبه ، مولده ونشأته ، مشايخه وتلاميذه ، أعماله وآثاره ، وأخيرا وفاته وعقبه . وقد رتبت حسب أقدمية الوفاة .

الثالث : فهرس الوثائق المصورة ويضم جميع الوثائق الواردة في الكتاب إضافة إلى فهرس الأعلام المترجم لهم في كل جزء من الكتاب .

علما أن هذا الكتاب ليس خاصا بتراجم العلماء والقضاة فقط ، فقد ترجمت لكل من دخل في مسمى العلم أداء وتحصيلا وكتابة ، لكونه ممن حرص على التعلم والإفادة والاستفادة.

وقد أكثرت من صور الوثائق في مقدمة الكتاب وبعد كل ترجمة لأهميتها فهي مصدر هام من مصادر تدوين تاريخنا المحلي ، وقد حظيت بمكانة لائقة عند المؤرخين ، وقد حرصت أن تكون هذه الوثائق منوعة لتعطي صورة واضحة عن مجتمع ذلك الوقت فمن أنواع هذه الوثائق : الوصايا والوقفيات والمبايعات والشهادات والمداينات والمخالصات والمراسلات والفتاوى و .. الخ . أقدمها تعود للقرن الثامن الهجري .

وحين تعذر إدراج الصور الملونة في ثنايا الكتاب جعلتها في ملحق في نهاية كل جزء .

وأستميح القارئ الكريم عذراً على التقصير فما كان فيه من صواب فأحمد الله عليه ، وإن كان غير ذلك فعذري أني بذلت جهدي ، و العصمة للرسول صلى الله عليه وسلم ، ورحم الله امرأ أهدى إلي عيوبي ووقف على خطأ فأصلحه أو زلل فأرشدني إليه .

إن تجد عيباً فسدّ الخللا　　　جلّ من لا عيب فيه وعلا

فمن لديه أي ملاحظة على هذا الكتاب ، أو لديه وثائق تتعلق بأشيقر أياً كان موضوعها ، فالرجاء إرسال صورة لها على العنوان الموضح أدناه وجزاه الله خير الجزاء ،

وأشكر جميع من ساعدني في مراجعة الكتاب ، وأخص بالشكر الدكتور حمد بن عبدالله المنصور الذي قام بالمراجعة اللغوية ، والشيخ محمد بن علي العرفج والأستاذ أحمد بن عبد الله السماعيل على متابعتهما للكتاب في مراحلة المختلفة .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عبدالله بن بسام بن عبدالله البسيمي
الوشم- أشيقر : ١١٩٦١
ص . ب : ٧٥

نبذة عن بلدة أشيقر

هي إحدى بلدان منطقة الوشم[1] ، تبعد عن مدينة الرياض ٢٢٠كلم ، تقع على دائـرة عرض ٢٠، ٢٥ شمالاً وعلى خط طول ١٢ ، ٤٥ شرقاً ويمر بها طريقان :

١- طريق : الكويت الحفر - مكة المكرمة .

٢- طريق : القصيم المستوي - الرياض .

يقدر عدد سكانها بحوالي ٢٥٠٠نسمة .

أشيقر في الأشعار القديمة :

١- ذكر واديها الشاعر مضرس بن ربعي الأسدي بقوله[2] :

تحمل من وادي أشيقر حاضـره ... وألوى بريعان الخيام أعـاصره

ولم يبق بالوادي لأسماء منـزل ... وحوراء إلا مزمن العهد داثـره

ولم ينقص الوسمي حتى تنكـرت ... معالمه واعتم بـالنبت حـاجره

فلا تملكن النفس لوماً وحسـرة ... على الشيء سدّاه لغيرك قـادره

٢- وقد ذكر أشيقر الشاعر الأموي جرير بن عطية الخطفى (ت١١٠هـ)في قوله[3] :

أصبحن من نقوى حفير دلحاً ... بلوى أشيقر جائلات الأعرض

---

(١) إقليم الوشم جزء من أرض اليمامة يقع شمال غرب الرياض ، من أشهر بلدانه حسب تسـميتها الآن مرتبة من الشمال إلى الجنوب : أشيقر وشقراء والقراين وأثيثية وثرمداء ومرات والقصب .

(٢) ياقوت الحموي (معجم البلدان : ٢٠٣/١) - دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ .
ومضرس بن ربعي شاعر جاهلي في بعض المراجع وأموي في بعضها الآخر ، انظـر الأعـلام للزركلـي (٢٥٠/٧) .

(٣) (ديوان جرير : ٢٥٨) ط دار بيروت ١٤٠٦هـ . حفير ولوىاشيقر موضعان قريبان من أشيقر .

٣- وذكر بعض معالمها الشاعر ناهض بن ثومة الكلابي (ت نحو ٢٢٠هـ)في قوله[(١)] :

فما العهد من أسماء إلا محلـــة   كما خط في ظهر الأديم الرواقـــش

برمحين أو بالمنحنى دب فوقـــها   سفا الريح أو جزع من السيل خادش

أشيقر في معاجم البلدان والمصادر الأخرى :

١- ذكرها الحسن الأصفهاني (من علماء القرن الثالث الهجري) فقال : (وجل الوشـم لبني أمرئ القيس ، مراة وثرمدا وأثيفية والقصيبة وذات غسل والشقراء و أُشيقر)[(٢)] .

وقال في موضع آخر :(ولعكل بالعالية مياه منها : مطلّع والحفيرة ومياه عـــدة ولهـم بالوشم أشيقر وهي قريب من الشقراء)[(٣)] .

---

(١) ابن بليهد (ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه : ١٤٧) ، وابن خميس (معجم اليمامة : ٨٢/١). وناهض بن ثومة : بدوي فارس فصيح من شعراء الدولة العباسية كان يقدم البصرة فيكتب شعره وتؤخـذ عنه العربية ، وروى عنه ا لرياشي (ت٢٥٧هـ) ، الزركلي (الأعلام : ٦/٨) . وعلق الشيخ عبدالله بـن محمد الشايع – جزاه الله خيرا – على هذا الموضع بقوله : (ديار الشاعر ناهض بن ثومة الكلابي واقعـة في وسط عالية نجد . ويبدو أن " رمحين " اللذين ذكرهما واقعان في بلاد قومه وليسا في الوشم . علـى أنهـا ليست قاعدة مطردة أن يكون الشاعر لا يذكر إلا المواضع الواقعة في بلاد قومه) ثم أورد كلاماً لياقوت في (معجم البلدان) في رسم رمح استشهد ببيت ناهض المذكور .

كما ذهب إلى هذا القول الشيخ أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري .

قلت : أورد محمد بن عبدالرحمن بن يحيى في كتابه المخطوط :(لباب الأفكار في غرائب الأشعار : ٧٤/١) قصيدة لرميزان بن غشام التميمي (ت١٠٧٩هـ) ذكر فيها رمحين نورد منها بيتين وإن كانت عامية :

إلى سرت من وادي سدير ميمم   تبغى الوشم واجتزت الجبال الشواهق

فدع طعس رمحين يمين مهايف   إلى من له الجـود جـديد وسابـق

(٢) (بلاد العرب : ٢٧٣ ، ٢٧٤) ط دار اليمامة ١٣٨٨هـ .

(٣) المرجع السابق ، ص : ٢٨٥-٢٨٦ .

كما عدها في موضع آخر من مياه تيم الرباب[١] .

٢- الهمداني (ت٣٣٤هـ) في كلامه عن اليمامة حيث قال : (والديار كلها ربعية وهي بين بطن قف العارض وبين رملة الوركة إلى أقصى الوشوم فهي من عويند بني خديج فالرغام فرملة الحصادة فمنفوح فالبردان فثرمداء فذات غسل فالشقراء واشيقر فراجعا قصد الفروع فالى مراة فإلى بطن الأزرقة فإلى توضح فمارد غرهن وهو قفيف منقطع ممدود مد الحبل)[٢].

ونقل عن الجرمي في تعداد قرى الوشم قوله :(واشيقر والشقراء وهما لبني تميم)[٣].

٣- ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) حيث قال : (أشيقر : بالضم ثم الفتح ، وياء ساكنة ، وكسر القاف ، وراء : واد بالحجاز ، قال الحفصي[٤] : الأشيقر جبل باليمامة وقرية لبني عكل)[٥].

وقال في موضع آخر :(أشقر: أشقر[٦] وشقراء :من قرى اليمامة لبني عدي بن الرباب)[٧] .

---

(١) المرجع السابق ، ص : ٢٥٨ .

(٢) (صفة جزيرة العرب : ٢٨٣-٢٨٤) ط٤ - دار اليمامة ١٣٩٤هـ .

(٣) المرجع السابق ، ص: ٣٠٩-٣١٠ .

(٤) الحفصي هو محمد بن إدريس بن أبي حفصة اليمامي ، من علماء القرن الثالث الهجري ، له كتاب عن اليمامة مفقود ، نقل عنه ياقوت في معجمه .

(٥) (معجم البلدان :٢٠٣/١) وكذلك في مختصره :(مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع :٨٥/١) لصفي الدين البغدادي (ت٧٣٩هـ) .

(٦) قال ابن بليهد في (صحيح الأخبار : ٢٢٦/٥) : (هي البلد المعروفة بهذا ا لاسم لكنه مصغر يقال لها في هذا العهد أشيقر) .

(٧) معجم البلدان : ١٩٩/١) .

٤- الشيخ محمد بن بليهد (ت١٣٧٧هـ) بقوله :(أشيقر مدينة عامرة ذات نخيل وزرع تحمل هذا الاسم إلى هذا العهد موقعها شمالي قرى الوشم ، وسكانها في هذا العهد أغلبهم بني تميم من الوهبة وغيرهم)[١] .

٥- ومن رسالة للشيخ العلامة أحمد بن محمد بن حسن القصيّر (ت١١٢٤هـ) أرسلها إلى علماء مكة قال فيها :(ومن أشكل عليه وطننا فإننا في القرية المسماة بأشيقر يمنة الرستاق[٢] المعروف بالوشم من قرى نجد)[٣] .

(١) (صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار : ١٦٤/٣) .

(٢) الرستاق المراد به الإقليم .

(٣) البسام (علماء نجد خلال ثمانية قرون :٥١٢/١) .

العلم والعلماء في أشيقر

تعتبر وثيقة صبيح[١] المكتوبة في سنة ٧٤٧هـ أقدم وثيقة استدل بها على وجود علماء ومتعلمين في نجد في القرن الثامن الهجري ، و هذا لايعني خلو نجد من العلماء والأدباء قبل هذا التاريخ ولكن جهلنا بتأريخها لعدم التدوين تارة ، أو ضياع ما دوّن منه أو جهلنا به تارة أخرى ، سبب هذا الشح في وجود معلومات وافيه ومفصلة عنها .

وقد ألمح الشيخ حمد الجاسر إلى ذلك حيث قال : (بين أيدي الباحثين لمحات كثيرة عن تلك الفترة تدل على أن هذه البلاد لم يبلغ بها حد الجدب إلى خلوها من الناهين من علماء وشعراء وغيرهم .

ومن أوضح الأدلة على ذلك ما وصل إلينا من مؤلفات أبي علي الهجري وهو ممن عاش في أول القرن الرابع الهجري، فقد سجل لنا معلومات وافية في اللغة والأدب والأنساب وتحديد المواضع أما الشعر فما وصل إلينا عن طريقه يعد من أغزر المواد ، بحيث أورد أسماء مئات من الشعراء ، وساق من أشعارهم ما يبلغ الآلاف من الأبيات، كما نقل عن علماء

---

(١) انظر نص الوثيقة ودراسة عنها في (مجلة العرب : ج١ ،١٣٨٧هـ ص : ٥١-٥٩) . ومن شجرة الرواجح بخط الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن الجاسر (ت ١٤٠١هـ) - رحمه الله - ما نصه : (وقد أعتق عقبة بن راجح مملوكه صبيحاً ثم ملك صبيح عقاراً في بلدة أشيقر يشرب من بئر الغطفا فوقف صبيح شيئاً من عقاره على الأخوين الشقيقين بجاد وقهيدان ولدي زوجة عمه التي يسميها الحبيبة و لم يوقف على أخيهما من الأب ريس لأن أمه زوجة عمه الأخرى لا تعطف عليه أي على صبيح ، وسماها الترة وراجح ابن عقبة الذي نجتمع فيه يا آل بجاد وآل قهيدان وآل ريس الذين هم آل يوسف هو حفيد راجح بن عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر الذي يجتمع معنا فيه آل مقبل بن بسام بن راجح بن عساكر ، هذا هو المستفيض عند أهل بلد أشيقر . والله أعلم . قاله كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .

لغويين من أهل تلك البلاد ومنهم شيخه أبو محمد الرنوي الذي وصفه بأنه لم يدخل مدينة هجر أعلم منه باللغة العربية ، وهذا العالم من بني عقيل من أهل (رنية) ، ومن يدري فلعل فيما جهلنا من مؤلفات هذا العالم الذي استفاد من علمه علماء الأندلس قبل علماء الشرق ، وجهلت كتبه إلى عهد قريب ، لعل فيما لم يصل إلينا منها ما يغير النظرة نحو نجد من الناحية العلمية .

ونجد في مؤلفات غيره كابن جني عثمان المتوفى سنة (٣٩٢هـ) وهو من أهل القرن الرابع الهجري عبارات يفهم منها أن هذه البلاد التي كانت مهدا للغة العربية بقي فيها من يستفاد منه في هذه الناحية .

وفي مؤلفات ابن فضل الله العمري المتوفى سنة (٧٤٩هـ) كـ " مسالك الأبصار" من الأخبار والأشعار ما يدل على أن البلاد إلى القرن الثامن الهجري لا يزال فيها بقية من أهل العلم ، ومن يدري فلعل الباحثين لو اطلعوا على كتابه "ذهبية العصر " الذي حاكى فيه كتاب " خريدة القصر" للأصفهاني وقد ابتدأه بذكر شعراء وأدباء جزيرة العرب - لو اطلعوا عليه لوجدوا فيه ما يستفاد منه في هذا الموضوع) انتهى[1] .

---

(١)في جريدة (الرياض- العدد :١٠٩٥٠) الصادر في ١٤١٩/٢/٢٣هـ قلت : وقد ذكر ابن عبدالهادي المتوفى سنة ؟ ٩٠٩هـ) في كتابه "الجوهر المنضد" عددا من العلماء النجديين الذين رحلوا إلى بلاد الشام وبعضهم ممن عاصره ولعل أقدم من ذكر منهم الشيخ محمد بن محمد النجدي له تلاميذ من أشهرهم مسند الدنيا محمد بن الخطيب الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة (٧٨٠هـ) . أما أقدم من وصل إلينا خبره من علماء نجد المتقدمين فقد ذكره الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ) - رحمه الله تعالى - في كتابه (التوضيح) فقال : (وممن نسب إلى نجد : الفقيه ولي الدين سالم بن نافع بن رضوان النجدي الحنبلي ، سمع بالبصرة من أبي عبدالله الحسين بن أبي الحسين بن ثابت الطيبي الضرير في سنة ٦٣٥هـ) ، ينظر (السحب الوابلة) مقدمة المحقق ، ص : (١٠٦) .

تبين وثيقة صبيح وجود وعي ديني بين سكان بلدة أشيقر لا يمكن توافره إلا بوجود عدد من العلماء[1] .

وقد عثرت في بلدة أشيقر على وقفية كتب يعود تاريخها إلى القرن الثامن الهجري - ولعلها أقدم وقفية كتب في نجد - قال الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى ـ رحمه الله ـ ما نصه : (الذي وجدته من وثيقة وقف بسام للمراح[2] متقطعه وهذا ما وجدت منها "وقف بسام[3] بن منيف الكتب ومنها ختمتين على أولاده الذكور ما تناسلوا ثم بعدهم على آل منيف ثم بعدهم على آل عقبة من آل عساكر . والفسيلة الذي في حويط ريمية[4] عند راخور[5] البنيه الشمالي وقف على أولادي ما تعاقبوا وتناسلوا فإن انقطعوا فعلى آل منيف فإن انقطعوا - والعياذ بالله - فعلى آل عقبة من آل عساكر ثم على آل عساكر)[6] .

---

(١) (الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب : ٥٨) . وتراجع مقالة د. عبدالله العثيمين (نجد منذ القرن العاشر الهجري حتى ظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب) المنشورة في مجلة (الدارة) شوال ١٣٩٨ هـ ، ع٣ - س٤، (ص :٣٣) .

(٢) المراح : موضع نخيل في أشيقر ، يسقى من بئر ابن مجاشع . وللفائدة انظر الوثيقة رقم (٢٠٦) .

(٣) بسام بن منيف : هو بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب حنظلي تميمي . وهو الجد الجامع لأسر : الخراشي ، والحصيني ، و القاضي ، و الحسن ، وغيرهم . ومن ذريته الشيخ حسن بن علي بن عبدالله بن بسام بن منيف ، المتوفى سنة ٩٤٥هـ . ومن ذريته كذلك أحمد بن سليمان بن منيف بن بسام بن منيف ، أحد الشهود على نقل علي بن شفيع لوصية صبيح سنة ٨٩٠هـ .

(٤) حويط ريمية : هو بستان يشرب من بئر المديبغة في أشيقر ، وقد تغير اسمه فلا يعرف الآن إلا باسم حايط قبيصان .

(٥) راخور أو ماخور : يقصد به (الساقي) القناة التي يجري فيها الماء المستخرج من البئر أو ماء السيل .

(٦) وثيقة مفردة بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى رحمه الله انظر الوثيقة رقم (١) .أما اقدم كتاب موقوف وجد حتى الآن فهو كتاب (الإنصاف) للمرداوي الحنبلي (ت٨٨٥هـ) وقفه الشيخ ابن أبي حميدان=

لقد تميزت بلدة أشيقر على غيرها من البلدان النجدية الأخرى بازدهار الحركة العلمية فيها وكثرة علمائها حتى بلغ عددهم خلال القرنين العاشر والحادي عشر أكثر من نصف علماء نجد مجتمعين[١] . وما عثر عليه من حصيلة عن أسماء العلماء فيها وبيوتاتهم يفوق - مع قلته - حجم البلد وتقدير سكانها ، وقد اضطر كثير من الأسر والجماعات العلمية ، إلى الهجرة تبعا لتوفر أسباب المعيشة ولأداء حق العلم بإبلاغه للناس ، تدريسا وقضاء[٢] .

وقد ساهم علماء أشيقر في نشر العلم ، ونمو الحركة العلمية ، وانتشار العلماء في البلدان النجدية ، وذلك راجع لسببين هما[٣] :

[١] -رحلة كثير من طلبة العلم النجديين إلى أشيقر للدراسة على علمائها ، ثم عودتهم إلى بلدانهم لتولي القضاء والتدريس ، مما ساعد على توسع دائرة المعرفة الدينية وانتشار العلم والعلماء في تلك البلدان .

=أحد علماء أشيقر وهذا نص التوقيف على الجزء الثالث منه: (هذا المجلد وما قبله وما بعده وقف صاحبنا العارف الشيخ محمد بن حميدان النجدي على الحنابلة بالصالحية ودمشق المحروسة مشروط النظر (عليها) للفاضلين أحمد بن الوفا ومحمد الرباني ثم لأميز الحنابلة في شهر رمضان ... حرره الفقير محمد بن حميدان ٨٧٠هـ) نقلا عن جريدة (الرياض) العدد - ١١٠٧٨ في ١٤١٩/٧/٣هـ ، وانظر الوثيقة رقم (٢٩/ب) زودني بها مشكورا الأخ راشد العساكر . ويلاحظ أنه كتب بعد اسم المؤلف :(تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته) مما يدل على أن الكتاب لم يوقف إلا بعد وفاة المؤلف أي بعد ٨٨٥هـ وخطه مطابق لخط الجزء الأول ، الوثيقة رقم (٢٩/أ) الذي وقف في القرن العاشر .

(١) (مجلة العصور ، المجلد الثامن ، الجزء الثاني ١٤١٤هـ : ٤٢١-٤٢٢) ، (مجلة الدارة ، ٣٤ ، شوال ١٣٩٨هـ)

(٢) (نجد قبل ٢٥٠سنة : ٣١) . ومن الأسر العلمية التي خرجت من أشيقر : آل مشرف ، و آل شبانة ، و آل فيروز ، و آل بسام ، و آل قاضي وغيرهم .

(٣) (مجلة العصور ، المجلد الثامن ، الجزء الثاني ١٤١٤هـ : ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥) .

[٢] - هجرة عدد كبير من علماء أشيقر إلى بعض البلدان النجدية ، وتوليهم القضاء والفتوى والتدريس في تلك البلدان ، ونشرهم العلم بأنفسهم وعن طريق تلاميذهم من أهل تلك البلدان وبذلك سدوا النقص في النواحي الدينية والتعليمية في البلدان النجدية وغيرها .

و ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب (١١١٥- ١٢٠٦هـ) الإصلاحية سبب غير مباشر من أسباب نمو الحركة العلمية في بلدة أشيقر ثم انتشارها إلى بقية البلدان النجدية(١)

أما ما قاله المؤرخون عن الحركة العلمية في أشيقر فيتلخص فيما يلي:

[١] - ذكر الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع (ت ١٣٨٥هـ) أن أول من تولى قضاء مدينة عنيزة سنة ١١١٠هـ هو الشيخ عبدالله بن عضيب . ثم قال : (و أما قبله فالظاهر أنه لم يكن بالقصيم علماء مشهورون ، بل كان عندهم مطاوعة ، يصلون بهم ويعلمونهم القرآن . وكان مركز العلماء في نجد تلك الأيام في أشيقر وسدير والعارض)(٢) .

وعندما قام الشيخ محمد بن مانع بجولة في مناطق مختلفة في نجد و كان آخر من تولى منصب مدير المعارف قبل أن تحول إلى وزارة عام ١٣٧٣هـ مر بأشيقر وحين غادرها التفت إلى بوابة سورها قائلا :(الله أكبر ، كم خرج من هذه الدروازة من عالم)(٣) .

[٢] - قال الشيخ حمد الجاسر :(في القرن العاشر كانت مدينة (أشيقر) الواقعة في أقليم (الوشم) من أبرز مدن نجد و أشهرها من حيث كثرة العلماء الذين تولوا مناصب القضاء في مختلف أقاليم نجد)(١)

---

(١) المرجع السابق .ص : ٤٢٣ ، وعنوان الدراسة هو : (دور علماء أشيقر في انتشار الحركة العلمية في نجد وظهور الدعوة الإصلاحية السلفية في العارض) للدكتور عويضة بن متيريك الجهني . وقد أجاد وأفلد جزاه الله خيرا

(٢) (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد : ٢٣٩) .

(٣) (الصلة) ، نشرة يصدرها صندوق عائلة الخراشي . العدد ٦ شوال ١٤١٢هـ .

[٣] - قال الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عبيد : (وذكر لي أنه مر على الدرعية زمان كان فيها أربعمائة عالم كلهم كانوا أهلاً للقضاء ، وأن قرية من قرى الوشم وهي أشيقر مر عليها زمان وهي تضم ثمانين عالماً كلهم يحملون مؤهلات القضاء)[٢] .

[٤] - قال الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام : (وفي نجد مدينتان علميتان قبل دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله . المدينة الأولى : أشيقر ، فهذه المدينة زخرت بالفقهاء ووجدوا بها حتى كان يجتمع في الوقت الواحد منهم أربعون عالماً كلهم يصلحون للقضاء ، يوم كان القضاء لا يصل إلى مرتبته إلا فطاحل العلماء وكبارهم)[٣] ثم ذكر العيينة .

وما كان هذا الكم الهائل من العلماء ليتأتى إلا بحرص عدد كبير من سكان أشيقر ، على طلب العلوم الشرعية ، كما حرص كثير من الأسر فيها على إتاحة الفرصة وتوفير الوقت والمال لأبنائها لكي يتفرغوا لطلب العلم ، حتى أصبحت البلدة أهم مراكز التعليم الديني في نجد على الإطلاق[٤] .

و هذا الكتاب الذي أترجم فيه للعلماء والكتاب خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، امتداد للحركة العلمية في القرون السابقة ، وإن قل عدد العلماء في هذه الفترة عن سابقتها فذلك عائد إلى أسباب منها :

١- هجرة عدد من الأسر العلمية من أشيقر إلى البلدان النجدية الأخرى .

٢- بروز مراكز أخرى للتعليم الديني في نجد .

---

(١) (مجلة العرب) ج٩- س٥- ربيع الأول سنة ١٣٩٢هـ - تحت عنوان (مؤرخو نجد من أهلها : ٧٨٨) .

(٢) (تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان : ١/٥٦) .

(٣) (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ١/١٤،١٥) .

(٤) مجلة (العصور) ، مرجع سابق ، ص : ٣٩٩ .

وهنا ملحوظة أود التنبيه عليها وهي عدم معرفتنا المستوى العلمي لبعض الكتـــاب في القرن الثالث عشر خاصة ، فربما كان فيهم من هو على مستوى من العلم يؤهله لتولي بعـــض المناصب الهامة ، ولكن شح المصادر والمراجع لسير حياقم فوّت علينا معرفة ذلك ، كمـــا أن لزهدهم وتورعهم دوراً كبيراً في ذلك ، وكتاباتهم لا تدل بالضرورة على مستواهم العلمـــي ، من حيث تمكنهم من العلوم الشرعية من عدمه .

الوثيقة رقم (١) أقدم وقفية كتب في نجد عثر عليها في بلدة أشيقر يعود تاريخـــها لسنة ٨٠٠ هـــ تقريباً .

أهم الأعمال التي يقوم بها القاضي(١)

يقوم القاضي فيما مضى بمهام متعددة إلى جانب ولاية القضاء فهو المفتي والمرشد والمدرس وهو إمام الجمعة وخطيبها ، يبين للناس الحلال والحرام ويفصل لهم أحكام العبادات والمعاملات ويرشدهم إلى محاسن الآداب ومكارم الأخلاق .

والقاضي ينظر في الأوقاف وشؤونها ، ويعين أئمة المساجد ومؤذنيها ويرتب من يقوم بتعليم القرآن ، ويتفقد أحوال الناس الخاصة والعامة ، فيساعد المحتاجين ويرفق بالضعفاء والمساكين ، وينظر في ولاية الأيتام والقُصَّر ، ويعقد الأنكحة ويرعى إصلاح ذات البين ويقيم الحدود ويردع المفسدين ويقوم بتدريس طلبة العلم وتنوير بصائرهم بمختلف العلوم النافعة كما يقوم بمهمة التدريس علماء أجلاء مشهود لهم بالفضل والمعرفة ممن لم يتولوا القضاء .

والقاضي يرشد رجال الحسبة ويكون معيناً لهم في أداء أعمالهم وذلك كله يدعو إلى صلاح العباد والبلاد .

أما أبرز الأعمال التي يتولاها رجال الحسبة - وهم من طلبة العلم - فهي(٢) :

[١] - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

[٢] - مراقبة المكاييل والموازين ومراقبة أهل الحرف والأسواق في البيع والشراء منعاً للتجاوز والغش .

[٣] - الاهتمام بالأعمال الخيرية كبناء وترميم المساجد و تعاهد مصابيح الإضاءة في الأسواق والمساجد ليلاً ، وماء الشرب في المساجد بتعهد القرب ، والاهتمام بالآبار الموقوفة ، وما تحتاجه من دلاء وحبال وغير ذلك .

---

(١) ينظر كتاب (الأحكام ا لسلطانية) للماوردي ، و (تاريخ قضاة حريملاء : ٤٣،٤٤) .

(٢) (الحسبة في الماضي والحاضر) لعلي القرني . و (نهاية الرتبة في طلب الحسبة) لمحمد بن أحمد بن بسام المحتسب - مطبعة المعارف - بغداد - ١٩٦٨م .و كتاب (شقراء : ١٧٠ فما بعد)

[٤] – الاهتمام بالغريب[1] والفقير والجاهل .

[٥] – وعظ الناس وإرشادهم لأمور دينهم ودنياهم .

[٦] – توزيع الصدقات على مستحقيها بعد جمعها .

[٧] – لما يتميز به رجال الحسبة من سمعة حسنة وثقة تامة عند وجهاء البلد وأعيانهم لذا يعهد إليهم أحيانا في فض المنازعات ، والتدخل لإصلاح ذات البين في القضايا المختلفة .

وإلى جانب ما سبق يقوم رجال الحسبة وبقية طلبة العلم بأعمال أخرى ذات نفع للمجتمع بدون طلب أجر إلا من الله سبحانه وتعالى منها :

[١] – كتابة الوثائق من مبايعات ، وشهادات ومداينات ، ووصايا ورسائل وغير ذلك لسكان بلدهم والبلدان المجاورة ويعتبر عملهم هذا بمثابة ما يقوم به كتاب العدل في الوقت الحاضر .

[٢] – حصر المواريث والإشراف على تقسيم التركات وبيعها وإعطاء كل ذي حق حقه من الإرث .

[٣] – عقد النكاح في حالات الزواج .

[٤] – إيقاف بعض الأشياء البسيطة التي تهم الناس ورعايتها وتعهدها مثل : الأوراق والأقلام ، والمحابر ، والموازين ، والمكاييل ، وغيرها .

[٥] – تبصير من يعنيهم الأمر في البلد بأي تصرف يخل بالأمن أو الدين ، والإشراف على تنفيذ الحدود .

[٦] – رعاية الأيتام والأسر التي غاب عنها عائلها في سفر طويل .

---

(١) يوجد عند كل مسجد في أشيقر دار لسكنى الغرباء وفي اعتقادي أنها من عهد الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز (ت ١٠١هـ) رحمه الله . تنظر الوثيقة رقم (١٤٢) .

كما يوجد أوقاف للضيوف وردت في مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر : ١-١٢) النسخة الكاملة .

المدرسة في أشيقر[١]

هي التي يدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة ، والقرآن الكريم قراءة وحفظا ، وضروريات الدين الإسلامي ، مما يتأهل التلميذ بعده لطلب العلم على المشايخ في حلقات المساجد .

وتقع المدرسة بجانب مسجد الفيلقية بل هي جزء منه[٢] ، ولها أوقاف لصيانتها ولمن يقوم بوظيفة التدريس فيها ، فقد عدد جامع (ديوان ضبط أوقاف أشيقر)[٣] ما للمدرسة من

(١) وتسمى تصغيرا مديرسة ، وتسمى كذلك كتابا وجمعها كتاتيب .

(٢) أزيلت هذه المدرسة عندما أزيل مسجد الفيلقية سوى مئذنته وأعيد بناؤه في أول سنة ١٣٨٨هـ ، وكان آخر بناء له قبل هذه الإعادة في سنة ١٣١٥هـ . ومسجد الفيلقية هكذا ورد اسمه في الوثائق أما العامة فيسمونه المفيلقية ويعرف كذلك بالمسجد الجنوبي .

(٣) (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) هكذا أورد اسمه الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر في وثيقة حررها في سنة ١٣٠٩هـ انظرها برقم (٢) ، أما الشيخ عمر بن فنتوخ (ت١٣٨٠هـ) فأسماه :(ديوان أوقاف أعمال البر الموقوفة في أشيقر) ، انظر الوثيقة رقم (١٣٣) . وهذا الديوان جمع فيه جملة ما في بلدة أشيقر من الأوقاف إلا أن أكثرها وأشهرها الأوقاف الموقوفة على صوام شهر رمضان ، وهذا سبب اشتهاره باسم (ديوان الصوام) ، وجامع الديوان هو الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي (ت ١٢٧٨هـ) . ثم زاد عليه الشيخ عبدالعزيز بن عامر بما عثر عليه من وقفيات وما استجد من أوقاف إلا أنه مع ذلك غير مستوعب لجميع الأوقاف ، إذ يوجد أوقاف ووقفيات كثيرة لم تذكر فيه .

النسخ الخطية ل (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) :

أ - الأصل الذي بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي (ت١٢٧٨هـ) ، كان موجودا حتى عام ١٣٨٢هـ لدى وكيل الصوام .

ب - نسختان بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر (ت١٣٥٦هـ) : =

أوقاف فقال : (وللمدرسة نصف الصدقة وحويط آل موسى خالص ، ولها أرض الصديقة خالصة ، ونصيبهم من النخل ، ولها في نصف ابن خراش إذا خرج سراجه سبعين وزنة بالأول ، ولها سدس ابن علي ، ولها أرض الصفة الكاينة شرقا عن بئر العصامية أرضها ونخلها ، ولها ربع البليهدي في الفرعة ، ولها نصف أرض السديرات ، ولها أرض حويط آل خلف في الطليحة ونصف نخله ، ولها خمس ثلاث نخلات في الصدر وهو مغارس ولها سهيم في حويط رقية ، ولها سهم حويط محمد في البديعة ، و أجرة الزيدي في القيض وهو في السديرات)[1] .

وآخر من تولى التدريس في مدرسة الفيلقية المقرئ الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن فنتوخ (ت١٣٥٩هـ) وبعده المقرئ الشيخ موسى بن عبدالرحمن الموسى (ت١٣٨٨هـ) . وآخر

= النسخة الناقصة : وهي قديمة سقط منها بعض الأوراق ، والمتبقي منها (١٠٠) صفحة وهي منقولة عن النسخة السابقة وفيها زيادات.

النسخة الكاملة : تقع في (١٤٤) صفحة ، وهي منقولة عن النسخة الناقصة وفيها زيادات كثيرة .

ج- نسخة بخط الشيخ عثمان بن عبدالرحمن أباحسين (ت١٤١٧هـ) ، تقع في (١٦) صفحة في كراس وقد نقلها من أوراق متفرقة في عامي ١٣٨٢هـ و١٣٨٩هـ .

ومن المحتمل وجود نسخ أخرى من الديوان غير ما ذكرته هنا ، فالشيخ إبراهيم بن عيسى ينقل عنه في بعض كتاباته ، وكذلك الشيخ عمر بن فنتوخ .

كما أن بعض الأصول التي نقل منها (ديوان الأوقاف) لاتزال موجودة وقد اطلعت على بعضها كما يوجد دواوين أخرى غير ديوان الأوقاف المذكور سابقا ، ففي الوثيقة التي كتبها الشيخ عبدالعزيز بن عامر وأرخها سنة ١٣٠٩هـ قال:(ومما وقفت عليه في ديوان غير ديوان الأوقاف المزبور أعلاه ، قديم لم أعرف كاتبه فيه تثمين أراضي أشيقر ونخله وقت المعاملة بالمحمدية لأنه يذكرها في بعض ألفاظه قال فيه ...) .

قلت : قد اطلعت على وريقات من هذا الديوان الذي ذكر أنه خاص بتثمين الأراضي والنخيل في أشيقر ، وهذا الديوان يعود لأول القرن الثاني عشر الهجري ، والوريقات التي اطلعت عليها بخط قاضي أشيقر الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي (ت١١٨٢هـ) .

(١) (ديوان ضبط أوقاف أشيقر : ١٨،١٩ مخطوط) .

من تولى التدريس على النمط القديم في أشيقر هو المقرئ الشيخ عثمان بن عبدالرحمن أباحسين (١٣٢٦-١٤١٧هـ) حيث افتتح مدرسة سوق الشمال في أشيقر عام ١٣٦٠هـ إلى عام ١٣٦٨هـ حيث افتتحت مدرسة أشيقر الإبتدائية وكان ذلك مطلع عام ١٣٦٩هـ .

وبهذا انتهت المدارس القديمة التي يدرس فيها على النمط القديم وحل محلها المدارس الحديثة .

وقد ترجمت في هذا الكتاب لمن عثرت على أخباره ممن قام بالتدريس في المدارس القديمة كما ترجمت لمن تولوا كتابة الوثائق لأهل البلدة .

وانظر بعد هذه المقدمة بعض الوثائق المتعلقة بالمدرسة وهي على سبيل المثال لا الحصر :

الوثيقة رقم (٢) إثبات المسمى الصحيح لديوان الأوقاف في أشيقر ، وذكر لديوان آخر خاص بتثمين الأراضي الزراعية .

بسم الله الحمد لله هذا منقول من ديوان ضبط أوقاف
أشيقر من خط إمام جامع أشيقر محمد بن عبد اللطيف قال
ليعلم الواقف على ذلك والسامع له أن خواص البلد سألوني أن أكتب
لهم جملة ما في البلد من الأوقاف إلى أن قال ولعمار المسجد العتيق
الأثل المسمى الأثيلي وأرضه وأثل الروضة ابن غضنفر في
العنيبة وأرضه وثلثي أثل حوطة الغانم الخ نقلته من خط
محمد بن عبد اللطيف بعد معرفتي يقينا حرفا بحرف من غير
زيادة ولا نقصان عبد العزيز بن عبد الله بن عامر حرر ذلك ١٣٠٩ غرة رجب

ومما وقفت عليه في ديوان عند ديوان الأوقاف المذكور أعلاه
قلت لم أعرف كاتبه فيه تثمين أراضي أشيقر ونخله وقت المعاملة
بالمحمدية لأنه يذكرها في بعض ألفاظه قال فيه وعندنا آل ابن يوسف
من الخيس خمسة عشر مائة ومن الشميلي والحبوبي خمسمائة
ومن ساقي حويط السكران أربعمائة وعشر ومن الروضة ابن غضنفر
مائتين ومن حويط ابن زيد ثمانية الخ كذا وجدت مرقوما من غير
زيادة في النقل ولا نقصان كتبه [illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم (٣/أ)رسالة عن صناعة الحبر قديما للشيخ عبدالعزيز بن عـــامر (ت ١٣٥٦هـــ) شرح بها قصيدة للشافعي .

بسم الله الحمد لله

ضبط الحبر ، نظم الإمام الشافعي[١] رحمه الله تبارك وتعالى ،قال :

إن شئت ضـــابط حـــبر عـــن المشـــايخ يذكـــر

فخــــذ وقيــــة زاج والصمغ ثنتـــين أشـــقر

وخـــذ وقيـــة عفـــص ونصف يابس أخضـــر

والمـــا يكـــون لهـــذا رطـــلا ونصفـــا محـــرر

فينقـــع العفـــص حـــتى يعود في اللـــون أصفـــر

وما صفى منـــه يلقـــى عليـــه صمـــغ يكســـر

ويحكم الـــزاج ربطـــا في خرقـــة ثم يغمـــر

في العفص والصمغ حـــتى يســـود ممـــا يكـــرر

لا نـــار فيـــه ويغـــدو كالسيف لمعـــا وأبهـــر

فـــاظفر بحـــبر بديـــع كالكيميـــاء و أفخـــر

بدرهـــم فيـــه خمـــر مـــع الحـــلال المطـــهر

والأجـــر أعظـــم فيـــه والعلـــم منـــه يســـطر

وصلـــــــــى الله ربي علـــى النـــبي المطـــهر

قلت[٢] و مما شهدت التجربة له يؤخذ على بركة الله تعالى قليل عفص أو كثير ويجعـــل وزنة ونصف صمغ ويؤخذ وزنة زاج ثم ينقع العفص بعد دقه في وزنة خمسة عشر مرة مـــن

---

(١) غير موجودة في ديوانه .

(٢) القائل هو الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر له ترجمة في الجزء الثالث من هذا الكتاب .

الماء ويترك يوماً وليلة في الشمس في زمن القيظ مخمراً أي مغطا غير مكشوف وفي زمن الشتاء ثلاثة أيام بلياليهن ثم بعد ذلك يطبخ ويصفى بخرقة أو نحوها ثم يجعل عليه الصمغ الموزون أولاً ثم يجعل على نار لينة دون أن يغلى ثم يترك يوماً وليلة أيضاً ثم يغلى كمّ غالي ثم يترل من النار ثم يطرح فيه الزاج الموزون ثم يجعل أيضاً على نار لينة دون أن يغلى من غير وزنة الجهة ويترك بعد ذلك في الشمس يوماً وليلة أو في الظل مخمَّر ثم يغلى أيضاً ثم يصب في زجاجة ويترك في الشمس مدة من الأيام أسبوعاً في زمن القيظ وفي الشتاء أكثر من الأسبوع .

و إن جعلت قدراً من الماء وقدراً من العفص وقدراً من الصمغ وقدراً من الزاج كفى ، فإن لم تجد العفص فثمر الأثل المعروف بالكرمع فإن لم تجد ثمرة الأثل فقشر ثمر الرمان ، فإن لم تجده فالأرطا نافع ، و أجوده العفص ثم ثمر الأثل ثم ثمر الرمان . ومتى أحال على الحبر الحول تغير وتردى حتى لا يخفى . قال ذلك كاتبه الفقير إلى الله تعالى عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر . فرغت من الحبر في المحرم عاشورى سنة ١٣١٣هـ من هجرته ﷺ.

بسم الله الحمد لله بيان صنعة الحبر

نظم الإمام الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى آمين

إن شئت ضابط حبر عن المشايخ يذكر
فخذ وقية زاج والصمغ ثنتين أشقر
وخذ وقية عفص ونصف باسر أخضر
والماء يكون لهذا رطلا ورضفا محرر
فينقع العفص حتى يعود في اللون أصفر
وما صفي منه يلقى عليه صمغ يكسر
ويحكم الزاج رابطا في خرقة ثم يعصر
في العفص والصمغ حتى يسود مما يكرر
لأنه رقيق ويغلو كالسيف لمعا وأبهر
تا ظفر بحبر بديع كالكيمياء وأفخر
بدرهم في حبر مع الحلال المطهر
والأجر أعظم فيه والعلم منه يسطر
وصلى الله ربي على النبي المطهر

قلت: ومما شهدت التجربة له بفضل على بركة الله تعالى قليل عفص أو كثير ويجعل وزنه نصفه صمغ أو يؤخذ وزنه زاج ثم ينقع العفص بعد دقه

في وزنه خمسة عشر مرة من الماء ويترك يوما وليلة
في الشمس في زمن القيظ مغطى بغطاء غير ملتصق
وفي زمن الشتاء ثلاثة أيام بلياليهن ثم بعد ذلك
يطبخ ويصفى بخرقة أو نحوها ثم يجعل عليه الصمغ
الموزون أولا ثم يجعل على نار لينة دون أن يغلي
ثم يترك يوما وليلة أيضا ثم يغلى كم غلية ثم
ينزل من النار ثم يطرح فيه الزاج الموزون ثم [illegible]
أيضا [illegible] على نار لينة دون أن يغلي [illegible]
ويترك بعد ذلك في الشمس يوما وليلة أو في الظل [illegible]
ثم يغلي أيضا ثم يصب في [illegible] زجاجة ويترك
في الشمس مدة من الأيام أسبوعا في زمن القيظ وفي
الشتاء أكثر من الأسبوع وإن جعلت قدرا من الماء
وقدرا من العفص وقدرا من الصمغ وقدرا من الزاج
كفى وإن لم يجد العفص فثمر الأثل المعروف بالكزمع
فإن لم يجد ثمر الأثل فقشر ثمر الرمان فإن لم يجد
فالأرطا نافع وأجود ذلك العفص ثم ثمر الأثل ثم ثمر الرمان
ومتى أحال على الحبر الحول تغير وتردى حتى [illegible]
ذلكم كاتبه الفقير إلى الله تعالى عبد العزيز بن محمد بن عبد الله عفا الله عنه
[illegible] من الحبر في المحرم سنة ١٣١٣ من الهجرة [illegible]

الوثيقة رقم (٣/ب) : عن كيفية صناعة الحبر قديماً كتبها الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن ابن الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف (ت١٣٦٢هـ) كتبها في الصفحة الأخيرة من كتاب : (عمدة الأحكام) لابن قدامة وتاريخ انتهائه من نسخه في ١٣١٠/٥/١١هـ قال فيها : (صفة المداد الأسود نأخذ من الزاج الأبيض قليلاً أو كثيراً وتزن عليه وزنة ونصف عفص أخضر صحيح وتزن أيضا على الزاج ستة عشر وزنة ماء صافيا وتجعله في صافية نضيفة ثم تكسر العفص مثل حب الذرة وتجعله في الماء وتسد الصافية سدا جيداً وتجعلها في الشمس ثلاثة أيام بلياليها في أيام القيض ثم تزن على الزاج وزنتين أو دون صمغ ثم تسحق الزاج وتربطه في خرقه نضيفة ثم تشخل العفص في ماعون نضيف وتموث فيه الزاج في خرقته ثم تموث عليه الصمغ المسحون ثم ترده في الصافية بعد غسلها وتجعل فيه يسيرا من سكر النبات وتجعله في الشمس يوماً أو يومين) .



الوثيقة رقم (٤) فتوى لوقف مدرسة أشيقر

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

إلى جناب الشيخ المكرم علي بن عبدالله بن عيسى[٢] بعد السلام عندنا أرض وقف على المدرسة والمؤذن ، ذكر واقفها أن ريعها في الشتاء للمؤذن وريعها في القيظ للمدرسة وهي في الشتاء تزرع كل سنة وفي القيظ تزرع تارة وتارة ، وغارسوا عليها كبار الجماعة من يغرسها وشرطوا على العامل كل سنة عشرين صاع منها عشرة لقيمي تحل في الشتاء للمؤذن ، وعشرة أصواع ذرة تحل في القيظ للمدرسة صبرة إلى أن يغل الغرس ، والأرض المذكورة تسمى الزيدي[٣] وقد أغل الغرس ولا ندري ما صفة القسم يقول المؤذن أبي كذا والمقري[٤] يقول كذا كذلك حلوة للمؤذن خالصة من ساقي لإبراهيم بن نشوان وطاحت وغرس إبراهيم ابن نشوان في مكانها حلوة ، وقيل له إن هالغرس وقف للمؤذن وقال أنا متبع مغارسي الوقف

(١) نقلاً عن مجموع فتاوى بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر (ت ١٣٥٦هـ) رحمه الله تعالى .

(٢) الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى قاضي بلاد الوشم (ت ١٣٣١هـ) رحمه الله تعالى .

(٣) انظر صورة هذا البستان في ملحق الصور الملونة ، الصورة رقم (١) .

(٤) المقرّي هو من يدرس التلاميذ القرآن وضروريات الدين ، ويسمى مؤدباً ، وللفائدة ذكر الشيخ إبراهيم بن عيسى في (مجموعه : ٨) أنه اطلع على نسخة من الفروع بخط محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن إبراهيم الشهير بابن عسقول الحنبلي المؤدب إمام مسجد الأبرار بحمص فرغ منه يوم الأحد ٨٧٣/٦/١٧هـ . وللفائدة كذلك قال الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن مانع (ت ١٢٨٧هـ) : (وجدت على ظهر نسخة من شرح القطر ما صورته كتبه محمد بن ضيف الله بن علي بن محمد بن نصر الله ابن أبو السعود بن أبو القاسم بن عز الدين بن أبو السعود بن محمد بن بيات بن عبدالله بن حمد بن قاسم ابن عبدالله الرديني من أهل بلدة في نجد يقال لها الروقية) ثم قال الشيخ عبدالرحمن بن مانع : (وهي من قرى الحوطة خراباً الآن في وادي بريك ونعام واسمه في كتب التاريخ وادي منيع) انتهى . (مجموع ابن عيسى : ٩٨)

ويقول المقري أبي ثلثها وشهادة محمد بن نشوان تشرف عليها على لفظ أبيه أفتنا أثـــابك الله الجنة بما يقطع النـــزاع والسلام .

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد من طرف المسألة الأولى فلم أقف عليـــها في كلام الأصحاب ولكن الظاهر لي أنه ينظر إلى الحاصل منها في الشتاء والحاصل في القيـــظ في الغالب وتقوم غلة الشتاء بدراهم وكذلك غلة القيظ ، فإذا كانت قيمة غلة الشتاء مثلا ريـالين وغلة القيظ ريال مثلا قسم كذلك لصاحب غلة الشتاء ثلثان ولصاحب غلة الصيف ثلـــث . وهكذا إن حصل زيادة أو نقصان فعلى كل منهما بحسابه . وأما وقف الحلوة فيتعين صرفه في جهة المأذنة إن لم يحصل له معارض قوي يجب المصير إليه والله سبحانه وتعالى أعلم .

الوثيقة رقم (٥) عقد مغارسة لصالح بعض المساجد والمدرسة في أشيقر

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى وعبدالعزيز بن عبدالله بن عامر حال كونهما مستحقين لوظيفة المسجدين الجامع والجنوبي والمدرسة ، وعبدالله بن جاسر البجادي بأنهم غارسوا علي بن عبدالرحمن الرزيزا على بياض أرض ابن خراش[1] على عرف البلد الجاري للعامل نصف ولأهل الأرض نصف جميعه ساقيه وغيره . وساقيه المذكور الذي يحول للحصنية في الشتاء لأهل الأرض يبذرونه ، وفي القيظ لعلي يبذره وما نبت في الملك المذكور من فسيل أو شجر يثمر فحكمه حكم المغارسة بالنصف . وشرطوا على علي أن يسقي الغرس المذكور إلى أن يغل فبذلك تتم المغارسة ، و أيضاً ساقوه على كباره بالثلث للعامل ثلثان ولأهل الأرض ثلث وما ناب الملك المذكور من مبنى أو قشيع فهو على العامل ، والخضرية وبنتها والخضارية اللواتي على الساقي مسقمات ما لعلي فيهن شيء على العادة الأولى ويخلّي الماء يمر من تحتهن مع الساقي كذلك ما حصل من الحطب في الملك المذكور فلا لعلي فيه شيء .شهد على جميع ذلك محمد بن عبدالرحمن بن فدا ، وعبدالله بن سليمان بن عياف ، وكتبه بأمرهم مجيزاً لما اجازوه من المغارسة والمساقاة محمد بن عبدالرحمن بن عبداللطيف بن موسى . وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم . ونقله من أصله حرفاً بحرف فقير عفو ربه عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بتاريخ سنة ١٣٢٣ .

---

(١) انظر صورة هذا البستان في ملحق الصور الملونة ، الصورة رقم (٢)

الحمد لله

أقر عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن موسى وعبد العزيز بن [illegible] عبد الله بن [illegible] [illegible]
مستحقين لوظيفة السبيل في الجامع والسبوعي والمدرسة وعبد الله
ابن جاسر التجادي بأنهم غارسوا عثمان بن عبد الرحمن [illegible] على [illegible]
أرض [illegible] على عرف البلد الجاري للعامل نصف ولأهل
الأرض نصف جميعه ساقيه وغيره وساقيه المذكور الذي يحدر
[illegible] في الشتاء لأهل الأرض يبذرونه وفي القيظ للعامل يبذره
وما نبت في الملك المذكور من غير الزرع ثم [illegible] على المغارسة
بالنصف واشترطوا على أنه يسقي الغرس المذكور الذي يغل
وفي [illegible] مغارسة [illegible] بالثلث للعامل
ثلثان ولأهل الأرض ثلث وما نابه الجميع المذكور من مشا أو
[illegible] فهو على العامل [illegible] و[illegible] [illegible]
[illegible] مستحقات ما العامل فيهن شيء على العادة الأولى [illegible]
[illegible] مع الساقي كذلك ما حصل من [illegible] في الملك
المذكور [illegible] شهد على ذلك محمد بن عبد الرحمن بن [illegible]
وعبد الله بن سليمان بن عباس وكتبه إبراهيم [illegible] إجازة من
المغارسة والمساقات محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف [illegible]
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم [illegible] أصله حرفاً
بحرف [illegible] عبد العزيز بن عبد الله عام تاريخ
١٣٢٣

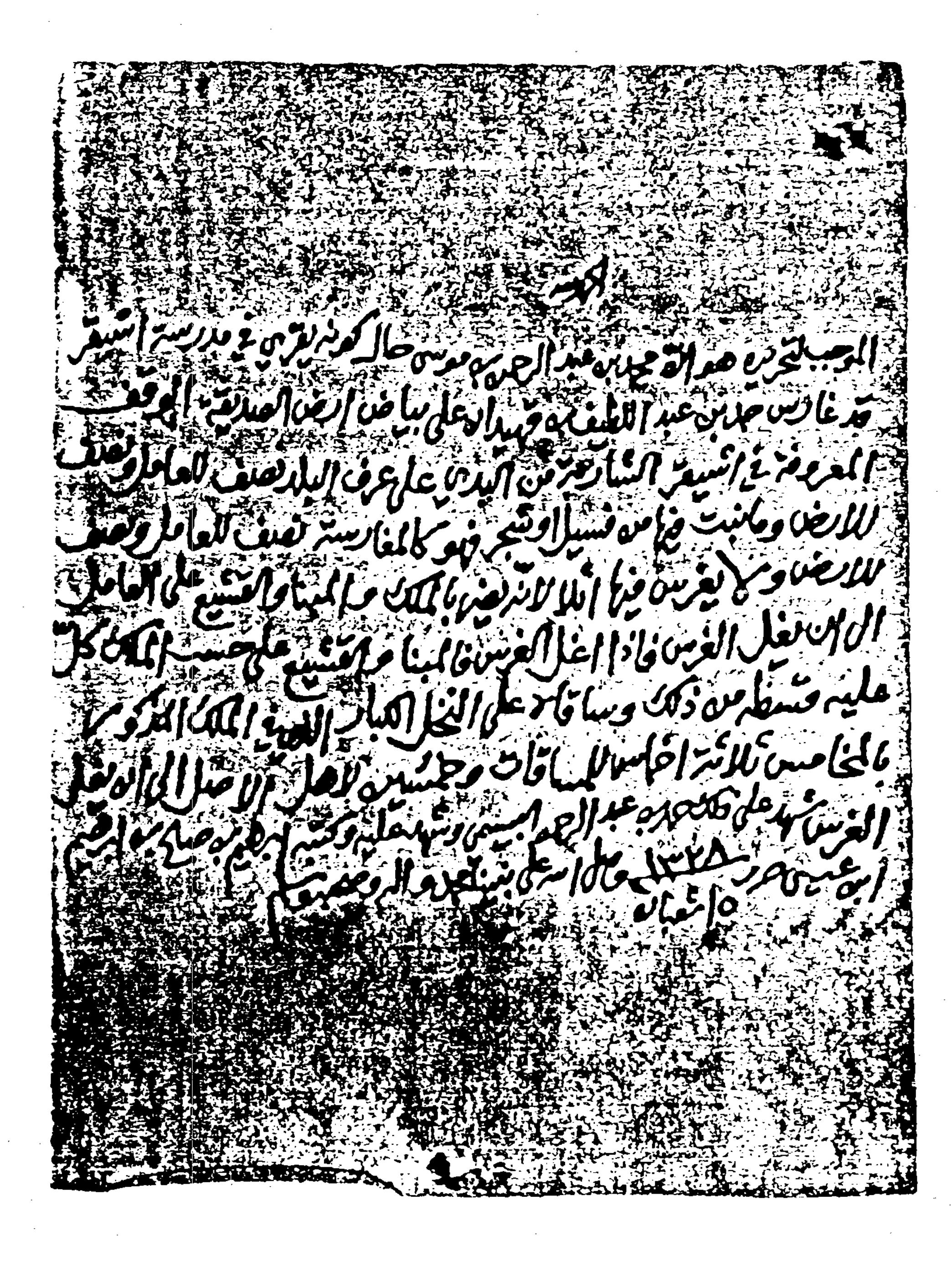
الوثيقة رقم (٦) عقد مغارسة لأحد الأملاك الموقوفة على مدرسة أشيقر .

الحمد لله

الموجب لتحريره هو أن محمد بن عبدالرحمن بن موسى حال كونه يقري في مدرسة أشيقر قد غارس حمد بن عبداللطيف بن قهيدان على بياض أرض الصديقة[1] الوقف المعروفة في أشيقر الشاربة من البدي على عرف البلد نصف للعامل ونصف للأرض وما نبت فيها من فسيل أو شجر فهو كالمغارسة نصف للعامل ونصف للأرض ولا يغرس فيها أثل لأنه يضر بالملك والمبنا والقشيع على العامل إلى أن يغل الغرس فإذا أغل الغرس فالمبنا والقشيع على حسب الملك كل عليه قسطه من ذلك وساقاه على النخل الكبار الذي في الملك المذكور بالمخامس ثلاثة أخماس للمساقاة وخمسين لأهل الأصل إلى أن يغل الغرس شهد على ذلك حمد بن عبدالرحمن البسيمي وشهد عليه وكتبه إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى حرر ١٥ شعبان سنة ١٣٢٨ وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) انظر صورة هذا البستان في ملحق الصور الملونة ، الصورة رقم (٣)



الحمد لله

الموجب لتحريره هو أن محمد بن عبد الرحمن بن موسى حال كونه يقرئ في مدرسة أشيقر
قد غارس حمد بن عبد اللطيف بن حميدان على بياض أرض الحديقة الوقف
المعروفة في أشيقر الشارعة من البدع على عرف البلد نصف للعامل ونصف
للأرض وما نبت فيها من فسيل أو شجر فهو كالمغارسة نصف للعامل ونصف
للأرض ولا يغرس فيها أثلا لا أثر نصيبه بالملك من المباني والتشييع على العامل
إلا أن تغل الغرس فإذا أغل الغرس فالمباني والتشييع على حسب الملك كل
عليه قسطه من ذلك وساقاه على النخل الكبار القديمة الملك المذكورة
بالمخامس ثلاثة أخماس للمساقات وخمسين لأهل الأصل إلى أن يغل
الغرس شهد على ذلك محمد بن عبد الرحمن البسيمي وشهد عليه وكتبه إبراهيم بن صالح بن إبراهيم
أبو عيسى حرر سنة ١٣٢٨ [illegible]
٥ شعبان

الوثيقة رقم (٧) عقد مغارسة لوقف مدرسة أشيقر

بسم الله الحمد لله

مضمون ذلك هو أن عبدالعزيز بن محمد بن فنتوخ حال كونه ناظرا على وقف مدرسة أشيقر قد غارس عبدالرحمن بن حمد البسيمي على أرض الصفة[1] المعروفة شرقي بئر العصامية على عرف البلد الجاري بالنصف نصف للعامل ونصف للأرض الموقوفة على المدرسة وما ناب الأرض المذكورة من عمارة فهو على العامل إلى أن يغل الغرس ويقاسمه صاحب الوظيفة ثمرة الغرس فإذا قاسمه الثمرة فعلى كل بحسب ملكه . شهد على ذلك محمد بن إبراهيم بن ضويان وعثمان بن محمد البجادي وشهد عليه وكتبه عمر بن محمد بن فنتوخ . وقع ر[2] سنة ١٣٤٦ وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

بسم الله الحمد لله
مضمون ذلك هو ان عبدالعزيز بن محمد بن فنتوخ حال كونه ناظرا
على وقف مدرسة اشيقر قد غارس عبدالرحمن بن حمد البسيمي على ارض
الصفة المعروفة شرقي بئر العصامية على عرف البلد الجاري بالنصف
نصف للعامل ونصف للارض الموقوفة على المدرسة وما ناب الارض
المذكورة من عمارة فهو على العامل الى ان يغل الغرس ويقاسمه صاحب
الوظيفة ثمرة الغرس فاذا قاسمه الثمرة فعلى كل بحسب ملكه شهد على
ذلك محمد بن ابرهيم بن ضويان وعثمان بن محمد البجادي وشهد عليه
وكتبه عمر بن محمد بن فنتوخ وقع ر ١٣٤٦ وصلى الله على نبينا محمد
وآله وصحبه وسلم

(١) انظر صورة هذا البستان في ملحق الصور الملونة ، الصورة رقم (٤)

(٢) حرف الراء يعني شهر ربيع .

الوثيقة رقم (٨) رسالة موجهة إلى قاضي بلاد الوشم الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف (ت ١٣٥٢هـ) بخصوص وقف في بلدة الفرعة لإمام ومؤذن جامع أشيقر ومدرسة أشيقر وجوابه عليها .

[illegible] امين السلام على جنابكم ورحمة الله
بالاعلام [illegible] مع السؤال عن احوالكم [illegible] الاحوال السليمة
وبعد احسن الله اليكم هذا [illegible] في [illegible]
من [illegible] وقف على امام جامع اشيقر ومؤذنه وراعي المدرسة كل جهة لها ربع
ربع طاق وهو ما يجي منه ربع اذا اقبلت ثمرته حصل منه عشرين [illegible]
كل [illegible] خمس [illegible] وبعض السنين ما يجي منه الا من العشر [illegible] في بعض السنين
يزيدون [illegible] الله [illegible] انقطعت [illegible] يوم [illegible] يقومون اهلها يطوونها [illegible]
لي انا وابن عامر قالوا [illegible] ورقنا انكم مجبرين اجرتنا وكتبنا لهم على مطلوبهم
وحالا وقف علينا وكيلها ابراهيم بن سعد وقال [illegible] سنة [illegible]
[illegible] وقلنا من طرف ربع [illegible] اهله ثلاثة ارباعه وقف في الوقف
دام انه [illegible] بعد عمارته شي [illegible] فاذا احتاج فاستغلوه وهذا شرطنا
[illegible] ابراهيم [illegible] ما حصل [illegible] فخذوه حتى تتشاورون وقال انا وكيل
ويلزمني [illegible] عليكم وقلنا [illegible] الشيخ هو انتم تلزمونا شرعا نعطيكم ام لا
وقال ما من خلاف افتنا [illegible] ابقاك الله [illegible] هم يلزمونا شرعا نسوق لهم او هم
[illegible] حتى تشاورون [illegible] الخسارة سهله ما احتاج لكن الخسارة [illegible]
[illegible] ربع [illegible] بعضنا يا اهل [illegible] قريب هذا ما لزم
[illegible] ابلاغ سلامنا الاولاد وكافة الاحباب [illegible]
[illegible] السلام ومن طرف ابراهيم بن سعد [illegible] من جهته والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وصوب الكتاب ابلاغ السلام والسؤال
عن الحال أصلح الله احوال الجميع وبعد يا اخي ما ذكرت من خسارة
الوقف الذي في الحوطة من جهة [illegible] فلا عليكم لزوم الا باختياركم
لكن بينوا للوكيل وانا قد اذنت له [illegible] في [illegible] ما علقه
من خسارة وانتم بالخيار في ذلك حتى لا يخفى قال ذلك كاتبه ابراهيم
ابن عبد اللطيف حرر ١٣٤٣
١٨ ص

الوثيقة رقم (٩) وقفية الشيخ حسن بن علي بن بسام لأملاكه وكتبه .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أقول وأنا حسن[١] بن علي إني تصدقت بداري دار أم قنا كلها والدويره معها على اولادي وجميع ما فيها تبع لها داخلا في الصدقه إلا الكتب والسلاح فهو خارجا وإلا فكل ما فيها من أثاث ومتاع ورحا وغير ذلك على الصحة والطوع وجواز الأمر والمعرفه والقبض والاذن في ذلك كله وأرض نجلا سبيل حبيس لا تباع ولا توهب ونخلها تبع لها وهي على جميع اولادي بطنا بعد بطن الاعلى فالاعلى والولي على ذلك الكبير من اولادي ولا لاحد عليه اعتراض من اخوته ثم بعده المصلح من أولادهم ولا لاحد منهم أن يعترض على الولي في ولايته احسن ام اساء اثمه في عنقه ولا يتولى صغير على كبير وأنا مشترط لنفسي وام اولادي النفقه من غلتها حياة عيوننا وان راى الولي من ذريتي من الدرجة السفلى احد احوج ممن هو اعلى منه فلا حرج عليه لو اعطاه والكتب[٢] كلها المصاحف وكتب العلم جميع ما املك منها وقف على طلبة العلم من ذريتي الذكور دون الاناث ووليها طالب العلم المصلح ولا لاحد عليه اعتراض في ولايته ولا يخرجن من دار ام اولادي ابدا إلا أن يخرج احد منهم لحاجة بكتاب ثم يرده وذريتي شركاء في ذلك لا ترتيب بينهم في الكتب بل درجاتهم فيهن سوا فإن انقطعت ا لذكور من ذريتي والعياذ بالله فارض نجلا راجعة إلى الاناث من ذريتي على الترتيب المذكور فإن انقطعوا والعياذ بالله فعلى الذكور من ذرية اخي حسين ثم على الاناث من ذريته على مثل ما ذكرت من في ذريتي فإن انقطعوا والعياذ بالله آل حسين فعلى الذكور من ذرية نجلا بنت علي على الترتيب فإن انقطعوا والعياذ بالله فعلى المحتاج من آل عبدالله بن بسام ثم

---

(١) قال الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى في وثيقة بخطه : (توفي الشيخ حسن بن علي بن عبدالله بن بسام سنة ٩٤٥ تقريبا في بلد أشيقر رحمه الله تعالى) .وقد ترجم له الشيخ عبدالله البسام في (علماء نجد : ٢/٥٣) .وذكر أنه اطلع على رسالة عليها تملك الشيخ حسن سنة ٩٠٦هـ .وانظر الوثيقة رقم (١٠/ج).

(٢) انظر نماذج من الكتب التي أوقفها بعد هذه الوقفية حسب ما كتبه عليها الشيخ إبراهيم بن عيسى .

من آل بسام بن منيف الاقرب فالاقرب ثم على عامة أشيقر فقراهم دون اغنيائهم واما الكتب فعلى الذكور دون الاناث من ذريتي ثم من آل حسين بن علي ثم آل بسام بن منيف طلبة العلم منهم ثم من المسلمين من اهل أشيقر عامة واما الشعيبه وحويط مي ودار محمد بن بدر لام اولادي نصف لها عن ماجاءني من مالها ونصف صدقة مني لها وقد قبضت وحازت باذني ورضاي وغلة أرض نجلا للباقي منا أنا وام اولادي لو لم يبق منا إلا واحد فالغلة كلها وفي حياتنا نحن فيها سوا وولي الوقف المصلح من مستحقيه إلا اذا خلت الأرض من آل بسام بن منيف فوكيله امام مسجد الجامع في أشيقر إن كان صالحا امينا والا فاصلح اهل البلد يطعمه اهل أشيقر في المسجد ووليه الإمام أو صالح اهل البلد وان لم يكن من المستحقين ولا للولي اجرة على عمله وهذا الوقف قد خرج من يدي وبان عني على صحة مني لرجاء ثواب الله فمن بدله أو حرفه عن مواضعه فالله حسيبه وطليبه وكفيله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وهذه الورقة مكتوبة من كتب حسن بن علي بيده شهد عليه ابنه طلحة بن حسن وكتب بيده وشهد سليمان بن حسن ابنه أيضا وكتب شهادته بيده وشهد به محمد بن حسن ابنه أيضا وكتب شهادته بيده ولا على الولي حرج فيما ياكل ولا على اخوته غنيهم وفقيرهم فيما ياكل في راسه وقت جذاذه وحصاده وان كان اولادي كلهم اغنياء فيعطيهم الولي على حسب نظره ولا يخرج الوقف منهم و أول مايبدأ به عمارة الوقف وسقي نخله وبناء جداره ومصالحه من غلته قال في اثنائه رجعت خلاف ما فرغ الكتاب يبدا لي اجعل ذريتي سواء في وقف أرض نجلا غنيهم وفقيرهم ما لاحد على احد فضل فإن تعفف احد منهم فمن نفسه وهو خلاف آل بسام بن منيف على اهل أشيقر كلهم ووليه الإمام وجميع احكام الوقف على حالها غير ما ذكرت ويطعم في المسجد ولا على الاغنياء حرج في اكله حضر طلحة بن حسن وكتب وشهد عبدالله بن حسن وكتب وشهد عبدالرحمن بن حسن وكتب بيده كل ما في الكتاب من حكم الوقف على حاله ما غيرت إلا أن ذريتي في الوقف ذكورهم غنيهم وفقيرهم إلا أن يتعفف احد من نفسه وخلاف آل بسام بن منيف إلى الفقراء والمساكين من اهل

أشيقر فهو الذي غيرت وسطر حايط يعقوب الذي يلي حايط مي ركز العشه وهـــو تـــابع حويط مي وهذه الورقة مكتوبة من خط حسن بن علي بيده وشهادة الشهود مكتوب مـــن خطهم بايديهم كل شاهد يكتب شهادته بيده في الاصل الاول وكتب هذه الورقة من ورقـــة مكتوب فيها ما تقدم أحمد بن محمد بن حسن فنقلناها بصفة ما وجدناها لاجل خشية تلفـــها وكتب هذه الورقة الثالثه أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل ونقل هذه الورقة الرابعة راجـــي العفو والتخفيف محمد بن عبداللطيف حامدا لله مصليا على نبيه مسلما والاصل موجـــود ولله الحمد جرى ذلك التسجيل لعشر بقين من شهر ربيع اول المبارك احد شهور سنة ١٢٤٨ ثمـــان واربعين بعد المئتين والالف(١) .

(١) يوجد لهذه الوقفية أربع نسخ بيانها كالآتي :
أ) الأصل الذي بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي - وقد نشر جزء منه في مجلة (الـدارة) - ع١- س٢٤- ١٤١٩هـ . ص :٥٤ .
ب) نسخة بخط عمر بن عبدالرحمن تاريخها ١٢٧١/١١/١٢هـ نقلا عن خط محمد بـــن عبداللطيـــف الباهلي .
ج) نسخة بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر تاريخها غرة رجب سنة ١٣١٢هـ نقلا عن خـــط عمر بن عبدالرحمن المذكور .
د) نسخة بخط الشيخ عمر بن محمد بن فنتوخ بدون تاريخ نقلا عن خط عمر بن عبدالرحمن المذكـــور ، وأشار إلى وجود نسخة خامسة . وقد نشرت صورة هذه النسخة في جريدة (الريـــاض) الصـــادرة في ١٤٢٠/١٠/٢٨هـ العدد :١١٥٤٧ تحت عنوان :(أقدم مكتبة موقوفة في نجد) .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
أقول وأنا حسن ابن علي إني قد تصدقت بداري دار [illegible] كلها والدويرة معها
على أولادي وجميع ما فيها أتى لها داخل في الصدقة إلا الكتب والسلاح فهو خارج عنها
وكذا ما فيها من الأثاث ومتاع ورصاص وغيره إلا على الصحة والطوع ثم أوصى الأمر والمعرفة
والتفصيل لا ذكر في ذلك كله وأوقفت نخلا سبيل حبيس لا يباع ولا يورث [illegible]
تبع لها وهو على جميع أولادي بطن بعد بطن الأعلى فالأعلى والولي على ذلك الكبير
منا أولادي ولا لأحد عليه اعتراض من إخوته ثم بعده الصالح منا ولا لأحد من الأخ
منهم أن يعترضا على الولي في ولايته أحسن الله إساءته [illegible] ولا يتولى
صغير على كبير وأنا مشترط لنفسي وأم أولادي النفقة من غلتها حياة حيوتنا
وأنا ولا الولي منا ذريتي من الورثة السفلى أحوج ممن هو أعلى منه فلا حرج
عليه لو أعطاه والكتب كلها المصاحف وكتب العلم جميع ما أملك منها وقف
على طلبة العلم من ذريتي الذكور ومن الإناث ووليها أهل العلم المصلح ولا
لأحد عليه اعتراض في ولايته ولا يخرج من دار أم أولادي أبدا إلا أن يخرج
أحد منهم لحاجة بكتاب ثم يرده وذريتي شركاء في ذلك لا ترتيب بينهم في
الكتب بل درجاتهم فيهن سوا وإن انقطعت الذكور من ذريتي والعياذ
بالله فأرض نخلا راجعة إلى الإناث من ذريتي على الترتيب المذكور فإن
انقطعوا والعياذ بالله فعلى الذكور من ذرية أخي حسين ثم على الإناث من ذريته
على مثل ما ذكرت من في ذريتي فإن انقطعوا والعياذ بالله [illegible] فعلى
الذكور من ذرية نخلا بنت علي على الترتيب فإن انقطعوا والعياذ بالله
فعلى المحتاج من العبد الله ابن بسام ثم من البسام ابن منيف الأقرب فالأقرب
الأقرب ثم على عامة أشيقر فقراهم دون أغنياهم وأما الكتب فعلى
الذكور ومن الإناث من ذريتي ثم من الحسين ابن علي ثم البسام ابن
منيف طلبة العلم منهم ثم من المسلمين من أهل أشيقر عامة وأما الشعيبة
وحويطا في ودار محمد ابن بن ركام أولادي نصف لها عنا ما جاني من مالها
ونصف صدقة مني لها وقد قبضت وحازت بأذني ورضاي وغلة أرض نخلا
للباقي منا أنا وأم أولادي لو لم يبق منا إلا واحد فالغلة كلها له في حياتنا
نحن فيها سوا [illegible] وولي الوقف المصلح من مستحقيه إلا إذا خلت الأرض
من البسام ابن منيف فوكيله إمام مسجد الجامع في أشيقر إن كان
صالح أمين وإلا فأصلح أهل البلد يطلبه أهل أشيقر في المسجد
ووليه الإمام أو صالح أهل البلد وإن لم يكن من المستحقين ولا للولي
أجرة على عمله وهذا الوقف قد خرج من يدي وبان عني على صحة مني
لرجاء ثواب الله فمن بدله أو حرفه عن مواضعه فالله حسيبه و
طليبه وكفيله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وهذه
الورقة مكتوبة من كتب حسن ابن علي بيده شهد عليه ابنه طلحة ابن
حسن وكتب بيده وشهد سليمان ابن حسن ابنه أيضا وكتب شهادته
بيده وشهد به محمد ابن حسن ابنه أيضا وكتب شهادته بيده ولا
على الولي حرج فيما يأكل ولا على إخوته غنيهم وفقيرهم فيما يأكل
في رأسه وقت جداده وحصاده وإن كانا أولادي كلهم أغنيا فيعطيهم
الولي على حسب نظره ولا يخرج الوقف منهم وأول ما يبدا به عمارة الوقف
وسقي نخله وبنا جداره ومصالحه من غلته وقال في ثنايه رجعت خلاف
ما في الكتاب فبدالي أجعل ذريتي سوا في وقف أرض نخلا غنيهم و
فقيرهم [illegible] لا أحد على أحد فضل فإن تعفف أحد منهم فمن نفسه
وهو خلاف البسام ابن منيف على أهل أشيقر كلهم ووليه الإمام وجميع
أحكام الوقف على حالها غير ما ذكرت ويطعم في المسجد ولا على

الاغنيا جرح في اكل جمر طلي ابن ... وكتب وشهد عبد الله ابن حسن
وكتب وشهد عبد الرحمن ابن حسن وكتب بيده كلما في الكتاب من حكم
الوقف على حاله ما جرت الاياد لو يثني في الوقف ذكورهم غنيهم و
فقيرهم الا ان يتصدقوا حرمه نفسيهم اصلاح البسام ابن منيعي
الا الفقرا والمساكين من اهل اشيقر فهو الذي غيره وسطرها بخط
يعقوب الذي تلى حايط مي ركز العشيه وهو تابع حويط مي
وهذا الورقه مكتوبه من خط حسن ابن علي بيده وشهادة الشهود
مكتوبه من خطهم بايديهم كل شاهد يكتب شهادته بيده
في الاصل الاول وكتب هذه الورقه من ورقه مكتوب فيها ما تقدم
احمد بن محمد ابن حسن نقلناها بصفة ما وجدناها لاجل خشيه
تلفها وكتب هذه الورقه الثالثه احمد ابن محمد ابن عبد الله ابن اسمعيل
ونقل هذه الورقه الرابعه راجي العفو والتحقيق محمد ابن عبد اللطيف
حامدا لله مصليا على نبيه مسلما والاصل موجود ولله الحمد جزاه الله
التسجيل لعشر بقين من شهر ربيعا والانبار احد شهور سنة ١٢٤٨
ثمان واربعين بعد المئتين والالف

الحمد لله وحده
حضر لدي حمد ابن محمد البسام وطلب مني نقل ما ذكر في هذه الورقه
فنقلتها حرفا حرفا من غير زيادة ولا نقصان وذلك في اليوم الثاني
عشر من شهر ذي القعده احد شهور سنة ١٢٧١ احد وسبعين ومئتين
والف من هجرته صلى الله عليه وسلم وانا الفقير الى الله عمر ابن عبد الرحمن
والاصل المنقول منه موجود بمهره عنده على ما ذكر وصلى الله على
نبينا محمد واله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم (١٠/أ) نماذج لكتب أوقفها الشيخ حسن بن بسام (ت٩٤٥هـ)

ملحوظة : قوله :(هذا الكتاب من كتب الشيخ حسن بن علي ... ألخ) بخط الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى .

وبمقارنة خط هذا الكتاب بخط الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف الباهلي (ت١٣١٠هـ) فإنه مطابق له تماما . فهل هو ضمن مجموع كتب للشيخ حسن واختلط ذلك على الشيخ ابن عيسى ؟ أم أن الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف نسخه من الأصل وأجرى الوقفية على أصلها ؟ فالله أعلم .

الوثيقة رقم (١٠/ب)

موقف

النصارى بحيث لم يبق لهم مدينه ولا جيش واعز ما صادف الاسلام من هذه الامة يهود خيبر
والمدينة وما جاورها فانهم انما قصدوا تلك الناحية لما كانوا وعدوا به من ظهور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا يقاتلون المشركين من العرب فيستنصرون عليهم بالايمان برسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره ويعدونهم بانه سيخرج نبي نتبعه ونقتلكم معه قتل عاد وارم
فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم سبقهم اليه من كانوا يحاربونه من العرب فحملهم الحسد
والبغي على الكفر به وتكذيبه واشد ما على هذه الامة ما نالهم من ملوكهم العصاة وغيرهم من ملوك
الاسرائيليين الذين قتلوا الانبيا وبالغوا في تطلبهم وعبدوا الاصنام واحضروا من البلاد
سدنتها ليعلم رسومها في العبادة وبنوا لها البيع والهياكل وعكفوا على عبادتها وتركوا
احكام التوراة اعصارا متصلة فاذا كان هذا تواتر الافات على دينهم من قبل ملوكهم فما
الظن بالافات التي نالتهم من غير ملوكهم واحبارهم كتبهم ومنعهم من القيام بدينهم فان الفرس
كثيرا ما منعوهم من الختان وكثيرا ما منعوهم من الصلاة لمعرفتهم بان معظم صلاة هذه الطا
يفه دعا على الامم بالبوار وعلى العالم بالخراب فلما رات هذه الامة الجد من الفرس في منعهم
من الصلاة ابتدعوا ادعيه سموها الخزانة وصاغوا لها الحانا وصاروا يجتمعون في اوقات
صلواتهم على تلحينها وتلاوتها وسموا القايم بها الخزان والفرق بينه وبين ما فعلوه بغير لحن ان
المصلي يتلوا في الصلاة وحده ولا يجهر معه غيره والخزان يشاركه غيره في الجهر بالخزانه ويعا
ونونه في الالحان فكانت الفرس اذا انكرت ذلك منهم قالوا انا نتغنى احيانا ونتوح على انفسنا فيتر
كونهم وذلك فلما قام الاسلام واقرهم على صلواتهم استصحبوا تلك الخزانة ولم يعطلوها فهذه
فصول مختصره في كيد الشيطان وتلاعبه بهذه الامة يعرف بها المسلم الحنيف قدر نعمة الله
وما من به عليه من العلم والايمان ويهتدي بها من اراد الله هدايته من طالبي الحق من هذه
الامة وبالله التوفيق ولله الحمد والمنة على الاسلام والسنه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه كلما صلى عليه عليه المصلون وكلما غفل عن الصلاة والسلام عليه الغافلون

تم والحمد لله

من كتب الشيخ حسن بن علي بن عبد الله بن بسام من اهل بلد اشيقر وهو وقف على طلبة العلم في بلد اشيقر
لا يباع ولا يوهب ولا يورث

الوثيقة رقم (١٠/جـ) صفحة من كتاب (في الفقه مفقود الأول والآخر) عليه تملك الشيخ حسن بن علي بن بسام بخط يده وتاريخ التملك سنة ٩٠٤هـ[١]

في ملك حسن بن علي عفا الله عنه بن بسام سنة اربع وتسعمائة

النجاسة فقال الشافعي وابو حنيفة واحمد في احدى روايتيه
هو نجس وقال مالك واحمد في الرواية الاخرى انه ما لم يتغير
فهو طاهر واجمعوا على انه لا يجوز الوضوء بالنبيذ على الاطلاق
الا ابا حنيفة رضي الله عنه فان الرواية اختلفت عنه فروي
عنه انه لا يجوز ذلك كالجماعة وهي اختيار ابي يوسف وروي
عنه انه يجوز الوضوء بنبيذ التمر المطبوخ في السفر عند عدم
الماء وروي عنه انه يجوز الوضوء به ويضيف اليه التيمم وهي
اختيار محمد بن الحسن واختلفوا في جواز ازالة النجاسة بغير
الماء من المايعات فقال ابو حنيفة يجوز بكل مايع طاهر مزيل
للعين وقال مالك والشافعي واحمد لا يجوز الا بالماء وعن
احمد رواية اخرى كمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه واجمعوا
على ان الخمر لا يطهره على الاطلاق الا [illegible] واتفقوا على ان
الخمر اذا انقلبت خلا من غير معالجة الادمي طهرت ثم اختلفوا
في جواز معالجة الادمي لتخليلها وهل تطهر اذا خللها فقال ابو حنيفة
يجوز تخليلها وتطهر وقال الشافعي واحمد لا يجوز تخليلها
ولا تطهر بالتخليل وعن مالك كالمذهبين واختلفوا في جلود الميتة
هل تطهر بالدباغ فقال ابو حنيفة والشافعي تطهر واستثنى ابو حنيفة
جلد [illegible] الشافعي جلد الكلب والخنزير
وما تولد منهما او من احدهما فقال [illegible]

---

(١) زودني بهذه الصورة الأستاذ راشد العساكر - جزاه الله خيرا - والأصل موجود لديه .

الوثيقة رقم (١١) وقفية المشايخ : الشيخ العلامة محمد بن أحمد بن إسماعيل (ت ١٠٥٩هـ) وأخويه الشيخ عبدالله والشيخ عبدالرحمن (ت ١٠٦٧ هـ) لبستانهم المسمى بالجفرة في أشيقر :

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فالسبب الداعي إلى تسطير هذا الكتاب هو أن العقار المسمى بجفرة آل عثمان[1] المعروف في قرية أشيقر ملك باسره ارضه ونخله لبني أحمد بن إسماعيل بن عقيل وهم محمد وعبدالله و عبدالرحمن الا سبيل آل عثمان بن عبدالله وهو ثلثا سبع العقار المذكور يصير سهمين من احد وعشرين سهما إلا غرس النخل الذي غرسه بنو أحمد بن إسماعيل فليس لال عثمان منه إلا ثلث سبع وهو سهم من و احد وعشرين سهما فجميع العقار المذكور ملك لبني أحمد بن إسماعيل المذكورين الثلاثة بينهم بالسوية اثلاثا إلا سبيل آل عثمان المذكور فنقول هذا ما **وقف** وحبس وأبد محمد بن أحمد بن إسماعيل ملكه المذكور من العقار المذكور بجميع حقوقه في صحة عقله وبدنه ورشده وجواز تصرفه وقفه تقربا إلى الله تعالى على ذريته الموجودين ومن سيوجد له ما تعاقبوا وتناسلوا يستحقونه استحقاق الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ولا يستحق منه ولد مع والده شيئا فمن مات من الذكور عن ولد فنصيبه لولده بينهم على قسمة الميراث وان لم يكن له من الولد إلا بنت واحدة فنصيبه كله لها ومن مات من الذكور عن غير ولد فنصيبه لورثته الذين يرثونه من اهل الوقف يستحقونه استحقاق الميراث فإن لم يكن له منهم ورثة فنصيبه لمن في درجته ومن مات من الاناث فنصيبه لورثته من اهل الوقف بينهم على قسمة الميراث وان لم يكن لها منهم ورثة فهو لمن في درجتها منهم ولو لم يبق من ذرية محمد إلا واحد ذكرا كان أو أنثى فالوقف له كله وليس لأولاد البنات منه شيء إلا أن بنات

---

(١) آل عثمان هم المعروفون اليوم بآل حصيني .

محمد من صلبه اولادهن الذين من بطوهن على نصيبهن نصيب كل واحدة لاولادها بينـــهم على قسمة الميراث وليس لأولاد اولادهن شيء بل نصيبهن بعد أولادهن الذين ليــس بينــهم وبين محمد إلا بنته راجع على أولاد محمد ليس لأولاد البنات منه شيء وليس لنســل بنــات أولاد محمد شيء البته ومعنى قولنا أن أولاد بنات محمد على نصيب امهاهم فنحن نعـــني بــه نصيبهن الاصلي وهو المنتقل اليهن من ابيهن محمد فاما إن انتقل اليهن شيء من احد من اهــل الوقف غير ابيهن فليس لاولادهن منه شيء بل هو راجع بعدهن إلى أولاد محمد ثم إلى مـــن هو بعدهم وليس لأولاد البنات منه شيء فإن انقرض أولاد محمد والعياذ بالله فالوقف راجـــع إلى اخويه عبدالله وعبدالرحمن بينهما ما تعاقبوا وتناسلوا لذرية كل واحد منهما نصفه بينـــهم على ما ذكرنا من القسم والاستحقاق بين أولاد محمد وليس لأولاد البنات منه شيء وان كان ذرية احدهما واحدا ذكركان أو أنثى فله جميع النصف وان لم يبق من ذريتـــهما إلا واحـــد فالكل له ذكرا كان أو أنثى فإن انقرضوا والعياذ بالله فهو بعدهم على آل إسماعيل الذين امـهم كلثم بنت شارخ على ما ذكرنا من القسم والاستحقاق وليس لأولاد البنات منه شيء ثم هــو بعدهم على آل إسماعيل الذين امهم كلثم بنت جعفر[1] على ما ذكرنا وليس لأولاد البنـــات منه شيء ثم هو بعدهم على آل محمد بن بكر بينهم بالسويه على قسم وقف محمد بن بكــر ثم هوبعدهم على الفقراوالمساكين .

ووقف وسبل وحبس وابد عبدالله بن أحمد بن إسماعيل ملكه المذكور من الجفره ارضه ونخله بجميع حقوقه في صحة عقله وبدنه ورشده وجواز تصرفه وقفه تقربا إلى الله تعالى علــى أخيه عبدالرحمن ثم بعد عبدالرحمن على أولاد عبدالرحمن ما تعـــاقبوا وتناســلوا يســتحقونه

---

(١) قال الشيخ إبراهيم بن عيسى في مجموعه المخطوط ص (١٤٦) ما نصه :(وفي الحاشية بخط الشيخ محمد ما صورته : آل إسماعيل الذين أمهم كلثم بنت شارخ والذين أمهم كلثم بنت جعفر هم آل إبراهيم بـــن إسماعيل وآل عبدالله بن إسماعيل كتبه محمد بن أحمد بن إسماعيل ومن خطه نقلت).

استحقاق الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ولا يستحق منهم ولد مع والده شيئا فمن مات من الذكور عن ولد فنصيبه لولده بينهم على حسب قسمة الميراث وان لم يكن له من الولد إلا بنت واحدة فنصيبه كله لها ومن مات من الذكور عن غير ولد فنصيبه لورثته الذين يرثونه من اهل الوقف يستحقونه استحقاق الميراث وان لم يكن له منهم ورثه فنصيبه لمن في درجته منهم ومن مات من الاناث فنصيبه لورثته من اهل الوقف بينهم على قسمة الميراث وان لم يكن له منهم ورثه فهو لمن في درجته منهم وان لم يبق من ذرية عبدالرحمن إلا واحد ذكرا كان أو أنثى فالوقف كله له وليس لأولاد البنات منه شيء إلا أن بنات عبدالرحمن من صلبه اولادهن الذين من بطونهن على نصيبهن نصيب كل واحدة لاولادها بينهم على قسمة الميراث وليس لأولاد اولادهن شيء بل نصيبهن بعد اولادهن الذين ليس بينهم وبين عبدالرحمن إلا ابنته راجع على أولاد عبدالرحمن ليس لولد البنات منه شيء وليس لنسل بنات أولاد عبدالرحمن شيء البته ومعنى قولنا أن أولاد بنات عبدالرحمن على نصيب امهاتهم فنحن نعني به نصيبهن الاصلي المنتقل اليهن من ابيهن عبدالرحمن فاما إن انتقل اليهن شيء من احد من اهل الوقف غير ابيهن فليس لاولادهن منه شيء بل هو راجع بعدهن على أولاد عبدالرحمن ثم إلى من بعدهم وليس لأولاد البنات منه شيء فإن انقرض أولاد عبدالرحمن والعياذ بالله فالوقف راجع على أولاد اخويه محمد وعبدالله ما تعاقبوا وتناسلوا لكل ذرية واحد منهما نصفه بينهم على ما ذكرنا من القسم والاستحقاق بين أولاد عبدالرحمن وان كان ذرية احدهما واحد اذكرا كان أو أنثى فله جميع النصف وان لم يبق من ذريتهما إلا واحد فالكل له ذكرا كان أو أنثى وليس لأولاد البنات منه شيء فإن انقرضوا والعياذ بالله فهو بعدهم على آل عقيل بن إسماعيل وال محمد بن إسماعيل على ما ذكرنا من القسم والاستحقاق وليس لأولاد البنات منه شيء ثم هو بعدهم على آل إبراهيم بن إسماعيل وال عبدالله بن إسماعيل على ما ذكرنا وليس لأولاد البنات منه شيء ثم بعدهم على آل محمد بن بكر كلهم بالسوية على قسم وقف محمد بن بكر ثم

بعدهم على الفقرا والمساكين وقبل عبدالرحمن هذا الوقف من عبدالله واخرجه عبدالله من يده إلى عبدالرحمن واقبضه اياه وخلا بينه وبينه .

ووقف وسبل وحبس وابد عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل ملكه المذكور من الجفره ارضه ونخله بجميع حقوقه في صحة عقله وبدنه ورشده وجواز تصرفه وقفه تقربا إلى الله تعالى على أخيه عبدالله ثم بعد عبدالله على أولاد عبدالله ما تعاقبوا وتناسلوا يستحقونه استحقاق الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ولا يستحق منهم ولد مع والده شيئا فمن مات من الذكور عن ولد فنصيبه لولده بينهم على قسمة الميراث وان لم يكن له من الولد إلا بنت فنصيبه كله لها ومن مات من الذكور عن غير ولد فنصيبه لورثته الذين يرثونه من اهل الوقف يستحقونه استحقاق الميراث وان لم يكن له منهم ورثه فنصيبه لمن في درجته منهم ومن مات من الاناث فنصيبه لورثته من اهل الوقف بينهم على قسمة الميراث وان لم يكن له منهم ورثه فنصيبه لمن في درجته منهم وان لم يبق من ذرية عبدالله إلا واحد ذكرا كان أو أنثى فالوقف كله له وليس لأولاد البنات منه شيء إلا أن بنات عبدالله الذين من صلبه اولادهن من بطونهن على نصيبهن نصيب كل واحدة لاولادها بينهم على قسمة الميراث وليس لأولاد اولادهن شيء بل نصيبهن بعد اولادهن الذين ليس بينهم وبين عبدالله إلا بنت راجع على أولاد عبدالله ليس لأولاد البنات منه شيء وليس لنسل أولاد بنات عبدالله شيء البته ومعنى قولنا أن أولاد بنات عبدالله على نصيب امهاتهم فنحن نعني به نصيبهن الاصلي المنتقل اليهن من ابيهن عبدالله فاما إن انتقل اليهن شيء من احد من اهل الوقف غير ابيهن فليس لاولادهن منه شيء بل هو راجع الى أولاد عبدالله ثم إلى من هو بعدهم وليس لأولاد البنات منه شيء ثم الوقف بعد أولاد عبدالله على أولاد اخويه ما تعاقبوا وتناسلوا لذرية كل واحد منهما نصفه بينهم على ما ذكرنا من القسم والاستحقاق بين أولاد عبدالله وان كان ذرية احدهما واحد اذكرا كان أو أنثى فله جميع النصف وان لم يبق من ذريتهما إلا واحد فالكل له ذكرا كان أو أنثى وليس لأولاد البنات منه شيء فإن انقرضوا والعياذ بالله فهو بعدهم على آل عقيل بن إسماعيل وال محمد بن

إسماعيل على ما ذكرنا من القسم والاستحقاق وليس لأولاد البنات منه شيء ثم هو بعدهم على آل إبراهيم بن إسماعيل وال عبدالله بن إسماعيل على ما ذكرنا وليس لأولاد البنات منه شيء ثم هو بعدهم على آل محمد بن بكر بينهم بالسوية على قسم وقف محمد بن بكر ثم هو بعدهم على الفقراء والمساكين وقد قبل عبدالله هذا الوقف من أخيه عبدالرحمن واخرجه عبدالرحمن من يده إلى يد عبدالله واقبضه اياه وخلا بينه وبينه فصار ذلك كله اوله واخره وقفا صحيحا شرعيا لازما مرضيا مشتملا على جميع شروط الصحة والسداد سالما من شوائب البطلان والفساد جاريا على حكم الشرع الصحيح ومنهاجه سالما من زيغ الباطل واعوجاجه فبموجب ذلك وثبوته ولزومه وترتيبه واندراجه على احكام الصحة شرعا صار ملك أولاد أحمد بن إسماعيل الثلاثة المذكورين من العقار المذكور المعروف بالجفره ارضه ونخله بجميع حقوقه وقفا محبسا مؤبدا على ذريتهم لذرية كل واحد منهم ثلثه على ما ذكرنا من الترتيب والقسم والاستحقاق والتفصيل ولو لم يبق لاحدهم من الذرية إلا شخص واحد ذكرا كان أو أنثى فالثلث له كله ولو لم يبق من ذرية بني أحمد المذكورين إلا شخص واحد فالوقف له جميعا ذكرا كان أو أنثى وليس لأولاد البنات منه شيء إلا من ذكرنا فصار ذلك وقفا صحيحا شرعيا لازما حكما لايباع ولا يوهب ولا يورث حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين فمن تعرض لهذا الوقف أو لشيء منه بنقض أو اتلاف أو فساد أو بيع أو هبة أو تبديل أو تحريف أو تغيير عن ما ذكرنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا قبل الله منه صرفا ولا عدلا وعجل الله فضيحته في الدنيا وضاعف له العذاب في الاخرة شهد على ذلك كله اوله واخره علي بن محمد بن عبدالله المطوع وشهد على ذلك كله اوله واخره أحمد ابن حسين بن أحمد المعروف بالنجار وشهد على ذلك كله من اوله إلى اخره وكتبه واثبته وحرره وقرره وحكم بصحته ولزومه على ما هو الواجب في مثله خادم الشرع الشريف الفقير إلى رحمة ربه اللطيف محمد بن عبدالله بن حسن بن منصور بن بريد حامد الله على نعمه مصليا ومسلما على محمد واله تاريخ سابع عشر ربيع الاخر سنة سبع عشر بعد تمام

الالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام ونقل هذا السجل من خط الشيخ محمد بن عبدالله بن حسن بن منصور بن بريد بعدما ساغ نقله لعارض شرعي وهو خشية التلف حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى حامد الله تعالى مصليا مسلما على رسوله محمد واله وصحبه اجمعين بتاريخ تاسع عشر محرم افتتاح سنة ألف وثلاثمايه واربع من هجرة سيد الانام عليه افضل الصلاة وازكا السلام .

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فالسبب الداعي إلى تسطير هذا الكتاب هو أن العقار المسمى بجزوة العثمان الموقف في قرية أشيقر ملكك بأسرع أرضه و نخله لبني أحمد بن إسماعيل بن عقيل وهم محمد وعبد الله وعبد الرحمن ...

الوثيقة رقم (١٢) وقفية فايز[١] بن يوشع الناصري العمري التميمي لأملاكه وكتبه ، والوقفية مفقود أولها وهي بخط قاضي بلاد الوشم الشيخ عبدالعزيز الحصين (ت ١٢٣٧هـ) رحمه الله تعالى .

بسم الله الحمد لله[٢]

ووقف أيضا الدار الي في علو العقيده يحدها من قبله دار عبد الكريم القصير على عبدالله ابن حسين وذريته فإن احتاج احد من عيال حسين فهم فيها سواء ووقف دويره سعد عليه وعلى عياله ما تناسلوا فإن انقطعوا رجعت على المحتاج من ذريتي ووقف نصيبه من الخوليتين الي على منحات العسيله القبليه وهو نصفهن وثلثي نبته جابيه زربا على الضعيف من اقاربه وخضرية جابية الحوطة الشرقيه فيها خمسة عشر وزنه للدلو هي وبنتها وما فذ عن الدلو فهو على المحتاج من أقرباي وان احتاج احد من عيالي فهو احق وقوامهن على الحوطه مسقمات والخضريه الي في الخيس الي مدخال الباب على اليسرى على الضعيف من أقرباي فإن احتاج احد من عيالي فهم احق أو عيالهم وقوامها على الخيس مسقمه ووقف خضرية الجابيه الشماليه ام بنت من دون بنتها في الجهاد في سبيل الله فإن علق نخله نوب للجهاد اخرج منها والولي على الجميع عبدالرحمن ابنه وما ذكر من يم البنيات الي ما عطين فهو مصدق شهد على ذلك

(١) فايز بن يوشع الناصري من بني الحارث بن عمرو بن تميم جده لأمه الشيخ حسن بن عبدالله أباحسين (ت ١١٢٣هـ) - انظر الوثيقة رقم (٩٢) - ولد فايز المذكور في بلدة الفرعة القريبة من أشيقر في أول القرن الثاني عشر الهجري وطلب العلم فيهما - انظر الوثيقة رقم :(٧٤) من هذا الكتاب وهو الجد الجامع لآل فايز أهل الفرعة وقد خلف أربعة من الأولاد هم : محمد وعبدالرحمن وعبدالله وعبدالعزيز . أوقف أوقافا كثيرة كما في هذه الوثيقة أعلاه ، وقد عمر طويلا حيث أدرك أول القرن الثالث عشر الهجري رحمه الله تعالى . ينظر (البواصر في التعريف بأسر النواصر : ١/١٣٧) .

(٢) يوجد لها نسخة أخرى منقولة منها وقد جعل في أولها بياضا وهي بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر .

غنيم وشهد به وكتبه عبدالعزيز الحصين وذلك في رمضان سنة ثلاثة عشر بعد المائة والالف[١] والصندوق الكبير تابع وقافة الكتب[٢] .

(١) لعل ذلك سبق قلم من الشيخ رحمه الله وأن الصواب ١٢١٣هـ . لأن الشيخ عبدالعزيز الحصين ولد عام ١١٥٤هـ وكانت وفاته عام ١٢٣٧هـ .

(٢) وقد زاد على هذه الكتب ابنه عبدالرحمن ، ومن الكتب التي أوقفها وكانت موجودة في بلدة الفرعة حتى عام ١٣٦٨هـ : إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم ، والتحفة العراقية في الأعمال القلبية لشيخ الإسلام ، وحادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ، والداء والدواء كلاهما لابن القيم ، ونزهة القلوب في تفسير غريب القرآن ، وتحرير التمهيد ، وجواهر الأخبار ، ورسالة في آداب المريدين ، وحادي القلوب إلى لقاء المحبوب ، والمنتقى من حديث المصطفى للمجد ابن تيمية ، ومجموع يشتمل على أحاديث في الحراثة وغيرها ، والنكت على أطراف المزي ، والجامع الصغير للسيوطي ، و مجموع منه كتاب الأذكار للنووي وغيره .

وقف أيضاً الرا[illegible]
[illegible] عبد الكريم القصير على
الى وعلى العقيدة [illegible]
عياله بن حسين وذريتهم فان احتاج احد من عيال [illegible]
[illegible] على عيال [illegible]
فهم فيها سوا ووقف [illegible] على المحتاج من ذريتي و[illegible]
[illegible] القطعة [illegible]
وقفه [illegible] من الحوطة [illegible] نبتهم جابيه [illegible]
على [illegible] من اماكن [illegible] وخضريه جابيه الحوطة الغربيه
فيها خمسة عشر [illegible] ونبتها وما فرعها الى الدلو
فهو على المحتاج من ذريتي وان احتاج احد من عيالي
فهم احق ووقف [illegible] الحوطة [illegible] والخضريه الى
في الحنيش [illegible] مدخال الباب على [illegible] على الضعيف
من ذريتي فان احتاج احد من عيالهم احق وعيالهم
ووقفها على الحنيش [illegible] ووقف خضرية الجابيه الشماليه
[illegible] نبتها للجهاد في سبيل الله فان [illegible] على [illegible]
[illegible] داخل منها و[illegible] على الجميع عبد الرحمن [illegible]
[illegible] المنبرات [illegible] مصدق [illegible] على ذلك [illegible]
[illegible] عبد العزيز الحصين [illegible] رمضان [illegible]
[illegible] الكتب

الوثيقة رقم (١٣) وصية الشيخ الشهيد – إن شاء الله – محمد بن عبدالله الأمير المقتول سنة ١٢٣٢هـ قرب الحناكية في معركة الماوية مع المجاهدين ضد الأتراك والمصريين في أول حملتهم على نجد[١] .

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وبالله التوفيق مقر بالذنب والتقصير محمد بن عبدالله بن حمد وأنا أشهد أن لا اله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه والجنه حق والنار حق والساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم بعد ذلك اوصي من خلفت بعدي واياي بتقوا الله فانها وصية للاولين والاخرين كما قال تعالى:(ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله)[٢] وقال تعالى:(يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)[٣] واوصيكم بالاجتماع والايتلاف وانهاكم عن التفرق والاختلاف في امور دينكم وفيما بينكم والله الله بلزوم الجماعة ولزوم الامير واهل الدين ترا الجماعة رحمه والفرقه عذاب فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وعليكم بلزوم الطاعات فانها جاه وغنات في الدنيا ورضى للرحمان وجنه في الاخره واحذركم المعاصي فانها عار ونار واسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وبعظمته وجلاله أن يتوفاني مسلما ما احدثت ولا بدلت واسألك يا الاهي لا اله إلا أنت بوجهك الفردوس الاعلى لوالدي وذريتي واخواني المسلمين والمسلمات ثم بعد ذلك متى ما انقضى اجلي فيشرا لي ذلولين في سبيل الله وتصير في يد عيالي إن بغو يغزون عليها أو يغزون من شاؤا وكذلك نصف ارثي عقب ابي في الحميديه وقف على المحتاج من

---

(١) نقلا عن أوراق في نسب آل غيهب بخط عبدالعزيز بن حنطي (توفي بعد ١٣٧٤هـ) ويراجع عن معركة الماوية (عنوان المجد : ٣٨٧/١) .

(٢) سورة النساء :١٣١

(٣) سورة آل عمران : ١٠٢، ١٠٣

اقرب من لي من اولادي واولادهم ما تعاقبوا وان احتاج احد من بناتي فياكل منه فإن لم يكن فيهم فياكله اقرب من لي من يحتاج ووليه الصالح من اولادي وبخيته الخادم إن كان بقيت فهي عتيق بعد موتي ولها اربعة اريل والكتب الي كاتب اسماءها في الورقة الي غيرهذا كتب الحديث والمصاحف على ما ذكرت فيها ووليها الصالح من عيالي والصندوق الي فيه الكتب تبع للكتب الي أنا موقف وكذلك الشي الي وصل عيالي وبناتي يعطى الي ما وصله شي مثله للذكر مثل حظ الانثيين وأنا مقصدي التسوية بينهم ماهيب وصيه فانه لا وصية لوارث[1] .

(١) نقلا عن صورة الأصل بخط الموصي وعليه ختمه باختصار . وبعض الكتب التي أوقفها موجود في مكتبة شقراء العامة ، والموصي المذكور من بلدة شقراء .

وبالله التوفيق

والتقصير محمد بن عبد الله بن محمد [illegible]

له الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ور

سوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق وا

لنار حق والساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث

من في القبور ثم بعد ذلك اوصي من خلفت بعدي و

[illegible] بتقوى الله فانها وصية للاولين والاخرين كما قال

تعالى ولقد وصينا الذين من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقال

تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا

وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واوصيكم

بالاجتماع والايتلاف وانهاكم عن التفرق والاختلا

ف [illegible] دينكم [illegible] بينكم وامر الله بلزوم الجماعة و

لزوم الامير [illegible] الجماعة رحمة والفرقة عذاب

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وعليكم بلزوم الطاعة

فانها [illegible] في الدنيا ورضى للرحمن [illegible] في الا

خرة واحذروا المعاصي فانها [illegible] واسال الله

الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وبعظمته

وجلاله ان يتوفاني مسلما [illegible] والابدلت واسال

لك يا الله لا اله الا انت بوجهك [illegible]

لي ولوالدي وذريتي واخواني المسلمين والمسلمات ثم بعد

ذلك [illegible] ما [illegible] اجلي [illegible] في بيت

ويتصرف به عيالي [illegible]

شاء وكذلك [illegible] عقب ابني في [illegible]

على المحتاج [illegible] ولادي [illegible]

[illegible] ان احتاج احدهما [illegible] فياكل منه فان لم يكن

فيهم فياكله اقرب منه له محتاج [illegible] الصالح منه

ولادي [illegible] اختي [illegible] خمسة اريل وبناتها [illegible]

وولدها ابراهيم ريالين والاخر ريالين وستة اريل

يفرقن على اقرب [illegible] المحتاج من ذوي الارحام وا

بعد يفرقن على الفقراء والمساكين [illegible] الخادم [illegible]

بقيت فهي عتيق بعد موتي ولها اربعة اريل و

لجوهرة اربعة وخديجة بنت ابراهيم على نصف

ثمنها من دار ابراهيم [illegible] على [illegible]

اياه [illegible] بحساب سنة وثلاثين شهرا [illegible]

يعطونه اربعين ريالا [illegible] داخل [illegible] طلبهم ا

[illegible] الكتب التي كانت اسماها في الورقة [illegible]

كتب الحديث والمصاحف على ما ذكرت فيها [illegible]

[illegible] الكتب [illegible]

[illegible] وكذلك الشي الي [illegible] عيالي وبناتي [illegible]

[illegible] مثله للذكر مثل حظ الانثيين [illegible]

[illegible] التسوية بينهم [illegible] وصية [illegible]

وصيته لورثه والشي الذي وصلهم وصل عبد العزيز خمسين
ريال وسليمان خمسين ريال وعبد الله خمسين ريال الجميع
في زواجهم والصغار ما وصلهم شي فان اراد الله في
لاجلهم فسهم اسا قريت بينهم والا فكل يعطى مثل غيره
وكذا الكرها بنتي وصلها سبعين ريال وعسا [illegible] سبعين
ريال ولطيفه سبعين وثلاثين ايضا لطيفه خمسة وثلاثين
وولي العيال الصغار الله ثم عبد العزيز وبراهيم
واخوانه الله ثم عمهم سليمان واشا الله ان يتولاهم
واياهم في الدنيا والاخرة ودرعيه [illegible] لها عشر اريل تعاونا
بها في حجها وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم
وكذا الكم السلاح يحسب كل سلاح ولو بعد [illegible] محمد

الوثيقة رقم (١٤) مجموعة كتب نسخها علماء نجديون اطلع عليها المؤرخ الشيخ إبراهيم بن عيسى وقيد أسماءها وأسماء من نسخها :

وجدت في آخر نسخة من شرح الزاد بخط الشيخ سليمان بن عبد الله ما صورته

بقلم الفقير إلى الله تعالى سليمان بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عثمان بن

حمد بن سلطان بن عيسى [illegible]

[illegible]

[illegible]

وجدت في آخر نسخة من شرح الرحبية بخط الشيخ عبد الله ابا بطين ما صورته

بقلم الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن

عبد الله بن سلطان العائذي نسباً الحنبلي مذهباً النجدي بلداً الملقب

ابا بطين غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

ووجدت في آخر نسخة من شرح الرحبية [illegible] النسخة المباركة

بعون الله وحسن توفيقه [illegible] ذي الحجة سنة اربع واربعين والف

على يد العبد الفقير إلى رحمة الملك العلام عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

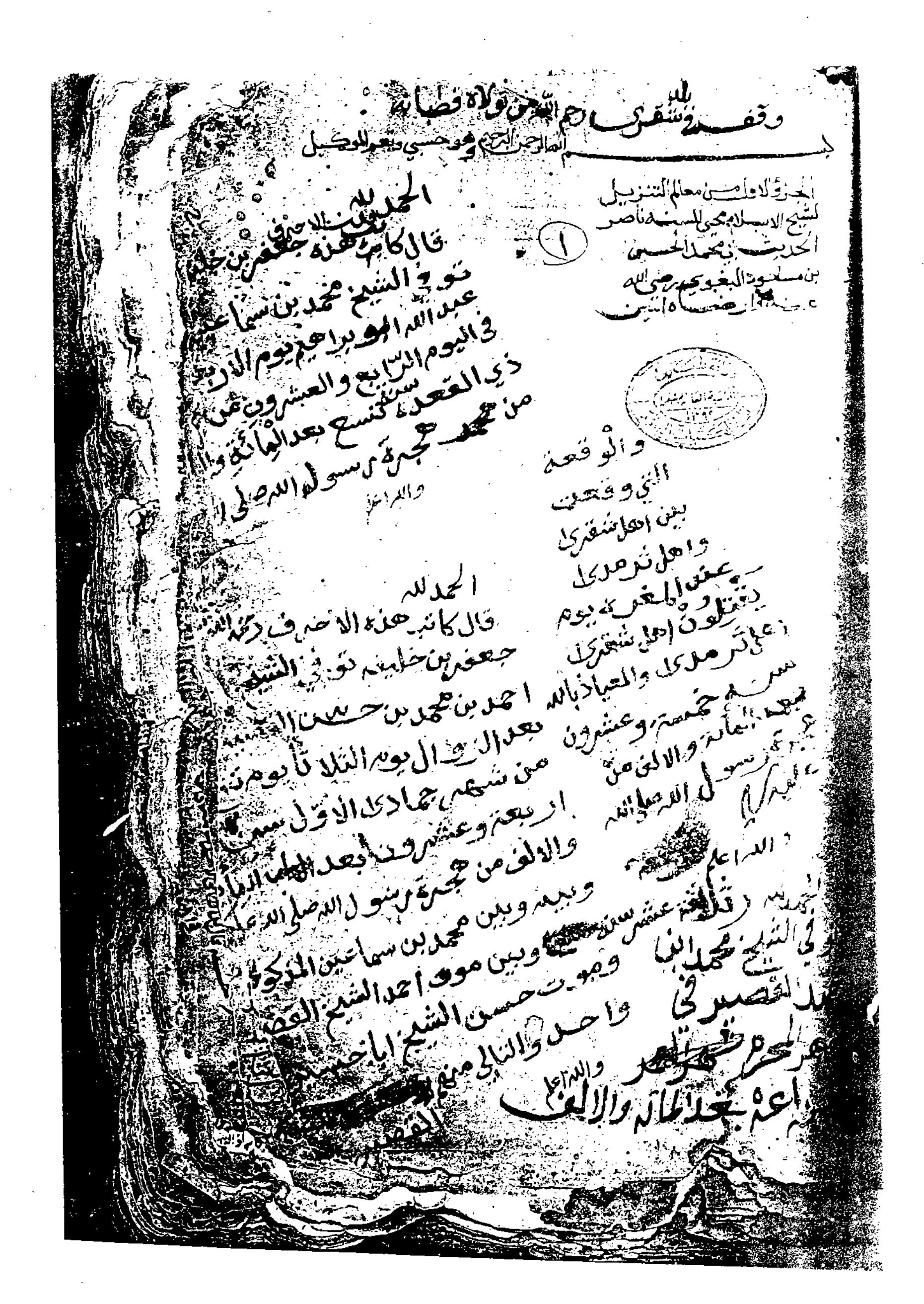
محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن بسام والحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

[illegible] الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان بن

خميس الملقب ابا بطين العائذي نسبا الحنبلي مذهبا النجدي بلدا كانت وفاته في بلد [illegible]

الوثيقة رقم (١٥) غلاف نسخة موقوفة من تفسير البغوي بخط جمال الدين محمد المعادي فيصل سنة ١٠٩٤هـ ويلاحظ أنه مكتوب عليه تواريخ وفاة أربعة من علماء أشيقر :



الوثيقة رقم (١٦) وصية الشيخ منيع بن علي بن منيع من بلدة الوقف بالقرائن .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به منيع بن علي بن منيع بانه يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان الله يبعث من في القبور واوصى من حضر من اهله وبنيه أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين واوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب بابني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون وأوصى بالكتب الي يملك والمصحف والصندوق وقف على طالب العلم من ذريته إن كان طلبه على سبيل تعلم الدين وان عدم من ذريته القارئ نعوذ بالله فعلى القارئ من اقرب من يكون له الاقرب فالاقرب ثم على الاقرب منهم والذي يلي النظر عليهن واعارتهن والتصرف بنيه أو الصالح إن عدموا بنيه من الاقارب وأوصى بالحايط المسمى بالشمالي في الوقف يسقى من قليب العلي والشعيبه يغني شهرتهن عن تحديدهن وقف على المحتاج من عياله الي لي الغله لا يباع اصلها ولا يوهب ومن اشتدت حاجته قدم على قدر الحاجة ثم المحتاج من عيال البنين بطنا بعد بطن إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وكل بطن تدخل معهم نساءهم الي في درجتهم وايضا وقف داره المسمات دار ابن راشد على ما ذكرنا والدار تقدم في سكناها المرأة الي ماهيب مع رجل احق من غيرها فإن استوت حاجة النساء والرجال قدمت حاجة النساء لضعف المرأة وعيال البنات ما يدخلون في الوقف من ماتت من النساء صار حقها للابن الذي في درجتها فإن اغناهم الله سبحانه أو انقطعوا نعوذ بالله فهو و النخل ولايته في يد الأصلح منهم يصرفه في الي يختار من وجوه البر بحسب المصلحة للواقف فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم واستثنى غلته مدة حياته حرر في صفر سنة ثلاث وثلاثين بعد المايتين والالف من الهجرة وكتبه واثبته صاحب الوقف منيع بن علي بن منيع وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم وكتبه من خطه بعد المعرفة له يقينا إبراهيم بن حمد بن

عيسى حامد الله ومصليا على نبيه ومسلما ونقله من خط الشيخ إبراهيم بعد معرفته له يقينا حرفا بحرف وكلمه بكلمه عبدالله بن محمد بن فنتوخ وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم

أقول وأنا كاتب الاحرف عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين هذا المنقول خط إبراهيم بن عيسى من خط منيع بن علي رحمه الله هو نسخه من خطه بيده ونقله من خط الشيخ عبدالله بعد المعرفة له يقينا وعليه ختمه عبدالله بن محمد بن فنتوخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقف المنقطع الجهة المعينه اذا كان الواقف شرط أنه بعد انقطاع الجهة يصرف في وجوه البر فاولى وجوه البر الاقارب المحتاجين من بني عم الواقف الاقرب فالاقرب يليه المصلح حتى لا يخفى قال ذلك كاتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمود ونقله من خطه وعليه ختمه حرفا بحرف عبدالله بن محمد بن فنتوخ[١] ونقله من خطه بعد معرفته يقينا محمد بن عبدالله بن ناصر[٢] وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

(١) انظر ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب رقم (٣٥) .

(٢) انظر ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب رقم (٣٦) .

الوثيقة رقم (١٧) وصية الشيخ الورع الزاهد قاضي بلاد الوشم عبدالعزيز بن عبدالله الحصين (١١٥٤- ١٢٣٧هـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبدالعزيز بن عبدالله الحصين أنه يشهد الا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وأوصى من ترك من اهله واقاربه أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعو الله ورسوله إن كانوا مؤمنين واوصيهم بما وصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون والسيف الذي مع محمد والدرقه والنطق الست وقف في سبيل الله وهن في يد محمد بن عبدالوهاب واخوته والذي وقفت مما من الله به علي من الكتب[1] لا الذي كتبت بيدي ولا الذي استفدته من خارج بشراء أو غيره من مسند الإمام أحمد من مسند العشرة مجلد ومجلد من صحيح البخاري قطع الكامل قرطاسه مل ويوجد من خطي من متن البخاري وكذلك مختصر شرح البخاري مجلد ضخم يجي اثنين وهو مختصر من شرح العسقلاني والهدي مجلد قطع الربع ومفتاح دار السعادة مجلد قطع الربع والمجلد الاول من اعلام الموقعين ومختصر الشرح الكبير والمجموع الذي معه في جلد والجمع بين الصحيحين للحميدي مجلد معه كراريس من المنتهى ومتن الموطأ مجلد وكتاب الصلاة لابن القيم هذه العشره من كتبي وقف على عيالي و عيال اخواني فإن لم يكن فيهم قارئ فعلى المسلمين ويتولاهن عبدالله ابن اخي إبراهيم ومن بعده المصلح وإلى غير هذولا من الاوقاف نبينه إن شاء الله تعالى ونصيبي من فيد عليان في ام تبنه وهو نصفه وقف على المحتاج الاقرب فالاقرب شهد بذلك محمد بن عبدالوهاب وشهد به وكتبه بامره عبدالله بن إبراهيم الحصين وصلى الله على سيدنا محمد واله

(١) يوجد بعضها في مكتبة شقراء العامة ، والشيخ الحصين عاش حياته في بلدة الوقف ثم شقراء .

وصحبه وسلم وهذه الورقة ناسخه ما قبلها جرى ذلك لعشر بقين من شهر شوال من سنة ١٢٣٣.

وأوصى عبدالعزيز الحصين أيضا بنصيبه من ركايا المطوع الوسطى والملاح في الجزيع في جو القراين أوصى بذلك وقفا على عبدالله بن إبراهيم الحصين وعلى عبدالله بن محمد الحصين وعلى ذريتهما ما تناسلوا الأقرب فالأقرب شهد على جميع ذلك محمد بن عبدالوهاب الحصين وشهد على جميع ذلك المذكور أعلاه كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين .

وأقر عبدالعزيز الحصين أيضا بأنه وهب بني ابنه عبدالوهاب محمد وأخوته نصيبه من أبيهم و أن عبدالرحمن وهبهم جميع ما ورثه من أبيهم وأخيهم من أرض ونخل وغيره أقر بذلك في حال صحة من عقله "الختم"

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اوصى به عبد العزيز ابن عبد الله الحصين انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصى من ترك من اهله واقاربه ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصيهم بما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون والشيء الذي مع محمد الدرقه والدلو [illegible] وقف في سبيل الله ومنيحة ولد محمد ابن عبد الوهاب اخوي والذي وقفت مما من الله به علي من الكتب لا الذي كتبت بيدي ولا الذي استفدته من خارج بلدنا وغيره من مسند الامام احمد من مسند العشرة مجلد ومجلد من صحيح البخاري قطع الكامل وكتاب [illegible] من جد من خطي من متن البخاري وكذلك مختصر شرح البخاري مجلد صحيح يحيى النووي وهو مختصر من شرح العسقلاني والهدي مجلد قطع الربع ومفتاح دار السعادة مجلد قطع الربع والمجلد الاول من اعلام الموقعين ومختصر الشرح الكبير المجموع [illegible] مجلد والجمع بين الصحيحين للحميدي مجلد [illegible] المغني ومتن الموطا مجلد وكتاب الصلاة لابن القيم هذه العشرة من كتبي وقف تعالى على اخواني فان لم يكن منهم قارئ فعلى المسلمين ويتولاهن عبد الله ابن اخي ابراهيم ومن بعده المصلح والخير هؤلاء من الاولاد فيهم ان شاء الله تعالى ونصيبي من نخيل علياء في ام [illegible] وهو النصف وقف على المحتاج الاقرب فالاقرب شهد بذلك محمد بن عبد الوهاب وشهد به وكتبه بامره عبد الله ابن ابراهيم الحصين صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

وهذه الورقة ناسخة ما قبلها جرى ذلك لعشر بقين من شهر شوال من سنة ١٢٣٣

واوصى عبد العزيز الحصين ايضا [illegible] نصيب من ركايا المطوع او صحيح المدارة [illegible] العراس او صى به وقفا على عبد الله بن ابراهيم الحصين وعلى عبد الله ابن محمد الحصين وعلى ذريتهما ما تناسلوا الاقرب فالاقرب شهد على جميع ذلك محمد بن عبد الوهاب الحصين وشهد على جميع ذلك المذكور اعلاه كاتبه عبد الله ابن عبد الرحمن

[illegible] عبد العزيز الحصين ايضا [illegible] عبد الوهاب محمد [illegible] عبد الرحمن [illegible] ما ورثه من ابيهم واخيهم [illegible] وغيره [illegible]

الوثيقة رقم (١٨) أنموذج من خط قاضي بلدان الوشم الشيخ الــورع الزاهــد عبدالعزيز بن عبدالله الحصين وقد وضع ختمه عليها :

بسم الله الرحمن الرحيم
مضمونه بأن عبدالله بن حمد بن سلطان اشترى من عبدالله بن حمد
الحسيني نصيبه في الحومة نصيب [illegible] وهو [illegible] القاضي
هكذا باع عبدالله على عبدالله جميع ما له في الحومة من أرض ونخل و
أثل وغيره [illegible] والطوي [illegible] والشطيط [illegible]
نصيبه من [illegible] الأثل [illegible] ورثته [illegible] وهو
ثلث سدس وجميع ما له من [illegible] في الحومة وغيرها لعبدالله
نصفهن باع الجميع على عبدالله [illegible] نصفهن في الحومة
بمائة وأربعين والذي في الحومة بمائة وأربعين وذلك معروف
في [illegible] شهد على ذلك [illegible] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
وشهد به محمد بن إبراهيم بن يحيى وزيد بن محمد وكتبه وأثبته
عبدالعزيز بن عبدالله الحصين

شهد إبراهيم بن [illegible] منصور بن حمد [illegible]
مشروط [illegible] منصور [illegible] كاتبه [illegible]

الوثيقة رقم (١٩) وصية الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين[١] أنه يشهد أن لا اله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه وان الجنة حق و النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وأوصى أولاده واهله أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم واوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون وأوصى بثلث ماله يشرى به عقار ويوقف على المحتاج من أولاده وهو الذي يسميه اهل وقته محتاجا لا من يدعي الحاجه لان كل احد يدعي الحاجه فإن استغنوا فعلى الفقير من أولاد بنيه ومن مات من بنيه الذكور وله ولد محتاج فهو بمنزلة ابيه وهو مختص باولاد البنين دون أولاد البنات والدار قد سبق مني توقيف لها على العيال وهي وقف على المحتاج للسكنى بنظر اهل الوقت والقهوة تبعا لها في الوقفيه والسكنى للمحتاج من الأولاد الذكر والانثى على عدد الرؤوس هذا حكم الاولاد ومن استغنت من البنات بزوج فلا حق لها في السكنى ومن مات من البنين عن أولاد استحقوا من السكنى مثل ما يستحق ابوهم وقادم في الثلث اضحيه دايمه كل سنة له بنفسه وقادم في الثلث خمسين ريال تفرق على ناس لمحمد بن علي بن موسى خمسة اريل ولموسى أخيه ثلاثه ولعبدالله ولد محمد بن علي ريالين وليوسف بن منيع خمسه عشر ريال ولعيال عبدالله بن منصور المطرودي الي امهم بنت محمد بن مانع عشرة اريل وباقي الخمسين وهو خمسة عشر ريال لاقاربه في سدير يفرقها عليهم محمد بن عبدالمحسن لانه أعرف بهم وايضا يوخذ من الثلث عشرة اريل يشرى بهن قدرهن اما نخله أو أرض ويجعل وقف على سراج الجامع في شقراء **وجميع الكتب وقف**[٢]

---

(١) ولد الشيخ عبدالله أبا بطين في روضة سدير سنة ١١٩٤ هـ وتوفي في شقراء سنة ١٢٨٢هـ رحمه الله تعالى

(٢) يوجد مجموعة منها في مكتبة شقراء العامة وبعضها لدى أحفاده .

والناظر عليها عبدالرحمن بن مانع إلا نسخه للطرطوشي إن ادعاها محمد بن مانع فـهي لـه والوصي على جميع المذكور في قسمته وتنفيذه من اوله إلى اخره ابنه عمر شهد بذلك كاتبـه الفقير إلى الله تعالى سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان[١] وصلى الله على نبينـا محمـد والـه وصحبه وسلم حرر ثاني عشر ربيع الثاني سنة ١٢٨٢ أقول وأنا الفقير إلى الله تعالى أنا يـا سليمان بن عبدالرحمن أن الشيخ عبدالله اثابه الله قد اشهدني على ذلك في صحته .

(١) هو الشيخ سليمان بن عبدالرحمن من آل غيهب من بني زيد (١٢٣٨ - ١٣٢١هـ) وهـو أحـد تلاميذ الموصي الشيخ عبدالله أبا بطين .

الوثيقة رقم (٢٠/أ) نماذج لأحد الكتب التي أوقفها الشيخ عبدالله أبا بطين :

وقف على طلبة العلم

فيقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحذر الحافظ
ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إذ كان ابتدا الصلاة
عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا اسقطت في بعض
النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسرا ذكر الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والاسرا كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا
الموضع عين آنية بلغ اناها بكسر الهمزة اي حينها الشبرق
بكسر الشين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع اكلا
لما السف بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدوا اسفه سفا
اذا اكثرت من شربه من غير ان تروى ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار
من الاكل الشديد وانما استعمل الشف في الشرب وفي حديث ام زرع وان
شرب اشتف العاد اهل عمود لا يقيمون اي ينتجعون لطلب الكلا
العزيز القليل المثل والعارم الجبار الصعب على من يرومه ابو زمعة
بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه
بانه كان في عزة ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره
ممن سمي بابي زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود ابن المطلب بن
اسد بن عبد العزى جد الراوي عبدالله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر
كان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم
لاصطلاحهم بين المتفاسدين والمهاجرين من قريش بعهد بكسر الميم
عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام ابن خويلد

كتاب : (التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح) لبدر الدين أبو عبدالله الزركشي (ت٧٩٤هـ) وهذه النسخة من الكتب التي أوقفها العلامة عبدالله أبا بطين عليها تعليقات بخطه وكانت سابقا من كتب الشيخ سليمان بن علي بن مشرف كما سيأتي بيانه وعليها ختمه مكتوبا فيه (الواثق بالعلي سليمان بن علي) .

الوثيقة رقم (٢٠/ب)

زمعة وهبت نوبتها لعايشه ابتغا مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة اليامي عشناة تحت ويقال الايامى فان خير هذه الامة اكثرها
نسا قصد به النبي صلى الله عليه وسلم وحكى محلي في الذخاير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوج في مدة حياته احدى وعشرين امراة وهن خديجة وعايشة
وحفصة وام سلمة بنت ابي امية المخزومي وام حبيبة رملة بنت ابي سفيان
وميمونة بنت الحرث الهلالية وجويرية ابنة الحارث الخزاعية وسودة
بنت زمعة وصفية بنت حيي ابن اخطب الخيبرية وزينب بنت جحش
والشنبا بنت رفاعة الكلبية وقيل سنا بنت اسما بن الصلت سلمية
وقيل هي ابنة الصلت بن حبيب توفيت قبل الدخول بها والشنبا بنت عمرو
الغفارية وبعضهم يقول قرضية وقيل كنانية فركت حين دخلت عليه
وزينب ابنة خزيمة ويقال لها ام المساكين توفيت في حياته ولم تمت
في حياته سواها وخديجة وسراب بنت خليفة اخت دحية
الكلبي والغالية بنت ظبيان وقتيلة بنت قيس ابن معدي كرب
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبنا بها وقيل انها ارتدت مع
اخيها وقيل انه تزوج خولة ابنة الهذيل بن هبيرة وليلى ابنة الخطيم
ثم استقالته فاقالها وعمرة ابنة يزيد من بني رواس ابن كلاب اخرج
ذلك كله الطبري في تاريخه والكلبية التي راى بكشحها بياضا هي اسما
بنت النعمان ابن شراحيل والمراة التي تعوذت منه اسمها غزية
وكانت حديثة عهد بالكفر وقال اصحابنا تزوج خمس عشرة امراة قال

معرفة نساء النبي صلى الله عليه وسلم

أنموذج من خط الشيخ العلامة سليمان بن علي بن مشرف (ت١٠٧٩هـ) أحد علماء أشيقر وجد شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (ت١٢٠٦هـ) كما هو موضح في الهامش بخط الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى حيث قال تحت جملة (معرفة نساء النبي صلى الله عليه وسلم) : (الظاهر أن هذا الذي في الهامش خط الشيخ سليمان بن علي بن مشرف بيده رحمه الله تعالى قاله كاتبه إبراهيم بن صالح بن إبراهيم ابن عيسى ساكن أشيقر لطف الله به) .

الوثيقة رقم (٢٠/جـ)

شكال بمنه وكرمه لا رب غيره
والحمد لله رب العالمين

قال مؤلفه الشيخ الامام العالم العامل الورع الزاهد العلامة
بدر الدين ابو عبدالله محمد بن المفتقر الى الله تعالى جمال الدين عبدالله الزركشي
رحمه الله تعالى فرغت منه في الثامن من ذي القعدة الحرام سنة

نجز الثاني من التنقيح على الجامع الصحيح على يد فقير عفو الله الكريم
عمر بن محمد بن سالم ابن احمد بن الشيخ مختار الخطيب بصهيون
الشافعي المذهب غفر الله له ولوالديه ولاحبابه واحبابه في الله عز وجل
ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحيا منهم والاموات
انه قريب مجيب سميع الدعوات وكان ذلك في سابع شهر رمضان
المعظم قدره من شهور سنة ثمانية وثلاثين وثمان مايـة
بالجامع الكبير بصهيون المحروسة المعمور بذكر الله عز وجل اللهم تب
على كاتبه وهو مالكه توبة نصوحا وصلى الله على محمد واله وصحبه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كثيرا الى يوم الدين

الصفحة الأخيرة من كتاب (التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح) نسخه عمر بن محمد بن سالم بن أحمد بن الشيخ مختار فرغ منه في ٨٣٨/٩/٧هـ .

الوثيقة رقم (٢١) مغارسة وقف مسجد سوق الشمال في أشيقر ومن أهل الاستحقاق فيه ، ورثة الشيخ سليمان بن علي بن مشرف جد شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب[١] .

بسم الله الحمد لله

الموجب لذلك هو أن محمد بن عبدالله السويكت[٢] حال كونه وكيلا لعثمان بن حسن أباحسين حال كون عثمان امام مسجد الشمال في أشيقر على اجارة الأرض الكاينه في الجنينه في شمالي أشيقر المسماة بالقصبي وهي أرض بيضاء وكالة مطلقة من طول المدة وقصرها واجارة من اراد باي اجرة شاء ووكيلا لعثمان أيضا في اجارة اراض مسند الذي سبل على الإمام الذي هي مشغولة بغرس ابيه حسن[٣] حال كون حسن الإمام ووكيلا لجميع الحاضرين من المستحقين لثمين الأرض المسماة اراض مسند وهو سبيل آل سعيد بن ريس وهم ورثة طريفه يحيى بن صالح واخوه مرشد وسلما بنت حسن وسلما بنت مانع بن شريم وعلي بن هيدان وابن أخيه فوزان واختهم سلما بنت هيدان ومحمد الرزيزا واخوه مشلب وعائشة بنت محمد بن مقبل وسلما بنت محمد بن عيسى حال كونها وكيلة على اولادها من حميدان وهم محمد ونصرة لقصورهم وعليان بن هيدان حال كونه وكيلا على شايع بن حميدان لقصوره وطلحة بن حمد وعبدالرحمن بن سعيد ومريم بنت منيف ومحمد بن منيف وفاطمة بنت عبدالله ابن قاسم وماجد بن فضل واختيه سلما وشما واحمد بن ماجد وفاطمة بنت ماجد وكلثم عمة

---

(١) وتنظر الوثيقة رقم (٧٩) .

(٢) الشيخ محمد بن عبدالله السويكت ، من علماء أشيقر في أول القرن الثاني عشر رحمه الله.

(٣) الشيخ حسن بن عبدالله أباحسين توفي سنة ١١٢٣هـ ، انظر انموذج من خطه في الوثيقة رقم (٣٠)

ماجد ومنصور بن عبدالرحمن حال دعواه أنه وكيلا لآل سليمان بن علي[١] ورحمة بن محمد ابن رحمة وعبدالله بن رحمه وعائشة بنت أحمد بن سعيد وابراهيم بن رحمه واخوه أحمد ولسليمان الطليحي ومحمد بن فوزان السهلي وابراهيم بن عبدالله بن حمزة وفاطمة وقوت ابنتي سليمان بن علي ومحمد وعبدالله ابنا عثمان بن راجح وعمتهم مريم بنت عبدالله وبعد ملنصب نفسه على الغياب وهم إبراهيم وعبدالوهاب ابنا سليمان بن علي واحمد وعبدالله ابنا محمد بن سليمان بن علي واولاد عبدالله السعيدي وابراهيم بن أحمد بن سعيد وعلى فطيمة بنت أحمد ابن سعيد ام آل ونيس وكلثم عمة ماجد لاختلال عقلهن ولذهابهن من الكبر وبعدما ولاه عثمان بن نحيط على محمد واخته عويش ولدي أحمد بن عبدالله لقصورهم وكونهم في ولايته زمن ولايته على الحصون وبعد ما نصب نفسه وليا على الوقف المذكور لعدم الناظر الخاص والناظر العام اجر محمد بن عبدالله المذكور حسن بن عبدالله أباحسين الأرض المذكورة المسماة باراض مسند حال كونه وكيلا للرشيد من الحاضرين المستحقين ووليا شرعيا للغايبين والقاصرين مئة سنة للغرس والبنيان والزراعة وانواع الانتفاع مبتداها حين العقد كل سنة باربعة وخمسين صاع ربعها شعير كرز ابيض كبار جديد جيد وثلاثة ارباعها بر احمر كبار جديد جيد عربية بصاع أشيقر فاستأجرها منه بذلك وذلك بعد ثبوت الوكالة من جميع المستحقين وطلبهم الاجارة من شركائهم وولايته على القاصرين و الغايبين والمعتوهين ثم أن محمد بن عبدالله السويكت المذكور آجر حسن المذكور الأرض البيضا الكائنه في الجنينه في شمالي أشيقر المسماة بالقصبي حال كونه وكيلا لعثمان بن حسن وهو الإمام لمسجد الشمال في أشيقر مئة سنة للغرس والبناء والزراعة وانواع الانتفاع كل سنة باربعين صاع منها عشرة

---

(١) آل سليمان بن علي يقصد بهم ذرية الشيخ سليمان بن علي بن مشرف (ت ١٠٧٩ هـ) وقد ذكرهم فيما بعد وهم ابنه الشيخ عبدالوهاب (ت ١١٥٣هـ) والد إمام الدعوة وقد صادق على صحة هذه الوثيقة ، وابنه الآخر الشيخ إبراهيم (ت ١١٤١هـ) ، وكذلك محمد بن سليمان بن علي الذي أولاده أحمد وعبدالله . وللشيخ سليمان بن علي بنتان هما فاطمة وقوت .

اصع كرز شعير جديد جيد كبار وثلاثون صاع بر احمر عربي كبار جديد جيد بصاع أشيقر وذلك حال ثبوت وكالة محمد المذكور من المستحق وهو الإمام عثمان بن حسن واجرة اراض مسند المذكوره منها اثنين وخمسين ثلثيها بر وثلثها شعير على ما ذكرنا للامام وصاعين ثلثها شعير وثلثان بر على الوصف المتقدم لاهل الثمين وهم المستحقين لسبيل آل سعيد بن ريس لان لهم مغارسة في الغرس الكائن في الأرض المذكورة والمستأجر من نصيبهم ما بين اسطار النخل وهو معلوم فصارت الاجارتين لازمتين صحيحتين لتمام شروطهن المعتبره شهد بذلك محمد بن عثمان بن زوار ومحمد بن أحمد العقار وكان مبتدا مدة الاجارة نهار الثلاثاء لاحدى عشر مضين من جمادى الاخر من سنة ثمان وعشرين ومائة والف[1] .

وكون الاجرة فيما ذكرنا اجرة المثل حين العقدين المذكورين شهد به من ذكرنا وشهد به وكتبه واثبته أحمد بن محمد المنقور .

مضمون ذلك هو أن محمد بن عبدالله السويكت حال كونه وكيلا لعثمان بن حسن أباحسين ادعى على حسن بن عبدالله بان الغرس المغروس في الأرض المسماة باراض مسند في الجنينه في شمالي أشيقر التي هي سبل على امام مسجد الشمال حال كون عثمان الإمام أن ذلك يكون للامام وقال حسن غرسته لنفسي وقت استحقاقي منافع الأرض المذكورة وكذلك ادعى عليه بنبات نبت في الأرض المذكورة من غير غرس وقال حسن خرج على ملكي بسبب كدي وسقيي وتعهدي لذلك ثم اقام حسن البينه وهم محمد بن عبدالله السويكت وعبدالرحمن ابن عمر ومحمد بن عبدالرحمن بن بليهد فشهدوا عندي بعد الطلب بلفظ الشهادة أن حسن المذكور غرس الأرض المذكوره لنفسه حال كونه المستحق لمنافعها لانه الإمام وكذلك النبات الذي نبت والفحاحيل أنه نبت ونمى بعمله زمن استحقاقه منافع الأرض المذكورة وسألني

(١) هكذا ورد تاريخ هذه الوثيقة ١١٢٨هـ ووفاة الشيخ أحمد بن محمد المنقور في ١١٢٥/٥/٦هـ وهو كاتب هذه الوثيقة والحاكم فيها . وهذا إما لوهم من الشيخ نفسه والكمال لله وحده وإما لخطأ في النقل من أحد النساخ و الله أعلم .

الحكم في ذلك فحكمت بالغرس المذكور وكذلك النبات في الأرض المذكورة أنــــه لحســـن المذكور والحالة هذه لانه المستحق لمنافع الأرض المذكورة قاله كاتبه أحمد بن محمـــد المنقـــور ونقله محمد بن عبداللطيف بن محمد بن علي بن معيوف الباهلي ونقله إبراهيم بن صالح بـــن عيسى .

الحمد لله رأيت هذه الوثيقة وما اشتملت عليه من اجارة ونبات وغرس وعقد وجميع ما اشتملت عليه بطنا وظهرا فاذا جميع ذلك صحيح لازم لا يتطرق اليــــه بطـــلان و لا فســـاد فاجريت عليه قلم الرضا والانفاذ والامضا قاله كاتبه الفقير إلى رحمة الملك المنان عبدالوهـــاب ابن سليمان عفى الله عنهما بمنه وكرمه الحمد لله نظرت فيما احتوت عليه هذه الوثيقة فــــاذا هو صحيح ثابت موافق لقاعدة الشرع المطهر قاله كاتبه الفقير إلى الله تعـــالى محمـــد بـــن عبدالرحمن بن عبيد ونقله إبراهيم بن صالح بن عيسى ونقله من خط إبراهيم بن صـــالح بـــن عيسى رحمه الله بعد المعرفة لخطه وشخصه يقينا حرفا بحرف عمر بن محمد بن فنتوخ حـــــرر النقل ١٣ جا سنة ١٣٦٣ .

بسم الله الحمد لله

الموجب لذلك هو ان محمد بن عبد الله السويكت حال كونه وكيلا لعثمان بن حسن ابا حسين حال كون عثمان اماما لمسجد الشمال
في اشيقر على اجارة الارض [illegible] بيده في الجنينة في شمالي اشيقر المسماة بالقصيبي هي ارض بيضاء وكان مطلقة من
طول المدة وكونها [illegible] اجارة من اراد باجرة مثلها وهو وكيلا لعثمان ايضا في اجارة اراضي مسند الذي مسبل على الامام
الذي هي [illegible] ابن حسن حال كون حسن الامام وهو وكيلا لجميع الحاضرين من المستحقين لثمن الارض المساة
اراضي مسند [illegible] السعيد بن رشيد وهم درية طليحة بن صالح واحمد مرشد وسلما منتعس وسلما بنت مانع
ابن شريم ودميا [illegible] ابن احميد فوزان واختهم سلما بنت هميدان ومحمد ازبن وافهم مسلم وعايشه بنت محمد
ابن مقبل وسلمى بنت محمد بن عيسى حال كونها وكيلة على اولادها من هميدان وهم محمد انفع لقصورهم وعليان بن هميدان
حال كونه وكيلا على شايع بن حميدان لقصوره وطلحه بن حمد بن عبد الرحمن بن سعيد ومريم بنت منيف ومحمد بن منيف
وفاطمة بنت [illegible] باسم بن ماجد بن فضل واختيه سلما وشما واحمد بن ماجد وفاطمه بنت ماجد وكلهم عمه ماجد ومنصور
ابن عبد الرحمن [illegible] وكيلا [illegible] سليمان بن علي وحمد بن محمد بن رحمه وعبد الله بن رحمه وعايشه بنت احمد بن سعيد وابراهيم
ابن رحمه اخيه [illegible] الطليحي ومحمد فوزان السهلي وابراهيم بن عبد الله بن حمزه وفاطمة وقوت ابنتي سليمان بن علي
ومحمد وعبد [illegible] وعمتهم مريم بنت عبد الله بعد ما نصب نفسه على الغياب وهم ابراهيم وعبد الوهاب
ابنا سليمان بن علي [illegible] ابنا محمد بن سليمان بن علي واولاد عبد الله السعيدي وابراهيم بن احمد بن سعيد وعلي وفطيمة بنت
احمد بن سعيد [illegible] وكلهم عمه ماجد لاختلال عقلها وعائشه [illegible] انكبر ولعبد ما ولاه عثمان بن نحيط على محمد واخته
موريش ولد بن احمد بن عبد الله لقصورهم وكونهم في ولاية زمن ولايته على الحصول وبعد ما نصب نفسه وليا على الوقف المذكور
لعدم الناظر الخاص [illegible] الامام ابراهيم بن عبد الله المذكور حسن بن عبد الله ابا حسين الارض المذكورة المسماة بارض مسند
حال كونه وكيلا [illegible] حاضرين المستحقين ووليا على الغايبين والقاصرين مدة سنة للغرس والبنيان والزراعة
وانواع الانتفاع [illegible] العقد كل سنة باربعة وخمسين صاع ربعها شعير كربا بعض كبار جيد جديد وثلاثة
ارباعها بر احمر كبار جديد جيد عريب بصاع اشيقر فاستاجرها منه بذلك بعد ذلك بعد ثبوت الوكالة من جميع المستحقين
وقبلهم الاجارة من اشراكاتهم وولايته على القاصرين والغايبين والمعتوهين ثم ان محمد بن عبد الله السويكت المذكور
آجر حسن المذكور الارض البيضاء الكاينة في الجنينة في شمالي اشيقر المسماة بالقصيبي حال كونه وكيلا لعثمان حسن
اما الامام لمسجد الشمال من اشيقر مدة سنة للغرس والبناء والزراعة وانواع الانتفاع كل سنة باربعة
صاع منها عشرة اصع كربا شعير جديد جيد كبار وثلاثون صاع بر احمر عربي كبار جديد جيد بصاع اشيقر وذلك
حال ثبوت الوكالة من محمد المذكور عن المستحق هو الامام عثمان بن حسن واجرة اراضي مسند المذكورة فيها اثنين
وخمسين ثلثيها بر وثلثها شعير على ما ذكرنا للامام وصاعين ثلثها شعير وثلثان بر على الوصف المتقدم لاهل
الثنين وهم المستحقين لسبيل السعيد بن رشيد الان لهم مغارسة في الغرس الكاين في الارض المذكورة والساجر
من حسبهم ما بين [illegible] سطار النخل وهو معلوم فصارت الاجارتين لازمتين صحيحتين لتمام شروطهن
المعتبرة شهد به كذلك عثمان بن زيد ابراهيم بن احمد العقار وكان مبتدا مدة الاجارة نهار الثلاثا الحادي عشر
مضين من جمادى الاخر سنة ثمان وعشرين ومائة والف وكون الاجرة فيما ذكرنا اجرة المثل حين العقد
المذكورين شهد به من ذكرنا وشهد به وكتبه ابنه احمد بن محمد المنقور منمون ذلك هو ان محمد بن عبد الله السويكت حال
كونه وكيلا لعثمان بن حسن ابا حسين ادعى على حسن بن عبد الله بان الغرس المغروس في الارض المسماة بارض مسند
في الجنينة في شمالي اشيقر التي هي سبيل على امام مسجد الشمال حال كون عثمان الامام ان ذلك يكون للامام وقال حسن
غرسته لنفسي فتستحق استغلاله منافع الارض المذكورة وكذلك ادعى عليه بما نبت في الارض المذكورة من غير غرس

وقال حسن فرج غاملكي بسبب كدي و... التعهدي لذلك اهـ فأقام حسن البينة وهم محمد بن عبد الله السويكت
وعبد الرحمن بن عمر ومحمد بن عبد الرحمن بن بليهد فشهدوا عندي بعد الطلب بلفظ الشهادة ان حسن المذكور
غرس الارض المذكورة لنفسه حال كونه المستحق لمنافعها لانه الامام وكذلك النبات الذي نبت والفحل
انه نبت ونما بعد زمن استحقاقه منافع الارض المذكورة وسالني الحكم في ذلك فحكمت بالغرس المذكور
وكذلك النبات في الارض المذكورة انه لحسن المذكور والحالة هذه لانه المستحق لمنافع الارض المذكورة
قاله كاتبه احمد بن محمد النقور ونقله محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عياف بعيوف الباهلي ونقله ابراهيم
ابن صالح بن عيسى الحمد لله هذه الوثيقة وما اشتملت عليه من اجارة ونبات وغرس وعقد وجميع ما
اشتملت عليه بلغنا ونظرنا فاذا جميع ذلك صحيح لازم لا يتطرق اليه بطلان ولا فساد فاجريت عليه قلم الرضا
والانفاذ والامضاء قاله كاتبه الفقير الى رحمة الملك المنان عبد الوهاب سليمان عفى الله عنهما بمنه وكرمه
الحمد لله تدبرت ما احتوت عليه هذه الوثيقة فاذا هو صحيح ثابت موافق لقواعد الشرع المطهر قاله
كاتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن عبيد ونقله ابراهيم بن صالح بن عيسى ونقله من خط ابراهيم
ابن صالح بن عيسى عبد الله بعد المعرفة لخطه وتشخيصه يقينا حرفا بحرف عمر بن محمد بن فنيسان ١٣٦٣
والنقل ١٢ جا

الوثيقة رقم (٢٢) بيع و إجارة أملاك ورثة الشيخ سليمان بن علي بن مشرف كتبها الشيخ أحمد بن عثمان الحصيني سنة ١١٣٤هـ

مضمون ذلك هو أن إبراهيم بن سليمان بن معيوف أقر واعترف لقد باع ماثبتت له الوكالة ببيعه وقبض ثمنه وهو نصيب آل سليمان بن علي وهما عبدالوهاب وأخوه إبراهيم أقروا بوكالة إبراهيم المذكور على بيع نصيبهم في غرس آراض مسند وفي الطويمنات في الجنينة في شمالي أشيقر وعلى إجارة نصيبهم من الأرض المذكورة فلما ثبتت الوكالة لإبراهيم المذكور أقر واعترف إبراهيم المذكور لقد باع ذلك الشقص المذكور بثمن معلوم بلغه من الغراس و أجرة الأرض مدة مائتي سنة بأجرة معلومة أقر إبراهيم لقد باع وأجر ما ذكرنا على عثمان بن حسن بن أباحسين وبلغه ثمن الغراس وإجارة الأرض من عثمان المذكور بالتمام والكمال شهد على ذلك منصور بن حسن وشهد بذلك خلف بن سعيد وكتب ذلك وأثبته وشهد به أحمد ابن عثمان ونصيبهم في أراض مسند من الغراس من ستة وتسعين مسهم مسهم ومن الأرض نصيبهم منها سهم من اثنين وثلاثين مسهم . الغراس للعامل الثلثان وللأرض الثلث ونصيبهم من الطويمنات من الأرض سهم من ستة عشر سهم سهم غرس بالنصف فإذا نصيبهم من الغراس من اثنين وثلاثين مسهم مسهم والبيع والإجارة سنة ١١٣٤ نقله من كتب أحمد ابن عثمان العبد الضعيف عبدالعزيز بن عبداللطيف سنة ١٢٣٦ ونقله من خط عبدالعزيز بن عبداللطيف بعد معرفته يقينا حرفا بحرف وكلمة بكلمة من غير زيادة ولا نقصان عبدالعزيز ابن عبدالله بن عامر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حرر ٢٢ ر٢ سنة ١٣٠٦

بسم الله الحمد لله

وثيقة نـــادرة

عثرت على وثيقة نادرة أنقلها للفائدة وهي وقفية قاضي بلدان سدير الشيخ عثمان بـن عبدالجبار (ت ١٢٤٢هـ) نقلها من خطه الشيخ المؤرخ عثمان بن عبدالله بن بشـر (ت ١٢٩٠هـ) مؤلف التاريخ المشهور (عنوان المجد في تاريخ نجد) وصادق عليها أربعة علماء كل منهم وضع ختمه تحت اسمه وهم :

[١]- الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور (ت ١٢٨٢هـ) قاضي سدير .

[٢]- الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين (ت ١٢٨٢هـ) قاضي الوشم .

[٣]- الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد (ت ١٣٢٤هـ) قاضي حائل .

[٤]- الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٦٧هـ) قاضي بلدان الوشـم ثم الرياض .

الوثيقة رقم (٢٣) وقفية الشيخ عثمان بن عبدالجبار (ت ١٢٤٢هـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه أن فيد آل ابن مسعود في فيد النويدر وقف على مضاوي بنـت عبـدالله ولدي عليها وعلى عيالها فإن ماتو رجع وقفه على عيالي وفيه خيسه توالى فيد آل عمر يقولون عيال ابن مسعود الها في ضحيه لخوهم أحمد وأنا كارهها تخلا لهم فإن كانت علـى قولهـم سلمت منها والا لقيتها عند الله وقادم فيه ثلاث اضاحي لعبدالله ولعبدالرحمن وشايعه ولموضـي بناتي واولادي وتعطا مشنفة جدتها الكبيره واللوح و الخماخم والخصور ومطلتين بيض وصـب ومفاتيل كبار واربعة حجول قاله كاتبه عثمان بن عبدالجبار والله على ما نقول وكيل حـرر في ربيع التالي سنة ١٢٣٦ املاه من اصل هذه الورقه حرفا بحرف الشيخ عثمان بن منصور أشهد أنه خط عثمان بن عبدالجبار بيده وكتبه عثمان بن عبدالله بن بشر بعد معرفتي يقينا أنه خـط عثمان بن عبدالجبار بيده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم "الختم"

الحمد لله وحده مافي هذه الورقه منسوخ من خط الشيخ عثمان بن عبدالجبار بلا مريه اعرفه يقينا وصلى الله وسلم على من لانبيّ بعده واله وصحبه قال ذلك عثمان بن منصور "الختم"

أقول وأنا كاتب الاحرف عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين الخط الذي في بطن هذه الورقه أعلاه خط عثمان بن بشر وتحته خط عثمان بن منصور بشهادتهما على خط عثمان بن عبدالجبار ولو تعين على الافتا أو الحكم به افتيت وحكمت به وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم "الختم"

ما تضمنه باطن هذه الورقه صحيح ثابت قاله كاتبه عبدالعزيز بن صالح بن مرشد "الختم"

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ذكره الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين وقرره وكذلك الشيخ المرشدي صحيح ثابت قاله ممليه الفقير إلى الله محمد بن عبداللطيف وصلى الله على محمد وصحبه وسلم ١٧ ذي سنة ١٣٤٦ "الختم"

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه ان فيد بن مسعود آل [illegible] فيد النويدر

وقف على ضاوي بنت عبدالله ولدي عليا وعلى

ما توالد [illegible] عيالي وفيه جليس توالي فيد العمر يقولون

عيال بن مسعود انها في صحة [illegible]

ان كانت على [illegible] سلمت منها والا [illegible] عند الله [illegible]

[illegible] اثنتين لعبدالله ولعبدالرحمن [illegible]

لا دي [illegible] مشتغلة جد [illegible] الكبيرة واللوح [illegible]

ومطلتين بيض وصب [illegible] كبار واربعة [illegible]

كاتبه عثمان بن عبدالجبار والله على ما نقول وكيل [illegible] في ربيع

الثاني سنة ١٢٣٦

[illegible] هذه الورقة [illegible]

الشيخ عثمان بن منصور [illegible] خط عثمان بن عبدالجبار [illegible] وكتبه

عثمان بن عبدالله بن بشر [illegible] يقينا ان خط عثمان بن عبدالجبار

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [illegible]

[illegible] عثمان بن عبدالجبار [illegible]

[illegible] وصلى الله وسلم على [illegible]

عثمان بن [illegible]

اقر وانا الكاتب الاقل عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن

ابا بطين ان الخط الذي في سطح هذه الورقة

[illegible] خط عثمان بن بشر [illegible] عثمان

بن منصور [illegible] على خط عثمان

بن عبدالجبار [illegible] على الا [illegible]

او الحكم [illegible] افتيت وحكمت به وصلى الله

على محمد وآله وصحبه وسلم

ما تضمنه باطن هذه الورقة صحيح ثابت قاله كاتبه

عبدالعزيز بن صالح بن مرشد

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ذكره الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن

ابا بطين [illegible]

الشيخ المرشدي صحيح ثابت

قاله مملية الفقير الى الله محمد بن

عبداللطيف [illegible]

[illegible]

الوثيقة رقم (٢٤) وصية الشيخ عبدالرحمن بن عمر بن نشوان (ت ١٣٣٧هـ) من الحريق[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبدالرحمن بن عمر بن نشوان[(٢)] وهو يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وهو في صحة من عقله أوصى أن الشراع وقف على من اراد حج بيت الله الحرام واولا به المحتاج من قرايا الوشم امان له عن جميع ما يضره الوكيل على الكتب وايضا أوصى بان جميع ما يملك من الكتب وقف لله تعالى لا تباع ولا توهب واولا به المحتاج من اقارب الموصي فإن لم يوجد ذلك اجتهد فيها القاضي بقدر شهر أو شهرين حتى يتبين لذلك وارث إن شاء الله تعالى واما الكتب فعددها كثير وامكنتها متفرقه منها سحارة[(٣)] عند عبدالله بن سيف راعي ام القوين المعروفة في بلد عمان وايضا سحارتين كتب في بلد الاحساء عند عثمان بن علي الطويل وايضا مزودة[(٤)] كتب عند الشيخ عبدالله العنقري في المجمعة والباقي في القصب والحريق وشقراء والقراين حتى لا يخفى والوكيل على ما في الورقة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري مدة حياته وبعده من يتولى قضاء الوشم هذا ما اوصابه[(٥)] . واملاه الفقير إلى الله عبدالله بن عبدالرحمن بن فنتوخ ونسخه من الورقة عبدالرحمن بن صالح شهد بذلك عبدالله بن عبدالرحمن بن فنتوخ وشهد به كاتبه عبدالرحمن ابن صالح سنة ١٣٣٧

---

(١) الحريق بتشديد الياء ، إحدى بلدان منطقة الوشم .

(٢) يراجع في ترجمته (معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم : ٥٠٥) .

(٣) السحارة : صندوق خشبي كبير له غطاء منه . انظر المرجع السابق .

(٤) المزودة : كيس كبير من الصوف المنسوج . انظر المرجع السابق .

(٥) إلى هنا تنتهي الوصية التي يعتقد أنها بخط الموصي وكتب هذه النسخة الثانية عبدالرحمن بن صالح من املاء عبدالله بن عبدالرحمن بن فنتوخ من الأصل .

الوثيقة رقم (٢٥/أ) وقفية الشيخ محمد بن عبدالله بن ناصر لكتبه .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

وقف محمد[(٢)] بن ناصر كتبه المعروفه له على أولاده وذريتهم على طالب العلم منهم فإن لم يكن فيهم طالب علم فهن على قسم الميراث والوكيل عليهن ابنه عبدالله ومن بعده الصالح من الذريه شهد على ذلك عبدالمحسن بن إبراهيم بن رميح وشهد به وكتبه حمد بن عبدالعزيز العريني وصلى الله على محمد واله وسلم حرر ٣ر٢ سنة ١٣٣٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وقف محمد بن عبدالله بن ناصر كتبه المعروفه له على اولاده
وذريتهم على طالب العلم منهم فان لم يكن فيهم طالب علم
فهن على قسم المواريث والوكيل عليهن ابنه عبدالله ومن بعده
الصالح من الذريه شهد على ذلك عبدالمحسن بن ابراهيم بن
رميح وشهد به وكتبه حمد بن عبدالعزيز العريني وصلى الله على محمد
واله وسلم حرر ٣ر٢ سنة ١٣٣٨

(١) توجد نسخة أخرى من هذه الوثيقة بخط الشيخ حمد بن ناصر العسكر نقلها في ١٣٤٢/١٢/٥هـ وقد صادق عليها قاضي بلدان سدير العلامة عبدالله بن عبدالعزيز العنقري بما نصه :(يعلم من يراه بأن وقف محمد بن ناصر رحمه الله لكتبه صحيح لازم وقد عينت عبدالرحمن ابنه بولايتها قاله ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه من إملائه ابنه عبدالعزيز وصلى الله على محمد وصحبه وسلم حرر في ١٥ ج سنة ١٣٤٣ - الختم-)

(٢) له ترجمة في الجزء الثاني من هذا الكتاب . وانظر أسماء الكتب التي أوقفها في ترجمته .

الوثيقة رقم (٢٥/ب) :

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف محمد بن عبد الله بن ناصر كتبه المعروفة له على أولاده وذريتهم على طالب العلم منهم فان لم
يكن فيهم طالب علم فهن على قسم الميراث والوكيل عليهن ابنه عبد الله ومن بعده الصالح من
الذرية شهد على ذلك عبد المحسن بن إبراهيم بن رميح وشهد به وكتبه حمد بن عبد العزيز العريني
وصلى الله على محمد وآله وسلم حرر سنة ١٣٣٨

ونقلته من خطه بعد معرفته يقيناً حرره بحروفه حمد بن ناصر العسكر وذلك لموجب هو طلب بعض
الورثة سنة ١٣٠٤
٥ ذي

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بأن وقف محمد بن ناصر رحمه الله للكتب صحيح لازم وقد عينت عبد الرحمن ابنه
بولايتها تماماً قاله عبد الله بن عبد العزيز العنقري وكتبه من إملائه ابنه عبد العزيز
وصلى الله على محمد وصحبه وسلم حرر سنة ١٣٤٢
١٥ ج

الوثيقة رقم (٢٦) أنموذجان من كتاب (المجموع في المواعظ) للشيخ محمد بن عيسى بن يحيى بن عبيد النجدي . من مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله بن ناصر . مفقود من آخره عدد من الورقات :

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العليم القدير . واستنصره وهو نعم المولى ونعم النصير .
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جابر الكسير ومغني الفقير .
واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير . اللهم صل عليه و
على آله وصحبه اولي الفضل الكبير . وبعد فهذا كتاب جمعته
لمن ينتفع به من جميع الاخوان في الاسلام . ارجو بجمعه الغفران .
من الملك المنان . وسميته بالمجموع . لنفع من اراد الرجوع . ووفقه
الله تعالى للخضوع والخشوع . جامعه الفقير الحقير المقر بالذنب
والتقصير . الراجي لرحمة ربه المجيد محمد بن عيسى بن يحيى
بن عبيد . النجدي الحنبلي غفر الله له . ولوالديه . ولذا الذي
والديه . ولمن دعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين . كل ذنب صغير وكبير .

انه سميع بصير . وبالاجابة جدير . الكتاب احاديث عجيبة .
وفوائد جليله . وحكايات لطيفة . وادعية شريفة . و
غير ذلك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم . عن امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
وعن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه . ووضع كفيه على
فخذيه . وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله . وان محمدا رسول الله . وتقيم
الصلاة . وتؤتي الزكوة . وتصوم رمضان . وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا . قال صدقت . فعجبنا له يساله ويصدقه قال اخبرني عن
الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله . واليوم الآخر . وتؤمن
بالقدر خيره وشره . قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان

الوثيقة رقم (٢٧) وصية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر[١] (ت ١٣٥٦هـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم الواقف على ذلك باني يا كاتب هذه الاحرف عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر باني اوصيت باني أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصيت من تركت من اهلي وولدي أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين ووصيتهم بما وصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون واوصيت بنصف بيتي الكاين في سوق العصاميه الذي أنا ساكن فيه وقف على بناتي مدة حياتهن من احتاج منهن فيسكن ومن استغنت عنه بمال أو زوج فلا تسكن وغير المحتاج لا يشارك المحتاج ونصفه الثاني قد وهبته لزوجتي منيره بنت ماجد بن عبدالله فقبلت منيره الهبة المذكورة وهي اذ ذاك عاقلة رشيدة واوصيت في ساقينا ساقي ابا التينه الجنوبي الشارب من آبار الجفر بضحية لي ولوالدي مضاوي بنت محمد بن عبداللطيف ووالدي عبدالله بن محمد بن عامر وجدتي ام أبوي سلما بنت عبد الرزاق كل من المذكورين له اضحيه إن تيسر كل سنة والا ولو سنة من ورا سنه أو عقب السنتين مرة كذلك اوصيت فيه لزوجاتي الثنتين منيره بنت ماجد ومنيره بنت عبدالرحمن بن شريم ونوره بنت اخوي محمد بضحيه لموجب عندنا لنوره بنت اخوي رحمها الله لابد من شي باقي ثمن حلقتها ضحينا لها ببعضهن وبقي منهن مقدار خمسة واربعين ريال كذلك الصاع القفان الذي فيه اثنين وعشرين وزنه وقف لله تبارك وتعالى من طلبهن ما يرد عنهن لكن يردهن عجل كذلك اوصيت بتفسير الخازن الذي على هامشه تفسير النسفي جميعه الطبع واللطايف خطي بيدي و الناظر على الكتب المذكوره امام جامع أشيقر الموقوفه

---

(١) له ترجمة في الجزء الثالث من هذا الكتاب .

يبقيها عنده والتي غير موقوفه يبيعها ويدفع ثمنها على الورثه كذلك من غـــــرس في الســـاقي المذكور غرس فلا له مغارس بل هو تابع للغرس الاول ولا للغارس فيه مغارس يكون معلـــــوم شهد على ذلك جميعه عثمان بن محمد الحصيني والناظر والوكيل ولدي عبدالله والناظر عليـــه اخوي أحمد بن عبدالعزيز الخراشي إن اخل بشي من الوصيه فيرد اليها شـــهد بـــه الشـــاهد المذكور أعلاه عثمان وكتبه الفقير إلى ربه القدير عبدالعزيز بن عبدالله بن عامروالدين ما علـي لاحد دين ابدا الذي علي من الدين اوفيته ولله الحمد حرر سنه ١٣٤٩ وصلى الله على نبينـــا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وهذه الوصيه نافية ماقبلها من الوصايـــا حتى لا يخفى وشهد على ذلك عبدالعزيز بن ماجد كذلك وهبت زوجتي منيره بنت مـــاجد الحلوه الكاينه في ساقينا الاوصط في جنب الريميه قبلة عنها هي ومغرسها ولا يضيـــق عليـــها بغرس في جنبها شهد على ذلك عثمان بن محمد الحصيني وكتبه الفقير إلى الله سبحانه وتعـالى عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وحرر سنه ١٣٤٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم الواقف على كتابي هذا كاتب هذه الأحرف عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بأني أوصيت بأني
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها
وأن الله يبعث من في القبور وأوصيت من تركت من أهلي وولدي أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم
ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين ووصيتهم بما وصى به إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني
إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأوصيت بنصف بيتي الكائن في سوق
العصامية الذي أنا ساكن فيه وقف على بناتي مدة حياتهن من احتاج منهن فيسكن ومن استغنت
عنه بمال أو زوج فلا تسكن وغير المحتاج لا يشارك المحتاج ونصفه الثاني قد وهبته لزوجتي
منيرة بنت ماجد بن عبد الله فقبلت منيرة الهبة المذكورة وهي إذ ذاك عاقلة رشيدة وأوصيت
في سواقينا ساقي أبا النينه الجنوبي الشارع من آبار الجفر بضحية لي ولوالدتي مضاوي بنت
محمد بن عبد اللطيف ووالدي عبد الله بن محمد بن عامر وجدتي أم أبوي سلمى بنت عبد الرزاق
كل من المذكورين له أضحية إن تيسر كل سنة والأول فالأول سنة من وراء سنة أو عقب السنتين مرة
كذلك أوصيت فيه لزوجاتي الثنتين منيرة بنت ماجد ومنيرة بنت عبد الرحمن بن شثري ونورة
بنت أخوي محمد بضحية للموجب عندنا النورة بنت الخصيبي رحمها الله ولا بد من شي باقي ثمن حلقتها
ضحينا لها ببعضهن وبقي منهن مقدار خمسة وأربعين ريال كذلك الصاع والفنجان الذي فيه
اثنين وعشرين عوز نعوذ بالله تبارك وتعالى من طلبهن ما يرد عنهن لكن يبرد من
عجل كذلك أوصيت بتفسير الخازن الذي على هامشه تفسير النسفي جميعه الطبع واللطائف
خطي بيدي والناظر على الكتب المذكورة إمام جامع أشيقر الموقوف بيقيها عنده والتي غير
موقوفة يبيعها ويدفع ثمنها على الورثة كذلك من غرس في الساقي المذكور غرس فلا له
مغارس بل هو تابع للغرس الأول إلا الغارس فيه مغارس يكون معلوم شهد على ذلك جميعه
عثمان بن محمد الحصيني والناظر علي والوكيل ولدي عبد الله والناظر عليه أخوي أحمد
ابن عبد العزيز الخراشي إن أخل بشي من الوصية غيرد إليها شهد به الشاهد المذكور
أعلاه عثمان وكتبه الفقير إلى ربه القدير عبد العزيز بن عبد الله بن عامر والذين ما
علي الأسود دين أبداً الذي علي من الدين أو غيره ولله الحمد حرر ١٣٤٩
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وهذه الوصية
نافية ما قبلها من الوصايا حتى لا يخفى مه شهد على ذلك عبد العزيز بن ماجد
كذلك وهبت زوجتي منيرة بنت ماجد الحلوة الكاينة في ساقينا الأوسط في جنب الربيعية قبلة عنها
هي ومغرسها ولا يضيق عليها بغرس في جنبها شهد على ذلك عثمان بن محمد الحصيني وكتبه الفقير
إلى الله سبحانه وتعالى عبد العزيز بن عبد الله بن عامر وحرر ١٣٤٩

الوثيقة رقم (٢٨) أنموذج من كتاب (لطائف المعارف) بخط الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله العامر سنة ١٣٠١هـ وقد أوقفه على طلاب العلم في أشيقر وتاريخ الوقفية سنة ١٣٤٠هـ .

هذا كتاب لطايف المعارف
فيما لمواسم العام من الوظايف
تصنيف الشيخ الامام العالم العارف
الناسك العابد العامل الزاهد
الورع التقي النقي
عبد الرحمن بن
رجب الحنبلي
رحمه الله ونفع بعلومه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم
قد وقف هذا الكتاب كتاب اللطايف كاتبه
[illegible] الفقير إلى الله سبحانه وتعالى [illegible]
لله سبحانه وتعالى لا يباع ولا يوهب ولا
يورث لكن لا يمنع عنه مستعير من طلبة العلم من أهل
أشيقر إذا أراد القراءة فيه وجعل النظر عليه إمام مسجد
جامع أشيقر فإن احتاج الإمام القراءة فيه واحتاج عنه
فالإمام أولى به من غيره فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه
على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم وقع ذلك سنة ١٣٤٠
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك القهار العزيز الجبار الرحيم الغفار مقلب القلوب والابصار مقدر الامور كما يشاء ويختار مكور النهار على الليل ومكور الليل على النهار اسبل ذيل الليل المظلم فاظلم للسكون والاستتار وانار منار النهار فاضاء للحركة والانتشار وجعلهما مواقيت للاعمال ومقادير للاعمار وسخر الشمس والقمر يجريان بحسبان ومقدار ويتعقبان في دائرة الفلك الدوار على تعاقب الادوار وجعلهما معالم يعلم بهما اوقات الليالي والايام والشهور والاعوام في هذه الدار ويهتدى بهما الى ميقات الصلاة والزكاة والحج والصيام والافطار حجة قائمة قاطعة للاعذار وحكمة بالغة من حكيم عليم ذي اقتدار احمده وحلاوة محامده تزداد مع التكرار واشكره وفضله على من شكره مدرار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبرئ قائلها من الشرك بصحة الاقرار وتبوئ قائلها دار القرار واشهد ان محمدا عبده ورسوله البدر رحمته اذا اسر استنار واليتيم يمينه فاذا سئل لم يطع طامع لا يخشى الاقتار والحنيفية دينه الدين القيم المختار

الوثيقة رقم (٢٩/ب)[1] صفحة العنوان للجزء الثالث من : (الإنصاف) وقفه الشيخ محمد بن حميدان .

(١) انظر صورة ا لوثيقة رقم (٢٩/أ) في ملحق الصور الملونة في آخر هذا الجزء .

الوثيقة رقم (٣٠) أنموذجان من كتاب :(الرد على النصارى)[١] لابن تيمية بخط الشيخ حسن بن عبدالله أباحسين (ت١١٢٣هـ) وقد وقفه على ذريته ثم القارئ من المسلمين وكان انتهاؤه من نسخه في ٤/٩/١١٠٢هـ .



الجزء الآخر من الرد على النصارى

للشيخ تقي الدين شيخ الإسلام علامة الأنام

ترجمان القرآن حافظ زمانه وفريد أوانه

أبي العباس أحمد

رضي الله عنه وأرضاه ونفع بعلومه المسلمين آمين

الحمد لله وحده

ملكه من فضل الله حسن بن عبدالله بن أبا حسين

ثم وقفه على أولاده ثم على أولادهم القرا منهم

ثم على من يقرا فيه من المسلمين وجعل له النظر

فيه والولاية عليه مدة حياته ثم الولاية فيه من

بعده للمصلح من أولاده ثم من

أولادهم وصلى الله على محمد وآله

---

(١) زودني بصورة هذا الكتاب مشكورا الدكتور أحمد بن عبد العزيز البسام - جزاه الله خيرا - وقد نشر الأنموذجين - أعلاه - في رسالته للدكتوراه : (الحياة ا لعلمية في نجد : ٣٨١) فله فضل السبق .

ذكر معنى معاينة القلب للصانع اذا رأى صنعته

وقف حسن بن عبد الله بن أبا حسين هذا الكتاب على القاري من اولاده ثم اولادهم ثم على من يقرا فيه من المسلمين وجعل النظر من بعده على الصالح من اولاده ثم اولادهم ابدا

٢٧٦

بني إسرائيل وقد تنازع الناس في مثل هذا هل يمكن نسخه وتنوع الشرايع به على قولين من جوز ان يامر الله بكل شيء وينهى عن كل شيء رد ذلك الى محض المشيئة لا الى صفات لله تقتضي الامر بهذا والنهي عن هذا فانهم جوزوا دخول النسخ في هذا وتنوع الشرايع فيه كما يقوله جهم بن صفوان والاشعري ومن وافقه من اصحاب مالك والشافعي واحمد وان كانوا يقولون انه يقع فيه نسخ و اما جمهور الناس من السلف والخلف فانهم لا يجوزون دخول النسخ في هذا ولا تنوع الشرايع فيه ولهذا كان دين الانبياء واحدا كما قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم و موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا معاشر الانبياء ديننا واحد وهذا مبسوط في موضع آخر بحمد الله ومنه وكرمه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين آخره وكتبه لنفسه فقير عفو ربه الراجي رحمة ارحم الراحمين حسن بن عبد الله بن حسن بن علي ابن احمد بن ابا حسين حامدا لله ومصليا على نبيه ومسلما وكان الفراغ رابع شهر رمضان سنة سنتين بعد المائة والالف على مهاجرها افضل الصلاة والسلام والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون آمين

والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله حمدا يملأ السموات والارض ويملأ ما كان وما يكون

آخر كتاب الرد على النصارى تصنيف شيخ الاسلام ابن تيمية الحنبلي رحمة الله عليه

قال في المصابيح عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر

بلغ مقابلة وتصحيحا [illegible]

الوثيقة رقم (٣١/أ) وقفية مصحف في أشيقر منسوخ سنة ١١٦٣هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بان ابنا صالح بن يحيى وهم محمد وعبدالله وقفوا هذا المصحف المعروف كتب السحيمي[1] على ذريتهم وذرية ذريتهم ما تعاقبوا وتناسلوا وقفا صحيحا لا يباع ولا يوهب ولا يورث إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وليس للنساء عليه اعتراض ولالمن ياتي من جهتهن شهد بذلك عبدالله بن عبدالعزيز المداوي وشهد به كاتبه عبدالرحمن بن موسى وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .



(١) هو الشيخ عبدالرحمن بن محمد السحيمي وقد فرغ من نسخه في ١١٦٣/٨/٢٠هـ وهذا آخر ما وجد بخطه. قال في آخره : (فرغت من تحريره ظهر يوم السبت بعد انسلاخ عشرين من أيام شعبان المبارك سنة ١١٦٣ثلاث وستين ومائة وألف بقلم العبد الفقير الحقير المقر لمولاه بالذل والتقصير راجي عفو ربه السميع البصير عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل البكري نسبا والحنبلي مذهبا والأشيقري بلدا غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة ولجميع كافة المسلمين أجمعين وكان سابع عشر مصحف يسر الله لي رسمهن بأناملي وأرجو من الله مائة أو أكثر آمين يارب العالمين) .

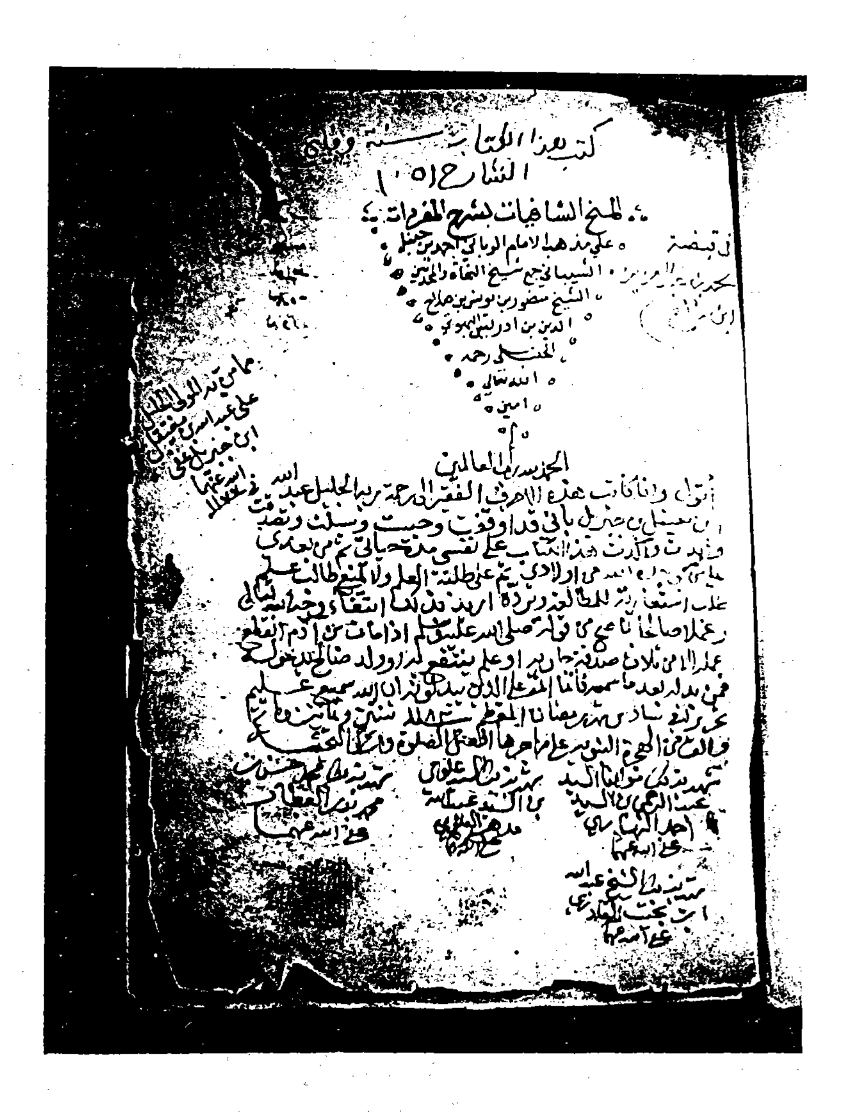
الوثيقة رقم (٣١/ب)

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا أبي
لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا
ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد
سورة الاخلاص مكية اربع ايات بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد سورة الفلق مكية خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد
سورة الناس مكية ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

[illegible]

فرغت من تحريره ظهر يوم السبت بعد انسلاخ عشرين من ايام شعبان المبارك
من السنه ثلاث وستين ومايه والف بقلم العبد الفقير الحقير المقر
لمولاه بالذل والتقصير راجي عفو ربه السميع البصير عبد الرحمن بن
محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن احمد بن اسمعيل البكري نسبا
والحنبلي مذهبا والاشيقري بلدا غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا لهما بالمغفرة ولجميع كافة المسلمين اجمعين
وكان سابع عشر مصحف بيده الله لي بسهن بانامل
وارجو من امدما ... او اكثر امين يارب العالمين

الوثيقة رقم (٣٢/أ) صفحة العنوان لكتاب :(المنح الشافيات بشرح المفــــردات) للشيخ منصور البهوتي وقفه عبدالله بن معيقل بن جبريل سنة ١١٨٢هـــ .



الوثيقة رقم (٣٢/ب) بخط المؤرخ إبراهيم بن عيسى نقلا عن الأصل السابق .

للشيخ منصور البهوتي الحنبلي

وقفت على شرح المفردات بخط فايق مضبوط مقابل كاتب علّق ذكر لنفسه بخطه مع
اشتغاله بالعلم افقر عباد الله المنان [illegible] بن عبد الرحمن الحنبلي
الدوسري عفا الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين ومشايخه و
من له على هذا الكتاب الناظم والشارح ولجميع المسلمين وكان الفراغ
من تعليقه ثامن عشر شوال سنة احدى وخمسين والف وما كان [illegible]
صحف في الورقة التي هي آخر الكتاب المذكور بقلم الكاتب المذكور
ما صورته من نظم المرحوم الاخ الشيخ عبد الله الدوسري رحمه الله تعالى
دعى داعي المنية من [illegible] فجاوبه وصار اليه يسعى
وقد صار الرجوع غدا محالا يضمك بعد منزلة [illegible] ترب
وعددها احد عشر بيتا ٥

والكتاب المذكور وقف لعبد الله بن معيقل بن جبرين وقد وقفه وهو اذ ذاك في مكة المشرفة قال
تحت عنوان الكتاب المذكور اقول وانا كاتب هذه الحروف عبد الله بن معيقل بن جبريل باني قد
اوقفت وحبست وسبلت هذا الكتاب على نفسي منتفعا به ثم من بعدي من يصلح من
اولادي ثم على طلبة العلم ولا يمنع طالب علم طلب استعارته للمطالعة ومرده اريد
بذلك ابتغاء وجه الله تعالى وعمل الصالح بما صح من قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع
عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فمن بدله بعدما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم تحريرا في سادس شهر رمضان المعظم سنة ١١٨٢
ثنتين وثمانين ومائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية

شهد بذلك السيد عبد الرحمن بن السيد احمد النهاري عفا الله عنهما
شهد بذلك السيد علوي بن السيد عبد الله العلوي عفا الله عنهما
شهد بذلك محمد بن محمد بن العطار عفا الله عنهم
شهد بذلك الشيخ عبد الله بن بخيت عفا الله عنهما

وخطه في غاية الحسن ٥
وتاريخ تملكه له ١١٧٧ [illegible] بن المولى الجليل على عبد الله بن معيقل بن جبريل عفا الله عنهما في ١١٧٧

الوثيقة رقم (٣٣) من أنواع الأوقاف على الذرية وقف المصاحف .

الحمد لله

السبب الداعي إلى ذلك هو أن حمد بن إبراهيم بن مانع بعدما شهد أن لا الـــه إلا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وان الموت حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم جعل في نصيبه في الزعيزعيه وهو مفروز معروف في شـــــرقيها قادم فيها ثلاث ضحايا على ريال إلا إن كان رخصت الغنم لامه واحده وابيه واحده ولنفســه واحده وما فضل بعد الضحايا فهو وقف على ذريته للذكر مثل حظ الانثيين وجعل الولايـــــه على ذلك الصالح من ذريته والولي لازم يقوم فيها وما باد من نخلها يغرس مكانه ولو ما تمــت الضحايا بل قادم ما صار فيه صلاح لاصلها والضحايا ثلث للعيال وثلث للجيران والاقـــارب وثلث للمساكين وجلد من الجلود يحط في رمضان في المسجد وشهد بذلك محمد بن إبراهيــم ابن مانع أخ الواقف وشهد به كاتبه محمد بن عبداللطيف **والمصحف وقف على ذريته ومــــا اختل منه قوم من الضحايا** ولساره اخته ريال سلف من جهازها ونقله من خط محمد حرفـــا بحرف محمد بن فنتوخ .

الحمد لله

السبب الداعي إلى ذلك هو أن محمد بن إبراهيم بن مانع بعدما شهد أن لا إله إلا الله

وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وأن الجنة حق

وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ثم جعل في

نصيبه في [illegible] وهو معروف في [illegible] فيهما فأدم فيها ثلاث

ضحايا على [illegible] الأولاد من حصة الغنم لأم واحدة ولأبيه واحدة و

لنفسه واحدة وما فضل بعد الضحايا فهو وقف على ذريته للذكر مثل حظ

الأنثيين وجعل الولاية على ذكر الصالح من ذريته والولي لازم يقوم

فيها وما باد من نخلها يغرس مكانه ولو ما تمت الضحايا بل قادم ما صار فيه

صلاح لأصلها والضحايا ثلث للعيال وثلث للجيران والأقارب وثلث

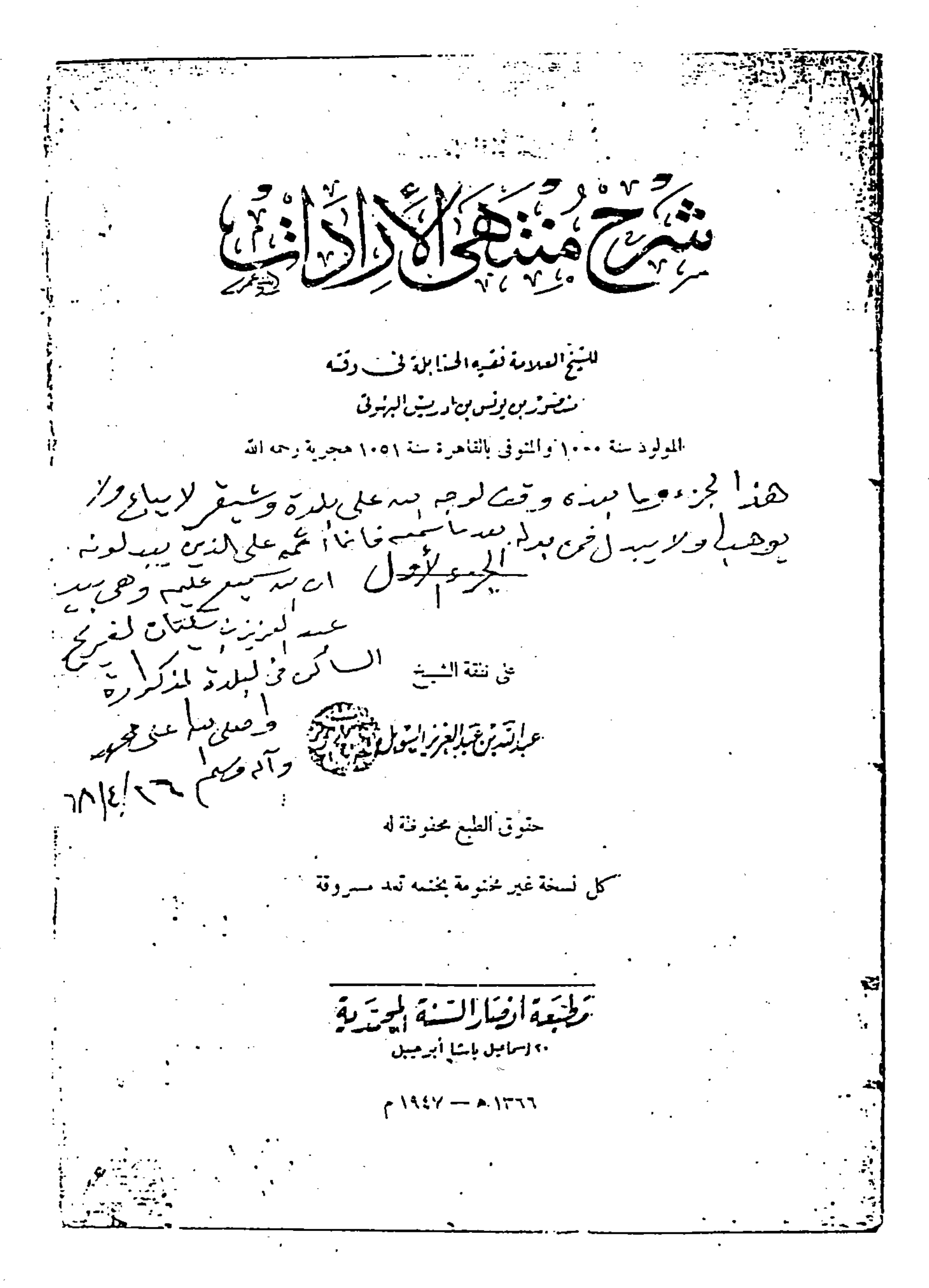
للمساكين وجلد من الجلود يحط في رمضان في المسجد شهد بذلك محمد

بن إبراهيم بن مانع أخ الواقف وشهد به كاتبه محمد بن عبد اللطيف والمصحف

وقف على ذريته وما اختار منه قوم من الضحايا ولسارة أخته [illegible]

من جهازها [illegible] خط محمد [illegible]

الوثيقة رقم (٣٤) وقفية كتاب :(شرح منتهى الإرادات) بخط الشيخ عبدالعزيز ابن سليمان الفريح في ١٦/٤/١٣٦٨هـ



شرح منتهى الإرادات

للشيخ العلامة فقيه الحنابلة في وقته

منصور بن يونس بن إدريس البهوتي

المولود سنة ١٠٠٠ والمتوفى بالقاهرة سنة ١٠٥١ هجرية رحمه الله

هذا الجزء وما بعده وقف لوجه الله على بلدة وشيقر لا يباع ولا يوهب ولا يبدل فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم وهي بيد عبد العزيز بن سليمان الفريح الساكن في البلدة المذكورة وصلى الله على محمد وآله وسلم ٢٦/٤/٦٨

الجزء الأول

على نفقة الشيخ

عبدالله بن عبدالعزيز السويلم

حقوق الطبع محفوظة له

كل نسخة غير مختومة بختمه تعد مسروقة

مطبعة أنصار السنة المحمدية

٢٠ إسماعيل باشا أبو جبل

١٣٦٦هـ — ١٩٤٧م

تراجم العلماء والكتاب في أشيقر

[١] - الشيخ حسن بن عبدالله بن عيدان[١]

(..... ــــ ١٢٠٢هـ)

هو الشيخ حسن بن عبدالله بن عيدان المشرفي ثم الوهيبي ثم الحنظلي التميمي .

فهو من آل مشرف[٢] الذين منهم الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

ولد في بلدة أشيقر في الربع الأول من القرن الثاني عشر الهجري ونشأ فيها وأخذ عن علمائها وكانت آهلة بالعلماء والفقهاء ، ومن أشهر مشايخه فيها الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل ، الذي تولى قضاء بلد القرائن إلى أن توفي فيها سنة ١١٨٥هـ[٣] .

قدم الدرعية في أوج عزها وزهرها للاستزادة من العلم فقرأ على الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب وعلى غيره من علماء الدرعية .

أعمـــاله وآثـــاره :

١- تولى قضاء بلدة أشيقر والإمامة والخطابة في جامعها .

---

(١) (عنوان المجد : ١/٧٩، ١٦٦) ، (مجموع ابن عيسى : ٢٩) ، (تاريخ الفاخري : ١٢٢) ، (تاريخ بعض الحوادث : ١٢٤) ، (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ٢/٥١) ، (تاريخ قضاة حريملاء : ١٣) ، (تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق :٩٤ مخطوط).

(٢) لم يبق في أشيقر الآن من آل مشرف إلا آل عبدالوهاب والجد الجامع لهم هو حمد بن عبدالوهاب (ت١٣٤٨هـ تقريبا) . وقد اطلعت على ورقة في نسبه هكذا : حمد بن عبدالوهاب بن حمد بن عبدالوهاب ابن الشيخ عبدالعزيز (ت ١٢٤٢هـ) ابن الشيخ حمد (ت ١١٩٤هـ) بن إبراهيم بن حمد بن الشيخ عبدالوهاب (ت ١١٢٥هـ) ابن الشيخ عبدالله (ت ١٠٥٦هـ) بن عبدالوهاب بن موسى ابن الشيخ عبد القادر بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب .

(٣) اطلعت على وثيقة بخط شيخه المذكور والشاهد فيها المترجم له ، انظر الوثيقة رقم (٣٦) .

قال عنه الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى : (الشيخ حسن بن عبدالله بن عيدان كان قاضيا في أشيقر وإماما لجامع أشيقر ، ثم صار قاضيا في حريملا)[١].

٢- يكتب ما تحتاجه البلدة من وثائق ، ويوجد لدي وصية الشيخ عبدالله بن أحمد بن بسام الملقب بالبسيمي ، كاتبها المترجم له والشاهد فيها الشيخ عثمان بن عبدالله بن بسام . ولكن لا أعلم هل كتبها في أشيقر أم في الدرعية .

وتوجد رسالة جوابية من الشيخ عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف (ت١١٥٣هـ) ردا على سؤال ورد عليه حول إشكال في أحد الأملاك الموقوفة ، وقد كتبها من إملائه المترجم له[٢] .

٣- كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، وما زال الناس في أشيقر يتناقلون قصة وقعت له في هذا .

٤- عينه الإمام محمد بن سعود (١١٥٨-١١٧٩هـ) قاضيا في حريملاء وكان ذلك في حدود سنة ١١٧١هـ أو قبلها بيسير واستمر في قضائها ما يزيد على ثلاثين عاما مع القيام بالتدريس والإفتاء إلى أن توفي فيها سنة ١٢٠٢هـ .

٥- له دور كبير في مؤازرة دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحمايتها فإن الأمير مبارك بن عدوان قدم حريملاء معاديا للدعوة متنكرا لها فتصدى له الشيخ وحث أهل حريملاء على مقاومته ، فأغلقوا باب الحصن دونه وفوتوا عليه الاستيلاء على البلد وذلك في عام ١١٧١هـ كما ذكر المؤرخ ابن بشر .

---

(١) (مجموع ابن عيسى " مخطوط " : ١٣١) . وتنظر الوثيقة رقم (٢٨٧) .

(٢) (فهرس مكتبة الدكتور أحمد البسام :١١) .

٦- لا أعلم هل بقي للمترجم له عقب أم لا ، على أن المؤرخ محمد بن عمر الفاخري ذكر في تاريخه[1] في حوادث سنة ١٢٠٧هـ أن من المقتولين ظلما عددا من المطاوعة في الإحساء وذكر منهم إبراهيم بن حسن بن عيدان ، فلعله ابن المترجم له .

ولا يزال في بريدة أسرة تسمى آل عيدان . وقد اطلعت على شهادات في وثائق عن أوقاف آل عيدان في أشيقر .

وفاته :

قال الشيخ المؤرخ عثمان بن بشر في حوادث سنة ١٢٠٢هـ : (وفي هذه السنة توفي العالم الفقيه الورع حسن بن عبدالله بن عيدان قاضي بلد حريملاء) .

رحم الله المترجم له برحمته الواسعة هو وجميع موتى المسلمين .

---

(١) (تاريخ الفاخري : ١٢٥) ، قلت : ومن المعاصرين للمترجم الشيخ محمد بن عيدان ، لا أعلم عن صلته به ، وهو من طلاب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ايضا ، وقد أشار الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى أن محمد بن عيدان من أهل الوشم ، وذلك في إحدى رسائله إلى عبدالله بن سحيم ، ينظر نصها في (الدرر السنية) لابن قاسم : (٥/٣) ط ١٤١٣هـ .

وكذلك توجد رسالة من محمد بن عيدان المذكور ومحمد بن غيهب موجهة إلى عبدالله المويسي ينظر نصها في : (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ٣٦٧/٤) .

الوثيقة رقم (٣٥/أ) وصية الشيخ عبدالله بن أحمد بن بسام كتبها وأثبتها الشيخ حسن بن عبدالله بن عيدان .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به الشيخ عبدالله[١] بن أحمد بن بسام وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأنه أوصى بثلث جميع ماله يشرى به نخلا في إحدى قرايا الوشم ويوقف على أولاده للذكر مثل حظ الأنثيين وقادم فيه ضحية على الدوام سنة له وسنة لوالده وسنة لوالدته و مد تمر من المغل إن كان الحاصل منه وإن كان المغل عيش فمد عيش في جميع جمع السنة على الفقراء والمساكين فإن احتاج أحد من ذريته فهو أحق به وجاعل عبدالله المذكور من قرأ له سورة الفاتحة وسورة يس[٢] كل ليلة جمعة على الدوام مماية وزنه تمر بقفان البلد الذي تكون فيه الوصية شهد على جميع ذلك عثمان بن عبدالله وشهد به وكتبه وأثبته حسن بن عبدالله بن عيدان ونقل ذلك من خط حسن المذكور حرفا بحرف عثمان بن عبدالله أوجب نقلها عارض شرعي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ونقله مهنا بن يحيى من خط عثمان بن عبدالله حرفا بحرف[٣] . والوصية يومئذ في أشيقر الحكمية

---

(١) الشيخ عبدالله بن أحمد بن بسام هو الملقب بالبسيمي وهو الجد الجامع لهم من علماء القرن الثاني عشر الهجري .

(٢) ذهب بعض العلماء إلى جواز قراءة القرآن وإهداء ثواب القراءة للميت قياسا على الصدقة والدعاء لهم وخالفهم علماء آخرون فقالوا بأن العبادة توقيفية لا يجوز فيها القياس .ولمعرفة المزيد عن ذلك انظر :(فتاوى اللجنة الدائمة :٤٢/٩). وأما حديث : (اقرأوا ﴿يس﴾ على موتاكم) الذي أخرجه أبو داود وابن ماجة والإمام أحمد فهو حديث ضعيف .

(٣) في نسخة أخرى من هذه الوثيقة بعد ذلك ما نصه : (أقر إبراهيم بن رميح لقد باع الحكمية على عبدالله بن بسام وبلغه ثمنها هي وقوعها شهد على ذلك عبدالرحمن بن عيسى وشهد به كاتبه عبدالرحمن أباحسين ونقله من خطه بعد معرفته إبراهيم بن صالح بن عيسى) .

التي تشرب من بير المقيشعية يحدها من شمال السوق الخارج إلى البر ويحدها من قبله المدرج ومن جنوب حكمية بن عيدان ومن شرق سوق المقيشعية ودار مفرج وصلى الله على محمد وسلم سنة سبعة عشر بعد المايتين والألف من الهجرة [١].

الحمد لله وحده

موجبه أنه أقر عندي عبدالله بن إبراهيم البسيمي بانه باع على اخوانه عبدالرحمن ومحمد مغارسه في خمس خيسات في الحكمية وقف الشيخ عبدالله بن أحمد بن بسام التي في المقيشعية وهو نصفهن وهن حلوتين وخضريتين ودخينية باعهما المبيع المذكور بجميع حقوقه الداخلة فيه والخارجة منه بثمن معلوم أقر ببلوغه والمشتري المذكور لصاحب الوقف اعني الشيخ عبدالله المذكور والثمن يساق من ثمرة الوقف المذكور شهد بذلك سليمان الرزيزا وابراهيم بن حمد المنيعي وشهد به وكتبه محمد بن عبدالله ابن فنتوخ حرر في جمادى اول سنة ١٢٥٨[٢].

(١) يوجد لهذه الوصية ثلاث نسخ هذه واحدة ونسختان بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى ، والشاهد فيها الشيخ عثمان بن عبدالله بن بسام من علماء النصف الثاني من القرن الثاني عشر .

(٢) بعد ذلك في أسفل هذه الوثيقة بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى ما نصه : (الحمد لله الموجب لذلك هو أن عبدالله بن محمد بن سعيد قد باع على حمد بن عبدالرحمن البسيمي وعلى عبدالله بن محمد البسيمي القويع المعروف شرق عن حكمية البسيمي معروف مشهور محدود شهرته تغني عن تحديده بثمن معلوم قدره وعدده سبعة اريل فضة فرانسه قبضها البائع من ا لمشترين في مجلس العقد بالتمام والكمال واقر حمد البسيمي المذكور هو و ابن عمه عبدالله البسيمي المذكور انهم متبعينه وقف جدهم الشيخ عبدالله بن أحمد ابن بسام على موجب وقفه في الحكمية المذكورة أعلا هذه الورقة لانهما ادخلا القويع المذكور مع=

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اوصى به الشيخ عبد الله بن احمد بن بسام
وهو يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله وانه اوصى بثلث جميع ما
له يجري به خلالي في احد قراي الوشم ويبقى وقف على
اولاده للذكر مثل حظ الانثيين وقادم فيه ضحيه
على الدوام سنه له وسنه لوالده وسنه لوالدته
ومد تمر من المغل ان كان الحاصل منه وان كا
ن المغل عيشا فمد عيش في جميع جمع السنه
على الفقرا والمساكين فان احتاج احد من ذر
يته فهو احق به وجاعل عبد الله المذكور
من قرا له سورة الفاتحه وسورة يس كل
ليلة جمعه على الدوام مايه وزنه تمر بنفقان
البلد الذي تكون فيها الوصيه شهد على جميع ذ
لك عثمان بن عبد الله وشهد به وكتبه
حسن بن عبد الله بن عبدان ونقل
ت المذكور حرفا بعد حرف

=الحكمية شهد على ذلك محمد الرزيزا وسليمان بن محمد الحصيني وشهد به كاتبه إبراهيم بن صالح بن عيسى ١٦ ذي الحجة سنة ١٣١٣ وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم) .

عثمان بن عبد الله ...

على ... وصلى الله على محمد وآ

له وصحبه وسلم ونقلت هذا من

خط عثمان بن عبد الله ...

والوصية يومئذ في أشيقر الحكمية الذي شرب نبيرا

المقتصبية يحدها من شمال السوق الخارج إلى البر ويحدها

من قبله المدرج وهو جنوب حكمية ابن عيد

ن ومن شرق سوق المقيبعية ودار ...

وصلى الله على محمد وسلم سنة سبعة عشر بعد الما

ئتين والالف من الهجرة

... عبد الله ... السبيعي ... على اخوان عبد الرحمن ومحمد ...

رسم في ... الحكمية المذكورة الى هذه ال

وهو ... بثمن معلوم ...

المذكور الصاحب الوقت ...

الوثيقة رقم (٣٥/ب) :

بسم الله

اقر عندي عبدالله بن ابرهيم البسيمي بانه باع على اخوانه عبدالرحمن
ومحمد مغارسه في خمس خنيسات في الحكميه وقف الشيخ عبدالله بن احمد
بن بسام اللتي في المعيشيبه وهو نصفهن وهن حلوتين
وحضرتين ودخنيه باعهما المبيع المذكور بجميع حقوقه
الداخله فيه والخارجه منه بثمن معلوم اقر ببلوغه والمشتري
المذكور لصاحب الوقف اعني الشيخ عبدالله المذكور والثمن
ليساق منه ثمن الوقف المذكور شهد بذلك سليمان الرزيزا
اشهد به وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ حرر في جمادى اول
١٢٥٨
وذلك مكتوب قبل هذا في اخر وصية الشيخ المذكور بخطي انا كاتبه
محمد بن فنتوخ

الوثيقة رقم (٣٥/ج) :

الحمد لله

الموجب لذلك بأن عبد الله بن محمد بن سعيد قد باع على جده عبد الله
البسيمي وعلى عبد الله بن محمد البسيمي القطيع المعروف شماق عن حكمية
البسيمي محدود معروف محدود شهرته تغني عن تحديده بثمن معلوم قدره
وعدده سبعة الريال فضة فرانسة بلغت البائع من المشتري
في مجلس العقد بالتمام والكمال وأقر محمد البسيمي المذكور هو و
ابن عمه عبد الله البسيمي المذكور أنهم متبعين وقف جدهم الشيخ
عبد الله بن أحمد بن بسام على موجب وقفه في الحكمية لأنهما أدخلا
القطيع المذكور مع الحكمية شهد على ذلك محمد المزيد وسليمان بن محمد
الحسين وشهد به كاتبه إبراهيم بن صالح بن عيسى سنة ١٢٤٣
١٦

الوثيقة رقم (٣٥/د) :

الوثيقة رقم (٣٦) بخط الشيخ إبراهيم بن محمد بن إسماعيل (ت ١١٨٥هـ) والشاهد تلميذه المترجم له الشيخ حسن بن عبدالله بن عيدان . وأولها مفقود :

....جميع حقوقها وكذا أقرا على ما ذكرنا حين إقرارها في جواز تصرفها لقد باعت أيضا نصيبها في دار أبيها المذكور الذي في جنب دار السحيمي وفي جنب نخل مسقاة القاضي أقرت وهي متصفة فيما ذكرنا فيها من جواز التصرف جميع ما ذكرنا من أملاكها من العقارات على أخويها محمد وعلي ابنا حمد بن عثمان المذكور بثمن بلغها منهما بتمامه وكماله وسره وصدقاها المقرلهما بذلك و الكل من المقر والمقر له جائزين التصرف شرعا شهد عندي بذلك محمد بن حميدان المؤذن وأخيه علي وحسن بن عيدان[1] وكتب شهادتهما بأمرهما وأثبتها وحكم بموجبها وصحتها بعدما ساغ له الحكم شرعا إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل الحنبلي عفى الله عنه وعنهم آمين .

جميع حقوقها وكذا أقرت على ما ذكرنا حين اقرارها في جواز تصرفها لقد باعت ايضا نصيبها في دار ابيها المذكور الذي في جنب دار السحيمي وفي جنب نخل مسقاة القاضي اقرت وهي متصفة فيما ذكرنا فيها من جواز التصرف جميع ما ذكرنا من املاكها من العقارات على اخويها محمد وعلي ابنا حمد بن عثمان المذكور بثمن بلغها منهما بتمامه وكماله وسره وصدقاها المقرلهما بذلك والكل من المقر والمقر له جائزين التصرف شرعا شهد عندي بذلك محمد بن حميدان المؤذن واخيه علي وكتب شهادتهما بامرهما واثبتها وحكم بموجبها وصحتها بعدما ساغ له الحكم شرعا ابرهيم بن محمد بن عبدالله بن اسمعيل الحنبلي عفى الله عنه وعنهم امين

وحسن بن عيدان

(١) كتبت شهادة الشيخ حسن بن عيدان في الهامش الأيمن من الوثيقة ، ربما بعد الانتهاء من تحريرها .

[٢] – الشيخ إبراهيم بن أحمد بن يوسف[١] .

(١١٤٦ ــ ١٢٠٥هـ)

هو الشيخ إبراهيم بن أحمد[٢] بن إبراهيم بن سليمان بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي بن أحمد بن ريس بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن آد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٣] . فهو من آل يوسف عشيرة من آل راجح الذين هم بطن من الوهبة أحد أفخاذ بني حنظلة بن زيد مناة بن تميم .

قال عنه كمال الدين الغزي في كتابه (النعت الأكمل) : (الشيخ الفاضل الفقيه المحصل اللبيب الصالح الناسك المتقشف الفرضي ، بقية السلف الصالح أبو اسحاق برهان الدين ولد في بلدة أشيقر في منتصف جمادى الآخرة سنة ١١٤٦) . نشأ في أشيقر وأخذ عن علمائها ، ومن أشهر مشايخه النجديين :

---

(١) ينظر : (النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل : ٣٣٣ ، ٣٣٤) وفيما يظهر أنه هو المترجم في ص (٢٩١) ، (السحب الوابلة ، المقدمة : ٦٠ ، ١/١٥- ١٧) ، (مختصر طبقات الحنابلة : ١٤٩) ، (روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر) وذيله للمؤلف نفسه وطبع الكتابان باسم (أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ونصف القرن الرابع عشر : ١٥،١٦) ، (علماء نجد : ١/٢٦٤ ، ٣/٤٠٩) ، (علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري: ١/٤٥) .

(٢) يوجد في مكتبة جامعة أم القرى كتاب : (الضعفاء) للإمام البخاري ، وكتاب (من تكلم فيه وهو موثوق) للإمام الذهبي بخط أحمد بن يوسف نسخهما سنة ١١٧٣هـ ، ينظر (فهرس مخطوطات جامعة أم القرى : ١/٣٥٨ ، ٣٦٢) . والظاهر لي أن أحمد المذكور والد المترجم .

(٣) عن نسب آل يوسف يراجع (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد : ٢٢١) ، (شجرة نسب أسر آل راجح) جمعها الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجاسر الوثيقة رقم (٣٧/ب) .

١) الشيخ محمد بن أحمد بن سيف قرأ عليه القرآن .

٢) الشيخ أحمد بن سليمان بن مشرف عم الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

٣) خاله الشيخ عثمان بن عبدالله بن شبانه ، درس عليه مبادئ الفقه كدليل الطالب وغيره .

٤) الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز .

حج من أشيقر[١] ثلاث مرات وفي المرة الأخيرة سافر من مكة المكرمة إلى دمشق بصحبة الركب الشامي فدخلها ماشيا في صفر عام ١١٨١هـ ، واستقام فيها لطلب العلم .

ومن أشهر مشايخه الدمشقيين :

١) الشهاب أحمد بن عبدالله البعلي (١١٠٨- ١١٨٩هـ) مؤلف الروض الندي شرح كافي المبتدئ ، أخذ عن المذكور الفقه وأصوله .

٢) محمد بن مصطفى اللبدي (١١٤٠ -١١٩١هـ) أخذ عنه الفقه وأصوله .

٣) عمر بن عبد الجليل البغدادي (١١٥٥- ١١٩٤ هـ) أخذ عنه العربية .

٤) أحمد بن عبيد الله العطار (١١٣٨- ١٢١٨هـ) ، أخذ عنه العربية وحضوره في الصحيحين بين العشائين .

٥) عبد القادر بن محي الدين الكيال .

٦) البرهان إبراهيم بن علي الكردي ، أخذ عنه الفرائض .

٧) علاء الدين علي بن صادق الداغستاني (١١٢٥-١١٩٩ هـ) .

---

(١) نقل الشيخ عبدالعزيز العامر في (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) النسخة الكاملة ص :(١٣٧) وثيقة شهد فيها المترجم له قبل خروجه من أشيقر هو والشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل هذا نصها :(بسم الله الحمد لله يعلم من نظر فيه بأن عبدالرحمن بن شنيبر قد أوصى في صحة من عقله وبدنه بستة أمداد ودك في ملكه في حايط الرواجح يوقد بها في المسجد الجامع في آخر الليل شهد على ذلك راشد بن راشد ومحمد بن عبدالله بن إسماعيل و إبراهيم بن يوسف وجماعة من المسلمين وشهد به كاتبه منصور بن حسن).

قال كمال الدين الغزي : (ونبل قدره وعلا ذكره ، ودرس في الجامع المعمور الأموي بعد وفاة شيوخنا ، وأقبلت عليه الحنابلة وانتفعوا به ، وصار مرجعا في مسائل المذهب ودقائقه ، وتزوج في آخر عمره وصار له عدة أولاد ، وكان فقيرا صابرا ، عليه سيما العلم والعمل والصلاح و التقوى ، وكنت كثيرا ما أراجعه في مسائل تشكل علي من مذهب أحمد ، وكان مشتغلا في غالب أوقاته بتلاوة القرآن العظيم ، متقللا من الدنيا معرضا عن زخارفها ، ليس له تردد إلى أحد من أبنائها ، خامل الذكر بين أهلها ، مثابرا على ملازمة الجماعة في الجامع الأموي بحيث إنه في غالب الأوقات يوجد فيه ، مصون اللسان عن اللغو والكذب والرفث) .

وقال عنه ابن حميد في (السحب الوابلة) : (الفقيه النبيه الفاضل المحقق) وقال أيضا : (و لم ينقطع عن التدريس والإفادة والاستفادة إلى قرب وفاته وأخذ عنه جمع من الفضلاء وكتب على مسائل عديدة ، وأجاب بأجوبة مفيدة رحمه الله) .

وعندما توفي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن رزين بن عدوان في ١١٧٩/٢/٢٥هـ كان المترجم هو القائم على تغسيله ، وكان ذلك بعد رجوعهم من الحج

قال الشيخ عبدالله البسام : (وانتفع بعلمه خلق كثير من النجديين والشاميين ومن أشهر من عرفه من النجديين الشيخ عبدالرحمن بن راشد الخراص فقد قال عن نفسه : (وأما فقه الإمام أحمد فأرويه عن مشايخ كبار من أجلهم قدرا وأغزرهم علما شيخي وأستاذي إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن يوسف النجدي الأشيقري التميمي الحنبلي و لم أظفر منه بالإجازة)[1] .

(١) يراجع كذلك (مجموع ابن عيسى : ٢٨٢) ، وهذه قطعة من إجازة الشيخ عبدالرحمن الخراص لتلميذه أحمد بن عقيل مؤرخة عام ١٢٢٧ هـ .

آثـــــاره :

١) كتب على المنتهى حاشية نفيسة مفيدة ، صارت بعده مرجعا لطلاب العلم مـــن الحنابلة ، وقد نقل عنها الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد (١٢٣٦-١٢٩٥هـــــ) مؤلــف (السحب الوابلة) في حاشيته على (شرح المنتهى) وذلك في عدة مواضع منها .

٢) قال الشيخ إبراهيم بن عيسى : (في آخر نسخة من بغية الاخـــوان في تحـــريم الدخان[١] يقول كاتبها فرغ منها في شعبان سنة ١١٧٩ تسع وسبعين وماية وألـــف بقلـــم إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن يوسف النجدي الأشيقري التميمي الحنبلي)[٢] .

٣) ذكر الشيخ عبدالله البسام في (علماء نجد) أن المترجم له اختصر المعجم .

٤) نسخ بخطه ثلاث نسخ من كتاب :(دقائق أولى النهى لشرح المنتـــــهى) وهـــو كتاب كبير يقع في عدة مجلدات . قال الشيخ عبدالله البسام : (وقد رأيت الجزء الثاني مـــن شرح المنتهى للشيخ منصور البهوتي بقلمه في مكتبة الأزهر بالقاهرة قال في آخره : انتهى بقلم إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن يوسف النجدي الحنبلي عام ١١٨٧هـــ) .

عقب على ذلك الدكتور عبدالرحمن العثيمين محقق السحب بقولــه: (هـــذا الجـــزء ونسخة من إجازة الشيخ محمد بن أحمد الأثري للشيخ إبراهيم لرواية الحديث مؤرخـــة ســـنة ١١٩٢هـــ في مجاميع الظاهرية بدمشق) .

كما توجد نسخة أخرى من شرح المنتهى بخط المترجم فرغ من نسخها في ٧ رمضان

---

(١) (بغية الإخوان في تحريم الدخان) من تأليف الشيخ عبدالله بن حسن الحجازي من علماء القرن الثـاني عشر الهجري . (علماء نجد : ٨٢/٤) . قلت توجد نسخة من كتاب (بغية الإخوان) في مكتبة جامعـة الإمام محمد الإسلامية ظمن المخطوطات المهدات من أسرة آل العسافي .

(٢) (مجموع ابن عيسى : ٢٨٠) .

سنة ١١٥٨هـ [١]، عليها تعليقات من بحوثه مهمة جدا في تحقيق مذهب الإمام أحمد ، وذكر بقية المذاهب الأربعة ، وفيها مباحث لغوية أيضا .

وقد اطلعت على نسخة ثالثة بخطه من (شرح المنتهى)[٢] قطعة من وسط الجزء الأول والجزء الثاني منه فرغ من نسخه يوم الخميس ١١٨٢/٧/١٨هـ يقع في (٦٢٠) صفحة وفي هوامش هذه النسخة تعليقات بخطه كتب في آخر كل تعليق :(يوسف) وفي بعضها :(إبراهيم النجدي) [٣]. وكذلك الجزء الثالث بخطه يقع في (٨٢١)صفحة .

٥) قلت وقد طبعت الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية على عدة نسخ إحداها بخط المترجم فرغ منها يوم الأحد ٢/٨ /١١٨٠هـ[٤] ، قال في آخرها : (وكان الفراغ من كتب هذه القاعدة المباركة يوم الأحد ثاني شهر شعبان سنة ١١٨٠ من هجرة من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم ، على يد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير راجي عفو ربه العلي الكبير ، إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين) .

---

(١) هكذا ذكره الشيخ عبدالله البسام ، وعمر المترجم له في تلك السنة اثني عشر عاما وهذه السن لا تؤهله لنسخ الكتب .

(٢) انظر ملحق الصور الملونة ، الوثيقة رقم (٣٩/أ) .

(٣) هذه النسخة محفوظة الآن في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض وقد آلت إليها من مكتبة العلامة محمد ابن عبدالعزيز المانع (ت١٣٨٥هـ) انظر نماذج منها الوثيقة رقم (٣٩).

(٤) وهي محفوظة في المكتبة الوطنية في برلين بألمانيا (برقم ١٩٩٥) تقع في أربعين ورقة ضمن مجموع يضم ستة كتب ، انظر نماذج من الرسالة التدمرية ، الوثيقة رقم (٣٨) . وقد طبعت عدة طبعات .

٦) ويوجد بخطه كذلك كتاب (بهجة الناظرين وآيات المستدلين)[١] للشيخ مرعـــي الحنبلي انتهى من نسخه في يوم الثلاثاء ثاني شهر شعبان سنة ١١٩٥هـــ .

وفـــــاته :

قال الشيخ محمد جميل الشطي[٢] : (وبالجملة فهو آخر الفقهاء الحنابلة موتا بدمشـــــق و لم يزل على هذه الحالة حتى توفي مطعونا شهيدا طعن ليلة الأربعاء سادس عشر شوال ســــنة خمس أو ست ومائتين و ألف توفي بعيد عصر اليوم المذكور وهو في غاية من اليقظة وصلـــــي عليه في مسجد الشيخ عبدالله المنكلاني بمحلة القيمرية ودفن قبيل الغروب في الجبانة الرســـلانية تجاه السور الدمشقي و كثر الأسف عليه رحمه الله تعالى) .

---

(١) النسخة التي بخط الشيخ ابن يوسف محفوظة في دار الكتب المصرية . انظر أنموج منه في الوثيقة رقم (٣٩/ب) .

(٢) (مختصر طبقات الحنابلة : ١٤٩) .

الوثيقة رقم (٣٧/أ) شجرة نسب أسر الرواجح من الوهبة وفيها مقدمة عن نسب الوهبة وصحة نسبتهم إلى بني حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، نقلها من عدة وثائق الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن الجاسر انتهى من نقلها في ١٣٣٥/٧/٣هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم لقد اطلعنا على ورقة منقولة عن عدة مشايخ جهابذة مشاهير مكتوبة بقلم العالم الفاضل الورع الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر وهذا نصها وهي في نسب الرواجح[1] : بسم الله الرحمن الرحيم أقول وأنا الفقير إلى الله عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر البجادي أنه لما سألني بعض اقاربي أن اشجر حمولتنا واجعل كل أولاد رجل يتفرعون منه لتسهل معرفة ذلك ثم اني عملت كذلك لكني لم احط خبرا إلا بما في بطن هذه الورقة ، وباقي الافخاذ فاتني من اجدادهم مقدار اربعة إلى خمسة ولم يكن ذا إلا للأجداد الاقربين واما البعيدون فانا قد كفيناهم بالضبط ، وقد عن لي أن ابين من لم يكن في هذه الشجرة فمنهم : آل عتيق المعروفين في القصب والزبير فاهم من آل بجاد ومنهم آل غملاس بن حجي ابن عقبة المعروفين في الزبير فاهم من آل بجاد ، ومنهم آل عنيق في التويم ، ومنهم آل علي بن موسى بن عتيق في شقراء منهم محمد بن دحيم المعروف ، ومنهم المشاهده في اثيثية ، ومنهم

---

(١) هذه المقدمة القصيرة كتبها الشيخ عبدالعزيز بن سليمان الفريح العنقري التميمي المتوفى سنة ١٣٩٥هـ ، وهو الذي نقل هذه الوثيقة من خط كاتبها الشيخ عبدالله الجاسر المتوفى سنة ١٤٠١هـ ، وتوجد لهذه الشجرة نسخة أخرى باملاء الشيخ عبدالله بن جاسر سنة ١٣٩٣هـ إلا أنها خالية من ذكر هذه المقدمة الطويلة قال فيها : (هذه شجرة الرواجح من الوهبه من حنظلة من تميم بن مر بن أد بن طابخه ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فتميم تجتمع مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الياس لان ولدي الياس هما مدركة وطابخه فمدركة جد النبي صلى الله عليه وسلم و طابخه جد بني تميم قاله كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) . والجدير بالذكر أن للشيخ عبدالله الجاسر مؤلف مخطوط عنوانه : (تحفة الأحباب في أعيان تميم والرباب) يقع في سبعة أجزاء ، حبذا لو قام أحفاده بنشره .

آل دحيان في سدير وفي الزبير ، ومنهم الحسانا المعروفين في شقراء وفي القصب وال معيوف في جلاجل وفي روضة سدير وهم أولاد محمد بن سعيد بن ريس وهو الملقب معيوف[1] ، ومنهم آل جبيل في ملهم فكل هؤلاء من آل يوسف بن علي بن أحمد بن ريس بن راجح بن عساكر ، ومنهم آل عثيمين بن مقبل المعروفين في شقراء والقرائن وعنيزة ، ومنهم آل حسن ابن مقبل المعروفين في المجمعة وحرمه ، ومنهم آل فارس بن بسام الذين في التويم وحرمه ، ومنهم آل مربد بن عمر منهم آل ابن عمر في اثيثيه وفي أشيقر ، ومنهم آل ابانمي المعروفين في رويضه الخيس ، ومنهم آل صقيه اهل حليفه ودقله ، ومنهم آل صقيه المعروفين في بريده وصبيح والنبهانيه ، فكل هؤلاء من آل بسام بن راجح بن عساكر المذكورين في الشجرة ، وجميع ما الحقناه من هؤلاء الافخاذ الذين من آل بجاد ومن آل يوسف ومن آل مقبل بن بسلم

---

(١) بين الشيخ إبراهيم بن عيسى سبب هذا اللقب ونسبهم نقلا عن عبدالعزيز بن معيوف حيث قال :(محمد بن سعيد بن ريس يلقب معيوف لان امه طلقها ابوه وهو رضيع فابت أن ترضعه غضبا حين طلقها فلقب محمد بن سعيد بن ريس المذكور بمعيوف ، وأنه انتقل من أشيقر هو واخوه عثمان واخوه حمد وسبب انتقالهم من أشيقر أن عبدهم ابن هنداس قتل رجلا من آل أباحسين في الحروب التي بين الوهبه في أشيقر فخافوا من القتل ، فانتقلوا إلى الداخله المعروفه في سدير ، فاما عثمان فانتقل إلى الشام وانقطع خبره ويقال أن له عقبا هناك في الشام ، واما حمد فمن ذريته آل جبيل اهل ملهم ، واما محمد فانه سكن الداخله وكثرت ذريته ولهم محلة ومسجد معروف في الداخله وسكن عندهم من عشيرتهم من الوهبه الحسانا من آل سعيد بن ريس والآن ليس في الداخله من الحسانا احد بل لهم بقيه في بلد التويم وفي الفشخا المعروفه عند المجمعة والذين في شقراء واشيقر ، وكان جد الحسيني الذي الآن في شقراء مسكنه في بلد الداخله وادخل قطعة من بيته في مسجد آل معيوف في الداخله للسعه حين ضاق بهم المسجد ، وبيته معروف في الداخله يلي المسجد المذكور ، والآن انتقل آل معيوف من الداخله إلى جلاجل والروضة ولم يبق فيها منهم إلا رجل واحد فيكون سليمان بن إبراهيم بن معيوف الذي في روضة سدير سليمان بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن علي بن محمد الملقب معيوف ، ويكون حسن الذي في جلاجل حسن بن محمد بن حسن بن علي بن محمد الملقب معيوف) انتهى نقلا من (مجموع ابن عيسى : ٢٥٣)

ابن عساكر فكل هؤلاء مع من ذكر في الشجرة يقال لهم الرواجح و الله اعلم * ومن الرواجح آل شبل المعروفين في عنيزة الذين منهم الخروب ، وال عميره في سدير ، وقيل انهم مشارفه والله اعلم أي ذلك هم ، لكن آل شبل و آل عميره لا اعلم من أي افخاذ الرواجح هم ، و آل شبل هؤلاء غير الشبالا المعروفين في عنيزة فانهم من العناقر فليعلم ، نقل بعضه من خط بعض علماء وهبه أشيقر المحققين إبراهيم بن صالح بن عيسى * أقول وأنا كاتبه الفقير إلى الله تعالى أن بعض هؤلاء المذكورين أعلاه لم نثبت منهم إلا ما اثبته بعض علماء وهبة أشيقر كما ذكره الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى وقد قابلت أنا واياه من خطوطهم بعض ما اثبتناه هنا ، مع نسب طويل للوهبة للشيخ العالم النحرير محمد بن عبدالله بن مانع رحمه الله تعالى واياه وايانا وجميع المسلمين وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم * يقول الفقير إلى رحمة ربه واسير وصمة ذنبه أحمد بن إبراهيم بن عيسى قاضي بلد شقراء نقلت من خط الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مانع[1] قال هذا ما نقلت من خط الشيخ عثمان بن منصور قال هذا ما نقلت من خط الشيخ عبدالمحسن بن علي بن نشوان الشارخي المنتسب بالتاجر من تجار اهل الفرعة نزيل أشيقر ثم الزبير كان قاضيا فيه اماما قال هذا ما نقلت من خط الشيخ العالم العلامة الورع عالم أشيقر في زمانه في نسبه في الوهبه قال عن نفسه أحمد[2] ابن عثمان بن عثمان بن محمد بن علي بن عثمان بن عبدالله بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن [ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة

---

(١) هكذا وجدت في الأصل أن النقل من خط الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ محمد بن مانع ، ورأيته كذلك في وثيقة أخرى بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى . أما مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر : ١٢٦) ، فالنقل من خط الشيخ محمد بن مانع والله أعلم .

(٢) في هامش الأصل ما نصه (هو العالم المشهور في بلد أشيقر من الحصانا) .

ابن][1] هيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعده بن كعب بن عوف بن ثعلبه بن ربيعه بن ملكان بن عدي بن عبد مناه بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر فزاخر جامع آل بسام والريايسه والرواجح وال مشرف ومحمد بن محمد بن علوي جد آل محمد والخرفان ، هذا ما ادركنا عليه اباءنا واهل العلم بالنسب من اهل بلدتنا أشيقر كابرا عن كابر بالكتابة والنقل ، هكذا وجدته بخط الشيخ أحمد المذكور بيده في مجموع له وارخ كتابه بيده اعني الشيخ عبدالمحسن المذكور سنة ١١٧٦ومن خطه نقلت حرفا بحرف .

قال الشيخ المبجل حسن بن عبدالله أباحسين الوهيبي وهو من اكابر علماء نجد نقلا من خط الشيخ العالم القاضي محمد بن أحمد الذي ولاه الشريف محسن والي مكة المشرفة على قضاء عاليه نجد بتوافر من العلماء علماء أشيقر وغيرهم ، باكراه منه على القضاء لما حج محمد المذكور الزمه القضاء بطلب علماء أشيقر ذلك من الشريف باننا لا نرى أصلح من هذا الرجل في العلم والديانة ، قال الشيخ حسن المذكور في نسب قبيلة الوهبه ونقلته من خطه على ظهر كتاب الرد على النصارى خطه بيده ، اعني حسن هذا ما نقلته من خط الشيخ القاضي في وثيقة كتبها بيده واثبتها وحكم بصحتها وموجبها الفقير محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ابن قاسم بن مسعود أخي غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور ، هذا بخطه بحروفه ثم قال الشيخ حسن بن عبدالله فمحمد بن محمد بن علوي جد آل محمد وال خرفان وهكذا وجدنا بخط الشيخ الموقر العالم العلامة القصير حتى أوصله إلى مسعود ثم قال وهو أخو غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور ، فهؤلاء الثلاثة العلماء هم أكابر علماء أشيقر الذي يقتدى بهم من الوهبه في علمهم ونسبهم ، والشيخ سليمان بن علي فهو يعد سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف كذا وجدته بخط الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل فأكملته من الوثيقة رقم (٦١) .

عبدالله بن مانع ونقلته حرفا بحرف قال ذلك راقمه الفقير إلى مولاة العليم أحمد بن إبراهيم بن حمد بن عيسى ختم الله له بالحسنى سنة ألف ومايتين واربعة وسبعين[١] .

أقول وأنا الفقير إلى الله عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر هذا ما نقلت من خط الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى قال هذا ما ذكر لي مشافهة الاخ محمد بن عبدالله بن ناصر نزيل المجمعة أن الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع لما وقف على خط ابنه عبدالرحمن هذا الذي ذكرناه أنه نقله من خط عثمان بن منصور في نسب الوهبه وانهم من بني عدي بن عبد مناة وان ابن منصور يزعم أنه نقله من خط علماء الوهبه المذكورين في هذه الورقة ، انكر ذلك الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع وقال أن ابن منصور ليس بمامون في نقله ، وانما الذي رايناه بخطوطهم خلاف ما نقله عنهم ابن منصور من أن احدهم اذا وصل في نسبه إلى مسعود قال : وهو اخو غيلان ذي الرمة ابن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة إلى اخره ، وانما الذي وقفنا عليه بخطوطهم ليس كما زعم ابن منصور من أنه مسعود بن عقبه بن بهيش انما هو مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، والله اعلم[٢] .

أقول وأنا الفقير إلى الله عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر هذا ما نقلت من خط الأخ محمد بن عبدالله بن ناصر الوهيي التميمي الأشيقري نزيل المجمعة قال هذا ما املاه علي الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع ونقلته من خطه بامره في نسب الشيخ عبدالعزيز بن حمد قال : هو

---

(١) هذه الوثيقة المنقولة من خط الشيخ أحمد بن عيسى وردت في مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر ، النسخة الكاملة : ١٢٦-١٢٨) وفي ا لنسخة الناقصة ، ص :(١١٥،١١٦) . وهي كذلك في ورقة مفردة بخط كاتب الديوان الشيخ عبدالعزيز العامر نسخها سنة ١٢٩٩هـ . وكل هذه ا لنسخ النقل فيها عن الشيخ محمد بن مانع لا عن ابنه عبدالرحمن كما أشرت سابقا .

(٢) هذه الوثيقة المنقولة من خط الشيخ إبراهيم بن عيسى نقلا عن الشيخ محمد بن ناصر ، نشرت فيما يتعلق بالأنساب في (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد : ٢١٨ ، ٢١٩) .

الشيخ عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن عبد لوهاب بن موسى بن عبد القادر بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان انتهى وهذا النسب من ريس إلى عقبة منقول من خط محمد بن شارخ المشرفي[1] وغيره ، ومن عقبة إلى مر منقول عن ابن الكلبي صاحب الجمهرة وياقوت الحموي الكاتب ، قال ابن الكلبي وكان عقبة شريفا قال في القاموس السنع محركة الجمال وكزبير عقبة بن سنيع في نسب

(١) كذا في الأصل ، وفي خلف هذه المقدمة من الأصل ما نصه : (وهذا النسب من ريس إلى عقبة منقول من خط الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام القاضي ومن خط علماء الوهبه المشهورين المعتبرين مثل الشيخ أحمد بن محمد بن بسام والشيخ أحمد بن محمد بن حسن القصير والشيخ سليمان بن علي و الشيخ أحمد بن محمد البجادي والشيخ عبدالمحسن بن شارخ المشرفي) ثم ذكر ما بعد ذلك إلى أن قال في آخرها : (انتهى ما نقلته من خط الشيخ الفاضل المحقق المدقق الكامل محمد بن عبدالله ابن مانع الأشيقري العنيزي الوهيي نسبا رحمه الله تعالى وايانا وجميع المسلمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصبحه وسلم) .

طهية من الاشراف و ابوه سنيع مشهور بالجمال المفرط ومن الذين كـــانوا اذا أرادوا الموسم امرهم قريش أن يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم انتهى(١) ما نقلته من خط الاخ محمد بـــن عبدالله بن ناصر المذكور حرفا بحرف وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم حـــرر في ثالث رجب سنة ١٣٣٥ .

(١) نقل نسب الشيخ عبدالعزيز بن حمد بن عبدالوهاب المتوفى سنة ١٢٤٢هـــ ، من خط الشيخ محمد بن ناصر و بإملاء الشيخ محمد بن مانع كل من : المؤرخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيســـى ، في مجموعـــة أوراق بخطه في نسب الوهبه ، وهو كذلك في مخطوط (مجموع ابن عيسى : ٢٠) ، وكذلك نقله الشيـــخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر في مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر ، النسخة الكاملـــة : ١١٧ ، ١٨) وهو كذلك بخطه في النسخة الناقصة ص :(١١٣ ، ١١٤) ، إلا أنه أورد بعد قوله انتهى قول ذي الرمة :

يعد الناسبـــون إلى تميـــم بطون المجد أربعة كبارا

يعدون الرباب و آل سعد وعمرا ثم حنظلة الخيارا

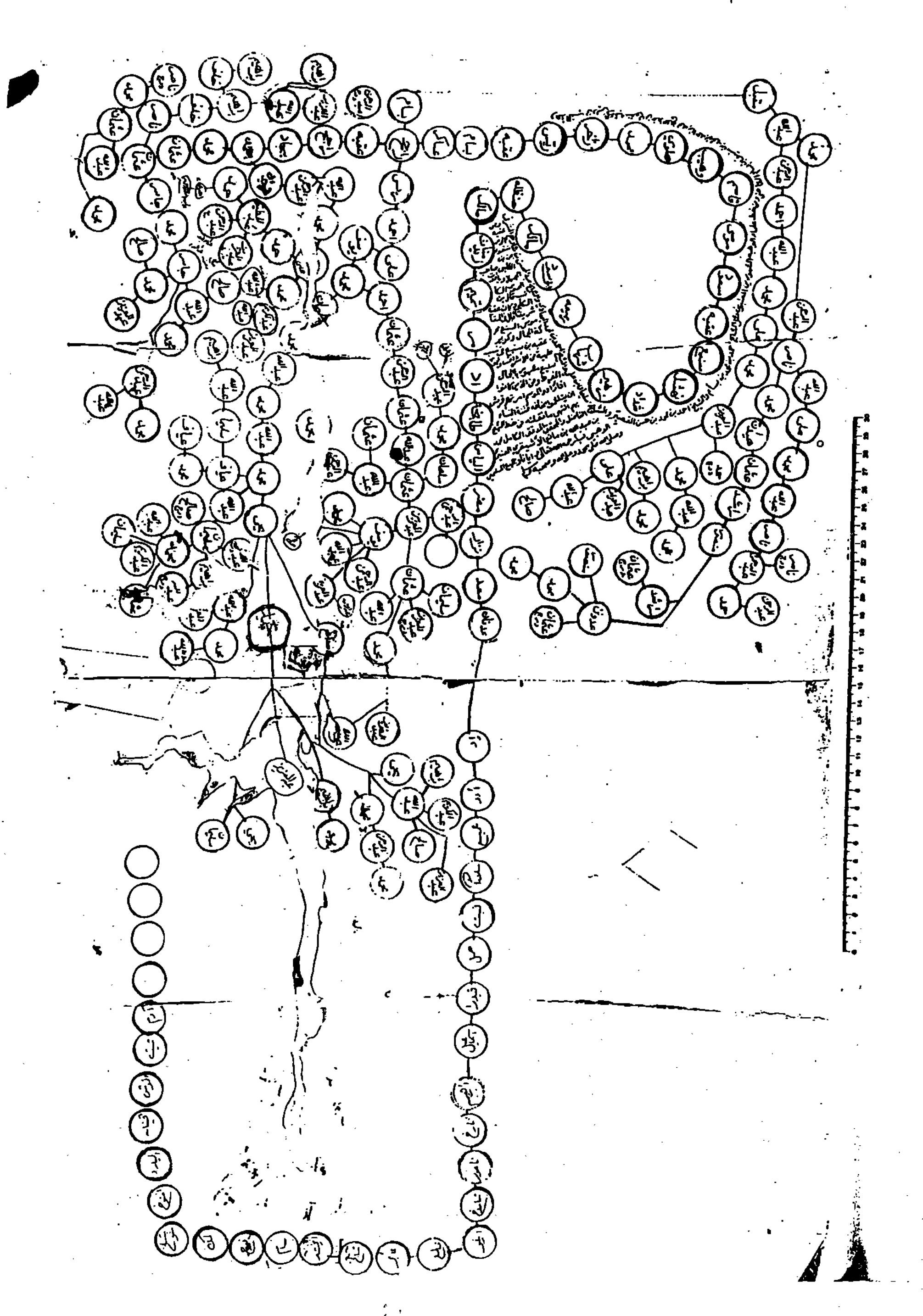
ثم بخط الشيخ عبدالعزيز العامر : (واعلم ايها الناظر في ذلك أن من اسم أحمد الحصيني إلى بسام ثمانيـــة تحريرا عندي وما بعد ذلك إلى طابخه نظرت فيه بخط أحمد القاضي من خط سليمان بن علي ومرادي فيما ذكرت اخبارا عما نقلته وخروجا من تبعته . أبو حسن صاحب الكتب الموقوفة في أشيقر هو حسن بـــن علي بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام كذا وجدت ومن خـــط جدي محمد بن عبداللطيف امام جامع أشيقر نقلت رحمه الله تعالى كتبه عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر حرفا بحرف) .

بسم الله الرحمن الرحيم القد اطلعنا على ورقه منقوله عن عدة مشايخ جهابذة مشاهير مكتوبة بقلم العالم الفاضل الورع الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن جاسر وهذا نصها
وهي في نسب الرواجح * بسم الله الرحمن الرحيم اقول وانا الفقير الى الله عبد بن عبد الرحمن بن جاسر البجادي انه لما سألني بعض اقاربي ان اشجر لهم كلنا واجعل كل اولاد رجل يتفرعون
منه لتسهل معرفة ذالك ثم اني عملت كذالك لكني لم احط خبر الابا في بطن هذه الورقه وباقي الافخاذ فاتني من اجدادهم مقدار اربعة الخمسه ولم يكن ذالك الا للاجداد الاقربين
واما البعيدون فانا قد كفيناهم بالضبط وقد عن لي ان ابين من لم يكن في هذه الشجرة فمنهم العتيق المعروفين في القصب والزبير فانهم من ال بجاد ومنهم الغلاس بن
جبر بن عقبه المعروفون في الزبير فانهم من ال بجاد ومنهم العتيق في الشويم ومنهم ال علي بن موسى بن عتيق في شقرا منهم محمد بن دحيم المعروف ومنهم المشاهده في الكثيب
ومنهم ال دحيان في سدير وفي الزبير ومنهم الحسانا المعروفين في شقرا وفي القصب والحيوق في جلاجل وفي ... ومنه سدير وهم اولاد محمد بن سعيد بن ريس
وهو الملقب معيوف ومنهم ال جبيل في ملهم فكل هؤلاء من ال يوسف بن علي بن احمد بن ريس بن عساكر ومنهم العثيمين بن مقبل المعروفين في شقرا وفي القرائن
وعنيزه ومنهم الحسن بن مقبل المعروفين في المجمعه وحرمه ومنهم ال فارس بن بسام الذين في الشويم وحرمه ومنهم المربد بن عمر منهم ال بن عمر في الشيه وفي اشيقر
ومنهم الباتمي المعروفين في رويضة الخيس ومنهم الصقيه اهل حليفه ودقله ومنهم الصقيه المعروفين في بريدة وصبيح والنبهانيه فكل هؤلاء من ال بسام بن
عساكر المذكورين في الشجرة وجميع الحفاة من هؤلاء الافخاذ الذين من ال بجاد ومن ال يوسف ومن المقبل بن بسام بن عساكر فكل هؤلاء مع من ذكر في الشجرة
يقال لهم الرواجح والله اعلم * ومن الرواجح ال شبل المعروفين في عنيزة الذين منهم الحروب والكميت في سدير وقيل انهم مشارفه والله اعلم اي ذالك هو لكن ال شبل
والعمريه لا اعلم من اي افخاذ الرواجح هم والشبل هؤلاء غير الشبل المعروفين في عنيزة فانهم من العنافر فليعلم انتقل بعضه من خط بعض علماء وهبة اشيقر المحققين
ابراهيم بن صالح بن عيسى * اقول وانا كاتبه الفقير الى الله تعالى ان بعض هؤلاء المذكورين اعلاه لم نثبت منهم الا ما اثبته بعض علما وهبة اشيقر كما ذكره الشيخ ابر
اهيم بن صالح وقد قابلت انا واياه من خطوطهم بعض ما اثبتنا هنا مع نسب طويل للوهبه للشيخ العالم النحرير محمد بن عبدالله المانع رحمه الله تعالى واياه وايانا وجميع
المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم * يقول الفقير الى رحمة ربه واسير وصمة ذنبه احمد بن ابراهيم بن عيسى قاضي بلد شقرا نقلت من خط
الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مانع قال هذا ما نقلت من خط الشيخ عثمان بن منصور قال هذا ما نقلت من خط الشيخ عبدالمحسن بن علي بن شعوان الشا
رخي المنتسب بالناجر من تجار اهل الفرعه نزيل اشيقر ثم الزبير كان قاضيا فيه اماما قال هذا ما نقلت من خط الشيخ العالم العلامه الورع عالم اشيقر في
زمانه ونسبه في الوهبه قال عن نفسه احمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن علي بن عثمان بن عبدالله بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبه بن بهيش بن
مسعود بن حارثه بن عمرو بن ربيعه بن ساعده بن كعب بن عوف بن ثعلبه بن ربيعه بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن اد بن طابخه ابن الياس بن مضر فراخر
جامع البسام الربايعه والرواجح والمشرف ومحمد بن محمد بن علوي جد ال محمد والخرفان هذا ما ادركنا عليه اباءنا واهل العلم بالنسب من اهل بلدنا اشيقر كابرا عن كابر
بالكتابة والنقل هكذا وجدته بخط الشيخ احمد المذكور بيده في مجموع له وارخ كتابه بيده اعني الشيخ عبد المحسن المذكور سنة ١١٢٦ ومن خطه نقلت حرفا بحرف
قال الشيخ المبجل الشيخ حسن بن عبد الله ابا حسين الوهيبي وهو من اكابر علماء نجد نقلا من خط الشيخ العالم القاضي محمد بن احمد الذي ولاه الشريف
محسن والي مكه المشرفه على قضاء عاليه نجد بتوافر من العلماء علماء اشيقر وغيرهم باكراه منه على القضاء لما حج محمد المذكور الزمه القضا بطلب اهل
اشيقر ذالك من الشريف بانا لا نرى اصلح من هذا الرجل في العلم والديانه قال الشيخ حسن المذكور في نسب قبيلة الوهبه ونقلته من خطه على ظهر كتاب الرد
على النصارى خطه بيده اعني حسن هذا ما نقلته من خط الشيخ القاضي في وثيقة كتبها بيده واثبتها وحكم بصحتها وموجبها الفقير محمد بن
احمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبه بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن مسعود اخي
غيلان ذا الرمه الشاعر المشهور هذا بخطه بحروفه ثم قال الشيخ حسن بن عبدالله بن محمد بن علوي جد ال محمد والخرفان وهكذا وجدنا بخط الشيخ المؤرخ
العالم العلامه القصير حتى اوصله الى مسعود ثم قال وهو اخو غيلان ذا الرمه الشاعر الكبير فهؤلاء الثلاثه العلماء هم اكابر علماء اشيقر الذي يعتمد
عليهم الوهبه في علمهم ونسبهم والشيخ سليمان بن علي فهو بعده سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف كذا وجدته بخط
الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مانع ونقلته حرفا بحرف قال ذلك راقمه الفقير الى مولاه العليم احمد بن ابراهيم بن ... بن عيسى ختم الله له بالحسنى
سنة الف ومائتين واربعه وسبعين اقول وانا الفقير الى الله عبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر هذا ما نقلت من خط الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى قال هذا ما ذكر
لي بالمشافهة الاخ محمد بن عبدالله بن ناصر نزيل المجمعه ان الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع لما وقف على خط ابنه عبدالرحمن هذا الذي ذكرناه انه نقله من خط
عثمان بن منصور في نسب الوهبه وانهم من بني عدي بن عبد مناة وان ابن منصور يزعم انه نقله من خط علماء الوهبه المذكورين في هذه الورقه
انكر ذالك الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع ... ان احدهم
اذا وصل في نسبه الى مسعود قال هو اخو غيلان ذا الرمه بن عقبه بن بهيش بن مسعود بن حارثه الى اخره ...
ابن عمه ابن منصور من انه مسعود بن عقبه ابن بهيش انما هو مسعود بن عقبه بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب
سعد بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم والله اعلم * اقول وانا الفقير الى الله عبدالله بن عبد الرحمن بن جاسر
الاخ محمد بن عبدالله بن ناصر الوهيبي التميمي الاشيقري نزيل المجمعه قال هذا ما املا علي الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع ونقلته من خطه بامره في نسب ال
عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن
بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبه بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن
بن مالك بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان انتهى هذا ال
العقبه منقول من خط محمد بن شادخ المشرفي وغيره ومن عقبه الى ... منقول عن ابن الكلبي صاحب الجمهرة وياقوت الحموي الكاتب قال ابن ... وكان
عقبة شريفا قال في القاموس السنع محركة الجمال وكزبير عقبة بن سنيع في نسب طهية من الاشراف وابوه سنيع مشهور بالجمال المفرط ومن الذين كانوا
اذا ارادوا الموسم امرتهم قريش ان يتلثموا لمخافة فتنة الناس بهم انتهى ما نقلته من خط الاخ محمد بن عبدالله بن ناصر المذكور حرفا بحرف وصلى الله على نبينا محمد
واله وصحبه وسلم حرر في ثالث رجب سنة ١٣٣٩

عبد مناة صح

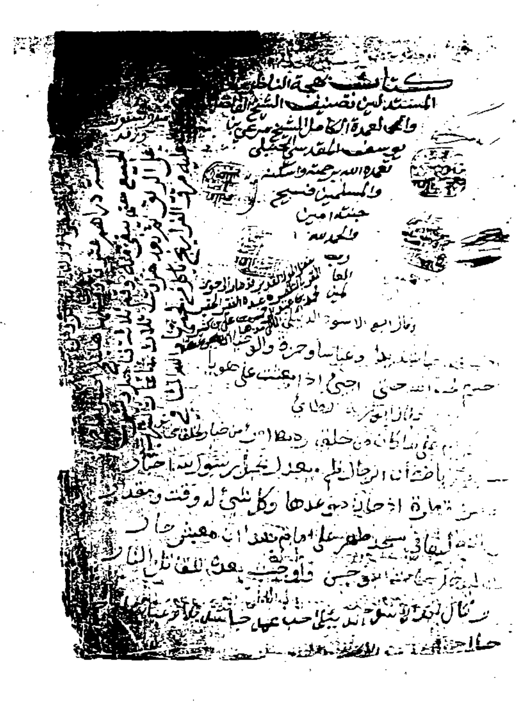
عن خط ... قال هو الشيخ بن معضاد ... بن ابي سود ... بن ليس

الوثيقة رقم (٣٧/ب) :



الوثيقة رقم (٣٨) أنموذجان من كتاب : (التدمرية) لشيخ الإسلام ابن تيمية بخط الشيخ إبراهيم بن أحمد بن يوسف سنة ١١٨٠هـ .

الوثيقة رقم (٣٩/ب) أنموذجان من كتاب (بهجة ا لناظرين وآيـــات المســتدلين) للشيخ مرعي الحنبلي بخط الشيخ إبراهيم بن أحمد بن يوسف نسخه في ٢/٨/١١٩٥هـ .


كتاب بهجة الناظرين
المستدلين تصنيف الشيخ الفاضل
والعمدة الكامل الشيخ مرعي بن
يوسف المقدسي الحنبلي

على السنة والجماعة طالشوق الى لقائك في خير وعافية امين امين
والحمد لله رب العالمين قال مولفها العبد الفقير مرعي بن يوسف
المقدسي الحنبلي فرغت من جمع هذه الفوائد التي لست بولي
لوصفها الا لاسعادة التوفيق وهداية الله لي لاقوم طريق في
نهار الاربعا سابع عشر شعبان سنة اثنتين وعشرين والف
بالجامع الازهر والله سبحانه الموفق والمعين وبه في اموري كلها
استعينا والحمد لله رب العالمين وقد فرغت فيه طاقتي وجهدي
وبذلت فيه فكري وقصدي ولولا طمع واضعه في الثواب ما كشف
فضائحه ولا عرض نفسه لتكليم الالسنة الجارحة فاسئل الله
سبحانه ان يجازيني بصنيعي الجميل الوفاة على الاسلام وان يدخلني
… ونحوا الى دار السلام بسلام بمحمد عليه الصلاة والسلام
فرحم الله امرا نظر بعين الانصاف اليه ووقف على خطا فاطلعني
عليه حمدك الله ربي … مع فقري وضعفي
… لي بالخطا فاردعه ومن لي بالقبول ولو بحرف هذا
ولم يكن … في ظني ان اتعرض لذلك لعلمي بالعجز عن الخوض
في تلك المسالك فعسى الله ربي ان ينفع به نفعا جما وان يفتح به
اعينا عميا وقلوبا غلفا واذانا صما والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من رسم هذه النسخة يوم الثلاثا
ثاني شهر شعبان سنة ١١٩٥
على يد الفقير الى رحمة ربه العلي
ابرهيم بن احمد بن يوسف
النجدي الحنبلي
غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين
امين

بلغ مقابلة وتصحيحا حسب الطاقة والحمد لله رب العالمين

… ١٢٩٦

[٣] ـ الشيخ عبداللطيف بن محمد بن معيوف الباهلي(١) .

(.... ـــ ١٢١٢هـ)

هو الشيخ عبداللطيف ابن الشيخ محمد بن علي بن حمد بن معيوف بن سعد بن يوسف بن ناصر الباهلي . وباهلة تجمع عددا من الأسر وهم أبناء مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .

---

(١) لم اظفر له بترجمة فيما وقفت عليه من كتب التراجم وغيرها .

(٢) جمع الشيخ العلامة حمد الجاسر كل ما يتعلق بهذه القبيلة قديما وحديثا في كتاب ضخم اسماه : (باهلة القبيلة المفترى عليها) يحسن الرجوع إليه لمن أراد التوسع في أخبارها .

وللفائدة : ذكر الشيخ عثمان بن بشر في تاريخه (عنوان المجد : ٣٠٣/٢) والشيخ إبراهيم بن عيسى في مخطوطة (مجموع ابن عيسى : ١٣٧) : أن من الذين سجلوا على رد الشيخ أحمد بن عطوة (ت ٩٤٨هـ) على الشيخ عبدالله بن رحمه : الشيخ منصور بن مصبح الباهلي والشيخ عبدالرحمن بن مصبح الباهلي ، إلا أن ابن عيسى ذكر اسم الأول منصور بن يحيى بن مصبح الباهلي وهما من علماء القرن العاشر الهجري . ومن العلماء الذين لم نظفر لهم بترجمة الشيخ سليمان بن موسى بن سليمان الباهلي ذكر ابن بشر وفاته في سوابقه سنة ١١٢٦هـ ، وذكر الشيخ إبراهيم بن عيسى في مخطوطة (مجموع ابن عيسى : ١٣٦) : أنه اطلع على (حاشية المنتهى) بخطه حررها سنة ١١٢٠هـ . قلت يوجد بخطه كذلك كتاب :(الروض المربع) لمنصور البهوتي انتهى من نسخه في ١١١٦/١/١٩هـ وهو محفوظ بقسم المخطوطات في جامعة الإمام برقم (٨٩٥٢/خ) .

وكان قدوم البواهل إلى أشيقر في وقت مبكر ، فقد اطلعت على وثيقة بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي ــ ابن المترجم ــ مؤرخة في سنة ١٢٦٠هـ مضمونها بيع أحد أملاكه في أشيقر واشترط على المشتري صبرة البواهل ، مما يدل على قدمهم فيها ، كما اطلعت على إحصائية لنخيل أشيقر تعود لأول القرن الثاني عشر الهجري ذكر فيها أوقافا للبواهل ، وهذه الإحصائية نقلها قاضي أشيقر الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي (ت١١٨٢هـ) في كراس بخطه .

=

ولد المترجم في بلدة أشيقر في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري ونشأ نشأة حسنة فأدخله والده الكتاب على العادة في ذلك الوقت ، ثم طلب العلم على علماء بلده ومنهم :

[١]- والده الشيخ محمد بن علي بن معيوف الباهلي(١) .

[٢]- الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي ، قاضي أشيقر (ت ١١٨٢هـ) .

=ومن أسر البواهل في أشيقر كذلك أسرة آل دخان ، الذين باعوا أملاكهم في أشيقر ونقلوا أوقافهم منها إلى بلد المجمعة . انظر الوثيقة رقم (٢١٥) . ومن أسر البواهل التي خرجت من أشيقر أسرة آل رميح .

وذكر الشيخ إبراهيم بن عيسى في (عقد الدرر) نسخة غير منشورة ، وفاة الأديب عبدالمحسن بن عبدالعزيز الباهلي في ١٣١٥/٩/٦هـ في البحرين .

(١) الشيخ محمد بن علي بن معيوف الباهلي ولد في أشيقر في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري ، وأخذ عن علمائها حتى أدرك ، يوجد له حكم غير مؤرخ صادق عليه الشيخ عبد القادر بن عبدالله العديلي اكتفي بنقل نصه هنا : (وقف إبراهيم بن حسين الناصري الرميله الشاربه من بير الركيه ونصف .... أرضها ونصف حويطات .... الجميع في الركيه يشرب من البير المعروف بالركيه على علي بن عبدالله وأخيه يوشع ثم على ضناهم ما تناسلوا وتعاقبوا للذكور منهم ووهب إبراهيم المذكور لعلي المذكور ويوشع المذكور جميع ملكه في العسيله شهد على ذلك من اوله الى اخره محمد بن علي بن معيوف ووقف إبراهيم المذكور نصيبه في الحويطه وفي الخروبيه التي تلي الحويطه المسمات خروبيه سليمان في قرية الفرعة على ابني بناته يوشع و علي ووقف إبراهيم الخروبية المذكورة على علي ويوشع وابراهيم المذكور حينئذ ثابت العقل شهد على جميع ذلك اوله واخره عبدالله بن سليمان بن محمد وشهد به وكتبه فقير عفو ربه الرووف محمد بن علي بن معيوف وصلى الله على محمد واله وصحبه .... حرره عبد القادر بن عبدالله شهد عندي بجميع ما في بطن هذه الورقة كاتبها المسمي نفسه محمد بن علي بن معيوف وكتب ذلك واثبته راجي عفو مولاه عبد القادر بن عبدالله . ونقله من خط محمد بن علي بعد معرفته له عبدالعزيز بن عبداللطيف بن محمد بن علي بن معيوف ونقله من خط عبدالعزيز بعد معرفته ابن أخيه عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه) .

[٣]- الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل (ت ١١٨٥هـ) .

[٤]- الشيخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن بسام .

طلب على من ذكرنا وغيرهم العلم حتى أدرك ، ثم عين إماما لجامع البلدة وكان يكتب ما يحتاج إليه أهل البلد من وثائق البيع والوقف والشهادات وغير ذلك . يوجد بخطه وثائق منها وثيقة كتبها سنة ١٢٠٧هـ[١] . ومنها وثيقة نقلها الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر جاء فيها :(بسم الله الحمد لله شهد محمد بن عقيل بان محمد القضيبي سبل نصيبه في جابية المسورية وهو ربع نخلها الكبار وربع أرضها على سراج الفيلقية ونصيبه من هالخيس المركوز تابعة في الوقف كتب شهادته عبداللطيف بن معيوف)[٢]

وقد تخرج على يديه عدد من العلماء وطلبة العلم عرفت منهم :

[١]- عبدالله ـ ابن المترجم ـ أخذ عن والده وهو من الكتاب المعروفين في أشيقر[٣] ، ولا يزال له عقب وهو جد قاضي بلدان الوشم الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف البلهلي (ت ١٣٥٢هـ) .

[٢]- إبراهيم ـ ابن المترجم ـ تعلم على والده ، وتوجد وثائق بخطه[٤] ، انتقل إلى بلدة الفرعة ، وانجب له ابنه الشيخ عبدالعزيز صاحب المخطوطات الكثيرة ، وللابن ترجمة في هذا الكتاب .

[٣]- عبدالعزيز ـ ابن المترجم ـ أخذ عن والده ، وصار وكيلا على بيت مال أشيقر ، وله ترجمة .

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٤٠) ، وأولها مفقود. وكذلك الوثيقة رقم (٤١) .

(٢) مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر : ١٣٧) .

(٣) انظر بخطه الوثيقة رقم (٤٣) ، أرخها سنة ١٢٣٠هـ وهي مذيلة بحكم للشيخ عبدالله أبا بطين .

(٤) انظر بخطه الوثيقة رقم (٤٢) ، أرخها سنة ١٢٢٥هـ .

[٤]- الشيخ محمد ـ ابن المترجم ـ يعرف بالصغير تمييزا له عن أخيه محمد الكبير الذي سمي عليه . أخذ عن والده وعن غيره من علماء أشيقر ، وتولى إمامة جامعها (ت ١٢٧٨هـ) وله ترجمة .

وفاته وعقبه :

قال الشيخ محمد بن يوسف في تاريخه حوادث سنة ١٢١٢هـ : (وفيها توفي الشيخ عبداللطيف بن محمد ومحمد المشهدي وفيها سلط الله كلب مغلوث حتى أنه أهلك من عض بانيابه من بهيمة وآدمي وهلك من الادميين سبعة يحيى وابنه حمد وابن خميس وابنه وزوجته وابن مفرج وابن حميد وبنت عبدالله بن يحيى فلا حول ولا قوة إلا بالله) (١)

وقد خلف المترجم له خمسة من الولد أصبح كل واحد منهم جد أسر كثيرة يعرفون بآل عبداللطيف نسبة إلى المترجم له و سأورد بعد هذه الترجمة شجرة نسبهم . وهم منتشرون في أنحاء المملكة في كل من أشيقر والفرعة وشقراء وجلاجل والدوادمي والرياض وعنيزة وبريدة ومكة المكرمة والمدينة والمنطقة الشرقية .

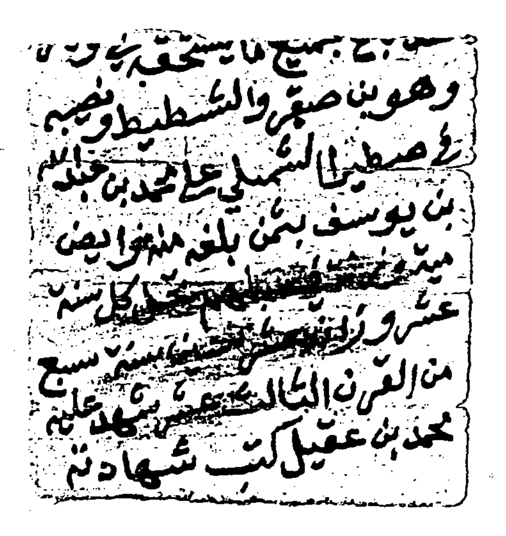
رحم الله المترجم له برحمته الواسعة هو وجميع موتى المسلمين .

---

(١) نقلا عن التاريخ المخطوط الملحق بـ (ديوان ضبط أوقاف أشيقر : ١٥) ، وقد أورد وفيات هذه السنة - ١٢١٢هـ - الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى في مخطوطة : (مجموع ابن عيسى :٩) ، ولا شك أنه نقل حوادثها عن نسخة الديوان السابقة .

الوثيقة رقم (٤٠) مفقود أولها وهي بخط الشيخ عبداللطيف بن محمد بن معيوف الباهلي كتبها سنة ١٢٠٧هـ ، والمشتري المذكور في هذه الوثيقة هو المؤرخ محمد بن يوسف .

.... وهو ابن صقر والشطيط ونصيبه في صطير الشميلي على محمد بن عبدالله ابن يوسف بثمن بلغه منه وايضا مية وزنه في سبيلهم تحل كل سنة عشر وزان عشر سنين سنة سبع من القرن الثالث عشر شهد عليه محمد بن عقيل كتب شهادته عبداللطيف بن محمد بن معيوف .



وهو بن صقر والشطيط ونصيبه
في صطير الشميلي على محمد بن عبد الله
بن يوسف بثمن بلغه منه وايضا
سنة سبع
من القرن الثالث عشر شهد عليه
محمد بن عقيل كتب شهادته

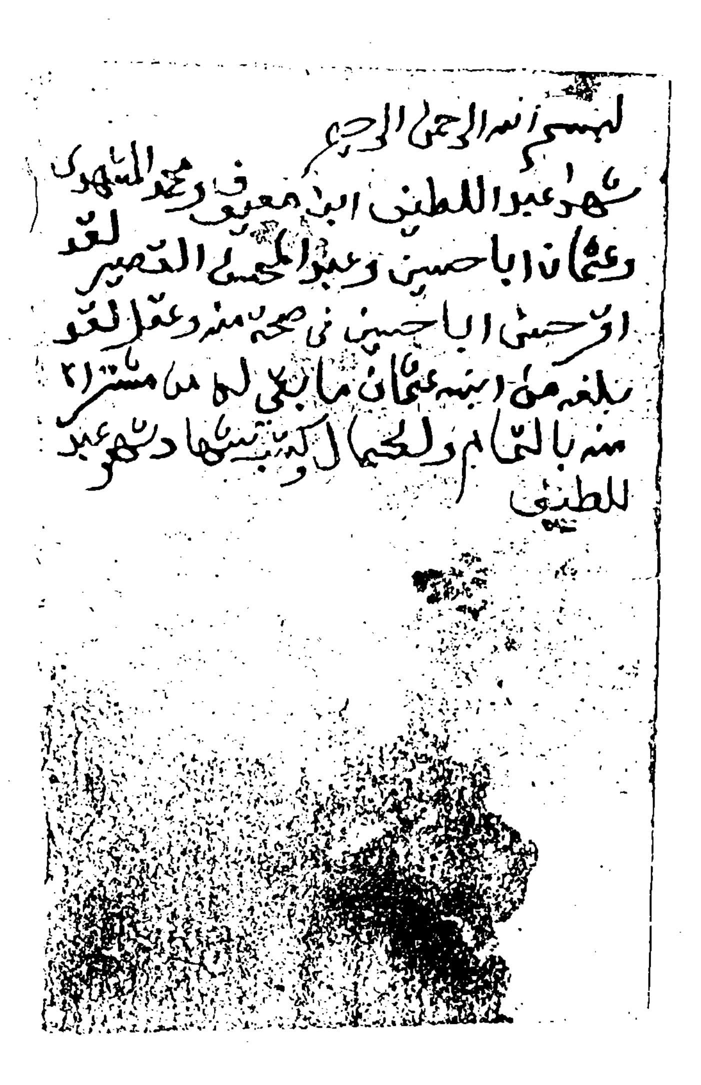


عبد اللطيف بن محمد بن معيوف

الوثيقة رقم (٤١) شهادة شهود على استلام مبلغ من المال كتبها الشيخ عبداللطيف بن معيوف .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عبداللطيف بن معيوف ومحمد المشهدي وعثمان أباحسين وعبدالمحسن القصير لقد أقر حسن أباحسين في صحة منه وعقل لقد بلغه من ابنه عثمان ما بقي له من مشتراه منه بالتمام والكمال وكتب شهادتهم عبداللطيف .



بسم الله الرحمن الرحيم
شهد عبداللطيف ابن معيوف ومحمد المشهدي
وعثمان اباحسين وعبدالمحسن القصير لقد
اقر حسن اباحسين في صحة منه وعقل لقد
بلغه من ابنه عثمان ما بقي له من مشتراه
منه بالتمام والكمال وكتب شهادتهم عبد
اللطيف

الوثيقة رقم (٤٢) مداينات كتبها إبراهيم ابن الشيخ عبداللطيف الباهلي سنة ١٢٢٥هـ ثم تذييل بخط أخيه عبدالعزيز .

الوثيقة رقم (٤٣) كتبها عبدالله بن عبداللطيف بتاريخ سـنة ١٢٣٠هـ وفي آخرها حكم لقاضي بلدان الوشم الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بان عبدالله بن عيبان لقد أقر بان ثلث صطر الريمية وثلث ثمين تركيه من جميع ما تدعي به في أشيقر وثلث نصيبها من ونيس وثلث نصيبها من خديجه جميع ذلك وجميع ما تدعي به من ميراث وغيره الجميع أقر عبدالله بن عيبان بان جميع ذلك جعله في يد محمد بن مانع ماين مفتصل يتصرف فيه كيف شاء شهد على ذلك محمد بن عبدالله بن عيبان وشهد على ذلك وكتبه عبدالله بن عبداللطيف تاريخه سنة ثلاثين .

يعلم الناظر الى ذلك هو أن إبراهيم بن مانع اشهدني بانه شافع فيما باع ابن عيبان وابن عيبان في أشيقر ثم نبهت على ابن مشلب بان إبراهيم بن مانع شافع كتبه محمد بن عبداللطيف وشهد به.

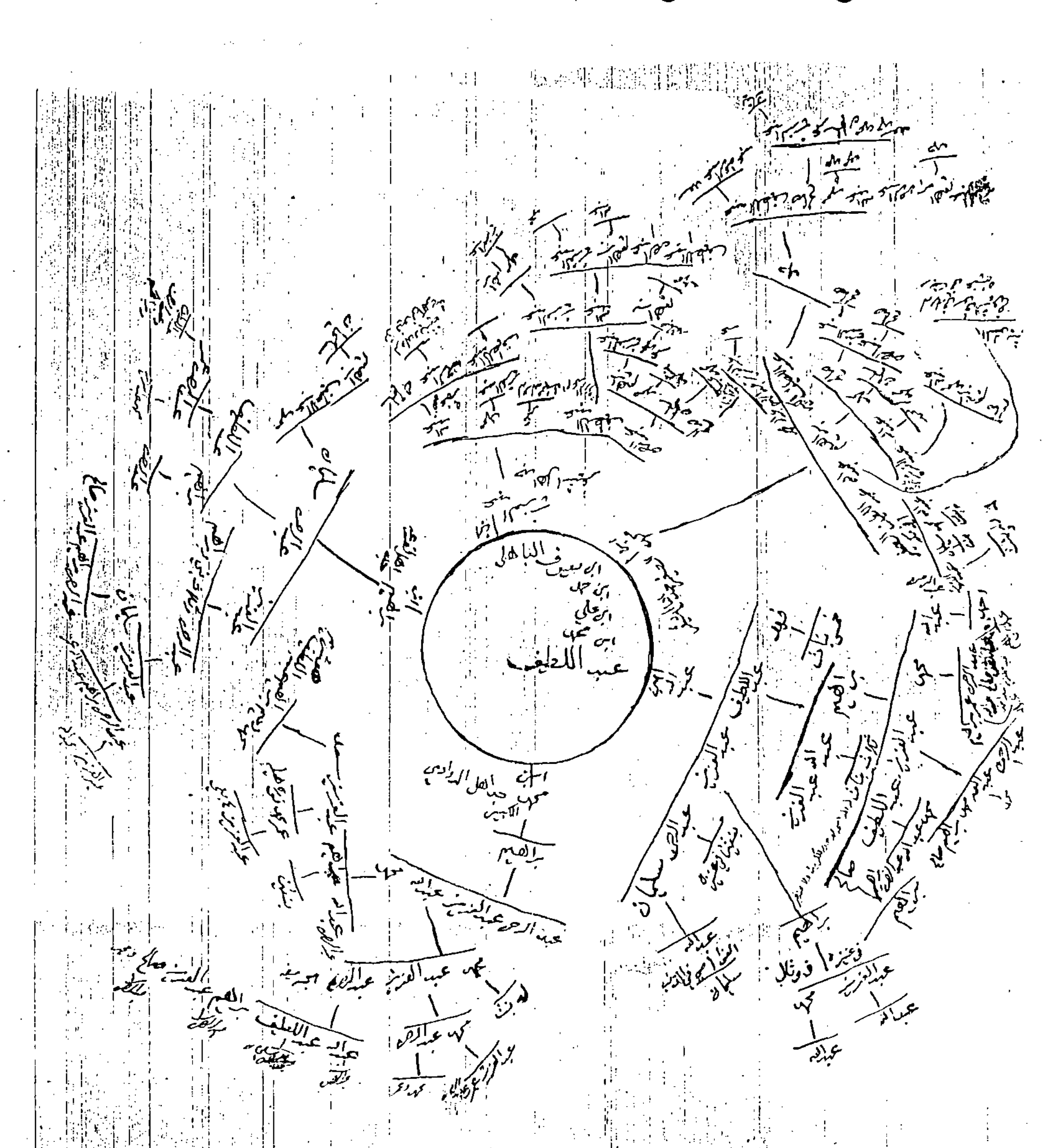
طلب سليمان بن مشلب من محمد بن إبراهيم بن مانع يحلف على أن لتركيه من ملك زوجها ثمين وسدس من ولد وسدس من بنت و حلف محمد على ذلك ورضي سليمان بيمينه وانفصل الامر على ذلك وحكم صطر الريميه حكم غيره ما يستحق ورثة تركية منه إلا مثل مالهم من غيره من ملك زوجها شهد بذلك كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن .

" الختم"

الوثيقة رقم (٤٤) شجرة نسب أسرة آل عبداللطيف ، جمعت في حدود سنة ١٣٦٠هـ ، جمعها كل من :

أ- إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالعزيز بن عبداللطيف بن محمد بن علي الباهلي (ت١٣٨٣هـ) .

ب- الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف الباهلي (ت ١٣٩٩هـ) .



[٤] ـ الشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل

(.... ــ أول القرن الثالث عشر الهجري)

هو الشيخ محمد بن عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن الشيخ عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن مسرور بن زهري بن جراح[١] الثوري الربابي نسبا والسبيعي حلفا .

ولد في بلدة أشيقر في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري .

قال الشيخ عبدالله البسام : (ونشأ فيها والبلد يوم ذاك كانت منهلا من مناهل العلم ومورداً من موارده وكان في وسط علمي من أسرته ومواطنيه فشرع في طلبه ، فأدرك إدراكا طيبا)[٢] .

قلت ومن أشهر مشايخه الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي قاضي أشيقر المتوفى سنة ١١٨٢هـ فقد اطلعت على أحكام كثيرة له والشاهد فيها تلميذه المترجم له[٣] .

ومن مشايخه كذلك الشيخ أحمد بن محمد بن سليمان[٤] .

ونقل صاحب كتاب (علماء نجد) عن الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى قوله: (كان فقيها نبيها)[٥] .

---

(١) يراجع عن نسبه ونسب أسرته الوثيقة رقم (١٧١) وهي شجرة نسبهم كتبها الشيخ محمد بن عبدالله بن فنتوخ (ت ١٣٢٢هـ) ، ونقلها عنه الشيخ إبراهيم بن صالح في (مجموع ابن عيسى : ١٤٧) .

(٢) (علماء نجد خلال ستة قرون : ٨٥٦/٣) وقد سقطت ترجمته في الطبعة الثانية التي صدرت سنة ١٤١٩هـ .

(٣) انظر الوثائق ذات الأرقام (٤٦) ، (١٢١) .

(٤) له حكم مؤرخ في سنة ١١٧٨هـ والشاهد فيه المترجم له . انظر الوثيقة رقم (٤٧) .

(٥) (علماء نجد خلال ستة قرون : ٨٥٦/٣) .

اطلعت على وثائق منقولة من خطه ، وتوجد رسالة جوابية في مسألة فقهية أرسلها له شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٠٦هـ) ، يرد نصها بعد هذه الترجمة[١] . وللفائدة أنقل رسالة أرسلها أحد التلاميذ للشيخ محمد بن عبد الله بن إسماعيل ولكن لا أعلم هل هو مترجمنا أم الشيخ المتوفى سنة ١١٠٩هـ أو غيرهما وهذا نصها بعد البسملة :(من أحمد بن عبد الله إلى جناب الوالد المكرم الأفخم الشيخ العلامة محمد بن عبد الله بن إسماعيل سلمه الله آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد تعلم طول الله عمرك أني رجال مالي خدمة ومالي مسألة سوى طلب العلم عند الله ثم عندك آدام الله بقاك وجعل الجنة مثواك وقد عرفت الذي لنا من بيت المال ستة أمداد وهي قد عشرة الأيام ، القصد إذا كنت ترى أنك تذكر للأمير يجعلنا مع الطروش على زكاة الغنم يكون يجينا ما ينفعنا وما يعيننا على طاعة الله فإن الحال يعرفه الله والنظر لله ثم لك وسيرعاك ودمت سالما والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين)[٢] .

لا أعلم هل بقي له عقب أم لا[٣] ، والموجود اليوم في أشيقر من آل إسماعيل من ذرية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل الذي قتله الشريف عبدالعزيز بن هزاع ظلما سنة ١١٢٠هـ ، وهو عم لوالد المترجم له .

---

(١) انظر الوثائق رقم (٤٥) و (٤٨) و (٤٩) .

(٢) زودني بها مشكورا الأخ راشد العساكر .

(٣) يوجد في المتحف العراقي تحت رقم : (٦١٧٩) (خطب ابن نباته) تقع في ٢٩٠ صفحة كتبها بخط جيد عبدالله بن محمد بن إسماعيل سنة ١١٩٦هـ . يراجع (فهرس مخطوطات الأدب في المتحف العراقي : ١٥٨) . ويظهر لي أنه ابن المترجم .

وفـــــاته :

لم أقف على تاريخ وفاته[١] ولكنه أدرك أول القرن الثالث عشر الهجري رحمه الله تعالى

---

(١) في (علماء نجد خلال ستة قرون : ٨٥٦/٣) : أرخ وفاته سنة ١٠٩٠هـ وهذا وهم ظـاهر ، وفي (عنوان المجد في تاريخ نجد) ٢٥٧/١ طبعة الدارة سنة ١٤٠٢هـ بتحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ذكر وفاة الشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل سنة ١٢١٥هـ ، وهذا غـير صحيـح فجميـع الطبعات السابقة ذكرت وفاته سنة ١١٠٩هـ ومنها طبعة وزارة المعارف سنة ١٣٩١هـ ، كما في تاريخ المؤرخ محمد بن يوسف . والمقصود بهذا الشيخ المتوفى سنة ١١٠٩هـ الشيخ محمد بن عبدالله بن الشـيخ العلامة محمد بن أحمد بن إسماعيل كما ذكر ذلك في الطبعات السابقة من (عنوان المجد) وكذلك في (تحفة المشتاق : ٥٩) .

قلت: وجد المترجم له الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل توفي سنة ١١٣٥هـ ومـن المعـاصرين للمترجم ومن أبناء عمومته وفي درجته في النسب عبد الكريم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمـن بـن إسماعيل ولد في سنة ١١٥٥هـ كما في خطه على صفحة العنوان من كتاب (الوجيز في الفقه) للإمـام الدجيلي .

ينظر عنها كتاب (علامة الكويت عبدالله الدحيان : ٣٩٣) .

الوثيقة رقم (٤٥) وقفية من ا لقرن العاشر الهجري وعليها إلحاق وقفية أخرى كتبها الشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل في آخر القرن الثاني عشر :

بسم الله

وقفت رجاسة بنت ..... جميع أرضها ونخلها ..... في الحوطة المعروفة بالمسهرية من ..... وجميع المغانم والمغارم والطرق والبئر وجميع المرافق وقفا برضاها وإتقانها ومعرفتها بما وقفت في موضعه على كل من يترل في أشيقر من آل أبو علي[1] رفاقة رجاسة ذكرهم وأنثاهم فيه بالسوية محصور على من نزل أشيقر منهم لا يخرج عن من نزل أشيقر ومن نزل منهم في غير أشيقر فلا شيء له من الوقف ويختص به النازل أشيقر خاصة دون غيره ومن بلن عنها منهم خرج من الوقف ومن نزلها منهم دخل فيه وقفا عليهم ما تعاقبوا وتناسلوا على هذه الصفة لشرط الواقفة فصار وقفا برضى الواقفة لازمة أحكامه ثابتا على شرائطه نافذا برضاها لأهله لم يصرف عن أهله و لم يغير عن أصله ولا يصرف عن جهته فمن بدله أو حوله أو صرفه عن جهاته فقد باء بإثمه واستوجب غضب ربه والله طليبه وقوله مردود غير معمول به شرعا . وأجر الواقفة فيما قصدته من ذلك على الله سبحانه الذي لا يضيع أجر المحسنين ويجزي المتصدقين شهد على ذلك أحمد[2] بن محمد بن مشرف بن بريد وعقيل بن إسماعيل وشهد القاضي محمد[3] بن أحمد بن محمد بن بسام الحنبلي منصوب الشرع المطهر وكتب بيده وثبت ذلك عنده وصح شرعا وألزمه حكما . وكتب هذه الورقة من أصلها من غير زيادة ولا

---

(١) آل أبو علي في الوقت الحاضر في أشيقر هما أسرتي آل المنيعي وآل شنيبر وهم من آل مناع من العنلقر من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٢) هو الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف تولى قضاء أشيقر وتوفي سنة ١٠١٢هـ رحمه الله تعالى .

(٣) هو الملقب بالقاضي لأنه تولى قضاء عالية نجد بأمر شريف مكة ومقر القاضي بلدة الشعراء كما أنه تولى قضاء أشيقر ، وهو من العلماء الذين جددوا وثيقة وقف صبيح المشهورة وتاريخ نقله لها في ١٩/٩/٩٨٦هـ وهو جد أسرة آل القاضي سكان مدينة عنيزة .

نقصان إبراهيم[1] بن محمد بن أحمد بن إسماعيل وكتب هذه الورقة أيضا من كتب إبراهيم ، محمد بن عبدالله بن إسماعيل ونقلها أيضا من خط محمد بعد معرفته يقينا بعد ماضاع جملة من أولها وجعلت ما ضاع منها بياضا إبراهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الحمد لله السبب الداعي إلى ذلك هو أن عبدالمحسن بن عثمان بن حسن وأخيه حسن أقرا في حال جواز صدور الإقرار منهما شرعا لقد باعا نصيبهما من طالعة آل حسن في جو أشيقر الشرقي وهو معلوم على منصور بن محمد المنيعي بثمن معلوم بلغ البائع من المشتري بالتمام والكمال شهد على ذلك وكتبه محمد بن عبدالله بن إسماعيل وأقر محمد بن عبدالله بن عيسى لقد باع نصيبه من ساقي حويط رقية وهو خمسي الأرض وثمان نخلات وخمسي خضرية أم البنات وهن معلومات على منصور بن محمد المنيعي بثمن معلوم بلغ البائع من المشتري بالتمام والكمال شهد على ذلك راشد بن أحمد بن منصور وحسن الرزيزاء وشهد به كاتبه محمد بن عبد الله بن إسماعيل ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف إبراهيم بن صالح بن عيسى والمشترى المذكور وقف على آل أبي علي من ..... وقف رجاسة بنت ..... وباقي الوثيقة منقطع .

(١) هو الشيخ إبراهيم ابن الشيخ العلامة محمد بن أحمد بن إسماعيل توفي في أشيقر سنة ١١٠٨هـ رحمه الله تعالى.

بسم الله

ووقفت مرجانة بنت

جميع ارضها ونخلها في الحوطة المعروفة

بالمهايات من وجميع المنازل والمقارم من الرواق والبير وجميع

ما مرافق وقفا برضاها عن تقاتها ومعرفتها بها ووقفت في موضعه على اكثر من

منزل في مشيقر من آل ابي علي من اقاربها مرجانة ذكرهم وانثاهم فيه

بالسوية محصورا على من نزل اشيقر منهم لا يخرج عن من نزل اشيقر

ومن نزل منهم في غير اشيقر فلا شيء له من الوقف ويختص به النازل

اشيقر خاصة دون غيره ومن كان غائبا منهم خرج عن الوقف ومن

نزل منهم دخل فيه وقفا عليهم ما تعاقبوا وتناسلوا على هذه

الصفة لشرط الواقفة فصار وقفا برضى الواقفة لازما من

احكامه ثابتا على شرائطه ما اخذ برضاها لاجل لم يصرف عن اهله ولم

يغير عن اهله [illegible] جهة [illegible] او صرفه [illegible]

عن جهاته فقد [illegible] واسنده حسب [illegible] فالله حسيبه وهو له

مردود غير معمول به [illegible] الواقفة فيما قصدته من ذلك على

الله سبحانه الذي لا يضيع اجر المحسنين ويجزي المتصدقين شهد على

ذلك احمد بن محمد بن مشرف بن بريك وعقيل بن اسماعيل وشهد

القاضي محمد بن احمد بن محمد بن بسام الحنبلي منصوب الشرع المطهر

وكتب بيده [illegible] شهادته والزمه حكما وكتب هذه الورقة من اصلها من

غير زيادة ولا نقصان ابرهيم بن محمد بن احمد بن اسماعيل وكتب هذه

الورقة [illegible] كتب ابرهيم محمد بن عبد الله بن اسماعيل ونقلها ايضا من خط

محمد المعروف [illegible] بعدما ضاع جملة من اوراقها وجعلت [illegible] ضاع منها

بياضا ابرهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الداعي الى الخير [illegible] ان عبد المحسن بن عثمان بن حسن وأخيه حسن

[illegible] صدر الاقرار منهما شرعا لقد باعا نصيبهما من [illegible]

الحسن في جو اشيقر الشرعي وهو معلوم على منصور بن محمد المنيعي

[illegible] البائع من المشتري بالثمن وكمال الشرع على ذلك وكتبه محمد

عبد الله بن اسماعيل [illegible] محمد بن عبد الله بن عيسى لقد باع نصيبه من

[illegible] وهو [illegible] وثمان [illegible] وخمس [illegible]

[illegible] معلوم على منصور بن محمد المنيعي [illegible] البائع

من المشتري بالثمن [illegible] شهد على ذلك راشد بن [illegible] وحسن

[illegible] شهد به كاتبه محمد بن عبد الله بن اسماعيل ونقلها من خط [illegible]

[illegible] ابرهيم بن صالح بن عيسى من المشتري المذكور وقف على

آل ابي علي من وقف مرجانة بنت

وباقي الوثيقة منقطع

الوثيقة رقم (٤٦/أ) أحد أحكام الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي (ت ١١٨٢هـ) ومن الشهود عليه تلميذه الشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل ، وتاريخ الحكم ١١٧٧هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

يعلم الواقف على هذه الصحيفة والناظر إليها أنه حضر عبدالمحسن بن عثمان أباحسين وأخوه حسن وعتيق بن مانع بن عثيمين لدي يريدون أن أحكم بينهم في وقف آل عثيمين فامتنعت فألحوا حتى أجبتهم فقلت لهم أتريدون مني فتيا أم قضاء فقالوا لم نرد إلا إبعاد بعضنا عن بعض وبعد هذه الساعة إذا افترقنا من هذا المجلس محكوم بالوقف لمن يتلقاه عن عثيمين أو عن أمه لا يكون لواحد منا سبيل إلى الأخر فوكل عبدالمحسن أخاه حسن في مخاصمة عتيق ثم حكماني بينهما فادعى عتيق أن الوقف لجده عثيمين حين أقر أنه وقفه وادعى حسن أنه لأم عثيمين حين إقرارها أنها وقفته وذلك بعدما ذكرا جميع الوقف ووصفاه بما يزيل الجهالة فقلت لكل منهما ألك بينة قال نعم قلت من شاء فليحضر بينته فدفعا إلي ثلاث وثايق لعتيق واحدة وحسن ثنتان فقرأهما قراءة تدبر فوجدت وثيقة عثيمين التي دفع إلي عتيق خط أحمد بن محمد ابن سليمان ناقلها من خط الشيخ أحمد بن محمد البجادي رحمهما الله ووجدت وثيقتي أم

(١) اطلعت على ست نسخ لهذا الحكم إحداهن بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر ونسخة منقولة منها و لم يسم اسم الناسخ وعليها ختم منسوب لابن عامر وعليها حكم وتصديق لقاضي الرياض الشيخ عبدالعزيز بن بشر سنة ١٣٥٤هـ ، والثالثة بخط الشيخ عمر بن محمد بن فنتوخ نقلها في ١٣٦١/٣/٢٦هـ نقلا عن النسخة السابقة ، والرابعة بخط الشيخ عبدالعزيز بن سليمان الفريح نقلها في ١٣٦٦/١١/١٤هـ نقلا عن نسخة الشيخ عمر الفنتوخ . ونسختين بخط الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى إحداهما ضمن المجموع الذي بخطه في الصفحتين الأولى والثانية . والنسخة الثانية تقع في أربع صفحات ضمن مجموعة وثائق . قال في أولها : (صفة وثيقة بخط الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي قاضي بلد أشيقر في زمنه) .

عثيمين اللتين دفعها إلي حسن واحدة خط الشيخ إبراهيم بن إسماعيل وواحدة خط الشيخ أحمد الحصيني رحم الله الجميع ولنذكر لفظ كل منهم قال أحمد البجادي في وثيقة عثيمين حضر عندي عثمان بن محمد بن ريس وأقر على نفسه أنه سبل جميع ملكه من الأراضي والنخيل قي قرية أشيقر على أولاده ثم أولاد أولاده ثم أولادهم الذكر والأنثى سواء فمن ملت عن ولد فنصيبه لولده وليس لأولاد البنات شيء وأملاكه معروفة منها أرض ابن ناصر وما عطف عليها إلى أن قال في آخر الوثيقة شهد على إقرار عثمان بذلك وأثبته وألزمه وصححه أحمد بن محمد بن بجاد وعثمان الذي أقر وذكر أن الأشقاص المذكورة في ملكه ويده فأثبته على ما قال فمن شهد على ذلك فيثبت شهادته شهد على ذلك أحمد بن محمد بن حسن المطوع وشهد عليه عبدالله ولد محمد بن عبدالله بن علي وشهد عليه أيضا وكتبه وألزمه أحمد البجادي هذا الذي يعتمد ملخصا من وثيقة عثيمين وهذه صفة ما يعتبر ذكره من وثيقتي أم عثيمين قال أحمد الحصيني حضر عندي سليمان بن موسى وشهد لقد أقرت بنت ابن نلصر أم عثيمين أن جميع أملاكها في أشيقر وقف على ضناها بطنا بعد بطن وأنا يا سليمان أعرف عمتهم تاكله وحدها دونهم يعني أولاد عثيمين بعد إقرار الواقفة بزمن طويل وأملاكها معلومة عند الشاهد معرفة يقين من الوقف المذكور نصيبها في العامرية وما عطف عليه في الوثيقة إلى أن قال وتلك الأنصبا حال إقرارها في يدها وتحت تصرفها هكذا شهد عندي به الشاهد المذكور بعد طلبها منه وتكريري إياه عنها فقال أقرت عندي بذلك مرارا كثيرة فقبلت شهادته لمعرفتي له حال لفظه بها كتب ذلك وأثبته وحرره أحمد بن عثمان الحصيني قال إبراهيم ابن إسماعيل شهد عندي بلفظ الشهادة المعتبرة شرعا إبراهيم بن محمد بن حسن القصير فرعا عن أصله عبدالله بن خريف بعد ثبوت عدالة الأصل والفرع وبعدما سمعه يشهد بها عند الحاكم وبعدما صحت الشهادة على الشهادة وتوفرت بالصحة من الأصل والفرع بأن بنت ابن ناصر أم عثمان بن محمد بن ريس المعروف عثيمين أقرت لقد سبلت على ضناها أملاكها التي في يدها وفي ملكها في أشيقر حين ذلك الإقرار وذكر الأملاك في الوثيقة كلها هكذا شهد

الشاهد المذكور آنفا وكتب ذلك جميعه و أثبته وصح عنده إبراهيم بن محمد بن إسماعيل انتهى ما يعتبر ذكره ملخصا من الوثايق الثلاث قلت فلما قرأت الوثايق وتدبرت ما فيهن وجـدت أحد شاهدي أم عثيمين شهد أنها حين أقرت أنها وقفت الأملاك المذكورة والأملاك في يدهـا وتحت تصرفها وشهد الآخر انها حين اقرت بالوقف والاملاك المذكورة في يدها وفي ملكـها فأثبت أحدهم اليد والملك والآخر شهد باليد والتصرف وبينة ابنها عثيمين شهدت أنـه أقـر على نفسه أنه وقف الأملاك المذكورة وأثبت الشيخ أحمد البجادي ما أقر به واثبت شـهادة البينة على إقراره بذلك لكن بينة عثيمين ما شهدت له بملك و لا يد ولا تصرف بل شـهدت على إقراره وقوله إنه في ملكي وتحت تصرفي فمن أشكل عليه ذلك فليتأمل ما ذكـره أحمـد البجادي في آخر وثيقة قال وعثمان الذي أقر وذكر أن الأشقاص في ملكه فأثبته على ما قـال فمن شهد على ذلك فيثبت شهادته أي لا يتوهم بزيادة عن إقراره فمن تأمل ذلك زال عنـه الإشكال إن شاء الله قلت بعد تمام ما يعتبر من الدعوى وطلب الحكـم حكمـت بـالوقف المذكور لمن يتلقاه عن أم عثيمين لكن على كل مستحق يمين أنه لا يعلم أنه لعثيمـين حـين إقراره أنه وقفه وأنه مرتب بين ضناها ترتيب جملة على مثلها ويستوي فيه الذكـر والأنثـى وأولاد البنات كأولاد البنين والحكم المذكور بينهم إنفاذ لما أثبته الشيخان اللذان هما إبراهيـم ابن إسماعيل وأحمد الحصيني لكون الحكم المطلوب مني تحصيلا للحاصل والعمل بمـا أثبتـاه واجب وإنفاذه واجب على من طلب منه لكن حكمي بينهم المذكور تأكيدا وقطعا للتراع بين آل أباحسين وعتيق شهد على ما جرى بينهما من التحكيم والمخاصمة والحكم جماعـة مـن المسلمين منهم محمد بن عبدالله بن إسماعيل و أحمد بن محمد بن سليمان و عبدالله[1] بن علـي ابن شارخ و أحمد بن عبدالله القصير وكتب ما تضمن بطن هذه الصحيفة وظهرها وحكـم بينهم راجي عفو ربه وغفرانه عثمان بن عقيل بن عثمان الشهير لقبا بالسحيمي وصلـى الله

(١) عبدالله هذا هو والد الشيخ علي بن عبدالله بن نشوان المتوفى سنة ١٢٣١هـ .

على نبينا محمد وآله وسلم حرر وجرى يوم الخميس بعد صلاة الظهر لسبع وعشرين خلـــون من ربيع الأول من شهور سنة ١١٧٧ من الهجرة النبوية علــــى مــــهاجرها افضــــل الصـــلاة والسلام[١] .

(١) في آخر النسخة التي بخط الشيخ عبدالعزيز بن عامر قال : (ونقل هذه الوثيقة من خط من سمى نفسه عثمان بن عقيل السحيمي بعد معرفته لخطه يقينا من غير زيادة ولا نقصان بل حرفا بحرف وكلمة بكلمة لعارض شرعي هو خشية التلف وذلك بعدما تقطعت وثيقة الأصل خمس قطع وخشي تلفها جميعها الفقير إلى الله سبحانه وتعالى عبدالعزيز بن عبدالله آل عامر وحرر سنة ١٣٤٢ وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما الختم).

أما النسخة التي بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى فقال في أخرها : (ونقله من خطه بعد معرفته يقينا لكـــثرة رؤيتي له في الوثائق إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم) .

الوثيقة رقم (٤٦/ب) تسجيل قاضي الرياض الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن البشر (ت١٣٥٩هـ) على حكم الشيخ عثمان السحيمي السابق ، وقد صادق على ذلك الملك عبد العزيز سنة ١٣٥٤هـ .

الوثيقة رقم (٤٧) وقفية أملاك في أشيقر كتبها الشيخ أحمد بن محمد بن سليمان في سنة ١١٧٨هـ والشاهد عليها الشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل :

الحمد لله(١)

أقر محمد بن حسن بن محمد في حال صحة من عقله وبدنه لقد وقف نصيبه في الشعيبه الشاربة من بئر المجاشعية و نصيبه منها ثلاثة أخماس نخلها وليس له في الأرض شي وأيضا وقف نصيبه في أسفل حويط حماد من شرق وهو ثلاثة أرباع النخل نصيب العامل وليس له في الأرض شي وأيضا وقف نصيبه في علو حويط حماد أرضه ونخله والحايط المذكور مشربه من بئر المجاشعية وأيضا وقف نصيبه في حويط عمر ونصيبه في الغانمي مشربهن من بئر العصامية وذلك كله في قرية أشيقر أقر محمد المذكور لقد وقف جميع أملاكه المذكورة وأخرجها من يده ومن ملكه قربة لله تعالى على ذريته الموجودين ومن سيوجد للذكر مثل حظ الأنثيين من آل حسن فإن انقطعت ذرية محمد المذكور والعياذ بالله فهو على صوام رمضان يجعل سماطا في مسجد الجامع في أشيقر واستثنى الواقف المذكور لنفسه غلة جميع الوقف المذكور مدة حياته وقادم في غلة حويط حماد والغانمي ستون وزنة جذاذ أوقف لأبيه منها خمسة عشر وزنة لصوام رمضان في آخر ليلة منه يجعل في مسجد الجامع ومنها خمسة عشر لعاشورى ومنها ثلاثين جمعة لأبيه ومن تعرض لهذا الوقف بتغيير أو تبديل فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فمن بدله بعدما سمعه فإنما أثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم شهد على إقرار محمد المذكور بالوقف المذكور محمد بن عبدالله بن إسماعيل وشهد به وكتبه أحمد بن محمد بن سليمان(٢) في المحرم سنة ١١٧٨ونقله من خط أحمد بن سليمان حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان عثمان بن عبدالعزيز بن منصور ونقله من خط عثمان بن منصور حرفا بحرف بعد معرفته يقينا

---

(١) ينظر : (ديوان ضبط أوقاف أشيقر - مخطوط - ص : ١١٠) .

(٢) انظر أنموذج من خط الشيخ أحمد بن محمد بن سليمان في الوثيقة رقم (٧١) .

محمد بن عبدالله بن فنتوخ ونقله من خط محمد بن عبدالله بن فنتوخ بعد معرفته يقينا حرفـــا بحرف من غير زيادة ولا نقصان لعارض شرعي هو خشية التلف عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بتاريخ ربيع الأول سنة ١٣١١ من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام .

الجامع ومنها خمسة عشر لغا شوري ومنها اثنين جمعة ابدا ومن تعرض
لهذا الوقف بتغيير او تبديل فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
شهد على اقرار محمد المذكور بالوقف المذكور محمد بن عبدالله بن اسمعيل
وشهد به وكتبه احمد بن محمد بن سليمان في المحرم ١١٧٨ ونقله من خط احمد
ابن سليمان حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان عثمان بن عبدالعزيز بن منصور
ونقله من خط عثمان بن منصور حرفا بحرف بعد معرفته يقينا محمد بن عبدالله
ابن فنتوخ ونقله من خط محمد بن عبدالله بن فنتوخ بعد معرفته يقينا حرفا
بحرف من غير زيادة ولا نقصان لعارض شرعي هو خشية التلف عبدالعزيز
ابن عبدالله بن عامر بتاريخ ربيع الاول سنة ١٣١١ من الهجرة النبوية على مهاجرها
افضل الصلاة والسلام

الوثيقة رقم (٤٨) رسالة من شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب للشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل رحمهم الله :

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

من محمد بن عبدالوهاب إلى الأخ في الله والمحب فيه محمد بن عبدالله بن إسماعيل سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وصل كتابك تسال عن المسئلة التي يفعلها كثير إذا ورد له دراهم على رجل وأراد أن يقلبها بزاد أخرج من بيته دراهم وصحح بها وأوفاه بها وأنا قد ذكرت لك أن هذه من الحيل الباطلة التي ينكرها الإمام أحمد وغيره من الأئمة واغلظوا القول في أهلها وذلك أن عندهم لا بد من كون راس مال السلم مقبوضا في مجلس العقد وعندهم أن كونه دينا أعني رأس مال السلم ربا وهذه مسئلتكم بعينها إلا أنه لما اعترف بكونه ربا احضر من بيته عدة الدين المقلوب وعقد به والعاقدان والشهود ومن حضرهم يعلمون أن المكتوب هو الدين الحال والتاجر يقول له أوفني أو اكتبها والمشتري يقول ورد له دراهم وكتبتها منه ويفهمون أن الدراهم الحاضرة غير مقصودة ويسمون هذا العقد التصحيح هذا لا ينكره إلا مكابر معاند وحينئذ فعبارتهم في الحيل التي تحل حراما أو تحرم حلالا لا تجوز في شيء من الدين وهو أن يظهرا عقدا صحيحا ومرادهما التوصل به إلى غير صحيح هذا معنى عبارة الإقناع وشرحه فإن جادلكم أحد في أن هذه الصورة غير داخلة في ذلك فقل له مثل صورة الحيلة المحرمة فإنه لا يذكر شيأ من الصور إلا ومسئلتكم مثلها أو أشد بطلانا وأعجب من هذا أن ابن القيم ذكر في إعلام الموقعين في صورة أحسن من هذه وأقرب إلى الحل ما صورته لو

---

(١) اطلعت على ثلاث نسخ من هذه الرسالة في مكتبة شقراء العامة ، إحداها ضمن مجموع مخطوط لرسائل الشيخ محمد بن عبدالوهاب يقع في ١٤٩ صفحة ، والأخرى بخط الشيخ العلامة عبدالله أبابطين ضمن كراس يقع في سبع صفحات . كما يوجد نسخة رابعة ناقصة الآخر بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله العامر . وهذه الرسالة لم تنشر في كتاب الرسائل ضمن (مجموع مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب) الذي نشرته جامعة الإمام محمد بن سعود .

أراد رجل أن يجعل رأس مال السلم دينارا يوفيه إياه في وقت آخر بأن يكون معه نصف دينار ويريد أن يسلم إليه دينارا في كر حنطة فالحيلة أن يسلم إليه دينارا غير معين ثم يوفيه نصف الدينار ثم يعود فيستقرضه منه ثم يوفيه إياه فيفترقان وقد بقي له في ذمته نصف دينار وهذه الحيلة من أقبح الحيل فإنهما لا يخرجان بها عن تأخير رأس مال السلم ولكن توصلا إلى ذلك بالقرض الذي جعلا صورته مبيحة لصريح الربا ولتأخير قبض راس مال السلم وهذا غير القرض الذي جاءت به الشريعة وإنما اتخذه المتعاقدان تلاعبا بحدود الله انتهى كلامه فإذا كان هذا كلامهم فيمن أراد أن يسلم إلى رجل مائة محمدية من بيته باطنا وظاهرا ولكن لم تحضر في المجلس إلا خمسين وكتبها عليه ثم استقرضها منه وكتبها أخرى إلى أن يخرج بالخمسين تالي النهار أو باكر فكيف بكلامه في التحيل على قلب الدين وجعله رأس مال السلم وإذا كان هذا كلامه في إعلام الموقعين.وهو الذي ينسبون عنه إذا أراد أن يشتري دابة بخمسين وحاكا رجلا وربحه في الخمسين خمسا أو أكثر أو أقل وقال أنا موكلك تشريها لي ثم تبيعها على نفسك وهذه الحيلة الملعونة التي هي مغلظ الربا ولجته استباح بها أكثر المطاوعة إلى الآن الربا الصريح ونسبوها إلى إعلام الموقعين وحاشاه منها بل هذا صفة كلامه في رأس مال السلم الحاضر إذا تأخر قبض بعضه إلى تالي النهار فضلا عن هذه المسئلة وأمثالها ومع هذا كله فإن الله سبحانه وتعالى لامرد لحكمه يهدي من يشاء بفضله ويضل من يشاء بعدله ﴿ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءهم كل آية ﴾ والسلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

الوثيقة رقم (٤٩/أ) شهادة على وقف كتبها الشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل

الحمد لله[(١)]

سبب ذلك أنه قد شهد حسن بن سليمان الرزيزا ومحمد بن وحيمد أنه قد وقف عثمان بن حسن ارضه المعروفة بارض الباب في العقالية ما خلا الاثل فلا شمله الوقف في جمعة الدهر على بنت أخيه محمد حياة عينها وبعدها على آل أباحسين هكذا شهد الشاهدان المذكوران وكتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبدالله بن إسماعيل وصلى الله على محمد واله وسلم .

الحمد لله

سبب ذلك انه شهد حسن ابن سليمان الرزيزا ومحمد ابن
وحيمد انه قد وقف عثمان ابن حسن ارضه المعروفه بارض
الباب في العقاليه ماخلا الاثل فلا يشمله الوقف في
جمعه الدهر على بنت اخيه محمد حيات عينها وبعد
ها على ال اباحسين هكذا شهد الشاهدان المذ
كوران وكتب شهادتهما عن امرهما محمد ابن عبدالله ابن
اسمعيل وصلى الله على محمد وسلم ونقله محمد ابن عبداللطيف

---

(١) يوجد من هذه الوثيقة نسختان واحدة بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي ، والثانية بخط المؤرخ ابن عيسى قال في آخرها : (ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف لعارض شرعي وهو خشية التلف على ورقة الاصل لاندراسها إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم) .

الوثيقة رقم (٤٩/ب) :

الحمد لله

سبب ذلك انه قد شهد حسن بن سليمان الهزازي ومحمد بن وحيمل
انه قد وقف عثمان بن حسن ابو صند المعروف بابا حصن الباب في
العقار التي ما خلا الاثل فلا يشمله الوقف في جمعة الدهر على بنت
اخيه محمد حياة عينها وبعدها على آل ابا حسين هكذا شهد
الشاهدان المذكوران وكتب شهادتهما عن امرهما محمد بن عبد الله
ابن اسماعيل وصلى الله على محمد وآله وسلم ونقله من خطه بعد
معرفته يقينا حرفا بحرف لعارض شرعي وهو خشية التلف على
ورقة الاصل لاندراسها ابرهيم بن صالح بن ابرهيم بن عيسى
صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

[٥] – الشيخ محمد بن عبدالله بن يوسف

(........ ـــــ ١٢٢٥هـ تقريبا)

هو المؤرخ الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن محمد ابن يوسف بن علي بن أحمد بن ريس بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي(١)

يجتمع في النسب مع الشيخ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن أحمد بن محمد ابن يوسف ، الذي انتقل إلى دمشق عام ١١٨١هـ في جدهما محمد بن يوسف بن علي.

ولد المترجم له في بلدة أشيقر في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري .

تعلم على علماء بلده وكانت زاخرة بالعلماء والفقهاء ، لم أطلع على مشايخه إلا أن العلماء الذين عاصرهم وربما أخذ عنهم واستفاد منهم هم :

١- الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي المتوفى عام ١١٨٢هـ(٢).

٢- الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل المتوفى عام ١١٨٥هـ .

٣- الشيخ عبدالله بن أحمد بن محمد بن بسام .

وغيرهم . وقد اطلعت على تزكية للمترجم له من الشيخ محمد بن عبدالله بن فنتوخ (ت ١٣٢٢هـ) مؤرخة في ٢ شوال سنة ١٣١٢هـ هذا نصها : (شهد عندي والدي محمد بن عبدالله بن فنتوخ بالاستفاضة ظاهرا عمن أدرك من أكابر أهل أوشيقر الذين هم في عصر محمد بن يوسف جد آل عياف وآل صالح بن يحي وعيال سليمان بن عبدالله أن محمد

---

(١) شجرة نسب أسر الرواجح ، جمعها الشيخ النسابة عبدالله بن عبدالرحمن الجاسر في سنة ١٣٣٥هـ . انظر الوثيقة رقم (٣٧/ب) .

(٢) اطلعت على حكم له مؤرخ في ١١٧٨/٣/١٥هـ والشاهد فيه المؤرخ محمد بن يوسف .انظر الوثيقة رقم (١٢١)

ابن يوسف المذكور مشهور بالديانة والأمانة والعدالة والمعروف هكذا شهد وكتب شهادته بأمره ابنه عبدالله بن محمد بن فنتوخ)[١]

والمترجم له يعمل في الزراعة وغرس النخيل فهي مصدر كسبه .

آثـــاره :

١ – ألف تاريخاً مختصراً عن الحوادث الواقعة في نجد ، اشتهر باسم (تاريخ ابن يوسف)[٢] ابتدأه من سنة ٩٤٨هـ إلى شهر رجب سنة ١١٧٣هـ . والمترجم له عاش بعد هذا التاريخ سنوات عديدة من المستبعد أن يكون أهمل تأريخها .

وهذا التاريخ لا يزال مخطوطاً وقد اطلعت على سبع نسخ خطية منه[٣] .

وقد استفاد من هذا التاريخ عدد من مؤرخي نجد منهم الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر (ت١٢٩٠هـ) في تاريخه (عنوان المجد في تاريخ نجد) كما في سابقة سنة ١١٠٧هـ وغيرها ، والشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت ١٣٤٣)[٤] والشيخ عبدالله بن محمد

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٥٥) ، والشيخ محمد بن عبدالله بن فنتوخ وابنه عبدالله لهما ترجمة في هذا الكتاب .

(٢) نشر الدكتور عبدالله الشبل دراسة مفصلة عن (تاريخ ابن يوسف) ، نشرت في (مجلة مركز البحوث) الصادرة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ــ العدد الثاني – محرم – ١٤٠٤هـ . (ص :١٠٧) فما بعدها . وقد نسب منصور الرشيد هذا التاريخ في (مجلة الدارة) شوال ١٣٩٨هـ للشيخ إبراهيم بن أحمد بن يوسف المتوفى في دمشق سنة ١٢٠٥هـ وهذا وهم ظاهر ، حيث أشار الشيخ عثمان بن منصور عندما نقل تاريخ المترجم له إلى أنه تاريخ محمد بن يوسف .

(٣) انظر وصف هذه النسخ بعد هذه الترجمة . ويقوم الآن الدكتور عويضة بن متيريك الجهني بمهمة تحقيقه

(٤) اطلعت على وثيقة بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى في نسب آل بجادي قال في مطلعها : (قال محمد بن عبدالله بن يوسف في تاريخه : وفي سنة ١١٤٥ هوشه الغطفا قتل فيها عثمان البجادي وخلف البجادي وعبدالله بن يوسف).

البسام (ت١٣٤٦هـ) في تاريخه (تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق) حيث قال في المقدمة عند ذكر مراجعه : (وتاريخ ابن يوسف من أهل أشيقر وهو نحو عشر ورقات) .

٢- تعلم على يد المترجم له عدد من الطلبة من أشهرهم ابنه عياف المتوفى عام ١٢٥٠هـ وله ترجمة في هذا الكتاب ، وقد نقل وثيقة من خط والده أرخ نقلها في شهر صفر سنة ١٢٤٢هـ[١] وكذلك ابنه عبدالله وتوجد وثائق بخطه وتزكيات له من بعض المشايخ .

٣- لديه معرفة تامة بالأملاك الموجودة في أشيقر وتقسيماها، وقد ورد في (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) نماذج من ذلك .

كما أن له معرفة بالأنساب ، خاصة في معرفة نسب الموقفين ومن الأقرب لهم درجة في استحقاق الوقف . وقد اطلعت على وثيقة بخط ابنه عياف هذا نصها : (بسم الله الرحمن الرحيم وبعد أنا يا عياف انقل عن أبوي أن سبيل طلحة البنية وتوابعها من أملاكه أنه سبيل على ذريته وبعدهم يصير على العلي ابن محمد هم أقرب من له وبعدهم البسام كتبه عياف)[٢] .

٤- تولى الوكالة على أوقاف الصوام في أشيقر .

٥- خلف أربعة من الولد هم : عبدالله ويحي وعياف وشامخ ، وكل واحد من هؤلاء أصبح جد عائلة كبيرة في أشيقر . ماعدا شامخ فليس له عقب ، قال الشيخ إبراهيم بن صالح ابن عيسى : (المعروف اليوم في أشيقر من آل يوسف آل محمد وآل عثمان . فإما آل محمد فهم أولاد محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله ، وأولاد محمد المذكور الذين لهم عقب ثلاثة وهم عبدالله ويحي وعياف ومات عبدالله في حياة أبيه وله ولد اسمه سليمان وهو سليمان بن

---

(١) انظر مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر :٩٠-٩١) ومضمون الوثيقة قسمة أحد الأملاك في أشيقر .

(٢) انظر الوثيقة رقم (٥٤) ، وكذلك انظر الوثيقة رقم (٧٩) .

عبدالله المعروف . ويحيى بن محمد ومات وله ثلاثة أولاد وهم : صالح ومحمد وعبدالله .
وعياف بن محمد ومات وله ولدان وهما سليمان ومحمد .

وأما آل عثمان فعثمان له ثلاثة أولاد وهم عبدالعزيز وسليمان وعبدالله ابنا عثمان بن عبدالله بن عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف بن علي بن أحمد بن ريس بن عساكر بن بسام بن عقبة)[1]

٦- صاحب ثروة يدل على ذلك كثرة مشترياته وأملاكه ، وأعطياته لأولاده ، والبساتين التي أوقفها ، وقد ورد في (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) نماذج كثيرة من ذلك .

وفاته :

لم أعثر على تاريخ وفاته ، إلا أن آخر وثيقة اطلعت عليها خاصة به ، هي إحدى مشترياته مؤرخة في سنة ١٢٠٧هـ بخط الشيخ عبداللطيف بن محمد بن معيوف الباهلي (ت ١٢١٢هـ)[2] . و وصيته موجودة بخط ابنه عياف وهي غير مؤرخة ومن الشهود عليها الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي (١١٨٥- ١٢٧٨هـ) حيث كتب شهادته بخط يده .

وقد أشار الشيخ عثمان بن منصور عندما نقل تاريخ المترجم أنه أدركه وله من العمر تسعون عاماً ، والشيخ عثمان بن منصور ولد في مطلع القرن الثالث عشر وتوفي سنة ١٢٨٢هـ . فتكون وفاة المترجم على وجه التقريب في حدود سنة ١٢٢٥هـ أو بعدها بيسير رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر الوثيقة رقم (٥٦) .

(٢) انظر الوثيقة رقم (٤٠) .

وصف نسخ تاريخ الشيخ محمد بن يوسف :

اطلعت على سبع نسخ لهذا التاريخ بيانها كالآتي :

[١] – النسخة الأولى تقع في أربع صفحات من القطع المتوسط ، هوامشها تالفة ذهب معها بعض الكتابة[١] ، ولا أطيل في وصفها فهي مطابقة للنسختين (الثانية و الثالثة) ومن المرجح أن هذه النسخ نقلت عن أصل واحد . وهي بخط الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن مسند (ت ١٣٢٧هـ) رحمه الله تعالى .

[٢] -[٣] – النسختان الثانية و الثالثة إحداهما بخط الشيخ محمد بن عبدالله بن ناصر (ت ١٣٤٠هـ) تقع في ثلاث صفحات ونصف من القطع الصغير في كل صفحة ٢٨سطرا وفي كل سطر ما بين ١٣-١٦ كلمة . وهذه النسخة تتفق مع النسخة الخامسة فيما سجل أو أهمل من السنوات . وتمتاز بزيادة بعض الكلمات التي يقتضيها السياق ووضوح عباراتها . كما أنها امتازت بإيراد تفصيل أكثر في حوادث سنة ١١٠٩هـ وتتفق مع النسختين السادسة والسابعة إلى حد كبير إلا أن النسختين المذكورتين تمتازان عنها بزيادة بعض الحوادث كما سيأتي . و لم يشر ناسخها الشيخ محمد بن ناصر إلى أنها تاريخ ابن يوسف وإنما قال في أولها (الحمد لله سبحانه نقلت من وريقات وجدتهن) . ويوجد لهذه النسخة نسخة أخرى منقولة عنها بخط ابنه الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ناصر (ت١٣٩٠ هـ) مؤلف تاريخ : (عنوان السعد والمجد في أخبار الحجاز ونجد) والذي لا يزال مخطوطا .

والنسخة التي بخطه من تاريخ ابن يوسف تقع كذلك في ثلاث صفحات ونصف وليس فيها كبير فائدة إلا للمقابلة فيما أشكل من الأصل المنقولة عنه . قال في آخرها : (آخر ما وجدنا ومن خط الوالد رحمه الله نقلنا حرفا بحرف وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم)

---

(١) انظر مصورها ، الوثيقة رقم (٢٣٩) .

[٤] - النسخة الرابعة تقع في ست صفحات من القطع الصغير ، عدد الأسطر في كل صفحة ما بين ١٤ -١٩ سطرا ، وفي كل سطر ما بين ٩-١٣ كلمة ، وهي بخط المؤرخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت١٣٤٣هـ) . ويكفي بهذه النسخة اتقانا أنها بخطه كتب على أول ورقة :(بسم الله الظاهر أن هذا تاريخ ابن يوسف) بدئ هذا التاريخ بهذه العبارة :(هذا تاريخ قد تدعوا إليه الحاجات في بعض الأوقات ...).

ويوجد على هوامش هذه النسخة تعليقات كثيرة بخط ناسخها الشيخ المؤرخ ابن عيسى شرح فيها ما اهم من أحداث هذا التاريخ .

وتمتاز هذه النسخة بأنها أرخت لأحداث عشرين سنة لم يؤرخ لها في النسخ الأخرى وهي:(١٠١١،١٠١٥،١٠٣٦،١٠٣٨،١٠٤٠،١٠٥١،١٠٥٦،١٠٥٩،١٠٦٣،١٠٦٥، ١٠٦٦،١٠٦٩،١٠٧٢،١٠٨٦،١٠٨٩،١٠٩١،١٠٩٢،١٠٩٧،١٠٩٨،١١٠٠).

وكما أن هذه النسخة اتفقت في كثير من الأحداث مع النسخ الأخرى إلا أنها امتازت بإيراد زيادة أحداث في سنوات أرخ لها في النسخ الأخرى وهذه السنوات هي:(١٠٣٢،١٠٤٧،١٠٥٨،١٠٨٤،١١١٠،١١٢٦،١١٤٤).

وفي هذه النسخة سقط يبدأ من آخر أحداث سنة ١١١٠هـ إلى آخر أحداث سنة ١١٢٣هـ وقد أهملت هذه النسخة أحداث سنوات مؤرخ لها في النسخ الأخرى سوى

نسخة ابن منصور - النسخة الخامسة - والسنوات هي : (١٠٤٣،١٠٤٥، ١٠٩٥، ١١٣٧، ١١٤٠،١١٤٣).

فاتفقت مع النسخة الخامسة في إهمال أحداث السنوات :(١٠٤٥،١٠٩٥،١١٣٧).

تنتهي نسخة ابن عيسى بأحداث سنة ١١٥٣هـ ولا تذكر بعد ذلك إلا أحداث سنة ١١٧٣هـ وهي السنة التي اختتمت بها أكثر نسخ تاريخ ابن يوسف .

[٥] - النسخة الخامسة وهي بخط الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السلملن (ت١٣٥٠) نقلها عام ١٣١٤هـ من خط الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور قاضي بلدان سدير

والمتوفى سنة ١٢٨٢هـ . وهي ضمن مجموع[1] يضم خمسة تواريخ مخطوطة عن نجد هي : تاريخ محمد بن يوسف ـ الذي نتحدث عنه ـ يقع في أربع صفحات ونصف من القطع المتوسط ، معدل الأسطر في كل صفحة ٢٦سطرا تقريبا وعدد الكلمات في كل سطر ما بين ١٢-١٥ كلمة .

أما بقية التواريخ فهي تاريخ ابن ربيعة العوسجي ثم تاريخ ابن منقور ثم تاريخ ابن عباد ثم تاريخ مجهول المؤلف . وهذه التواريخ الخمسة ملحقة بإحدى مخطوطات كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) للشيخ عثمان بن بشر .

وهذه النسخة منسوبة إلى مؤلفها حيث قال الشيخ عثمان بن منصور في المقدمة : (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فهذه تواريخ لجماعة من أهل نجد في أيامهم على سبيل الاختصار الأول منها تاريخ محمد بن يوسف كاتبه عنه أدركته وهو ابن تسعين سنة قد ذيل على تاريخ قبله وأوله الذي وجدت عنده ....) ثم ذكر التاريخ .

وتمتاز هذه النسخة عن النسخ الثانية والثالثة والسادسة والسابعة بتفصيل حوادث الصراع بين النواصر وآل مشرف كما في السنوات (١١٣٥، ١١٣٩ ، ١١٤٧) .

[٦]-[٧]- النسختان السادسة والسابعة إحداهما تقع في ٢٣ صفحة من القطع الصغير في كل صفحة ١٦ سطرا وفي كل سطر ما بين ٩-١٣كلمة ، وهذه النسخة ملحقة بآخر مخطوط : (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) وهي بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر (١٢٥٩-١٣٥٦هـ) ، ماعدا الصفحة الأولى مسجل فيها تواريخ عن نجد بخط يختلف عن خط ابن عامر ولا علاقة لها بنسخته ، وهذه النسخة غير منسوبة لمؤلف واكتفى ابن عامر

---

(١) وقد أشار الدكتور عبدالله الشبل في تحقيقه (لتاريخ ابن ربيعه :٢٣) أن المجموع المذكور بخط الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السلمان .

بقوله في أولها : (بسم الله الحمد لله هذا تاريخ مبارك) تبتدئ أحداثها من سنة ٩٤٨هـ إلى سنة ١٣١٠هـ ، ومن أول هذه النسخة إلى نهاية حوادث سنة ١١٧٣هـ تتفق في حوادثها وأسلوبها وألفاظها مع النسخ الثانية و الثالثة والخامسة إلا في أحداث قليلة ، فالسنوات المؤرخ لها في هذه النسخة و لم يؤرخ لها في النسخ السابقة هي : (١٠٤٥،١٠٩٥، ١١٣٧،١١٦٠) ، أما السنوات التي فيها زيادة أحداث عن النسخ السابقة فهي : (١٠٥٢ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٩ ، ١١٦٣) .

وهذه النسخة تستمر في تسجيل الأحداث إلى سنة ١٣١٠هـ كما أسلفت . وأرجح أن الحوادث التي سجلت بعد سنة ١١٧٣هـ وحتى بداية العقد الثالث من القرن الثالث عشر ، أرجح أن الذي سجلها المؤرخ محمد بن يوسف وبعد وفاته يحتمل أن ابنه عياف أكملها ثم حفيده عبدالله بن سليمان بن عياف[1] الذي سجل الحوادث التي عاصرها وهل للشيخ عبدالعزيز بن عامر دور في ذلك ؟ ـ الله أعلم ـ وهذه النسخة اطلع عليها المؤرخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت ١٣٤٣هـ) وأضاف بخط يده في هامش صفحة (١٩) حادثة في سنة ١٢٨٤هـ وهي وفاة سليمان بن عياف حفيد المؤرخ محمد بن يوسف .

ويوجد لمخطوط :(ديوان ضبط أوقاف أشيقر) والتاريخ الملحق به نسخة أخرى بخط الشيخ عبدالعزيز بن عامر أيضا ، ولكن نسخة التاريخ غير كاملة حيث سقط منها ثلاث ورقات[2] وللفائدة فإن هاتين النسختين من الديوان والتاريخ الملحق مع كل نسخة لا تزالان محفوظتان لدى أحفاد المؤرخ محمد بن يوسف وتحديدا لدى أحفاد ابنه عياف . وقد كتب

---

(١) عياف وحفيده عبدالله لكل منهما ترجمة في هذا الكتاب ، ويوجد بخط عبدالله في أول هذه النسخة من التاريخ ما نصه : (مال عبدالله بن سليمان بن عياف بن محمد في سنة وحد ...).

(٢) الورقات المفقودة هي ورقة واحدة في أول التاريخ ومكانها فيما بين صفحة (١٠٠-١٠١) تغطي الفترة من سنة ٩٤٨هـ إلى سنة ١٠٨٤هـ . وكذلك ورقتين ومكانهما فيما بين صفحة (١٠٨-١٠٩) تغطيان الفترة من سنة ١٢٠٠هـ إلى سنة ١٢٣٦هـ .

المؤرخ الشيخ إبراهيم بن عيسى في بداية ونهاية النسخة الناقصة من الديوان والتاريخ ما نصه: (هذا الدفتر لعيال عبدالله بن سليمان بن عياف ، قاله كاتبه إبراهيم بن صالح بن عيسى) .

وللفائدة أذكر بعض الملاحظات على النسخة الناقصة وهي :

١- تقع في آخر (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) وترقيمها تابع لترقيم الديوان وتبدأ متسلسلة من صفحة (١٠٠ ، إلى ١١٣) وقد أشرت سابقا إلى أنه مفقود منها ثلاث ورقات (ست صفحات) .

٢- أضاف عبدالله بن سليمان بن عياف بخط يده في حوادث سنة ١١٣٥هـ صفحة (١٠٥) : (وفي السنة المذكورة خرجوا البسام من أشيقر إلا قليل) إلا أن هذه الزيادة وقعت في هامش آخر صفحة (١٠٤) ، وهذه الإضافة وضع لها في آخر السنة المذكورة إشارة ، ووضع نفس هذه الإشارة في بداية الإضافة المذكورة سابقا وهي : (٢) وهذه الزيادة غير موجودة في النسخة الكاملة . وكذلك أضاف بخطه زيادة أحداث في هامش صفحة (١٠٧) في حوادث سنتي (١١٨٧، ١١٨٨) كما أضاف بخطه حادثة لم يؤرخ لها في النسخة الكاملة وقعت في سنة ١١٩١هـ حيث قال ص (١٠٧): (وفي سنة ٩١ قتل عثمان بن حسن في حرمة قتله أخوه) .

وكذلك أضاف في صفحة (١١١) في حوادث سنة ١٢٩٤هـ : (في شعبان) .

٣- أحداث سنة ١٣٠٤هـ صفحة (١١٣) سجل حوادثها المؤرخ الشيخ إبراهيم بن عيسى بخط يده .

٤- تنتهي هذه النسخة بنهاية حوادث سنة ١٣٠٥ هـ .

٥- هذه النسخة هي التي نقل عنها الشيخ عبدالعزيز بن عامر النسخة الكاملة من الديوان والتاريخ .

الوثيقة رقم : (٥٠) وقفية سليمان بن يوسف لأملاكه في أشيقر وهو الجد الرابع للمؤرخ محمد بن يوسف ، وتاريخ الوقفية سنة ١٠٥٤هـ .

الحمد لله[١]

[حويط آل سكران .... الشمالي الجاري بينه .... آل عزام وملكه في سبيل البديعة وملكه منه ثلثي أرضه ونخله ونصف نخل ثلثه وذلك في قرية أشيقر معروف مشهور في أماكنه معرفته مشهورة يغنيان عن تحديده وقف ملكه][٢] المذكور وسبله وأبده وحبسه قربة إلى الله تعالى على أولاده الذكور والإناث الموجودين ومن سيوجد ما تناسلوا وتعاقبوا للذكر مثل حظ الأنثيين من مات من الذكور عن ولد فنصيبه لولده للذكر مثل حظ الأنثيين ولو لم يكن له إلا بنت واحدة فنصيبه كله لها وإن لم يكن له ولد فنصيبه راجع على أهل الوقف وليس للبنات الاحيات عيوهن ليس لضناهن منه شيء ولو لم يبق من ذرية سليمان إلا بنت واحدة فالوقف كله لها وليس لأولادها منه شيء فإن لم يبق من ذرية سليمان أحد فهو على ذرية أخيه أحمد بن محمد على ما ذكرنا في ذرية سليمان من الاستحقاق والمنع والقسم وغير ذلك ثم هو بعدهم على آل يوسف كذلك ثم هو بعدهم على الضعيف من آل علي بن أحمد بن ريس كما ذكرنا واستثنا سليمان غلة جميع الوقف المذكور لنفسه مدة حياته ووقف سليمان أيضا نخلته الخضرية الكاينة في ملكه المعروف بالسليفة من حويط العقالية وتلك الخضرية هي مدخل الما في السلفية تخرج غلتها في شهر رمضان على الفقراء والمساكين وشرط سليمان سقمتها في ملكه السليفة لا تنقص غلتها عن الفقراء والمساكين بشيء من مؤنتها كلها من السليفة واستثنى سليمان غلتها لنفسه مدة حياته والناظر عليها المتولي لتفريق غلتها على الفقراء والمساكين المصلح من ذرية الواقف ذكرا كان أو أنثى شهد على جميع ذلك

---

(١) في (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) جعل ابن عامر عندما نقل هذه الوثيقة بياضا مقداره أربعة أسطر في أولها .

(٢) ما بين الحاصرتين بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر و الفراغات بياض في الأصل .

عبدالله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل وشهد عليه إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل وكتبه وأثبته وشهد عليه محمد بن أحمد بن إسماعيل وكفى بالله شهيدا فكان جميع ما ذكرنا من أملاك سليمان المذكورة الموقوفة وقفا محبسا مؤبدا صحيحا شرعيا لازما لا يباع ولا يوهب ولا يورث حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين فمن بدله بعدما سمعه فإنما أثمه على الذين يبدلونه أن الله سميع عليم وصلى الله و سلم على نبينا محمد . بتاريخ تاسع عشر ذي الحجة الحرام سنة ١٠٥٤ نقل هذه الصحيفة من خط الشيخ المسمي نفسه أعرفه يقينا كما أعرف نفسه حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان [أحمد بن محمد بن حسن ونقله من خط الشيخ أحمد بن محمد سليمان بن علي ونقله من خط الشيخ سليمان بن علي عبدالعزيز ابن عبداللطيف][1] ونقل هذه الوثيقة بعدما تلف مواضع من أولها ومن آخرها عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن حسن بن أباحسين بتاريخ ذي الحجة آخر سنة أربع وسبعين بعد المايتين والألف وصلى الله على محمد وآله وسلم .

قول الواقف مراده وإن لم يكن له ولد فنصيبه لأهل الوقف مراده أنه يرد على المستحقين للوقف حين موت المستحق عن غير ولد على حسب شرطه فيقسم بينهم على حسب استحقاقهم للذكر مثل حظ الأنثيين ولا يختص به الأقرب إلى الواقف بل هو لجميع الآكلين للوقف لأن هذا هو الظاهر من لفظ الواقف والله أعلم كتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين ، ونقله من خط الشيخ عبدالله أبا بطين بعد معرفتي لخطه كما أعرف شخصه عبدالرحمن بن موسى وصلى الله على محمد وآله وسلم .

---

(١) ما بين الحاصرتين بخط الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى .

حده الشمال الشارع   الشمال الجاري بينه   الغزامي وملكه في سبيل البديعة
وملكه عنيزة ثلثي الحنو ونخله ورشه نخل ثلثه وذلك في قرية اشيقر معروف
مشهور شيا ماكنه معرفته مشتهر لا يغنيك عن تحديد شيء وصف ملكه
المذكور وسبله وابده وحبسه قربة الى الله تعالى على اولاده الذكور والاناث
الموجودين ومن سيوجد ما تناسلوا وتعاقبوا للذكر مثل حظ الانثيين
من مات من الذكور عن ولد فنصيبه لولده للذكر مثل حظ الانثيين
ولو لم يكن له الا بنت واحده فنصيبه كله لها وان لم يكن له ولد
فنصيبه راجع على اهل الوقف وليس للبنات الاحيان عيونهن
ليس لضناهن منه شي ولو لم يبق من ذرية سليمان الا بنت واحده
فالوقف كله لها وليس لاولادها منه شي فان لم يبق من ذرية
سليمان احد فهو على ذرية اخيه احمد بن محمد على ما ذكرنا في ذرية
سليمان من الاستحقاق والمنع والقسم وغير ذلك ثم هو بعدهم
على ال يوسف كذلك ثم هو بعدهم على الضعيف من ال علي بن احمد
ابن ريس كما ذكرنا واستثنا سليمان غلة جميع الوقف المذكور
لنفسه مدة حياته ووقف سليمان ايضا نخلته الخضرايه الكاينه
في ملكه المعروف بالسليفه من حويط العقاليه وتلك الخضريه
هي مدخل الما في السليفه تخرج غلتها في شهر رمضان على الفقرا
والمساكين وشرط سليمان سقيها في ملكه السليفه لا تنقص
غلتها عن الفقرا والمساكين بشي من موع نتها كلها من السليفه
واستثنى سليمان غلتها لنفسه مدة حياته والناظر عليها
المتولي لتفريق غلتها على الفقرا والمساكين المصلح من
ذرية الواقف ذكرا كان او انثى شهد على جميع ذلك
عبد الله بن محمد بن احمد بن [illegible] اسمعيل

وشهد عليه ابرهيم ابن محمد ابن احمد ابن اسمعيل وكتبه وانبنه
وشهد عليه محمد ابن احمد ابن اسمعيل وكفى بالله شهيدا فكان
جميع ما ذكرنا من املاك سليمان المذكورة الموقوفة وقفا
محبسا مؤبدا بلا صحيحا شرعيا لازما لا يباع ولا يوهب ولا يورث
حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد بتاريخ تاسع عشر ذي الحجة الحرام
سنة ٨١٥ [illegible] نقل هذه الصحيفة من خط الشيخ المسمى نفسه
اعرفه يقينا كما اعرف نفسه حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان
احمد بن محمد بن حسن ونقله من خط الشيخ احمد بن محمد بن سليمان بن علي ونقله
من خط الشيخ سليمان بن علي عبد الرحمن بن عبد اللطيف
ونقل هذه الوثيقة بعد ما تلف مواضع من اولها ومن اخرها
عبد الرحمن بن محمد ابن عثمان بن حسن ابن ابا حسين بتاريخ
ذي الحجة اخر سنة اربع وسبعين بعد المايتين والالف
وصلى الله على محمد واله وسلم تحرر به القلم

قول الواقف مراده والله اعلم ان لم يكن له ولد فنصيبه لاهل الوقف مراده
انه يرد على المستحقين للوقف حين موت المستحق عن غير ولد
على حسب شرطه فيقسم بينهم على استحقاقهم للذكر مثل حظ الا
نثيين ولا يختص به الاقرب الى الواقف بل هو لجميع الاهلين
الموقوف لان هذا هو الظاهر من لفظ الواقف [illegible] كتبه عبد الله
بن [illegible] ونقلته من خط الشيخ عبد الله [illegible] بعد معرفته
بخطه كما اعرف [illegible] وصلى الله على محمد واله وسلم

الوثيقة رقم (٥١) إحدى مشتريات المؤرخ محمد بن يوسف تاريخها ١١٨١هـ وهي بخط الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين (ت ١٢٣٦هـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي إلى تسطيره وانشاءه وتحريره هو أنه قد أقر عثمان بن إبراهيم بن ناصر لقد باع نصيبه في الزاقله الشمالية والبويبيه على محمد بن عبدالله بن يوسف بثمن بلغه وكان ذلك بجميع حقوقه من السقي شهد على ذلك علي بن حسن وشهد على ذلك وكتبه عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك هو أنه قد أقر الحر المكلف الرشيد علي بن إبراهيم الملقب بالهذيلي لقد باع نصيب ما يستحقه في الزاقلة الشماليه والبويبيه على محمد بن عبدالله بن يوسف بثمن معلوم بلغه وذلك بجميع حقوقه من سقي وغيره شهد على ذلك محمد بن حمد بن سليمان وشهد على ذلك وكتبه عبدالرحمن أباحسين وكان ذلك سنة ١١٨١ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وكان ذلك بعدما فسخ إبراهيم بن نافع رهنه شهد على ذلك عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا .

بسم الله الرحمن الرحيم
السبب الداعي إلى تسطيره وإن شاءه وتحريره
هو أنه قد أقر عثمان ابن براهيم ابن ناصر لقد
باع نصيبه في الزاقله الشماليه والبويبيه على
محمد ابن عبد الله ابن يوسف بثمن بلغه وكان
ذلك بجميع حقوقه من السقي شهد على ذلك
علي ابن حسن وشهد على ذلك وكتبه عبد الرحمن
ابا حسين وكفى بالله شهيدا

بسم الله الرحمن الرحيم
مضمون ذلك هو أنه قد أقر الحر المكلف الرشيد
علي ابن براهيم الملقب بالهذيلي لقد باع نصيب
ما يستحقه في الزاقله الشماليه والبويبيه على
محمد ابن عبد الله ابن يوسف بثمن معلوم بلغه وذلك
بجميع حقوقه من سقي وغيره شهد على ذلك
محمد ابن حمد ابن سليمان وشهد على ذلك وكتبه عبد
الرحمن ابا حسين وكان ذلك سنه ١٢١١ وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم وكان ذلك بعد ما فسخ
براهيم ابن نافع رهنه شهد على ذلك عبد الرحمن ابا
حسين وكفى بالله شهيدا

الوثيقة رقم (٥٢) وصية المؤرخ محمد بن يوسف :

الحمد لله[1]

أقر محمد بن يوسف بأن قادم له في ثلث ماله كفارة إطعام ستين مسكينا وكفارة إطعام عشرة مساكين وحجة لي إن شاء الله ويعمل بالقراطيس إلي أنا كاتب في ذمتي وأرض حلوة المنيفي فيدة الشميلي ترى حالها حال الساقي في الضحية لأبوي وأنا مالي في الساقي إلا الحلا القرين الأسفل إلي عند مطلاع الما على فيد آل عنيق والحلوة العليا الي أوطا من قب الجابية هذولا لي حلال وهن لي في ضحية ومغارس الحلا بالثلث وحق الأرض لي نصفه وسدس نصفه ، والنصف إلي طالع لي سدسه بين الإمام في مسجد الشمال والصوام أنصاف وهو حق الأرض والنثيله إلي قشعت في علو الشميلي فيد حفار ركية البديعة راكزوني عليها حمد بن سليمان وعبدالمحسن أباحسين لي ثلاثة أخماسها حق تعب يدي وقشيعها علي وخمسين حق الأرض لي نصف وسدس نصف والباقي بين الصوام والإمام أنصاف ، صار للإمام والصوام خمس النثيلة طالع سدسه وأرض الشميلي وحقها من النخل من دون صطر العقبة إلي في وسطه مالي في أرض الصطر شي ، ولا للسبيل شي غير هو جمعة على الضعيف من آل يوسف ، ترى لي نصف أرضه وسدس النصف والباقي بين الإمام والصوام أنصاف ومغارس الشميلي عتيق لي حلال ، ولآل مسند ثلاثة أخماس ثمين المغارس ، والغرس الصغار مالهم فيه شيء إلا النثيلة ولا الشميلي سوى الغرس الأول والسلج الثلاث والخضريتين مالهم في مغارسهن شيء ، وإن أصابني أمر فترى حقي من صفراء الحصان من دون بنتها ومن دون أرضها تراي مفضله لآل مسند لجمعتهم يتبع مغارسهم شهد على ذلك عيالي أنا يا محمد عبدالله وشامخ ويحيى

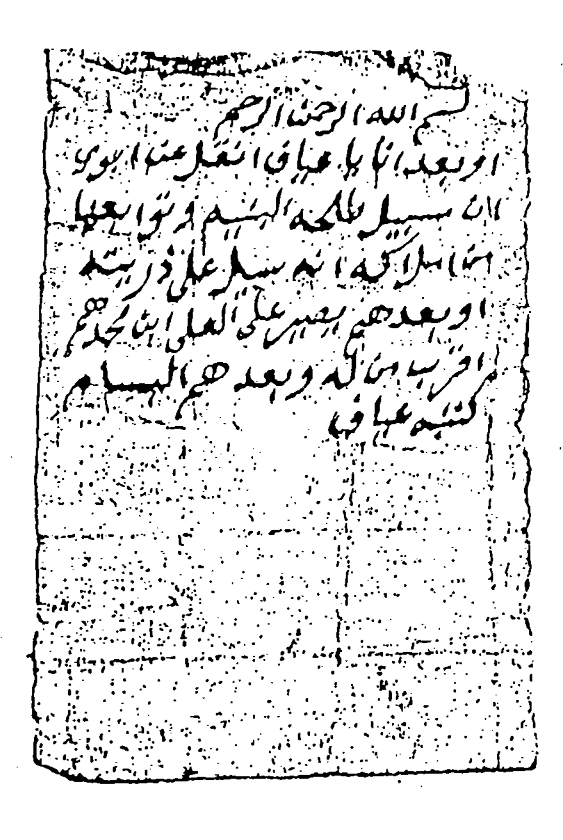
---

(١) وردت في مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر ص : ٨٨،٨٩) . والأصل الذي بخط ابنه عياف موجود إلا أنه مفقود من أوله قرابة السطرين . انظر صورته بعد هذا النص .

وشهد به وكتبه ابنه عياف وكفى بالله شهيدا قرت هذه الورقة كلها واستقر ما فيـــها عنـــده شهد على ذلك كاتبه محمد بن عبداللطيف .

الوثيقة رقم (٥٣) تقسيم بعض الأملاك في أشيقر من إملاء المـؤرخ محمـد بـن يوسف والكاتب ابنه عياف .

الوثيقة رقم (٥٤) شهادة على وقف في أشيقر نقلها عن المؤرخ محمد بن يوسف ابنه عياف وكتبها بخطه .



بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد انا بن عياف انقل عن ابوي
ان سبيل نخلة الشيم وتوابعها
من املاكه انه سبل على ذريته
وبعدهم يصير على العلى اش يحدهم
اقرب من اله وبعدهم المسلمين
كتبه عياف

الوثيقة رقم (٥٥) تزكيات للمؤرخ محمد بن يوسف .

بسم الله الحمد لله

شهد عندي والدي محمد بن عبد الله بن فنتوخ بالاستفاضة ظاهراً عمن أدرك من أكابر أهل
أشيقر الذين هم في عصر محمد بن يوسف جد أعيان والصالح بن يحيى وعيال سليمان بن
عبد الله أن محمد بن يوسف المذكور مشهود بالديانة والأمانة والعدالة والمعرفة
هكذا شهد وكتب شهادته بأمره ابنه عبد الله بن محمد بن فنتوخ وقع ٢ ش ١٣١٢
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الحمد لله

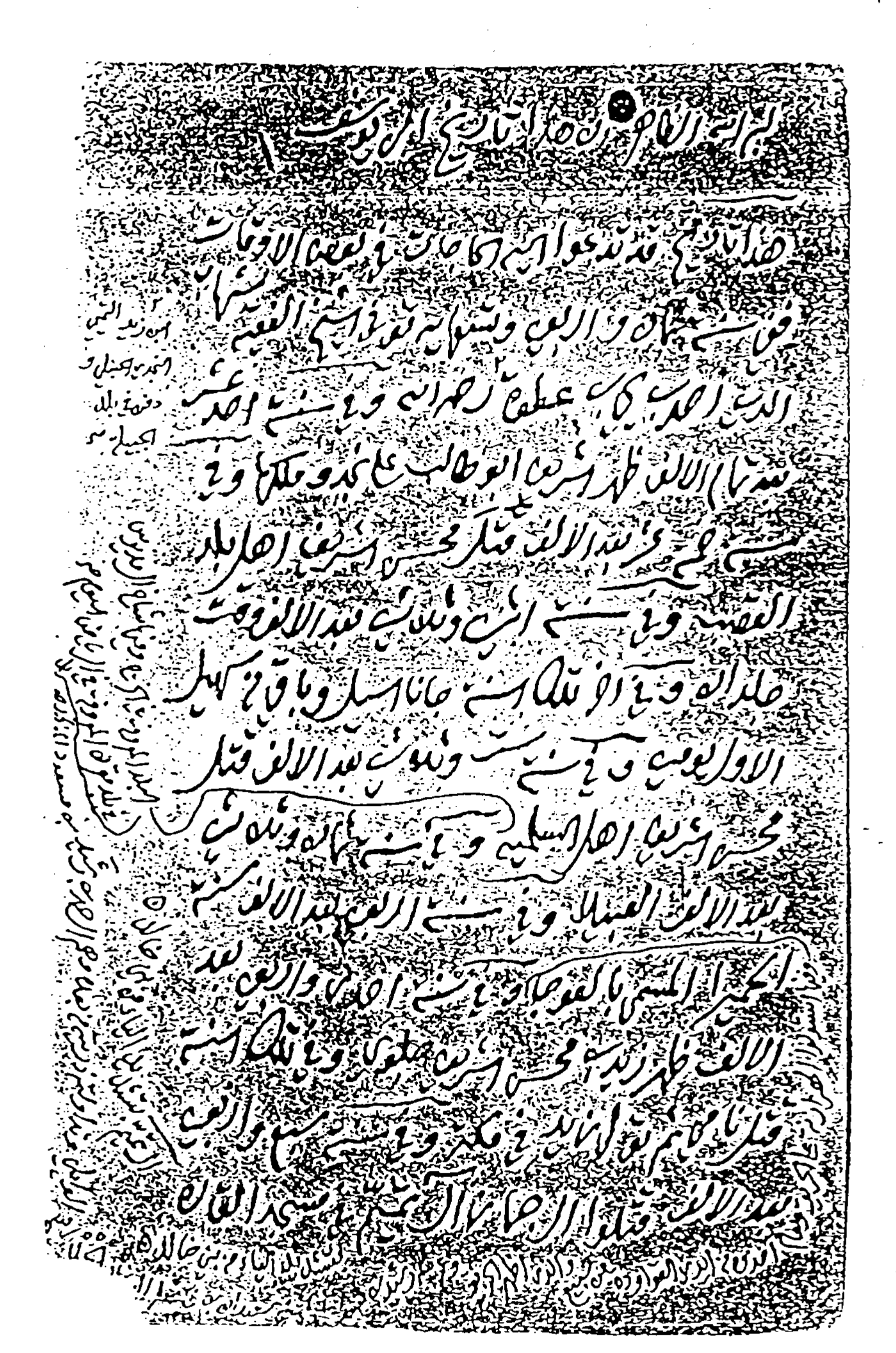
شهد عندي حمد بن عبد اللطيف بن محمد بمثل ما شهد به محمد بن عبد الله بن فنتوخ
أعلا هذه الورقة من عدالة محمد بن يوسف المزبور وديانته وأمانته ومعرفته كتب
شهادته بأمره عبد العزيز بن عبد الله بن عامر وقع ٢ ش ١٣١٢ هـ

بسم الله الحمد لله

كذلك شهد عندي عبد الكريم بن عبد الله بن ناصر بمثل ما شهد به حمد بن عبد
اللطيف أعلا هذه الورقة من عدالة محمد بن يوسف المزبور وديانته و
أمانته ومعرفته كتب شهادته بأمره عبد العزيز بن عبد الله بن عامر
وقع ٢٧ ش ١٣١٢ من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام

الوثيقة رقم (٥٦) تسلسل نسب بعض أسر الوهبة الساكنين في أشيقر وهي بخط الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى رحمه الله .

الوثيقة رقم (٥٧) أنموذجان من (تاريخ ابن يوسف) وهذه النسخة بخط المؤرخ إبراهيم بن عيسى وفيها زيادات كثيرة انفردت بها عن باقي النسخ .



بسم الله الرحمن الرحيم هذا تاريخ ابن يوسف

هذا تاريخ قد تدعوا اليه الحاجات في بعض الاوقات

فمن ذلك [illegible] وسموا [illegible] النعيم شهاب

الدين احمد [illegible] رحمه الله وفي سنة احدى عشر

بعد ثمان الالف ظهر شريف ابو طالب على نجد وملكها وفي

سنة [illegible] بعد الالف قتل محسن شريف اهل بلد

القصب وفي سنة اثنين وثلاثين بعد الالف [illegible]

[illegible] وفي اول تلك السنة جانا السيل [illegible]

الاول [illegible] وفي سنة [illegible] وثلاثين بعد الالف قتل

محسن شريف اهل السليمية وفي سنة [illegible] وثلاثين

بعد الالف [illegible] وفي سنة [illegible] بعد الالف [illegible]

[illegible] المسمى [illegible] وفي سنة احدى واربعين بعد

الالف ظهر زيد محسن شريف [illegible] وفي تلك السنة

[illegible] في مكة وفي سنة سبع واربع

بعد الالف قتلوا [illegible] آل [illegible] الله

وعاد لهم حضير وقتل في سنة [illegible] والعشر ومايتين والف هو [illegible] الغطغط وشيخ [illegible]
التاقتل فيها عثمان الحمادي وخلف الحمادي وعبد الله بن يوسف وفي
سنة سبع والعشر ومايه والف في شعبان سطو الروشن في الفرعة
وحضبوا القصر واقاموا معه يوما وليلا ووقع عليهم اهل الوشم
وطلعوا سالمين على سلاحهم وفي سنة ثمان والعشر ومايه والف
جاء الروافض [illegible] في جلاجل وجذبوا آل راجح البسام على المدينة
وضمنوا ابا بن المنيخ ثم انزكوا آل راجح ثم [illegible] خالد في تلك السنة وفيها
سعوا اهل وشيقر واهل الوقف العناقر وقضبوا اهل شقرا غسله
وفيها قتل حزام [illegible] وفي سنة [illegible] والعشر خطط المدينة التاقتل فيها
عثمان الحمادي واخوه عبد الله وغيرهم وفيها سطو [illegible] التاقتل
فيها راشد بن يوسف [illegible] وغيرهم وفي سنة ١٢٥١ قتل ابراهيم
ابن سليمان [illegible] وفي سنة ١٢٥٢ قتل ابراهيم بن ناصر وفي سنة ١٢٥٣
اصطلحوا اهل وشيقر وبنوا آل بسام [illegible] المسجد وبنوا [illegible] المدينة
وفيها قتل حمود الدريبي [illegible] عليان فقتل منهم ثمانية في المسجد
يوم الجمعة

صحيح ١١٦٢

المدينة سوق معروف في وشيقر للرواجح من العوهبة الى [illegible] العتيق [illegible] وهم اهل [illegible] الآن في بلد الزبير [illegible] في الماضي واما الآن فهو لغيرهم

[illegible]

وفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين والف ليلة النصف [illegible] قتلوا عبيد اهل وشيقر [illegible] الحليلة
وهم ستة عشر ولدا

[٦] -الشيخ حمد بن إبراهيم القاضي[١]

(..... ـــ ١٢٢٨هـ)

هو الشيخ حمد بن إبراهيم[٢] بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن القاضي محمد ابن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي .

ولد في أشيقر ونزح مع أبيه وإخوته إلى بلد المجمعة بعد القتال الذي جرى بينهم و بين أبناء عمهم آل حسن سنة ١١٣٥هـ .

فقد المترجم بصره وهو صغير . وحفظ القرآن الكريم وشرع في طلب العلم ، أما مشايخه قبل انتقاله إلى عنيزة فغير معروفين و أما مشايخه في عنيزة فهم :

١- الشيخ سليمان بن عبدالله بن زامل .

٢- الشيخ صالح بن محمد الصايغ .

٣- الشيخ صالح بن عبدالله أباالخيل .

٤- الشيخ محمد بن إبراهيم أبا الخيل .

٥- الشيخ عبدالله بن أحمد بن إسماعيل .

تولى إمامة مسجد أم خمار في عنيزة عام ١١٧٠هـ وقد تخرج عليه عدد من طلبة العلم منهم ابن أخيه الشيخ عبدالرحمن بن محمد القاضي قاضي عنيزة ، و الشيخ عبدالله بن صقيه قاضي بريدة (ت ١٢٥٦هـ) ، وابنه عثمان بن حمد القاضي . وله كذلك من الولد عبدالله

---

(١) ينظر (روضة الناظرين : ٩٢/١) .

(٢) ذكر الشيخ إبراهيم بن عيسى في الوثيقة رقم (٦١) أن إبراهيم هذا هو الذي انتقل من أشيقر إلى المجمعة سنة ١١٣٥هـ ثم انتقل منها إلى عنيزة سنة ١١٦٥هـ .

وقال في وثيقة أخرى في حوادث سنة ١١٣٥هـ : (قتل في هذه الوقعة من آل قاضي خمسة رجال و لم يبق منهم غير رجلين سوى الذرية فانتقلوا باهليهم بعد هذه الوقعة إلى بلد حرمة ومنها إلى عنيزة) .

وفـــــاته :

توفي في بلد عنيزة في عام ١٢٢٨هـــ وقد ناهز التسعين عاما ، ولا يزال لــــه عقــب رحمه الله تعالى .

الوثيقة رقم (٥٨) نص وقفية جد أسرة آل القاضي لأملاكه في أشيقر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الداعي إلى ذلك أنه سبل وأبد قربة لوجه الله تعالى عبدالرحمن[١] بن محمد القاضي نزيـل أشيقر بصحة من عقله وبدنه وركنه صحيح غير سقيم قادر على منافعه قربــــة إلى الله تعـــالى وطلب للزلفى لديه ورجاء للمغفرة . ملكه المسمى أم حمار كلها وهي معلومة غـــير مجهولــة وذلك الوقف بحده شعيب إلا........ [٢] من عذيق إلى جدار حوطة أحمد بن عمير بن راجـــح وقف جميع ذلك كله بحدوده ومواقعه ويبرى وما ينسب إليها داخل فيها وظاهر عنها ومحالهــا في الشريعة من .... [٢] صالح الخارجة وقف جميع ذلك كله على أولاده للذكر مثـــل حـــظ الانثيين على قسمة الميراث لا يدخل ولد مع والده ومن مات عن ولد فنصيبه لولـــده وليــس لضنا البنات شي إلا من أنا جده للبنت وضناها وليس بعد ضنا البنات شي بل يرجع إلى ذريته على الترتيب المذكور وليس لضنا البنات الذكور شي وذلك خوفا من اتساع الوقف فتعطـــل منافعه ثم بعد ضناه من الذكور ضناهم ما تناسلوا وتعاقبوا فإن انقرضوا والعياذ بالله فعلى ذريـة البنات مع عدم ضنا الذكور ثم نسلهن على الترتيب كالميراث فإن انقرضوا والعياذ بالله فعلـــى الفقراء والمساكين من قرابته الأدنى فالأدنى من العصبة ثم على الفقراء والمساكين من غـــــيرهم كائنا من كان وقادم في الوقف صبرة خمسة وخمسون صاع تخرج كل ليلة جمعة على جميـــــع السنة وخارج من الوقف جوابي الركية وما عند المطاليع فمن الجنوب سلجه وخضرية يلـــين

---

(١) الموقف عبدالرحمن بن محمد القاضي هو الجد الثالث للشيخ حمد بن إبراهيم القاضي .

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمة .

المنحات وخمس على الجابية الخضريتين الدنا على الجابية وخضريتين عليها من الجنوب وحلوة هذولي من ركزي .... [١] فهن وقف على تخرج غلتهن على المحتاج من ذريتي يوم عاشورا فإن لم يكن فيهم محتاج من ذريتي فيخرج ذلك في يومه على الفقراء المحتاجين والحاجة من لا عنده قوت نصف السنة يعشا فإن كان عنده أخرج لغيره والجابية الشمالية فيها ست وقف فخضرية مطلاع الماء من اللزا وحلوة على السوق تليها وخضرية إلى صفها في الجابية و خضرية الجابية تليها وخضرية الغب وسلجة على قب الجابية هذولا من ركزي وقف على الفقراء والمساكين على ما يرى الولي فإن احتلج أحد من ذريتي كذلك فهو أولى وما احتاج الوقف إليه من بنا جدار أو سيل أو بير أو تقويم خيسها وغير ذلك مما يجري إليه مصالح أو يدفع عنه الضر فذلك مقدم في غلة الوقف على المصارف أعني أهل الوقف وليس لأحد من أهل الوقف الاعتراض على ذلك على الولي فمن اعترض له عن ذلك خرج من الوقف لاعتراضه على الولي وليس لأهل الوقف إلا ما فضل بعد تقويم الوقف ووليه أحمد ابني فإن لم يكن فأخيه محمد وبعدهم المصلح من أهل الوقف والوقف المذكور على من ولد ومن سيولد والولاية على من ذكرنا كان الولي من أهل الوقف ذكرا كان أو أنثى ممن الوقف له ولا يخرج من سيل أم حمار سيلا بل محجورا عليها فمن أخرجه بغير رضا من الموقوف عليه ولو امرأة وذلك لأن إخراج السيل يضر بالصفة الموقوفة ولا يخرج السيل من أي جهة كانت ولي غلة ذلك مدة حياتي شهد على جميع ذلك محمد بن سليمان بن مشرف كتبه بيده شهد على ذلك محمد بن أحمد[٢] وكتبه بيده وشهد على ذلك عمر القاضي

---

(١) الكتابة غير واضحة بمقدار نصف سطر .

(٢) رأيت في نسخة بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى : عبدالله بن إبراهيم بن مشرف بدلا من محمد بن أحمد . وانظر الوثيقة رقم (٢٨٧) .

وكتب هذه الورقة وأنجز ما فيها لوجه الله عبدالرحمن بن محمد بن أحمد القاضي تقبل الله منه بمنه وكرمه آمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه . رجب ١١٥٠.[١]

وقف عبدالرحمن بن محمد وقفا لوجه الله الحويطات والعصمي كله أرضه ونخله وما ينسب من مصالحه على أولاده للذكور وما تناسلوا وتعاقبوا بطنا بعد بطن وللبنات من ذريته وليس لضنا البنات شي فإن انقرضوا ضناي والعياذ بالله فبعدهم على الفقراء والمساكين من قرابتي الأقرب فالأقرب شهد على ذلك سليمان القاضي وشهد على ذلك أبا طالب شهد على ذلك عبدالله بن صبر وشهد على ذلك عمر بن محمد القاضي كتب شهادته بيده ونقلها من أصلها حرفا بحرف أحمد بن محمد بن حسن[٢] . وللولي على ذلك نصف ثمر نخلها أي نخل أم حمار كتب ذلك عبدالرحمن بن محمد . نقل هذه الوثيقة من أصلها حرفا بحرف محمد بن عبدالله بن محمد القاضي بغير معرفة لقلم كاتبه لكن خوفا من تلفها لأن الأصلية متخرمة ونقله من كتب محمد بن عبدالله القاضي حرفا بحرف إبراهيم بن صالح القاضي[٣] .

---

(١) هكذا كتب أحد النساخ تاريخ هذه الوثيقة وهي ترقى للنصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري

(٢) هو الشيخ أحمد بن محمد بن حسن القصير المتوفى سنة ١١٢٤هـ رحمه الله تعالى .

(٣) الناسخ إبراهيم بن صالح القاضي توفي في عنيزة سنة ١٣٢٣هـ رحمه الله تعالى . وتوجد على هذه الوقفية فتوى للشيخ عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ مؤرخة في ١٢٩١/١/٢٧هـ ينظر نصها في :(مجموعة الرسائل والمسائل النجدية :٥٦٢/٥).

بسم الله الرحمن الرحيم الداعي الى ذلك انه سبيل لله يبتغي به قربة الى الله تعالى عبد الرحمن بن ... التلاطي نزيل اشيقر

بصحة من عقله وبدنه وركنه صحيح غير سقيم قادر على منافعه قربة الى الله تعالى وطلب

للمثوبة لديه ورجاء للمغفرة ملكه المسمى [illegible] وهي معلومة غير [illegible]

الوقف بحده شعب الا ... من عذبة الجدار حوطة لحمد بن عمير الراجح

وقف جميع ذلك كله بحده ... [illegible] ... ايليها داخل فيها وظاهر عنها

ونخالها في الشرعه من ... صحيح الخارجه ووقف جميع ذلك كله على اولاده

للذكر مثل حظ الانثيين على قسمة الميراث لا يدخل ولد مع والده ومن مات عن

ولد فنصيبه لولده وليس لضنا البنات شي الا من انا جده للبنت وضناها وليس

بعد ضنا البنات شي بل يرجع الى ذريته على الترتيب المذكور وليس لضنا

البنات الذكور شي وذلك خوفا من اتساع الوقف فتنحل منافعه ثم بعد ضنا

من الذكور ضناهم ما تناسلوا وتعاقبوا فان انقرضوا والعياذ بالله فعلى ذرية

البنات مع عدم ضنا الذكور ثم نسلهم على الترتيب كالميراث فان انقرضوا

والعياذ بالله فعلى الفقرا والمساكين من قرابته الادنى فالادنى من العصبة ثم

على الفقرا والمساكين من غيرهم كائنا من كان وقادم في الوقف صبر خمسه

وخمسون صاع تخرج كل ليلة جمعة على جميع السنه وخارج من الوقف حوالي

الركيه وما عند المطاليع ثمن الجنوب سلجه وخضريه يلين للنخات وخمس على

الجابيه الخضر يتين الدنا على الجابيه وخضريتين عليها من جنوب وحلوة

ولي من ركزي [illegible] ... حمض ووقف يخرج عليهم

... يحتاج من ذريتي يوم عاشورا فان لم يكن فيهم محتاج من ذريتي

فيخرج ذلك في يومه على الفقرا المحتاجين والحاجه من لا عنده قوت

يعشا فان كان عنده اخرج لغيره والجابية الشماليه فيها ست وقف نصو السنه

مطلاع الما من اللزا وحلوة على السوق تليها وخضريه الى صفها في الجابيه

خضرية الجابيه تليها وخضرية الغبه وسلجة على قبل الجابية هذولا من

ركزي وقف على الفقرا والمساكين على ما يرى الولي فان احتاج احد من ذريتي كذلك فهو

اولى وما احتاج الوقف اليه من بنا جدار او سيل او بير او تقويم خيسها وغير ذلك

مما يحتاج اليه مصالح او يدفع عنه الضرر فذلك مقدم في غلة الوقف على الصار في

اهل الوقف وليس لاحد من اهل الوقف الاعتراض على ذلك على الولي فمن اعترض

له عن ذلك خرج من الوقف لا عتراضه على الولي وليس لاهل الوقف الا ما فضل

بعد تقويم الوقف والولي لحمد بني فان لم يكن فاخيه محمد وبعدهم المصلح من اهل

الوقف والوقف المذكور على من ولد ومن سبق لد الولايه على من ذكرنا كان الولي

من اهل الوقف ذكرا كان او انثى من الوقف له ولا يخرج من سيل لم لها سيلا بل

مجبورا عليها فمن اخرجه بغير رضا من الموقوف عليه ولو امرأة وذلك لان اخراج

السيل يضر بالسعة الموقوفه ولا يخرج السيل من اي جهة كانت ولي غلة ذلك

مدة حياتي شهد على جميع ذلك محمد بن سليمان بن مشرف كتبه بيده شهد على ذلك

محمد ابن احمد وكتبه بيده وشهد على ذلك كاتب الوقف عبد الرحمن ... القاضي محمد بن

علي ال بسام وشهد على ذلك عمر القاضي وكتب هذه الورقه وانجز ما فيها لوجه

الله عبد الرحمن بن محمد بن احمد القاضي تقبل الله منه وكرمه آمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد واله وصحبه رجب ١١٥٠

وقف عبد الرحمن بن محمد ... الوحيد به الحويطات والعصيمي كلها رشيه ونخله وما يغب

من مصالحه على أولاده للذكور بعدهما تناسلوا وتعاقبوا بطنًا بعد بطن وللبنات من ذ

وليس لبنات البنات شيء فإن انقرضوا صار في والعياذ بالله فبعدهم على الفقراء

والمساكين من قرابتي الأقرب فالأقرب شهد على ذلك سليمان القاضي وشهد على

ذلك أبا طالب شهد على عبدالله بن صمير وشهد على ذلك عمر بن محمد القاضي كتب شهادته

بيده ونقلها من أصلها حرفًا بحرف محمد بن أحمد بن حسن

والولي على ذلك ... ثم نخلها الي نخل أم أحمد كتب ذلك عبدالرحمن

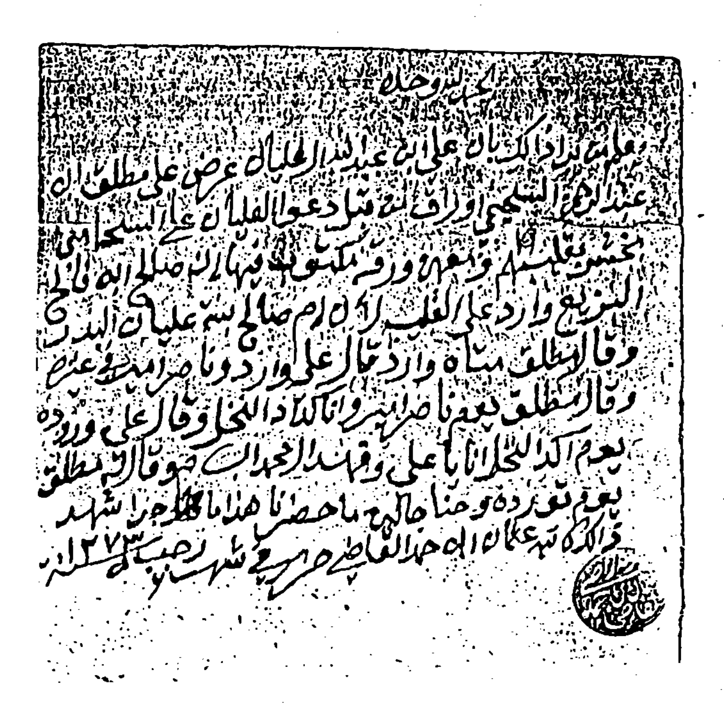
ابن محمد نقل هذه الوثيقة من أصلها حرفًا بحرف محمد بن عبدالله القاضي بغير معرفة للقلم كاتبه

لاكن خوفًا من تلفها لأن الأصلية متخرمه ونقله من كتب محمد بن عبدالله القاضي حرفًا

بحرف إبراهيم بن صالح القاضي

الوثيقة رقم (٥٩) أنموذج من خط قاضي عنيزة الشيخ عبدالرحمن بن محمد القاضي (ت١٢٦١هـ) وهو تلميذ الشيخ حمد القاضي، وتاريخ الوثيقة سنة ١٢٥٥هـ

الوثيقة رقم (٦٠) أنموذج من خط – ابن المترجم – عثمان بن حمد القاضي (ت١٢٩٤هـ) وهو وكيل بيت مال عنيزة للإمامين تركي وابنه فيصل وتاريخ الوثيقة سنة ١٢٧٣هـ .



الوثيقة رقم (٦١) رسالة للشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت ١٣٤٣هـ) في نسب قبيلة الوهبة ونسب أسرة آل قاضي كتبها بطلب من الأديب محمد ابن حمد القاضي .

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وأنا الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن صالح بن عيسى أنه قد سألني بعض المحبين وهو الاخ في الله المحب لوجه الله الاديب الاريب اللوذعي الهمام النجيب الامجد محمد آل حمد آل محمد آل عبدالله آل قاضي[1] أن اكتب له نسب قبيلته الوهبة ونسبه بنفسه حتى يصل إلى وهيب ثم إلى تميم إلى أن ينتهي إلى معد بن عدنان فاجبته إلى مطلوبه واسعفته بمرغوبه فاقول وبالله التوفيق هذا ما نقلت من خط الشيخ العالم الفاضل محمد بن عبدالله بن مانع المتوفى في بلد عنيزة سنة ١٢٩١ في نسب الشيخ سليمان بن علي قال هو الشيخ سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان انتهى . وهذا النسب منقول من خط الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف القاضي ومن خطوط علماء الوهبه المشهورين المعتبرين مثل الشيخ أحمد بن محمد بن بسام والشيخ أحمد بن محمد بن حسن القصير والشيخ سليمان بن علي والشيخ أحمد بن محمد البجادي والشيخ عبدالمحسن بن علي بن شارخ المشرفي وغيرهم ومن عقبة إلى مر منقول عن ابن الكلبي صاحب الجمهرة وياقوت الحموي قال ابن الكلبي : وكان عقبة شريفا قال في

---

(١) الأديب محمد بن حمد القاضي : هو حفيد الشاعر الشعبي المشهور محمد بن عبدالله القاضي المتوفى سنة ١٢٨٥هـ في عنيزة .

القاموس السنع محركة الجمال وكزبير عقبة بن سنيع في نسب طهية من الأشراف وابوه سنيع مشهور بالجمال المفرط ومن الذين كانوا اذا ارادوا الموسم امرهم قريش أن يتلثموا مخافة فتنة النساء بهم انتهى

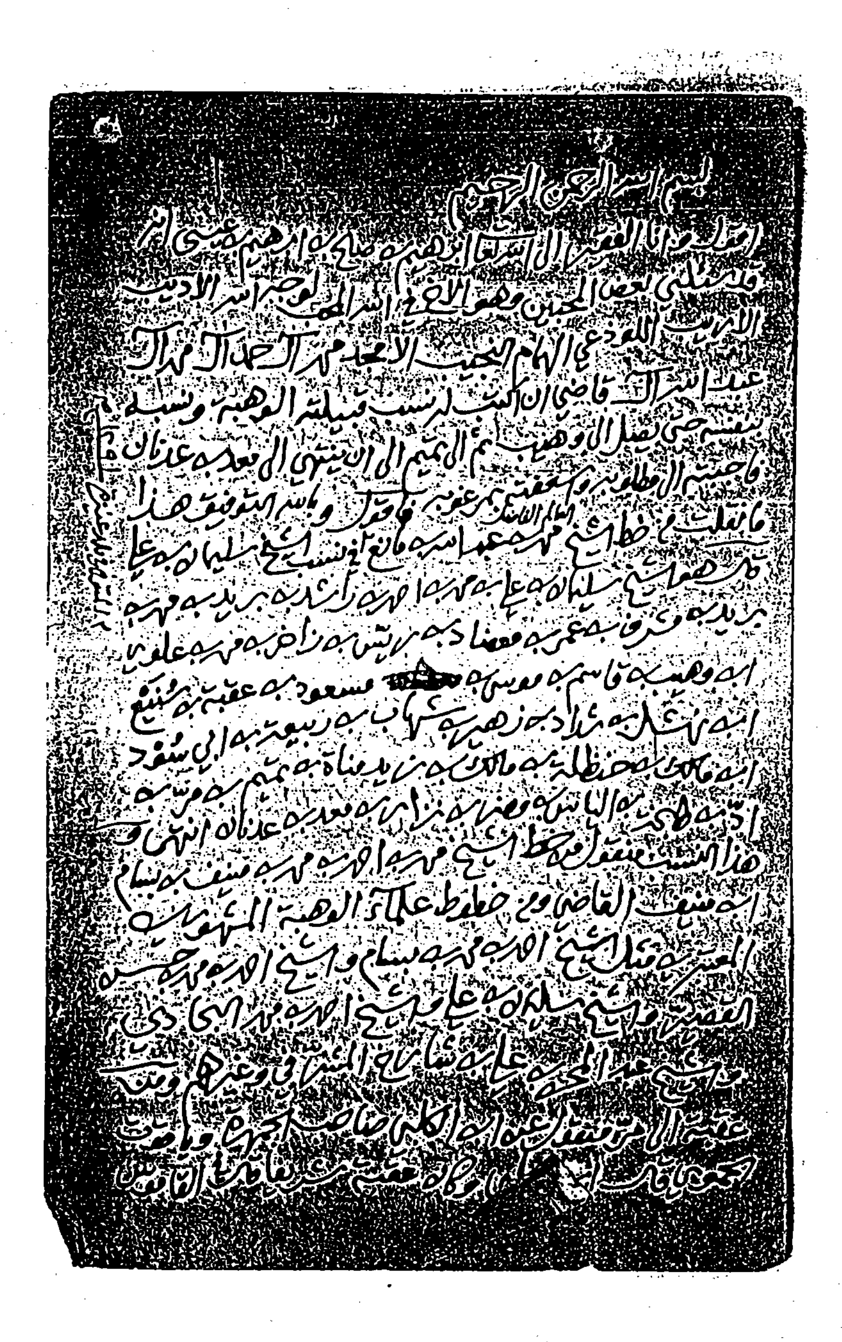
أقول قد رأيت بخط بعض النسابين من جعل نسب الوهبة في نسب الرباب في نسب غيلان ذي الرمة الشاعر المشهور في بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة فقال : وهيب بن قاسم بن مسعود بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن اليساس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وهكذا رأيت بخط الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد ابن عبدالله بن مانع ويذكر أنه نقله من خط عثمان بن منصور وابن منصور يذكر أنه نقله من خط كثير من علماء الوهبة وان احدهم اذا وصل في نسبه إلى مسعود قال وهو اخو غيلان ذي ا لرمة بن بهيش الخ . وذكر الاخ محمد بن عبدالله بن ناصر ان الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع لما وقف على خط ابنه عبدالرحمن هذا الذي ذكر أنه نقله من خط عثمان بن منصور في نسب الوهبة وانهم من بني عدي بن عبد مناة وان ابن منصور يزعم أنه نقله من خط بعض علماء الوهبة انكر ذلك الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع وقال أن ابن منصور ليس بمامون في نقله من ان احدهم اذا وصل في نسبه إلى مسعود قال وهو اخو غيلان ذي الرمة بن عقبة بن بهيش إلى آخره . وانما الذي وقفنا عليه بخطوطهم ليس كما زعم ابن منصور من انه مسعود ابن عقبة بن بهيش إنما هو مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان والله اعلم .

بيان نسب جنابك الشريف من اسمك إلى معد بن عدنان .

محمد بن حمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن بسام بن

عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان والله اعلم .

إبراهيم بن عبدالرحمن المذكور في هذا النسب هو الذي جاء باهله واولاده من بلد المجمعة إلى بلد عنيزة واستوطنها وهو جد جميع آل القاضي المعروفين في عنيزة . وكان قد انتقل قبل ذلك من أشيقر إلى المجمعة سنة ١١٣٥ وكان انتقاله من المجمعة إلى عنيزة تقريبا سنة ١١٦٥ والله اعلم .



بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فأنا الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى [illegible]

سألني بعض المحبين وهو الشيخ [illegible] المحب لوجه الله الأديب

الأريب اللوذعي الهمام النجيب الأمجد محمد آل أحمد آل محمد آل

عبد الله آل قاضي أن أكتب له نسب قبيلة الوهبة ونسبه

بنفسه حتى يصل إلى وهيب ثم إلى تميم إلى أن ينتهي إلى معد بن عدنان [illegible]

فأجبته إلى مطلوبه ومسعفته بمرغوبه [illegible] وبالله التوفيق هذا

ما نقلت من خط الشيخ العالم العلامة محمد بن عبد الله بن مانع في نسب الشيخ سليمان بن علي

قال هو الشيخ سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن

بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي

ابن وهيب بن قاسم بن موسى بن [illegible] مسعود بن عقبة بن سنيع

ابن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود

ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن

أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان انتهى و

هذا النسب منقول من خط الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن مشرف بن بسام

ابن منيف القاضي ومن خطوط علماء الوهبة المشهورين

المعتبرين مثل الشيخ أحمد بن محمد بن بسام والشيخ أحمد بن محمد بن حسن

القصير والشيخ سليمان بن علي والشيخ أحمد بن محمد [illegible]

[illegible] الشيخ عبد المحسن بن علي [illegible] المشرفي وغيرهم ومنهم

[illegible]

[illegible]

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن سيف بن بسام بن منيف بن عساكر بن
بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم
ابن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير
ابن شهاب بن ربيعة بن ابي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان والله اعلم

ابراهيم بن عبد الله المذكور في هذا النسب هو الذي جاء باهله واولاده
من بلد المجمعة الى بلد عنيزة واستوطنها وهو جد جميع آل القاضي
الموجودين في عنيزة وكان الانتقال قد انتقل قبل ذلك من اشيقر
الى المجمعة سنة ١١٣٥ وكان انتقاله من المجمعة الى عنيزة تقريبا ١١٦٥ هـ
والله اعلم

[٧]- الشيخ علي بن عبدالله بن نشوان[1]

(....... ـــ ١٢٣١هـ)

هو الشيخ علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن نشوان بن شارخ من عشيرة التجار من آل مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي التميمي .

وتفصيل نسب آل نشوان سوف يأتي في ترجمة الشيخ محمد بن محمد بن نشوان وللفائدة قال المؤرخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى : (الحراقا أهل شقراء من المشارفة من الوهبة أقرب من لهم آل شايع أهل شقراء لأنه شايع الحريقي واولاد إبراهيم بن شايع الحريقي اربعة محمد بن إبراهيم أبو عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن شايع المعروف بعطرين والثاني يحيان جد آل يحيان وآل صويفان المعروفين في شقراء والثالث سليمان مات في أشيقر وقد مات لم يعقب والرابع شايع مات في الحسا وليس له عقب وأقرب من للحراقا وآل شايع آل سكران والنشوان)[2] .

عم المترجم له هو الشيخ عبدالمحسن بن علي بن نشوان الشارخي قاضي بلد الزبير والمتوفى سنة ١١٨٧هـ .

قال الشيخ عبدالله البسام عن المترجم له : (ولد في قرية الفرعة إحدى قرى الوشم المجاورة لبلدة أشيقر ، فقرأ على علماء أشيقر حتى أدرك ، ثم رحل إلى الإحساء للاستزادة من العلم فقرأ على العلامة الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز[3] حتى أدرك إدراكا تاما) .

---

(١) علماء نجد : ٣/٧٢٤ . وفي الطبعة الثانية (٥/٢٣٩) .

(٢) من ورقة بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى (ت ١٣٤٣هـ) في أنساب بعض الأسر النجدية منهم الفاخري وآل أبا نمي . انظر الوثيقة رقم (٦٣) .

(٣) الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز ولد سنة ١١٤٢هـ وتوفي سنة ١٢١٦هـ .

كما أنه أخذ العلم عن والده الشيخ عبدالله بن علي بن نشوان وهو من العلماء الذين لم يترجم لهم وقد اطلعت على تعليقات بخطه على منظومة في الفقه مما يدل على تمكنه من العلم.

اطلعت على شهادة لوالد المترجم له في حكم حكم به قاضي أشيقر الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي (ت ١١٨٢هـ) والحكم المذكور مؤرخ في يوم الخميس ١١٧٧/٣/٢٧هـ [١] .

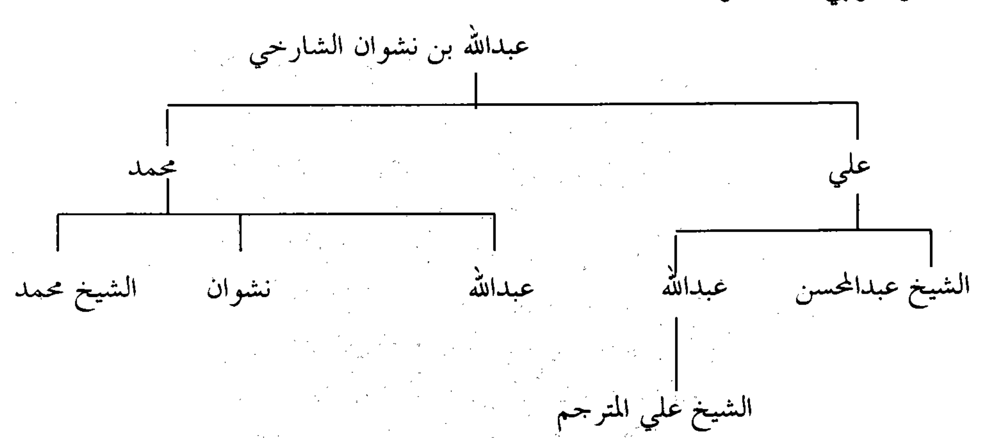
كما اطلعت على وقفية علي بن شارخ جد المترجم لأملاكه في بلدة الفرعة[٢] .

وفـــاته :

قال الشيخ عبدالله البسام : (و لم يزل مشتغلا بالعلم مجدا في تحصيله وأدراكه ومفيدا لطالبيه حتى توفي رحمه الله في ١٢٣١/١/٢٩هـ) .

من الذين أخذوا عنه الكاتب عبد العزيز بن عبد الله بن مفدى ، الذي تربطه صلة قرابة بالمترجم . ولابن مفدى ترجمة في هذا الكتاب .

مشجر تقريبي لآل نشوان



---

(١) انظر الوثيقة رقم (٤٦) .

(٢) انظر الوثيقة رقم (٦٢) .

الوثيقة رقم (٦٢) وقفية شارخ وابنه علي جد المترجم له لأملاكه في بلدة الفرعة

الحمد لله مستحقه

في حال جواز الإقرار منه شرعا بان في بطيحا إبراهيم عشرة أصواع لشارخ وفي بطيحا آل بجادي عشرة وبطيحا شارخ إلي تلي الحومة عشرة وخمسة في خويشيم الداخلي الذي فيه الكبار والخد يشميات الطالعيات عشرة الحاصل خمسة وأربعين صاع تمر وإن طاح نخله أو قصر رجع المذكور في الأرض هكذا وصية شارخ وابنه علي وما تناسلوا حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين والعقار المذكور في بلد الفرعة من قرى الوشم شهد على ذلك عبدالله بن محمد الحسيني وشهد على ذلك محمد بن علي بن معيوف وشهد به وكتبه وحكم بصحته وموجبه إبراهيم بن إسماعيل الحنبلي ونقله من خط من سما نفسه من وثيقة قد أشرفت على التلف على تعاقب السنين وقد تلف السطر الأول فقير عفو ربه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الوثيقة رقم (٦٣) أنساب بعض أسر آل مشرف وتاريخ إنشاء بلد الرويضة ، ونسب أسرة آل أبا نمي . والوثيقة بخط المؤرخ الشيخ إبراهيم بن عيسى .

[٨]- الشيخ إبراهيم بن عبدالله البسيمي[١]

(...... ــ ١٢٣٣هــ)

هو الشيخ إبراهيم ابن الشيخ عبدالله الملقب بالبسيمي ابن الشيخ أحمد[٢] بن محمد ابن الشيخ أحمد بن محمد بن عبدالله بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي التميمي[٣].

قال المؤرخ الشيخ إبراهيم بن عيسى : (و أما المعروف الان من آل بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر فمنهم آل بسام المعروفين في عنيزة والبساما في عنيزة وفي أشيقر وفي الدرعيه ،

---

(١) ترجم له الشيخ عبدالله البسام في كتابه : (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ١/٣٧٥) .

(٢) ورد ذكره في رسالة من الشيخ منيع بن محمد بن منيع العوسجي (ت١١٣٤هــ) موجهة إلى الشيخ إبراهيم ابن الشيخ سليمان بن علي بن مشرف (ت١١٤٠هــ) وفي آخرها يبلغ السلام للشيخ محمد بن علي بن عيد (ت١١٢٦هــ) والشيخ أحمد بن محمد بن بسام (مجموع ابن عيسى :١٩٥-١٩٧).

(٣) هذا النسب نقلا عن شجرة نسب أسرة آل البسيمي التي جمعها العم عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن المترجم الشيخ إبراهيم البسيمي وقد توفي العم عبد العزيز في ١٤١٧/٩/٨هــ رحمه الله تعالى . وقد اطلعت على وثيقة بخط المؤرخ الشيخ إبراهيم بن عيسى قال فيها : (إبراهيم بن بسام الملقب بالبسيمي) . قلت : وهذا اللقب انتقل إليه من والده الشيخ عبدالله بن أحمد بن بسام ، وقد سبقت وصيته في هذا الكتاب ، الوثيقة رقم (٣٥) ، ثم رأيت بخط الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى رسالة إلى أحد تلاميذه قال فيها :(وأما الشيخ أحمد بن محمد بن بسام تلميذ الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل فهو جد آل بسام أهل عنيزة وجد البساما الذين في أشيقر و في عنيزة وفي العمارية وهم من آل بسام بن عقبة ،والشيخ المذكور هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن بسام بن عقبة انتقل من أشيقر إلى القصب قاضيا فيه وأقام فيه نحو سنة ثم انتقل منه إلى ملهم وأقام بها قاضيا نحو أربع سنين ثم انتقل منها إلى العيينة سنة خمسة عشر والف وسكنها وتزوج ببنته فاطمة الشيخ سليمان بن علي بن مشرف فولدت له الشيخ عبدالوهاب أبو الشيخ محمد بن عبدالوهاب وولدت له الشيخ إبراهيم والظاهر أن ذرية الشيخ إبراهيم المذكور انقطعوا ، وأقام الشيخ أحمد في العيينة إلى أن توفي بها سنة أربعين وألف تقريبا) .

وال فيروز بن محمد بن بسام منهم آل فيروز المعروفين في بريده)[١] .

ولد المترجم في مدينة الدرعيه في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري . حيث كان والده مقيما فيها لطلب العلم ، وأما والدته فهي إحدى بنات آل الشباني من آل محمد من الوهبة من تميم .

نشأ في الدرعية صغيرا ، واتفق أن والده انتقل منها إلى بلد أشيقر مقرهم الأصلي ومعه ابنه المترجم فنشأ في أشيقر وتعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة ، ثم شرع في طلب العلم فكان من أشهر مشايخه والده الشيخ عبدالله بن أحمد بن بسام ، وغيره من علماء أشيقر .

أعمـــاله وآثـــاره :

[١]- يكتب الوثائق لأهل البلدة ، ويوجد بخطه عدد من الوثائق ، و سيأتي نماذج لبعضها بعد هذه الترجمة .

[٢]- قال الشيخ عبدالله البسام : (وقد أدرك في العلم ما أهله لأن عرض عليه قضاء أشيقر ، لكنه رفضه)[٢] .

[٣]- تولى إمارة أشيقر ، ولكنه فيما يبدو لم يدم فيها طويلا حيث تنازل عنها فتولاها من بعده الأمير عثمان بن حمد الحصيني .

[٤]- خلف أربعة من الولد هم : عبدالرحمن و محمد ، لا يزال لهما عقب ، وعبدالله وحمد انقطع عقبهما . والمترجم هو الجد الجامع لآل البسيمي الذين في أشيقر ، أما الذين في عنيزة بالقصيم وفي الدرعية سابقا ثم الهفوف فهم من ذرية إخوانه .

---

(١) نقلا عن ورقتين في نسب أسر الوهبه بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى ، و يراجع كذلك (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد : ٢٢٣) .

(٢) (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ٣٧٦/١) .

وفـــاته :

قال الشيخ عبدالله البسام : (لما مرت جيوش إبراهيم باشا على أشيقر متجهة لمحـــاصرة الدرعية عام ١٢٣٣هـــ ، قتلته تلك الجيوش ، فراح شهيد العقيدة والمدافعـــة عـــن الوطـــن والمواطنين ، رحمه الله تعالى)[١] .

(١)(علماء نجد خلال ثمانية قرون : ١/٣٧٦) .

الوثيقة رقم (٦٤) رسالة من الشيخ إبراهيم البسيمي وابراهيم بن سيف مضمونها شهادة موجهة لقاضي بلدان الوشم وأمير شقراء .

بسم الله الرحمن الرحيم

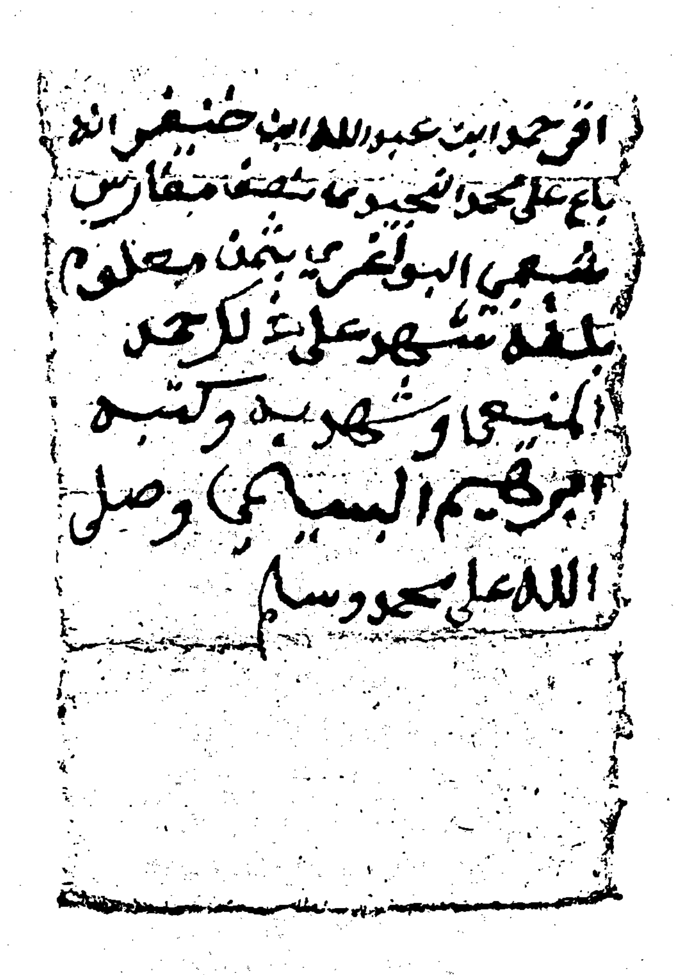
من إبراهيم البسيمي وابراهيم بن سيف إلى الاخوان عبدالعزيز(١) و إبراهيم(٢) سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اوقفنا إبراهيم بن مانع على سلسة سمحة وطلبنا شهادة ما نشوف حادث وما نخبر ، وهي سلسلة حصى محمرش ماهوب طي والي حط فيها باب جنبهم اردى وطالهم ضرر ولذلك السلسلة فيها هالحين خلل عن الي نعرف تسدد منها حصى وانت في امان الله وحفظه والسلام .

(١) هو الشيخ الورع الزاهد عبدالعزيز بن عبدالله الحصين قاضي بلدان الوشم (١١٥٤ - ١٢٣٧هـ) .

(٢) هو أمير بلدة شقراء إبراهيم بن محمد بن سدحان المتوفى سنة ١٢٣٠هـ .

الوثيقة رقم (٦٥) بيع نخل بخط الشيخ إبراهيم البسيمي .

أقر حمد بن عبدالله بن خنيفر أنه باع على محمد النجيدي نصف مغارس شعبي البوغـــرا بثمن معلوم بلغه شهد على ذلك حمد المنيعي وشهد به وكتبه إبراهيم البسيمي وصلى الله علـى محمد وسلم .



اقر حمد ابن عبدالله ابن خنيفر انه
باع على محمد النجيدي نصف مغارس
شعبي البوغرى بثمن معلوم
بلغه شهد على ذلك حمد
المنيعي وشهد به وكتبه
ابرهيم البسيمي وصلى
الله على محمد وسلم

الوثيقة رقم (٦٦) شهادة شهود على مجرى سيل كتبها قاضي أشيقر الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين وصادق عليها الشيخ إبراهيم بن عبدالله البسيمي .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

لقد شهد عندي بلفظ الشهادة عبدالرحمن أباحسين وناصر ولد علي بن ناصر وعثمان الفريح ابن محمد وعبدالله بن سليمان بن موسى وحمد بن عبدالله بن خنيفر بعد ما جا مخلاص عبدالعزيز الحصين أن الشهود ياقفون على المسيل و يشهدون ويؤكدون على شهادتهم عليه فشهدوا بان معبر النباقيه يحط فيه الأرض آل أبو علي خشب يلزم السيل الين تـوالى جدار أرض آل أبو علي كتب شهادة الجميع بامرهم عثمان أباحسين . وكذلك حضرت أنا يا إبراهيم البسيمي على كلام هالشهود ولفظهم بما في الورقة بكتب عثمان كتبه إبراهيم البسيمي .

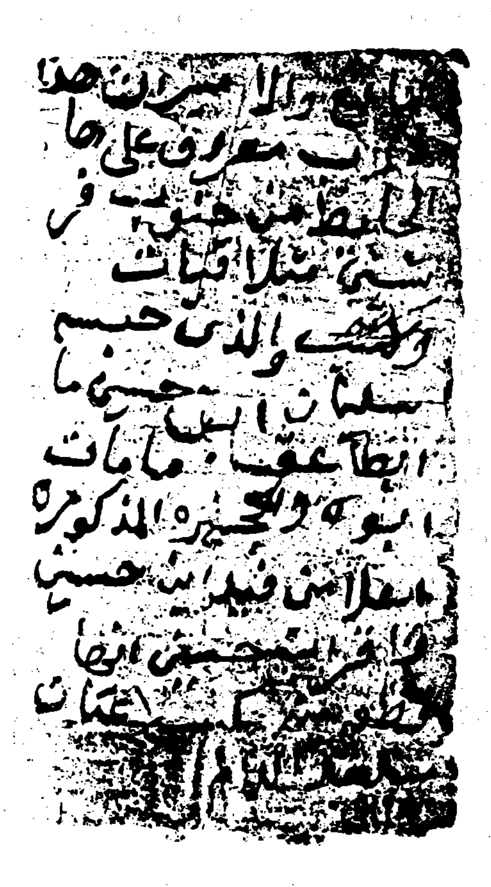
بسم الله الرحمن الرحيم
لقد شهد عندي بلفظ الشهاده عبد الرحمن اباحسين وناصر ولد علي ابن ناصر وعثمان الفريح ابن محمد وعبد الله ابن سليمان ابن موسى وحمد ابن عبد الله ابن خنيفر بعد ما جا مخلاص عبد العزيز الحصين ان الشهود ياقفون على المسيل ويشهدون ويؤكدون على شهادتهم عليه فشهدوا بان معبر النباقيه يحط فيه الارض الابو علي خشب يلزم السيل الين توالى جدر ارض الابو علي كتب شهاده الجميع بامرهم عثمان اباحسين كذلك حضرت انا يا ابرهيم البسيمي على كلام هالشهود ولفظهم بما في الورقه بكتب عثمان كتبه ابرهيم البسيمي

(١) توجد نسخة أخرى من هذه الوثيقة بخط الشيخ عمر بن محمد بن فنتوخ في مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر : ١٢٣) .

الوثيقة رقم (٦٧) ادلاء بشهادة نحو مجرى سيل كتبها الشيخ إبراهيم البسيمي .

شهد عثمان الفريح انى اخذت عند حسن الونيسى اربع سنين وان الحجيره تسيل مع هالدرب الي في شعبة ابن حسين و تسقى مع حوطة بجاد كتبه إبراهيم البسيمي

شهد عبدالله بن نشوان أنه درب اقاف عليه يقلط معه السيل وشهد عدوان ومحمد بن مانع والامير أن هذا درب معروف على هالحايط من جنوب فرشين متلاقيات والذي حبسه سليمان بن حسين ما ابطا عقب ما مات ابوه والحجيره المذكورة أعلا من فيد ابن حسين واقر ابن حسين انها قطعة منه كتبه عثمان (أباحسين) يبلغك السلام .



الوثيقة رقم (٦٨) بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي عن الوثيقة السابقة .

الحمد لله الذي يعلم به أن شهادة عثمان الفريح من طرف الدرب الذي تسـيل معـه الحجيره أنه كتب إبراهيم البسيمي رحمه الله تعالى قال ذلك كاتبه محمد بن عبداللطيف يسلم

[٩] ـ الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين(١)

(١١٥٠هـ تقريبا – ١٢٣٦هـ)

هو الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان ابن الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن ابن علي بن أحمد بن علي المكنى أباحسين بن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي التميمي(٢).

ولد في بلدة أشيقر في منتصف القرن الثاني عشر الهجري تقريبا فنشأ فيها وتعلم على يد والده الذي كان إماما لمسجد سوق الشمال في أشيقر ، ثم أخذ عن علمائها ، وكان من أشهرهم في ذلك الوقت :

[١]- الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي (ت ١١٨٢هـ) .

[٢]- الشيخ عبدالله بن أحمد بن بسام .

[٣]- الشيخ عثمان بن عبدالله بن عثمان بن بسام .

[٤]- الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل (ت١١٨٥هـ).

[٥]- الشيخ المؤرخ محمد بن عبدالله بن يوسف (ت١٢٢٥هـ تقريبا).

[٦]- الشيخ عبداللطيف بن محمد بن معيوف الباهلي (ت١٢١٢هـ) ، وغيرهم .

ثم رحل إلى بلد المجمعة لطلب العلم فأخذ الفقه عن قاضيها الشيخ أحمد بن محمد التويجري المتوفى عام ١١٩٤هـ . ثم رحل إلى الدرعية وكانت آهلة بالعلماء فأخذ عن الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب وابنه الشيخ عبدالله حتى أدرك إدراكا تاما وصار من العلماء المعدودين .

---

(١) يراجع في ترجمته (علماء نجد : ١٢١/٣) ، (عنوان المجد : ١٤٢/١، ١٩٢ ، ٣٦٤) ، (الدرر السنية : ١٩/١٢، ٤٢) ، (تاريخ قضاة حريملاء : ١٦) .

(٢) (مجموع ابن عيسى : ١٩) ، شجرة نسب أسرة آل أباحسين ، ط ١٤٠٦هـ.

قال الشيخ عثمان بن بشر في حوادث سنة ١٢٠٦هـ وهو يذكر تلاميذ الشيخ محمد ابن عبدالوهاب : (وأخذ عنه أيضا عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين القاضي في بلد العودة ، ثم في بلد حريملاء[١] ، ثم في بلد الزلفي زمن سعود وابنه عبدالله) .

وقد اطلعت على و ثائق بخطه في أشيقر وسيرد نماذج لبعضها بعد هذه الترجمة[٢] ، والمؤرخ منها وثيقتان في سنتي ١١٧٨هـ و ١١٨٢هـ .

كما اطلعت على وثائق بخطه في بلد المجمعة لم تؤرخ ، يبدو أنه كتبها أثناء طلبه العلم فيها .

كما يوجد له حكم قضائي في أحد عقارات أشيقر ، فهل تولى قضاءها ؟ وقد وافقه على هذا الحكم وأقر العمل بما فيه قاضي بلدان الوشم الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين[٣] ، وذلك بعد وفاة المترجم له بسنوات .

و له جهود في الدعوة إلى الله يشكر عليها . هذه الدعوة التي جددها شيخه شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى وانتشرت بخيرها وبركتها في الجزيرة العربية وخارجها ، والتي نادت بالرجوع إلى الكتاب والسنة ونبذ ما خالفهما ، وامتثال سيرة السلف الصالح ، واعتنت أشد الاعتناء بنشر العقيدة الصحيحة وإزالة ما علق بها من بدع وشركيات .

وقد أرسل المترجم رسالة قصيرة إلى أحد طلبة العلم احتوت على معاني ومبادئ جليلة قال فيها : (بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالرحمن أباحسين إلى الأخ فايز بن يوشع[٤] حفظه الله من جميع الجهات وحرسه بعينه التي لا تنام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد

---

(١) قضاء حريملاء يقصد به بلدان المحمل و الشعيب .

(٢) وينظر بخطه كذلك الوثيقة رقم (٥١) .

(٣) الوثيقة رقم (٧١) .

(٤) فايز بن يوشع : سبقت نبذة عنه عند ايراد وصيته ، الوثيقة رقم (١٢) .

سلم لنا علي عبدالله وعبدالرحمن وعبدالعزيز والعيال ، ومحمد وعبدالمحسن والعيال يسلمون عليك وغير ذلك ثلاث مسائل ينبه عليها الشيخ[1] رحمت الله عليه المسألة الأولى أن من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ، ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن عمل لآخرته كفاه الله مؤنة دنياه ، كذلك مسألتين آخرات في توحيد الربوبية و توحيد الالوهيه اما توحيد الربوبيه فافراده بفعله ، وتوحيد الالوهيه فافراده بفعلك أنت يالعبد ولا تغفل عن الاعتكاف في المسجد إلى ظهور الشمس وكثر من التوبة والاستغفار والدعا لنا ولاخوانك وانت في امان الله وحفظه و زيد يسلم عليك واخوانه والسلام)[2] .

أما أشهر تلاميذه فهم :

[١]- الشيخ محمد بن عبدالعزيز العوسجي .

[٢]- الشيخ محمد بن مقرن بن سند الودعاني الدوسري (ت ١٢٦٧هـ) .

[٣]- الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين - أخو المترجم - (ت ١٢٥٢هـ) ، وأخوه الآخر عبد الكريم .

[٤]- فايز بن يوشع وابنه عبدالرحمن ، فإنهما من طلبة العلم المدركين وقد وقفا جملة من الكتب .

[٥]- الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي (ت ١٢٧٨هـ) ، إمام جامع أشيقر .

[٦]- منصور أباحسين - ابن المترجم - فإنه طالب علم مدرك وقد كتب نبذة عن نسب أسرهم من إملاء والده سنوردها إن شاء الله كاملة في ترجمته .

---

(١) المقصود شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى ، وهو شيخ المترجم له .

(٢) الوثيقة رقم (٧٤) .

والمترجم له تولى القضاء في عدد من البلدان كما أشرنا سابقا ، وله في كل بلد منها حلقات علم وطلاب كثيرون غير من ذكرنا، ولكن لعدم التدوين فقدت هذه المعلومات .

مكتبته :

كانت لديه مكتبة تحتوي على نوادر الكتب آلت إليه من كتب جده الشيخ العلامة حسن بن عبدالله أباحسين . وبعضها آل إليه بالابتياع ولكنها تفرقت بعد وفاته . ومن هذه الكتب النوادر نسخة من كتاب : (الإقناع لطالب الانتفاع)[1] للشيخ العلامة موسى الحجاوي (ت٩٦٨هـ) . وقد كتب على صفحة العنوان ما نصه : (يعلم الناظر اليه باني أنا يا كاتب هذه الحروف عبدالمحسن بن عبدالرحمن أباحسين قد بعت هذا الكتاب المسما بالاقناع على الاخ محمد بن علي بن الشيخ بثمن بلغني شهد على ذلك عبدالعزيز بن عثمان ومحمد بن إبراهيم بن عجلان كتبه كاتبه الختم) .

وتاريخ تملك الشيخ محمد بن علي آل الشيخ لهذه النسخة سنة ١٢٤٨هـ كما هو بخطه وقد وضع تقوية للورقة الاولى والتي تحمل العنوان والتملكات السابقة وألصقها عليها ، وقد أشار إلى ذلك بقوله : (وهذه النسخة من اصح الموجود من الاقناع ووجدت على ظهرها تملكات عديده لمشايخ افاضل الواحد بعد الواحد وتداولها فقهاء كثيرون تملكا وقراءة واقراء ومطالعه فمنهم الشيخ سليمان بن علي والشيخ محمد بن إسماعيل الجراحي والشيخ القصير والشيخ ابن ذهلان والشيخ ابن سلطان تلميذ الشيخ سليمان المقدم ذكره وفقهاء آل أباحسين[2] ولكني الفيته على ظهر الورقة الاولى وقد كادت تضمحل فوضعت عليها هذه الورقتين تقوية لاول الكتاب فليعلم .

---

(١) محفوظة الآن في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض برقم (٨٦/٣٥٤) ، وهي من مخطوطات المكتبة السعودية.

(٢) ويوجد عليها كذلك تعليقات بخط قاضي أشيقر الشيخ عثمان بن عقيل السحيمي (ت١١٨٢هـ) .

ورأيت أيضا على ظهر الورقة الأولى من هذه النسخة خطا بائد اجهدني ، مع التـــأمل قراته ولفظه بحروفه ليعلم الناظر اليه أن هذه النسخة هي التي قراها الشيخ محمـــد بـــن إبراهيم النجدي ثم الدمشقي المعروف بابن ابي حميدان على مصنفها قراءة بحث وتدقيـق وتحرير وتحقيق في سنة سبع وسبعين وتسعمائة قال ذلك كاتب الاحرف الفقـير إلى الله تعالى محمد بن إسماعيل الجراحي انتهى ما وجدت بخط ابن إسماعيل من غير زيـــادة ولا نقصان كتبه الفقير إلى الله سبحانه محمد بن علي بن الشيخ محمد) .

وفـــــاته وعقبه :

قال الشيخ المؤرخ محمد بن عمر الفاخري في حوادث سنة ١٢٣٦هـــ : (وفيها تـــوفي الشيخ عبدالرحمن أباحسين القاضي رحمه الله)[١] .

وقد خلف المترجم له ستة من الولد هم : حسين وعبدالعزيز ومنصور ، وهؤلاء ليـــس لهم عقب . وعبدالمحسن ومحمد وصالح ، لا يزال لهم عقب .

رحم الله المترجم له برحمته الواسعة هو وجميع موتى المسلمين .

---

(١) (تاريخ الفاخري : ١٥٧) ، و أشار إلى ذلك الشيخ عبدالرحمن التويجري في كتابه (الإفادات عـــن ما في تراجم علماء نجد لابن بسام من التنبيهات : ٩٧) .

الوثيقة رقم (٦٩) عقد إيجار منزل في أشيقر سنة ١١٧٨هـ كتبه الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد صبر علي بن دخان حمد بن دواس داره الذي لال جخيدب في دور السنه شاهيه واخته شايعه كذلك في دور السنة شاهيه ودارها يحدها جنوب السوق الشمالي وشمال قبيصان وشرق دار ابن عليوي وقبلة دار ابن موسى ودويرة ابن عليوي كذلك شاهيه وهي الذي في جنب دويرة شايعه من شرق والعقيري ثلثين وداره الذي في جنب دار أباحسين تحدها من قبلة وشرق دار ابن موسى هذا على اقرار حمد بن دواس كاتبه عبدالرحمن أباحسين سنة ٧٨ بعد المائة والالف ونقلها خشية التلف من غير زيادة ولا نقصان عبدالرحمن بن محمد أباحسين سنة ١٢٧٨ ونقله من خط عبدالرحمن ابن محمد أباحسين بعد معرفته يقينا من غير زيادة ولا نقصان ولا تغيير ولا تبديل وذلك بعدما انقطع منها جوانب وخشي تلفها عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر ٢٠ل سنة ١٣٣٩ ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف عمر بن محمد بن فنتوخ وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد [illegible] [illegible] من دار [illegible] الذي [illegible]

في دور [illegible] شاهد كذلك في دور [illegible]

[illegible] ودارها حدها جنوب السوق وشمال [illegible]

وشرق دار ابن عليوي وقبلة دار ابن [illegible]

ابن عليوي كذلك [illegible] وهي الذي في [illegible]

من شرق [illegible] الذي في [illegible] دار [illegible]

تحدها قبلة وشرق دار ابن [illegible] على اقرارهم [illegible]

[illegible] كاتبه عبد الرحمن ابا حسين ٨ [illegible]

[illegible]

عبد الرحمن [illegible] ابا حسين ١٢٧٨ [illegible] نقله من خط عبد الرحمن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الوثيقة رقم (٧٠) بيع بعض الأملاك في أشيقر بخط الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين وذلك سنة ١١٨٢هـ ، والمشتري هو الشيخ المؤرخ محمد بن يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله

أقر حماد واخيه سليمان ابنا حمد بن إبراهيم لقد باعوا نصيبهم في الزاقله الشماليه والبويبيه على محمد بن عبدالله بن يوسف بثمن معلوم بلغهم وكان ذلك بجميع حقوقه من سقي وطرق وغيره شهد على ذلك سليمان بن حمد وشهد على ذلك و كتبه عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم و أيضا أقر محمد بن إبراهيم لقد باع نصيب ما يستحقه في الزاقله الشمالية و البويبيه على محمد بن عبدالله بن يوسف بثمن معلوم بلغة شهد على ذلك عبدالمحسن أباحسين وشهد على ذلك وكتبه عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم سنة ١١٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم السبب الداعي لذلك بان محمد بن عبدالله بن يوسف اشترى من إبراهيم بن نافع نصف خوليه البديعه حق الغارس بثمن بلغه شهد على ذلك مقرن ابن بشر وشهد به وكتبه عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله
أقر حماد وأخيه سليمان أبنا حمد ابن براهيم لقد باعوا
نصيبهم في الزاقلة الشمالية والبويبية على محمد ابن
عبد الله ابن يوسف بثمن معلوم بلغهم وكان ذلك
بجميع حقوقه من سيل وطرق وغيره شهد على
ذلك سليمان ابن حمد وشهد على ذلك وكتبه عبد الرحمن
ابا حسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد وآله وصحبه
وسلم وأيضا أقر محمد ابن براهيم لقد باع نصيب ما يستحقه
في الزاقلة الشمالية والبويبية على محمد ابن عبد الله ابن يوسف
بثمن معلوم بلغه شهد على ذلك عبد المحسن ابا حسين
شهد على ذلك وكتبه عبد الرحمن ابا حسين وكفى بالله شهيدا
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الوثيقة رقم (٧١) مبايعات املاك في أشيقر بعضها بخط الشيخ عبدالرحمن أباحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر أحمد بن دواس بان داره التي هو نازل تلي جخيدب انها لزوجته فاطمة بنت رحمه ماله فيها حق ولا مستحق شهد على ذلك أحمد بن محمد بن الشباني وسليمان بن أحمد وشهد به وكتبه أحمد بن محمد بن سليمان .

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرت الحرة المكلفة الرشيدة فاطمة بنت رحمه لقد باعت نصيبها في الشرصي على اخيها عبدالله بن رحمه بثمن بلغها شهد على ذلك عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله

أقر ناصر البجادي لقد باع ثلث خضرية ابن دواس بعد ما ولي على عيال ابن دواس الخضرية الذي في الجابية أقر لقد باع ناصر المذكور بعدما صحت ولا يته على عبدالله بن رحمه بثمن معلوم بلغه شهد على ذلك علي بن حسن وسليمان بن حمد وجماعة من المسلمين وشهد على ذلك وكتبه عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

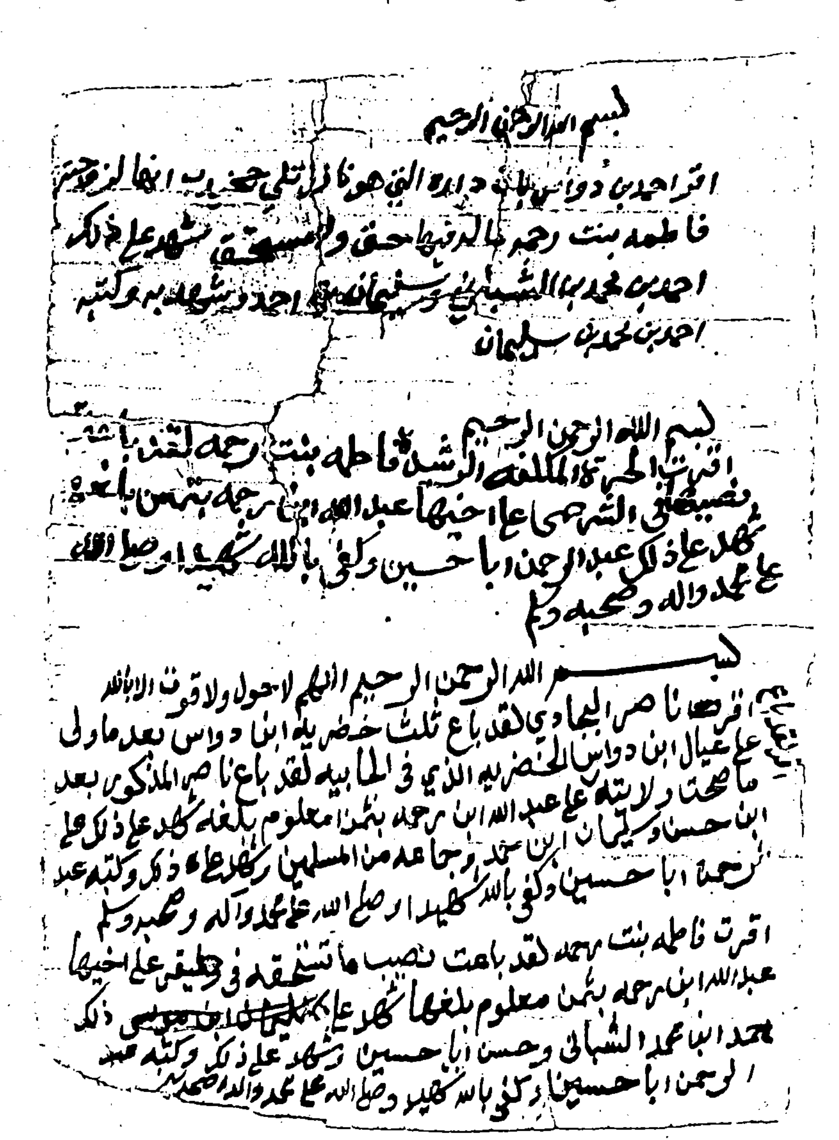
اقرت فاطمة بنت رحمه لقد باعت نصيب ما تستحقه في أشيقر على اخيها عبدالله بن رحمه بثمن معلوم بلغها شهد على ذلك أحمد بن محمد الشباني وحسن أباحسين وشهد على ذلك وكتبه عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

أقر ناصر البجادي لقد باع كل ما يستحقونه عيال ابن دواس في أشيقر على ابن رحمه حيث ولي عليهم بثمن معلوم بلغهم شهد على ذلك علي بن حسن وسليمان بن حمد وشهد

على ذلك وكتبه عبدالرحمن أباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

الحمد لله

اقرت شايعه الدواسيه لقد باعت على عبدالله بن رحمه نصيبها في دار اخيها حمد الذي تلي جخيدب بثمن معلوم بلغها شهد على ذلك محمد بن ضويان وشهد به وكتبه سليمان بن أحمد وصلى الله على محمد وسلم .



بسم الله الرحمن الرحيم

اقر احمد بن دواس بان دايره التي هو نازل تلي جخيدب انها لزوجته فاطمه بنت رحمه بالنفيها حق والمستحق شهد على ذلك احمد بن محمد بن الشبانى [illegible] احمد وشهد به وكتبه احمد بن محمد بن سليمان .

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرت الحره المكلفه الرشيد فاطمه بنت رحمه لقد باعت نصيبها في [illegible] على اخيها عبدالله ابن رحمه بثمن بلغه شهد على ذلك عبدالرحمن اباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا حول ولا قوة الا بالله

اقر ناصر البجادي لقد باع ثلث خضريه ابنا دواس بعد ما ولي على عيال ابن دواس الخضريه الذي في الحابيه لقد باع ناصر المذكور بعد ما صحت ولايته على عبدالله ابن رحمه بثمن معلوم بلغه شهد على ذلك علي ابن حسن وسليمان ابن محمد وجماعه من المسلمين شهد على ذلك وكتبه عبدالرحمن اباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

اقرت فاطمه بنت محمد لقد باعت نصيب ما تستحقه في [illegible] على اخيها عبدالله ابن رحمه بثمن معلوم بلغها شهد على [illegible] ذلك محمد ابن محمد الشبانى وحسن اباحسين وشهد على ذلك وكتبه عبدالرحمن اباحسين وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه [illegible]

اقر ناصر السحاوي لقد باع كل ما يستحقه من نخيل آل ابن دواس في وشيقر على ابنه [illegible]
حيث ولي عليهم بثمن معلوم بلغوا شهد على ذلك علي بن حسن وسليمان ابنا
حمد وشهد على ذلك وكتبه عبد الرحمن ابا حسين عفى الله عنه وصلى الله على محمد وآله
وصحبه وسلم

الحمد لله

اقرت شايعه الدواسه لقد باعت على عبد الله
بن رحمه نصيبها في دار اخيها حمد الذي تلي خنيدب
بثمن معلوم بلغها شهد على ذلك محمد بن منصور بن [illegible]
شهد به وكتبه سليمان ابن احمد وصلى الله على محمد وآله

الوثيقة رقم (٧٢) أحد أحكام الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين (ت ١٢٣٦هـ) و قد أقر هذا الحكم وصادق على صحته والعمل بما فيه الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين (ت ١٢٨٢هـ) .

الحمد لله

السبب الداعي إلى ذلك بان محمد الوشيقري ومحمد الرزيزا تصالحوا بينهم في أرض ام غانم على أن الشمالي المسمى فيد آل ابن نصار للوشيقري نصف نخله وارضه إلا ثمينه واثني عشيره لمحمد الرزيزا حلف عليه ورضي الوشيقري وعلى أن القطعة الجنوبيه لمحمد الوشيقري الأرض ونصف النخل وعلى أن الحويطات العلى المسميات فيود ابن قاسم المسميات فيد آل ضبيب لمحمد الرزيزا ما للوشيقري فيها شي و على أن النخلتين الذي في فيد آل ابن نصار الطوال الثمين واثني عشيرهن ثابت فيهن وهذا عقب ما جاء بكتب الشيخ محمد الوشيقري[1] ونفه عن جميع الدعاوي عليهم شهد على ذلك عبدالرحمن الشباني وشهد على ذلك إبراهيم بن محمد وشهد به وكتبه عبدالرحمن أباحسين ونقله من خطه حرفا بحرف ابنه منصور ثم حضر علي بن مشلب وولده سليمان وعبدالعزيز ولد عمه وتنازعوا في الثمين المذكور وطلبوا يمين سليمان ولد محمد وحلف سليمان على الثمين ورضيوا آل مشلب بحضرة عبدالعزيز الفريح ومقرن بن تويبع وشهد به و كتبه منصور ونقله أيضا من خط منصور أباحسين بعد معرفته يقينا عبدالرحمن بن محمد أباحسين .

---

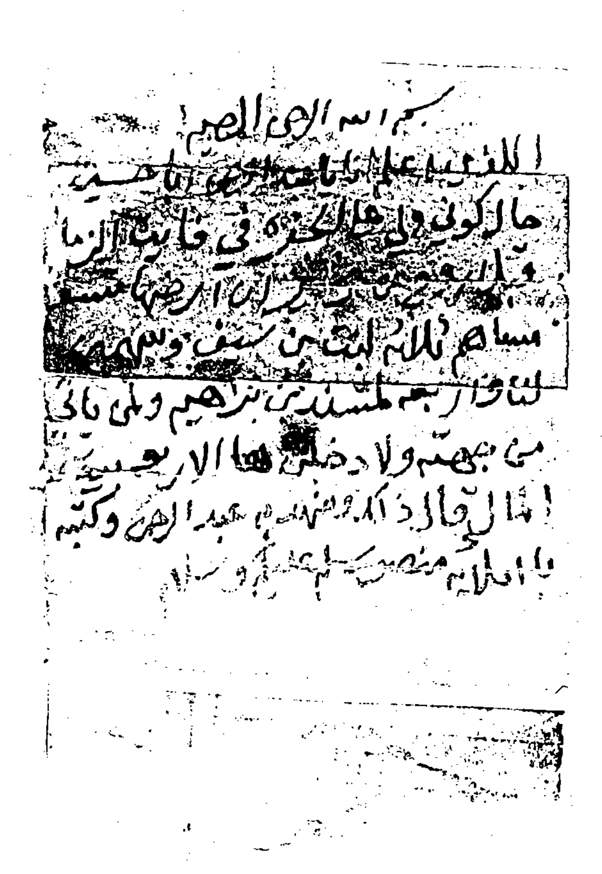
(١) في نسخة أخرى من هذه الوثيقة بخط منصور أباحسين : (هذا عقب ما جاب الوشيقري خط الشيخ ونفه الوشيقري عن الدعاوي على الرزيزا لاجل قربته منه ويقول الوشيقري الرزيزا اقرب من لي) . و على هذه النسخة حكم قضائي بخط الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين ، ينظر عنه الوثيقة رقم (٨٥)

تنازع عندي سليمان الرزيزا وموزة في ام غانم المذكورة باطن الورقة وحكمت بينهما بان ما في خط عبدالرحمن أباحسين المنقول منه ما في هذه الورقة ثابت على حسب ما في هذه الورقة قال ذلك كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين ونقله من خط الشيخ عبدالله بعد معرفته يقينا عبدالرحمن بن محمد أباحسين أول سنة ١٢٧٥ .

الوثيقة رقم (٧٣) شهادة أدلى بها الشيخ عبدالرحمن أباحسين وكتبها من إملائه ابنه منصور .

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي اعلم أنا يا عبدالرحمن أباحسين حال كوني ولي على الجفرة في فايت الزمان قبل اروح عن أشيقر أن ارضها تسعة مساهم ثلاثة لبنت ابن سيف وسهمين لنا واربعة لمسند بن إبراهيم ولمن ياتي من جهته ولا دخلن ها الاربعة بيت المال قال ذلك وشهد به عبدالرحمن وكتبه باملائه منصور يسلم عليكم والسلام .



الوثيقة رقم (٧٤) رسالة من الشيخ عبدالرحمن أباحسين إلى فايز بن يوشع تتضمن نصائح دينية .

بسم الله الرحمن الرحيم
من عبدالرحمن أباحسين إلى الأخ
فايز بن يوشع حفظه الله من
جميع الجهات وحرسه بعينه التي
لا تنام سلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد [illegible]
[illegible] وعبدالرحمن وعبدالعزيز
والعيال ومحمد وعبداللطيف والعيال
السلام عليكم وغير ذلك [illegible]
مسائل [illegible] على [illegible] النبي صلى
الله عليه وسلم المسألة الأولى [illegible]
اصلح ما بينه وبين الله اصلح ما بينه
وبين الناس ومن اصلح سريرته
اصلح الله علانيته
ومن عمل لآخرته كفاه الله أمور
دنياه كذلكم مسئلتين آخرتين
توحيد الربوبية وتوحيد
الألوهية أما توحيد الربو
بية بافراده بفعله وتو
حيد الالوهية بافراده
بفعلكم أنت بالعذر لا
تغفل عن الأعمال الصالحة
[illegible] الطهر الشمس وكثر
من التوبة والاستغفار
ولتعلمنا الأحوال والحاجات
[illegible] إن الله جعله [illegible]
[illegible] عليكم [illegible]

الوثيقة رقم (٧٥) صفحة العنوان لكتاب :(الإقناع) في الفقه لموسى الحجـــاوي نسخة مقروءة على المؤلف وعليها تعليقات في الهوامش بخطوط علماء أشيقر .



هذا الجزء الأول من

كتاب الإقناع لطالب

الانتفاع تصنيف الشيخ الإمام العلامة

شرف الدين أبو النجا موسى بن أحمد بن موسى بن

سالم بن عيسى بن سالم المقدسي الحجاوي ثم

الصالحي الدمشقي الحنبلي تغمده الله

برحمته وأسكنه بحبوحة جنته

إنه رحيم ودود

آمين

[١٠]- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله الشباني

(.... ــ ١٢٤٠هــ تقريبا)

هو الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله - الملقب بالشباني - ابن محمد ابن الشيخ أحمد بن شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد آل أبي مسند[1] . من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي التميمي . قال الشيخ عبدالله البسام : (ولد المترجم في بلد أشيقر ونشأ فيها وأخذ عن علمائها حتى صارت له يد طولى في الفقه ثم ولي القضاء في بلدان الخرج ،

(١) فصل هذا النسب ونسب آل شبانه الشيخ إبراهيم بن عيسى في مخطوطته : (مجموع ابن عيسى : ٢٣٢، ٢٣٣) فقال : (الموجود اليوم من آل شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد بن أبا مسند أولاد عبدالله ابن شبانه وأولاد أحمد بن شبانه فأما أولاد عبدالله بن شبانه فهم أولاد عبدالعزيز بن حمد بن الشيخ عثمان ابن عبدالله بن شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد بن أبا مسند المعروف في بلد المجمعة هو وأخوه حمد . وآل عبدالمحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن شبانه المعروفين في المجمعة ولغاط . والرقارقه أولاد محمد بن عبدالله بن شبانه الملقب بالرقراق الذي سطا من المجمعة في أشيقر وصار أميرا فيه إلى أن توفي في أشيقر ١٢ رجب سنة ١١٥٥ . وأخوه خريف بن عبدالله بن شبانه أبو الأمير عبدالعزيز بن خريف المشهور في أشيقر . هؤلاء الموجودين من آل عبدالله بن شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد بن أبا مسند .
وأما الموجودين من أولاد أخيه الشيخ أحمد بن شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد بن أبا مسند فهم آل عبدالجبار بن الشيخ أحمد بن شبانه المعروفين في بلد المجمعة منهم عثمان بن محمد بن عثمان بن عبدالجبار بن الشيخ أحمد بن شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد بن أبا مسند المعروف في المجمعة .
و أما الشبانات أهل أشيقر أولاد عبدالله بن محمد بن الشيخ أحمد بن شبانه ، فعبدالله بن محمد بن الشيخ أحمد المذكور هو الملقب بالشباني له ولدان وهما الشيخ عبدالرحمن الذي صار قاضيا .... وقد انقطع عقب الشيخ عبدالرحمن . والثاني حمد بن عبدالله ولحمد المذكور ولدان وهما عبدالعزيز وعبدالله فأما عبدالعزيز فهو أبو عبدالله بن عبدالعزيز الذي انتقل من أشيقر وسكن المجمعة . وأما عبدالله بن حمد بن عبدالله بن محمد بن الشيخ أحمد بن شبانه فله ولدان وهما محمد بن عبدالله وحمد بن عبدالله المعروفين في أشيقر . هؤلاء الموجودين من أولاد الشيخ أحمد بن شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد بن أبا مسند) .

وحمدت سيرته ولا أعلم عن تاريخ وفاته إلا أنه من قضاة الإمام فيصل)[١]

أما أنه كان قاضيا في الخرج فهذا وارد . وقد أشار إلى أنه كان قاضيا الشيخ إبراهيم ابن عيسى في مجموعه عندما ذكر نسب آل الشباني إلا أن الورقة فيها خرم ذهب معه اسم البلد[٢] .

وقد اطلعت على رسالة بخط الشيخ علي بن مرخان مؤرخة سنة ١٢٧١هـ مضمونها شهادة لابنة المترجم قال فيها :(لطيفة بنت عبدالرحمن الشباني المطوع صاحب الخرج)[٣] .

وأما أن المترجم تولى القضاء في عهد الإمام فيصل بن تركي فأنا لا أطمئن إلى هذا القول لأسباب منها :

١- أن والد المترجم هو الملقب بالشباني ووقفيته موجودة[٤] كتبها الشيخ محمد بن أحمد القصير المتوفى سنة ١١٣٩هـ فمن المستبعد أن يكون ابنه أدرك عهد الإمام فيصل .

٢- لم يذكره المؤرخ الشيخ عثمان بن بشر عندما عدد قضاة الإمامين تركي وابنه فيصل وهو معاصر لهما .

٣- أن الرجال الثقات الذين لهم دراية بتاريخ الخرج لم يشيروا إلى ولايته القضاء في عهد الإمام فيصل[٥] .

---

(١) (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ١١٢/٣) .

(٢) وقد سبق ذلك وهو في مجموعه المذكور ص : (٢٣٢) . كما ورد في (مجموع ابن عيسى :٢٣٣) وصية أمير أشيقر عبد العزيز بن خريف كتبها قاضي بلدان سدير الشيخ عثمان بن عبد الجبار (ت١٢٤٢هـ) وشهد عليها المترجم له ، انظر نصها في ترجمة الشيخ عثمان بن عبد المحسن أباحسين .

(٣) انظر الوثيقة رقم (١١٩).

(٤) انظر الوثيقة رقم (٧٦) .

(٥) أفادني بذلك الأستاذ عبدالعزيز بن ناصر البراك صاحب كتاب : (علماء وقضاة الدلم) . في رسالة مؤرخة في ١٤١٧/١١/١٧هـ .

وفـــــاته :

لم أعثر على تاريخ وفاته فيما اطلعت عليه من المراجع ، ومن المرجح أنـــــه أدرك أول القرن الثالث عشر وليس له عقب من الذكور رحمه الله تعالى .

وقد اطلعت على وثيقة فيها حصر ما خلف بعد وفاته وقسمته بين عصبته وتاريخها سنة ١٢٤٠هـــ مما يدل على أن وفاته قريبا من هذا التاريخ رحمه الله تعالى [١].

(١) انظر الوثيقة رقم (٧٧) .

الوثيقة رقم (٧٦/أ) وقفية عبدالله بن محمد الملقب بالشباني كتبها الشيخ محمد بن أحمد القصير المتوفى ١١٣٩هـ .

الحمد لله

السبب الداعي إلى ذلك هو أنه أقر عبدالله بن محمد الشباني في حال جواز الإقرار منه شرعا في صحة و عقله لقد سبل ما هو في ملكه وتحت تصرفه وهو نصيبه في صباح العقار المسمى صباح على الفقير المحتاج من أولاده وأولاد أولاده ما تعاقبوا وتناسلوا بطنا بعد بطن ويسقط نصف نصيبه الموقوف المذكور على عدد جمع الدهر يخرج يوم الجمعة أو ليلتها على الموقف عليهم فإن لم يكن في أولاده فقير وأولادهم بل كانوا أغنياء فعلى الفقراء والمساكين من المسلمين على الشرط المذكور والوقف المذكور نصف قسمة عبدالله بن رحمه في شمالي صباح مشاع أرضه ونخله وجميع حقوقه وهو مشهور معلوم على بير الجميعية في قرية أشيقر شهرته تغني عن تحديده شهد على ذلك كله من أوله إلى أخره أخوه محمد بن سليمان بن أحمد وعبدالمحسن بن سليمان بن موسى وكتب شهادتهما وأثبتها الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد القصير ونقله من خطه بعدما عرفه حرفا بحرف عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن عبدالله أباحسين ونقله من خط عثمان أباحسين محمد بن عبدالله بن فنتوخ[١] .

وقف عبدالله بن محمد الشباني المذكور العقار المذكور من صباح المذكور على أضحيته الدوام واستثنى ذلك الوقف مدة حياته والواقف يومئذ جائز التصرف شرعا مالك للوقف المذكور عالم به علما نافيا للجهالة شهد عندي بذلك خلف بن عبدالرحمن بن حسين ورحمة

(١) توجد نسخة أخرى من الوقفية السابقة بخط المؤرخ إبراهيم بن عيسى انظر مصورتما .

ابن عبدالله بن رحمه وشهد بالوقف المذكور وكتبه وأثبته إبراهيم بن محمد بن إسماعيل[1] ونقله من خطه من غير معرفة به محمد بن فنتوخ .

السبب الداعي إلى ذلك هو أنه أقر عبدالله بن محمد الشيباني في حال جواز الإقرار منه شرعا
في صحته وعقله لقد سبل ما هو ملكه وتحت تصرفه وهو نصيبه في صباح الحق
المسمى صباح على الفقير المحتاج من أولاده وأولاد أولاده وأولاد أولاد أولاده ما تعاقبوا وتناسلوا
بطنا بعد بطن ويقسط نصف نصيب الموقف المذكور على عدد جمع الدهر يخرج
يوم الجمعة أو ليلتها على الموقوف فإن لم يكن في أولاده فقير وأولادهم بل كانوا
أغنيا فعلى الفقير المحتاج إليه أقرب الناس إليه فإن لم يكن منهم محتاج
فعلى الفقراء المساكين من المسلمين على الشرط المذكور [illegible] الوقف
المذكور بنصف تسمية عبدالله بن رحمه في [illegible] صباح من أرضه ونخله
وجميع حقوقه وهو مشهور معلوم على بئر الجميمية في قرية أشيقر
شهرته تغني عن تحديده شهد على ذلك كله [illegible] محمد بن سليمان
بن أحمد وعبدالمحسن بن عثمان بن موسى وكتب شهادتهما وأثبتها الفقير
إلى الله تعالى محمد بن أحمد القصير ونقله من خطه بعدما عرفه حرفا بحرف
عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن عبدالله أبا حسين ونقله من
خط عثمان أبا حسين محمد بن عبدالله بن فنتوخ

ووقف عبدالله بن محمد الشيباني المذكور العقار المذكور من صباح المذكور
على أضحية الدوام واستثنى ذلك الوقف مدة حياته والواقف يومئذ
جائز التصرف شرعا مالك للوقف المذكور عالم به علما نافيا للجهالة شهد
[illegible] بذلك خلف بن عبدالرحمن بن حسين ورحمه عبدالله بن رحمه
وشهد بالوقف المذكور وكتبه وأثبته إبراهيم بن محمد بن إسماعيل ونقله
من خطه من غير معرفة به محمد بن فنتوخ

---

(١) إبراهيم بن محمد بن إسماعيل يوجد بهذا الاسم شيخان الأول توفي سنة ١١٠٨هـ والآخر قاضي بلد القرائن انتقل إليها من أشيقر وتوفي سنة ١١٨٥هـ وأرجح أنه هو .

الوثيقة رقم (٧٦/ب) :

الحمد لله

سبب الداعي إلى ذلك هو أنه أقر عبد الله بن محمد الشثري في حال جواز الإقرار منه شرعاً في صحته
وعقله لقد سبل ما هو في ملكه وتحت تصرفه وهو نصيبه في صباح على الفقير المحتاج من أولاده
وأولاد أولاده ما تعاقبوا وتناسلوا بطناً بعد بطن ويقسط نصف نصيبه الموقوف
المذكور على عدد جميع الدهر بحرث يوم الجمعة أو ليلتها على الموقوف عليهم فإن لم يكن في
أولاده فقير ولا أولاد أولادهم بل كانوا أغنياء فعلى الفقير المحتاج من أقرب الناس إليه
فإن لم يكن منهم محتاج فعلى الفقراء والمساكين على الشرط المذكور في الوقف المذكور
نصف قسمة عبد الله بن محمد في شمال صباح مشاعاً أرضه ونخله وجميع حقوقه وهو مشهور
معلوم عند الجميع في قرية أشيقر شهر [illegible] شهد على ذلك من أوله إلى آخره
أخوه محمد بن سليمان بن أحمد وعبد المحسن بن سليمان بن موسى وكتب شهادتهما [illegible] الفقير
إلى الله تعالى محمد بن أحمد القصير ونقله من خط عثمان بن حسين ونقله من خط عثمان بن حسين
عبد العزيز بن عبد اللطيف ونقله من خط عبد العزيز حرفاً بحرف بعد معرفته يقيناً محمد بن عبد الله بن
فنتوخ ونقله من خطه بعد معرفته يقيناً حرفاً بحرف إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم (٧٧) قسمة الأملاك التي خلفها الشيخ عبدالرحمن الشباني بين ورثتـه وذلك سنة ١٢٤٠هـ .

الحمد

وقعت القسمة بين ورثة عبدالرحمن الشباني رحمه الله في الانصبا المذكورة
ظهر الوثيقة فصار لعبدالله الشمالي ولعبدالعزيز الاسط ولثنايهم وسمانه
الجنوبي ولعلي القبلي مع نصيبه في الخبنة وهو سد [illegible] الدهيثنية
ضحيه [illegible] لعبدالرحمن وثلاث خبيسات في مكان تبينه [illegible]
الشرعي انهن تبع للجابيه فكل له مغارس نخلته فان ضاد نه عتيقت
فالنخلة لراعيها كاملة والسيل الماعل قدر الانصبا ومجرا سيل عبد
العزيز مع قيد البنات ومجرى سيل علي مع فيله عبدالله [illegible]
احد على احد وسيل قيد اباحسين له تلادي جدره ثم يطلع على [illegible]
حدهم هذا بعدما تراضوا بينهم كل بنصيبه الذي له واقروا ان القسمه
هادية عن الغبن شهد بذلك ابراهيم بن نشوان وعبدالله بن ابراهيم
سعيد وشهد به وكتبه منصور ابا حسين ونقله [illegible] خط منصور
بعد المعرفه لخطه يقينا حرفا بحرف من غير زيادة ولانقصان ابراهيم بن
عبدالله بن مسند وذكر النقل لعارض شرعي وهو خشية التلف وصلى الله على محمد وآله

الحمد

السبب الداعي الى ذلك هو ان علي بن عثمان بن عبدالكريم باع نصيبه من امه في
خبس حنيم وحايط اباحسين ونصيبه في ساقي الشريفي وفي جابية البدعه
وحويط بن ناصر ومغزية المقيلب ونصيبه في نقع الشعبي باع نصيبه
في ها المذكور على ورثة عبدالرحمن الشباني مشاعا بينهم كل بحسب ارثه
بثمن معلوم بلغه خمس وبالامس وذلك في سنة ١٢٤٠ شهد بذلك عبدالله بن ابراهيم
ابن سعيد وشهد به كاتبه الجبر الضعيف عبدالعزيز بن عبداللطيف
ونقله من خط عبدالعزيز بعد معرفته لخطه يقينا ابرهيم بن عبدالله بن مسند

الوثيقة رقم (٧٨) شهادة على وقف للشيخ عبدالرحمن الشباني وفتوى للشيخ حمد بن عبدالعزيز العوسجي .

الحمد لله

شهد عندي عبدالعزيز بن إبراهيم القصير بأن ورثة عبدالرحمن الشباني أقروا بأن الدخينية الذي في الشعبي أم البنات ضحية لعبدالرحمن ما دخلت في قسم النخل من ا لورثة لطيفة وعبدالله من طرف زوجته كتب شهادته عن أمره عبدالرحمن أباحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

يلزم الورثة إجراء الأضحية على مجراها والوكيلة لطيفة أن أجرها مجراها وعليها تصيب أولاد أخواتها منها إذا ضحت فإن فذ عن الأضحية شيء كان بين الورثة كل على ميراثه قال ذلك كاتبه حمد بن عبدالعزيز وصلى الله على محمد واله وسلم .

الحمد لله
شهد عندي عبدالعزيز بن ابرهيم القصير بان
ورثة عبدالرحمن الشباني اقروا بان الدخينيه
الذي في الشعبي ام البنات ضحية لعبدالرحمن
ما دخلت في قسم النخل من الورثة لطيفه
وعبدالله من طرف زوجته كتب شهادته
عن امره عبدالرحمن اباحسين بسم الله الرحمن الرحيم
يلزم الورثة اجرا الاضحيه على مجراها والوكيله
لطيفه ان اجرتها مجراها وعليها تصيب
اولاد اخواتها منها اذا ضحت فان فذ
عن الاضحيه شي كان بين الورثة كل على
ميراثه قال ذلك كاتبه حمد بن عبدالعزيز وصلى

[١١] - الكاتب عياف بن محمد بن يوسف

(.... ـــ ١٢٥٠هـــ)

هو عياف ابن الشيخ المؤرخ محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سليمان ابن محمد بن يوسف بن علي بن أحمد بن ريس بن راجح بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، الحنظلي التميمي .

ولد في بلدة أشيقر في نهاية القرن الثاني عشر الهجري تقريبا ، ونشأ فيها و أخذ عن والده المؤرخ محمد بن يوسف وعن غيره .

آثاره وأعماله :

[١] - رأيت بخطه بعض الوثائق وأكثرها غير مؤرخ(١) .

[٢] - عين وكيلا على أوقاف الصوام(٢) في أشيقر عددا من السنين إلى وفاته ، ولا يولى أحد الوكالة عليها إلا باختيار كبار أهل البلدة لمن ثبت لديهم دينه وأمانته .

---

(١) انظر بعض النماذج من خطه بعد هذه الترجمة . وانظر الوثيقة رقم (٥٤) .

(٢) الذين نعرفهم من وكلاء أوقاف الصوام في أشيقر على الترتيب هم :

- الشيخ المؤرخ محمد بن عبدالله بن يوسف .
- المترجم له عياف بن محمد بن يوسف (ابن الذي قبله) .
- الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي (ت ١٢٧٨هـــ) .
- ابن المترجم له سليمان بن عياف بن يوسف (ت ١٢٨٤هـــ) . انظر الوثيقة رقم (٨٣) .
- حفيد المترجم له عبدالله بن سليمان بن عياف (ت ١٣٢٦هـــ) و معه شركاء في الوكالة .
- عبد الكريم بن محمد بن حمد بن شنيبر (ت ١٣٤٣هـــ) .
- الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن مسند (ت ١٣٢٧هـــ) .
- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر (ت ١٣٥٦هـــ) .
- إبراهيم بن خلف البجادي (ت ١٣٥٦هـــ) .
- عبدالله ابن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر (ت ١٣٩٢هـــ) .

=

والمترجم له قد اشترى أملاكا كثيرة من ريع الأوقاف وأتبعها وقف الصوام مما يـــدل على أمانته وحرصه على استثمارها .

[٣] - له من البنين محمد ليس له عقب ، وسليمان صار وكيلا على أوقاف الصوام بعد والده إلى أن توفي .

قال الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى : (توفي سليمان بن عياف في أشيقر النصف مـــن جمادى الثاني سنة ١٢٨٤)[١] . قلت له عقب منهم ابنه عبدالله بن سليمان بن عياف الـــذي عين وكيلا على أوقاف الصوام إلى وفاته سنة ١٣٢٦هـــ و سأترجم له في هذا الكتاب .

[٤] - أرجح أن المترجم أكمل تاريخ والده المشهور بـــ (تاريخ ابن يوسف) وذلـــك في النسخة الملحقة (بديوان ضبط أوقاف أشيقر)[٢] .

= - محمد بن حمد بن حسين (ت ١٤٠٧هـــ) ، لمدة سنة واحدة فقط وذلك سنة ١٣٥٧هـــ .

- عبد الله ابن الشيخ عبد العزيز العامر مرة أخرى إلى وفاته سنة ١٣٩٢هـــ رحمه الله .

(١) انظر الوثيقة رقم (١٩٩) ، وينظر كذلك التاريخ الملحق (بديوان ضبط أوقاف أشيقر - مخطـــوط - النسخة الكاملة ص : ١٩) .وبمناسبة الكلام عن سليمان هذا أنقل سؤالا موجها منه إلى قاضي بلـــدان الوشم والجواب عليه نقلا من ورقتين فيهما فتاوى عن أشيقر وغيرها بخط الشيخ عبدالعزيز بن عامر .

بسم الله الحمد لله :

من سليمان بن عياف إلى الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ســـلمك الله أنا وكيل سبيل الصوام والعبودي وكيل سبيل العزام وبين الملكين جدار ، وركز في حبس سبيل الصوام أثلة وساقت (وسارت) عروقها وقلطت في حبس سبيل العزام وفي السابق قاسمة أبوي وعطاه مقدار ربعها لكن من غير فتيا والذي نرى أن ما عليه مضرة منها وهو يدعي بالمضرة أذكر لنا الذي ترى في ذلك أحسن الله إليك .

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد إذا كان عليه ضرر من الأثل من عروقه أو من ظلاله فالضرر مـــا يجوز فلكم تصالحون أنتم واياه أو يزال الضرر والسلام).

(٢) لمعرفة وصف هذه النسخة ، انظر ترجمة المؤرخ محمد بن يوسف في هذا الكتاب .

[٥] - ورد في (ديوان ضبط أوقاف أشيقر)(١) ما نصه : (يعلم الواقف على ذلك أن عياف بن يوسف أعطى ابنه سليمان المصحف ووكله على وكالته على ضحية عبيد بن رحمة شهد بذلك وكتبه محمد بن عبداللطيف وصدر منه ذلك سنة ١٢٥٠).

[٦] - اطلعت على سؤال من المترجم موجه إلى علامة الديار النجدية الشيخ عبدالله أبا بطين وهذا نص السؤال والجواب(٢) .

(بسم الله الرحمن الرحيم

من عياف بن محمد إلى جناب الشيخ المكرم عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين سلمه الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : أبوي الله يرحمه رجال معروف في أشيقر بالورع والتعفف عن كل مشتبه وعطى بعض عياله شقيصات مقابلة لشي معطيه الآخرين وتمولوا في حياة ابوهم وبعضهم باع في حياة ابوه وهالبنت جاها منه مثلهم الله يرحمه ومخيزنات هي على نصيبها فيهن وأنا ابرا إلى الله عن قطع وارث عن ميراثه .

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد ابوكم عطاكم ابن صقر والذي معه وتدعي اختك أنه يوم يعطيكم وعقله متغير فإن وجدت بينة مرضية بأن عقله) (إلى هنا وجدت بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر نقلا عن الأصل وباقي الجواب منقطع ومفقود ، ثم وجدت بخط المفتي الشيخ العلامة عبدالله أبابطين جوابا لا يخرج عما سبق هذا نصه) (لسارة بنت محمد بن يوسف اليمين على ورثة ابيها بانه يوم يعطيهم المذكور باطن الورقة وعقله ثابت وأنه حين أعطاهم ما ذكر وهو رشيد حافظ لدنياه غير مضيع لها فإذا حلفوا فلا لها عليهم طريق إلا أن وجدت بينة بأنه حين وهبهم ما ذكر وهو قد تغير عقله مضيع دنياه فإن وجدت بينة مرضية تشهد بذلك ما صح له عطية قال ذلك كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن)

---

(١) النسخة الكاملة ص : (١٠١) .

(٢) انظر الوثيقة رقم (٨٠) ، بخط الشيخ العلامة عبدالله أبا بطين وعليها ختمه .

وفــــاتــه :

لم أطلع على تاريخ وفاته والذي أرجحه أنه توفي سنة ١٢٥٠هـ حيث توجد وصيته بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي أرخها سنة ١٢٥٠هـ وبعد هذا التاريخ لم أجد له ذكرا فيما مر علي من الوثائق . رحمه الله برحمته الواسعة هو وجميع موتى المسلمين .

الوثيقة رقم (٧٩) شهادة على أحد أملاك الشيخ سليمان بن علي بن مشرف (ت١٠٧٩هـ) ومن ثم ذريته المعروفين بآل الشيخ محمد بن عبدالوهاب (ت١٢٠٦هـ) ، أحد الشهود عياف بن يوسف نقلا عن والده ، وكذلك هو الكاتب لبعض هذه الشهادات ، وبعدها فتوى لقاضي بلدان الوشم الشيخ عبدالعزيز الحصين ثم تلميذه الشيخ العلامة عبدالله أبا بطين .

شهد عياف بن يوسف نقلا عن أبيه بأن أرض دخينية المسورية لآل سليمان بن علي ثمينها شهد عبدالله بن عبيد بأن الشيخ قال لعبدالعزيز بن خريف اكلتوا اريضة لنا في وشيقر قال ابن خريف واين هي قال جويبية المسورية قال ابن خريف ابيك تخليه لي يا شيخ قال مالي إلا ثمينها وهو لك كتب شهادتهم بإذنهم عبدالعزيز بن عبداللطيف ونقله من خطه بعد معرفته إبراهيم بن صالح بن عيسى .

شهد عثمان بن شنيبر وعلي بن مناع بن شنيبر بأن لنا يا آل شنيبر ثلث هالدخينية مغارس وثلثيها حق الأرض أن لآل الشيخ ثمينه كذلك شهد إبراهيم بن بسام أن مالال الشيخ إلا ثمين الأرض كتب شهادتهم عياف بن يوسف ونقله من خطه بعد معرفته إبراهيم بن صالح ابن عيسى .

بسم الله من عبدالعزيز الحصين إلى عبد الكريم الرقراق[1] سلام عيلكم ورحمة الله وبعد من جهة إبراهيم بن علي وخلف بن خريف تخاصموا عندنا في الدخينية التي تنازعوا فيها ولا أشوف لخلف فيها وجه فانتم فيضوا ثمرتها على إبراهيم بن علي وكاتبه عبدالله يسلم والسلام ونقله من خط الشيخ عبدالله أبا بطين بعد معرفته إبراهيم بن صالح بن عيسى .

بسم الله من عبدالله أبا بطين إلى عبد الكريم الرقراق سلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد من طرف إبراهيم بن علي وخلف تخاصموا عند عبدالعزيز في الدخينية وقال عبدالعزيز

---

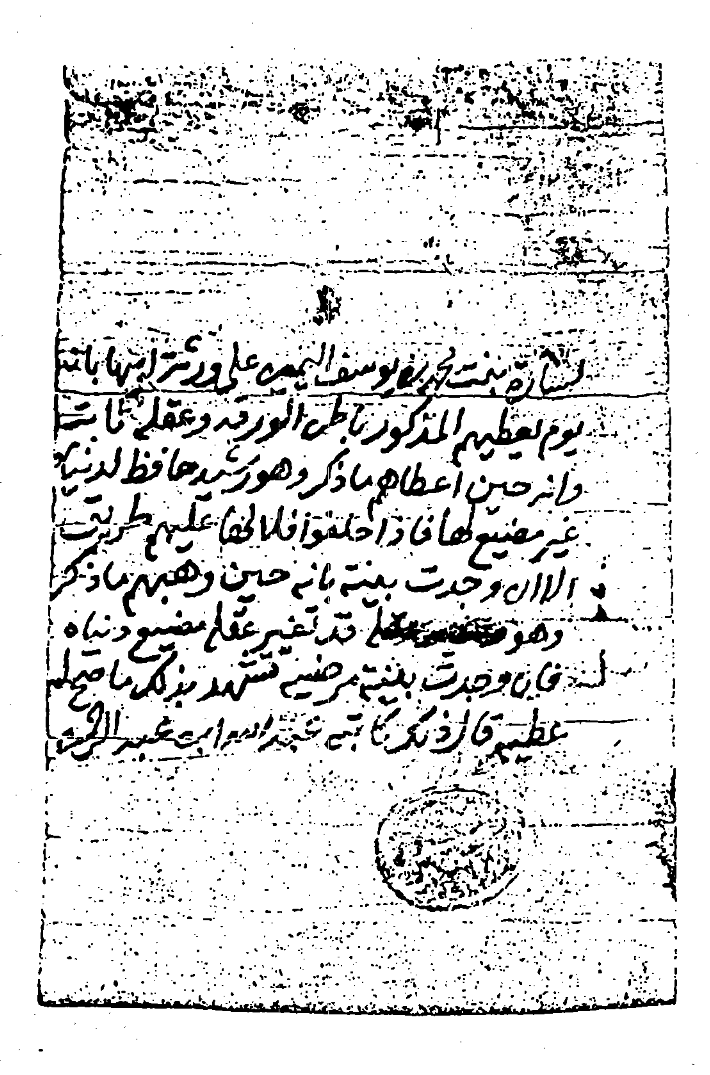
(١) عبد الكريم الرقراق أمير أشيقر ذلك الوقت .

ما اشوف لخلف وجه على إبراهيم في هالدخينية و أمرني اكتب لكم أن ما لخلف عليه وجه والسلام ونقله من خطه بعد معرفته إبراهيم بن صالح بن عيسى .

الحمد الله

نظرت في الأوراق التي مع ابن جلال من حال دخينية المسورية والأوراق التي مع خصمه ووجدها متعارضة ورايت شهادة ابن يوسف وابن عبيد على كلام الشيخ رحمه الله بأنه يقول مالنا إلا ثمين الجويبية فرايت الرجوع إلى ذلك والعمل به فيثبت لآل الشيخ مغارس ... والباقي ما ينزع من يد ابن جلال قال ذلك كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين و ايضا عبدالعزيز الحصين رحمه الله حاكم بأن الدخينية كلها لابن جلال والذي رأيت هو ما كتبته أولا قاله كاتبه آنفا ونقله من خط الشيخ عبدالله بعد معرفته إبراهيم بن صالح بن عيسى .

الوثيقة رقم (٨٠) حكم للشيخ العلامة عبدالله أبا بطين يتعلق بورثة المؤرخ محمـــد ابن يوسف .

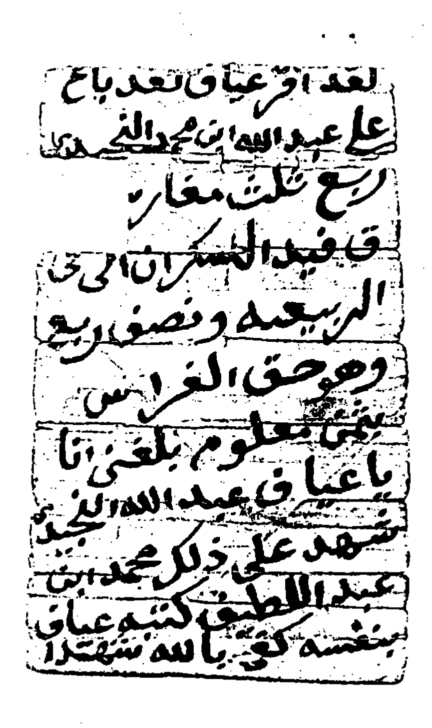


[illegible] سارة بنت محمد بن يوسف التميمي على ورثة أبيها بانه
يوم يعطيهم المذكور باطن الورقة وعقله ثابت
وانه حين اعطاهم ما ذكر وهو رشيد حافظ لدنياه
غير مضيع لها فاذا حلفوا فلا لحقا عليهم طريق
الآن وجدت بينة بانه حين وهبهم ما ذكر
وهو [illegible] قد تغير عقله مضيع دنياه
فان وجدت بينة مرضية فتشهد بذلكم ما صح لهم
عطيتهم قال ذلك كاتبه [illegible]

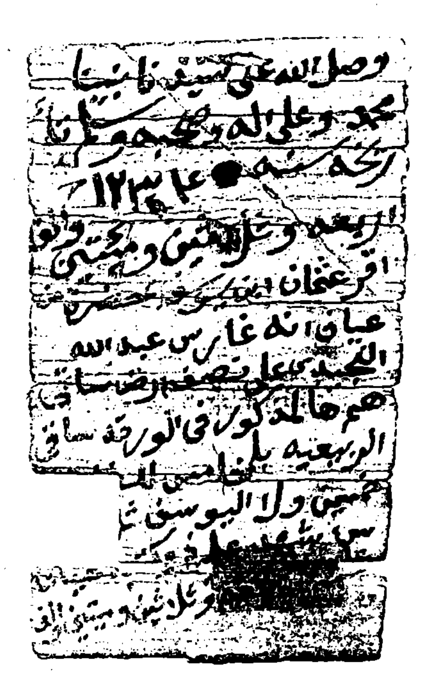
الوثيقة رقم (٨١) بيع عياف بن محمد بن يوسف أحد أملاكه سنة ١٢٣٤هـ

لقد أقر عياف لقد باع على عبدالله بن محمد النجيدي ربع ثلث مغارس ساقي فيد آل سكران إلي في الربيعة ونصف ربع وهو حق الغراس بثمن معلوم بلغني أنا يا عياف (من) عبدالله النجيدي شهد على ذلك محمد بن عبداللطيف كتبه عياف بنفسه وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تاريخه سنة ١٢٣٤ أربعة وثلاثين ومئتين وألف .

أقر عثمان بن يوسف بحضرة من عياف أنه غارس عبدالله النجيدي على نصف أرض ساقيهم هالمذكور في الورقة ساقي الربيعة بالمخامس للعامل خمسين ولآل يوسف ثلاثة أخماس شهد على ذلك وكتبه عياف سنة ١٢٣٤أربعة وثلاثين ومئتين والف .



لقد أقر عياف لقد باع
علي عبد الله ابن محمد النجيـ
ربع ثلث مغارس
في فيد السكران الى في
الربيعه ونصف ربع
وهو حق الغراس
بثمن معلوم بلغني انا
يا عياف عبد الله النجـ
شهد على ذلك محمد ابن
عبد اللطيف كتبه عياف
بنفسه كفى بالله شهيدا



وصلى الله على سيدنا ونبينا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تا
ريخه سنه ١٢٣٤
اربعه وثلاثين ومئتين والف
اقر عثمان ابن يوسف بحضرة
عياف انه غارس عبد الله
النجيدي على نصف ارض ساقيـ
هم هالمذكور في الورقة ساقي
الربيعه بالمخامس للعامل
خمسين ولآل يوسف ثـ
...
... وثلاثين ومئتين والف

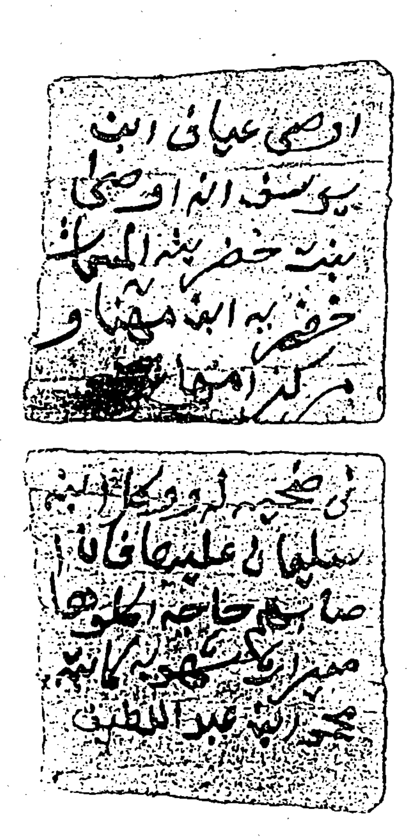
الوثيقة رقم (٨٢ /أ) وصية الكاتب عياف بن محمد بن يوسف مؤرخة في سنة ١٢٥٠هـ

الحمد لله[(١)]

أوصى عياف بن محمد بن يوسف بعد ما شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله و أن عيسى عبدالله ورسوله والساعة آتية وأن الله يبعث من في القبور و أوصى بمغارسه في خضرية القبلي في البديعة شمالي جدار بديعة صقر وبنتها و أيضا مغارسه في الخضرية التي شمال عن قرين يوسف ومغارسه النصف أوصى به في ضحية فإن أصاب أحد من صلبه مجاعة فهو أذن لهم أكلها تمرا شهد بذلك ابنه سليمان وحال التاريخ سنة خمسين ومايتين والف وشهد به وكتبه محمد بن عبداللطيف حامدا الله ومصليا على نبيه ومسلما .

(١) توجد للكاتب عياف بن يوسف وصية أخرى مختصرة .

الوثيقة رقم (٨٢/ب) :



اوصى عثمان ابن
يوسف انه اوصى ا
بنت خضر بنته [illegible]
خضره به ابنه مهنا و
من كل [illegible]
في صحيحه [illegible]
سلها في عليها فان ا
صابهم حاجه اكلوها
[illegible] شهد به كاتبه
محمد ابن عبد اللطيف

الوثيقة رقم (٨٣) عقد مغارسة أحد الأملاك الموقوفة على صوام أشيقر بإذن وكيل الصوام سليمان بن عياف بن يوسف والعقد مؤرخ في سنة ١٢٧٠هـ

الحمد لله(١)

أقر سليمان بن عياف بن يوسف حال كونه وكيل صوام أشيقر بانه غارس صالح بن مناع بن شنيبر على ستة مراكز منهن أربعة في جابية ضويغط ومغرسين خارج الجابية على ساقي حايط جميلة غارسه عليهن بالثلث للعامل ثلث ولأهل الأرض ثلثين وقع ذلك في سنة سبعين بعد المايتين والألف شهد على ذلك عبدالرحمن بن عبدالله بن إسماعيل وشهد به كاتبه عبدالرحمن بن محمد أباحسين وصلى الله على محمد وآله وسلم .

(١) هذه الوثيقة لم ترد في (ديوان ضبط أوقاف أشيقر) .

[١٢] - الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين

(... - ١٢٥٢هـ)

هو الشيخ عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان ابن الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن أحمد بن علي المكنى أباحسين بن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي التميمي[١].

ولد في بلد عشيرته أشيقر في الربع الأخير من القرن الثاني عشر الهجري.

تعلم مبادئ القراءة والكتابة على يد والده الذي كان إماما لمسجد سوق الشمال في أشيقر . ثم طلب العلم على علماء بلده ، ومن أشهرهم في ذلك الوقت أخوه الذي يكبره سنا الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين وكذلك على يد الشيخ عبداللطيف بن محمد بن معيوف الباهلي (ت ١٢١٢هـ) ، وغيرهم من علماء أشيقر . وبعدما حصل على قسط وافر من العلم تاقت نفسه إلى التزود فرحل إلى شقراء وأخذ عن قاضيها وقاضي بلدان الوشم الشيخ الورع الزاهد عبدالعزيز بن عبدالله الحصين (ت ١٢٣٧هـ) . حتى أدرك في كثير من العلوم إدراكا جيدا . كما رحل إلى الدرعية للأخذ عن علمائها الذين من أشهرهم في ذلك الوقت الشيخ العلامة عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب (ت ١٢٤٢هـ) .

أعماله وآثاره :

[١]- أرسله الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود (١١٧٩ - ١٢١٨هـ) معلما وواعظا ومرشدا لآل مضيان رؤساء قبيلة حرب ومن تبعهم من قبيلتهم ، لما وفدوا على الدرعية من ضواحي المدينة ليبايعوه على السمع والطاعة [٢].

---

(١) نسب أسرة آل أباحسين الوثيقة رقم (٩٢) .

(٢) ذكر ذلك ابن بشر في (عنوان المجد في تاريخ نجد : ٢٨٨/١) ، في حوادث سنة ١٢٢٠هـ ، وإنما ذكر ذلك في هذه السنة لأنه يذكر سابقتهم في الاستجابة للدعوة . وهذا ما جعل الشيخ عبدالله البسام يذكر أن الذي أرسله الإمام سعود بن عبدالعزيز كما في كتابه =

[٢]- عين قاضيا لبلدة أشيقر ، قال المؤرخ الشيخ عثمان بن بشر عند ذكره طـــلاب الشيخ عبدالعزيز الحصين :(وأخذ عنه أيضا عثمان بن عبدالمحســـن أباحســـين قـــاضي بلـــد أشيقر)[١] . والمترجم له آخر من تولى قضاء بلد أشيقر ــ فيما أعلم ــ و بعد وفاتـــه أصبـــح قضاء أشيقر تابعا لقضاء الوشم[٢] ، ومقر القاضي بلدة شقراء .

= (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ١٢٧/٥) . وقد رجح الأستاذ فايز الحربي أن وفادة آل مضيـــان على الدرعية سنة ١٢١٤هـــ وأتى على ذلك بأدلة ، تنظر مجلة (الدرعية ، العدد الثاني ، ص:١٥٩)

(١) (عنوان المجد في تاريخ نجد : ٤٦٨/١) .

(٢) القضاة الذين تولوا قضاء بلدان الوشم عامة حسب الترتيب هم :

- الشيخ أحمد بن مانع توفي في شقراء سنة ١١٨٦هـــ -رحمه الله - ينظر (مجموع ابن عيسى : ٣)
- الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الحصين (ت ١٢٣٧ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ أحمد بن علي بن دعيج (ت ١٢٦٨ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين (ت ١٢٨٢ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى (ت ١٢٨١ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- ابنه الشيخ أحمد بن إبراهيم بن حمد بن عيسى (ت ١٣٢٩ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ حمد بن عبدالعزيز العوسجي (ت١٣٣٠هـــ) رحمه الله تعالى .
- الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى (ت ١٣٣١ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٦٨ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف الباهلي (ت ١٣٥٢ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ محمد بن عثمان الشاوي (ت ١٣٥٤ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ عبدالرحمن بن علي بن عودان (ت ١٣٧٤ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ محمد بن إبراهيم البواردي (ت ١٤٠٣ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن فارس (ت ١٤١٨ هـــ) ، رحمه الله تعالى .
- الشيخ صالح بن عبدالله بن جارد (ت ١٣٨٠ هـــ) ، رحمه الله تعالى .

وفي عام ١٣٧٤هـــ افتتح مبنى رسمي للمحكمة الشرعية في شقراء ، تولى رئاستها عدد من القضاة .

[٣]- تولى إمامة مسجد سوق الشمال في أشيقر بعد والده .

[٤]- اطلعت على عدد غير قليل من الوثائق والأحكام بخطه إلا أنها مهملة من ذكر التاريخ ، أما القليل منها فقد أرخ في سنتي ١٢٣٣هـ و ١٢٥١هـ وغيرهما ، وسأورد نماذج لبعضها بعد هذه الترجمة . وللفائدة أنقل وثيقة من مجموع الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى تتعلق بالمترجم له : (أوصى عبدالعزيز بن خريف[1] أن ابن ابنه خلف بن خلف على ميراث ابيه وورثه عبدالعزيز اذ ذاك عثمان و ...... و إبراهيم و محمد وعبد الكريم وموضي ورقية وسلما ونورة والزوجة بنت سعيد شهد به عبدالرحمن الشباني وشهد به كاتبه عثمان بن عبدالجبار[2] .

اقرت نصرة المذكورة أن نصيبها في الدار المعروفة بدار الرقراق ونصيب عيالها من الرقراق دويحس واخته باعوه على عيال خريف الثلاثة عيسى و عبدالعزيز و فايز كتبه عثمان أباحسين .

---

(١) عبدالعزيز بن خريف أمير بلد أشيقر ، وقد فصل ابن عيسى نسبهم في مجموعه المخطوط ص : ٢٣٣ ، حيث قال : (مانع بن عيسى بن خريف له ثلاثة أولاد عبدالله وعبدالعزيز وقد ماتا في أشيقر وليس لهما عقب ، والثالث إبراهيم بن مانع وهو المعروف في شقراء ومات سنة ثلاثمائة والف وله الآن في شقراء ولد وهو صالح بن إبراهيم بن مانع بن عيسى بن خريف بن عبدالله بن شبانه بن محمد بن شبانه بن محمد بن ابامسند . خريف هذا هو اخو محمد بن عبدالله ابن شبانه الملقب بالرقراق جد الرقارقة المعروفين الذي سطا في أشيقر من المجمعة وصار اميرا فيه إلى أن توفي فيه في رجب سنة ١١٥٥وخريف بن عبدالله بن شبانه المذكور هو أبو عبدالعزيز بن خريف امير بلد أشيقر المشهور) . وانظر نبذة أخرى عن آل خريف في الجزء الثاني من هذا الكتاب في ترجمة الشيخ محمد بن مانع .

(٢) هو الشيخ عثمان بن عبدالجبار قاضي بلدان سدير توفي سنة ١٢٤٢هـ رحمه الله تعالى . انظر وصيته الوثيقة رقم (٢٣) .

أقر خلف بن عبدالعزيز بن خريف ومحمد بن فايز بن خريف و خريف بن فـايز بـن خريف و مانع بن عيسى بن خريف باعوا نصيبهم من المغدر الخ)[١] .

[٥]- خلف المترجم له أربعة من الولد هم : سعد وصالح وعبدالله و محمد ، ولا يـزال له عقب . أما الذين درسوا على والدهم فهم : عبدالله رأيت وثيقة بخطه ، و محمد عين وكيلا لبيت مال أشيقر ، وله ترجمة في هذا الكتاب ، وصالح رأيت بخطـه وثيقـة أرخـها سـنة ١٢٣١هـ .

[٦]- تتلمذ على يديه بالإضافة إلى أبنائه ، عدد من طلبة العلم منهم : ابـن أخيـه منصور بن عبدالرحمن أباحسين ، والشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي ، و الشيخ صالح بـن عبدالرحمن بن عيسى ، والشيخ محمد بن عبدالله بن فنتوخ ، وغيرهم .

وفـــاته :

قال الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى : (توفي الشيخ عثمان بن عبدالمحسـن أباحسين في بلد أشيقر في شوال سنة ثنتين وخمسين ومايتين والف رحمه الله تعالى)[٢] .

(١) مخطوط (مجموع ابن عيسى : ٢٣٣) .

(٢) ورقة مفردة بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى .

الوثيقة رقم (٨٤) بيع بستان نخيل ودار في وفاء دين بفتيا قاضي بلدان والوشم الشيخ عبدالعزيز الحصين ، والكاتب الشيخ عثمان أباحسين وذلك سنة ١٢٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

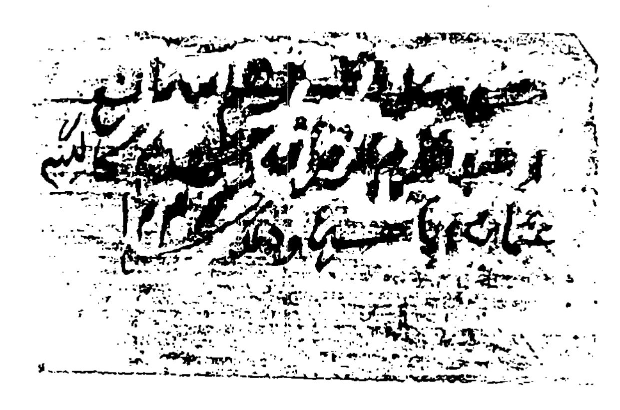
شهد عبد الكريم بن ناصر و إبراهيم بن مانع و عثمان أباحسين أن محمد ولد الأمير اشترى جميع ما يدعي به إبراهيم بن شبانة في حويط عبدالله و القبيلي والدار باثني عشر ريال وذلك بعدما افتى ببيعه عبدالعزيز الحصين في وفاء دينه وبعد ما ولا عليه الامير فاشتراه محمد وشفع عليه خلف واخذه خلف بجميع ما يدعي محمد بما يدعي خلف وذلك بعدما ثبتت دعوى خلف بما اوفى به ابن عقيل في رهنه وجعل ولد الامير لخلف الخيار اربعة انجم كل سنة يوفي ثلاثة وبعد ذلك يكون ملكا لخلف في مطلبه الذي وصل ابن عقيل وفيما ساق لمحمد ولد الامير من ثمن الحايط شهد على ذلك إبراهيم بن مانع وعبد الكريم الرقراق[٢] وشهد به كاتبه عثمان أباحسين وذلك سنة ١٢٣٣

---

(١) توجد نسخة أخرى من هذه الوثيقة منقولة بخط الشيخ عبدالعزيز العامر قال في آخرها :(ونقله من خط الشيخ عثمان أباحسين بعد معرفته يقينا من غير زيادة ولا نقصان بل حرفا بحرف لعارض شرعي هو خشية التلف وذلك بعدما انقطعت وثيقة الاصل نصفين وخشي ذهابها الفقير إلى ربه الغافر عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وحرر في ٥ ش سنة ١٣٣٥ وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم) .

(٢) عبد الكريم الرقراق أمير بلد أشيقر ، أشار إلى ذلك الشيخ إبراهيم بن عيسى في مجموعه المخطوط المشار إليه بـ (مجموع ابن عيسى : ٢٣٤) ، حيث قال : (أولاد ناصر الرقراق ثلاثة الامير عبد الكريم و عبدالله و صالح . أولاد عبد الكريم بن ناصر الرقراق خمسة وهم محمد مات في البصرة أو سوق الشيوخ و لم يعقب وسليمان سقط في بير الغبية ومات و لم يعقب ومنصور مات في الحسا و لم يعقب ذكورا وإبراهيم مات في الحسا وله فيه ولدان وهما عبد الكريم و محمد وهما في الحسا والخامس عبدالرحمن الملقب بزعير وهو ساكن الكويت ، و اما عبدالله بن ناصر فله ولد اسمه سليمان مات في عنيزة وله فيها ولدان) .

يشهد [illegible] حضر برهيم
ابن مانع وعثمان ابا الحسين ابا محمد وولد
الامير اشتروا جميع ما يدعي به برهيم
ابن شايه في حويط عبد الله والقبلي والان
بتسعة عشر ريال وذلك بعد ما اقتنا بيعه
عبد العزيز الحصيني في وفادته وبعد ما
ولي عليه الامير فشراه محمد وشفع
عليه خلف واخذه خلف بجميع ما يدعي
محمد وبما يدعي خلف وذلك بعد ما
ثبتت دعوى خلف بما اوفابه ابن عقيل
في رهنه وجعل ولد الامير لخلف الخيار
اربع انجم كل نجم يوفي ثلاثة وبعد
ذلك يكون ملكا لخلف في مطلبه الذي و
صل ابن عقيل او ما باقي لمحمد ولد الا
مير [illegible] الحويط



الوثيقة رقم (٨٥) حكم بين متخاصمين في أحد الأملاك حكم به الشيخ عثمان ابن عبدالمحسن أباحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

نظرت في هذه الوريقة بعدما وقف علي بن رشود و علي بن معاس وسليمان الرزيزا واختصموا في مساهم في بطن الوثيقة فنظرت فاذا محمد الرزيزا قد تصالح هو و محمد الوشيقري وانقطع صلحهم على ما في بطن الورقة فحكمت بان شهادة الشباني والمشهدي وكتب أباحسين صحيح ولا للوشيقري دعوى إلا ما ثبت له فلما استقر ذلك وثبت عندي بشهادة الشهود المشهورين في الورقة أن الوشيقري يقول اقرب من لي محمد الرزيزا حكمت أيضا بانه يتلقى عصبه فما ثبت للوشيقري فعصبه لاقرب من له إلا إن كان له من اقرب منه قال ذلك وحكم به عثمان أباحسين .

---

(١) هذا الحكم مكتوب خلف الوثيقة رقم (٧٢) ، فيحسن الرجوع إليها ، وأحببت أن أشير إلى ذلك استغناء عن إعادتها مرة أخرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرت في هذه الورقة بعد ما وقف

على ابن راشد [illegible] ابن [illegible] وسلمان

الزبيرا وخصموا في مساهم في بطن

الوشيقة فنظرت فإذا محمد الزبير

محمد تصالح هو ومحمد الوشيقري و

انقطع صلحهم على ما في بطن الورقة فحكم

بان شهادة الثاني والشهدا وكتبنا

ابا حسين صحيح والا الوشيقري دعو

الاماثت له فلما استغرق ذلك وثبت

عندي بشهادة الشهود المشهورين في الورقة

ان الوشيقري [illegible] اقرب من محمد الزبير

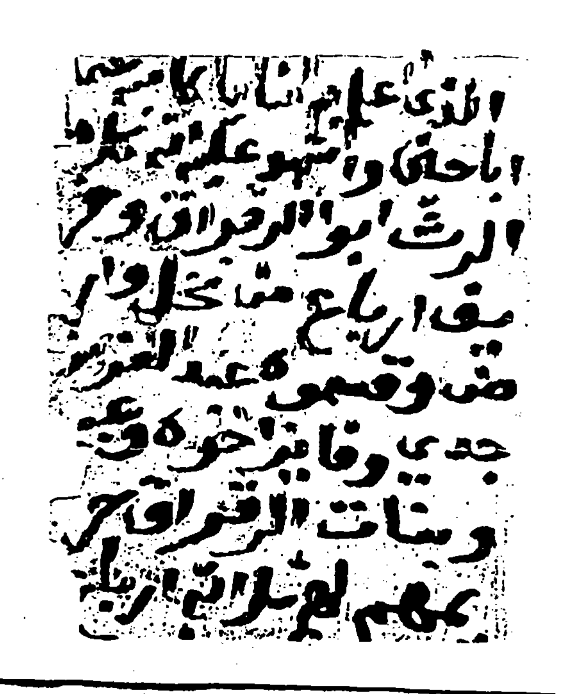
[illegible] حكمت ايضا بانه [illegible] حصته فيما

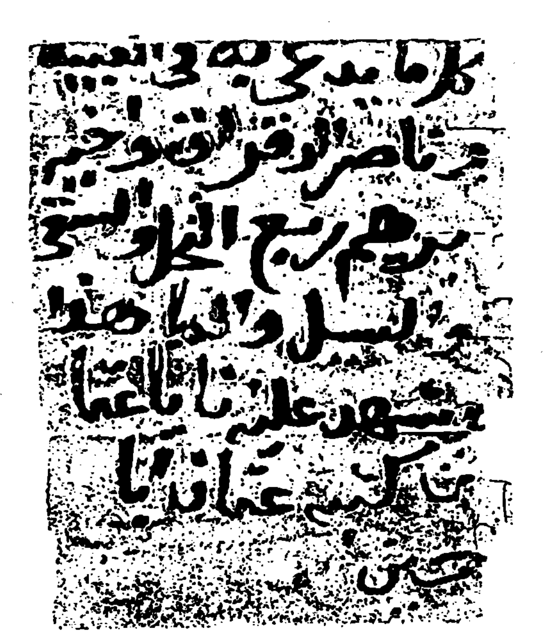
ثبت للوشيقري فحصته للاقرب

له الان [illegible] الاقرب

وحكم به [illegible] قال ذلك

الوثيقة رقم (٨٦) شهادة من الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين بخط يده عن تقسيم إرث الرقراق وخريف في أشيقر .





الوثيقة رقم (٨٧) شهادة شهود على وصية كتبها الشيخ عثمان أباحسين .

بسم الله الحمد لله

شهد محمد الشقاري وعثمان بن سليمان الفريح بان نصره بنت محمد بن ضويان اوصت بثلث مالها في حجة واربع ضحايا وقدر ورحا ومقرصة وما فذ من ثلث مالها يشرى به نخل يصير قوام للرحا والمقرصه والقدر . والضحايا سنة وكتب شهادتهما بلفظهما عثمان أباحسين وصلى الله على محمد واله وسلم .

أيضا شهد محمد بن مشلب وعبدالرحمن بن راشد بان نصره بنت ضويان وكلت اختها شايعه على ثلث ما وراها وانها تصير وكيلة على الوصيه وكاتبه عثمان أباحسين . و نقله من خط عثمان أباحسين من اوله إلى اخره جميعه بعد معرفته يقينا من غير زيادة ولا نقصان بل حرفا بحرف لعارض شرعي هو خشيه التلف وذلك بعدما انقطعت وثيقة الاصل ، الفقير إلى ربه عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بتاريخ ١٨ذا سنة ١٣٢٧ وصلى الله على محمد واله وصحبه و سلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد محمد الشقاري وعثمان بن سليمان الفريح بان
نصره بنت محمد بن [illegible] اوصت بثلث مالها في حجه
واربع ضحايا وقدر [illegible] ومقرصه وما فضل من
ثلث مالها يشترى به نخل يصير قوام للرحا والمقرصه
والقدر والضحايا سنة وكتب شهادتهما بلفظهما
عثمان ابالحسين وصلى الله على محمد واله وسلم
ايضا شهد محمد بن مشلب وعبدالرحمن بن راشد
بان نصره بنت بن صنوبان وكلت اختها شايعه
على ثلث ما ورثها وانها تصير وكيله على الوصيه
وكاتبه عثمان ابالحسين ونقلته من خط عثمان ابا حسين
من اوله الى اخره جميعه بعد معرفته يقينا من
غير زيادة ولا نقصان بل حرفا بحرف لعارض شرعي
هو خشية التلف وذلك بعدما انقطعت ورقة
الاصل الفقير الى الله عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر
بتاريخ ١٣٢٧ وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم (٨٨) بيع الشيخ عثمان أباحسين لمترلة في أشيقر والوثيقة بخط يده .

الوثيقة رقم (٨٩) عقد بيع أحد بساتين النخيل بخط الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي إلى ذلك هو أنه أقر عندي فوزان بن راشد بن رميح لقد باع على عبدالعزيز بن ضويان ما هو في ملكه الحايط المعروف بفيد آل موسى يحده من قبله حويط بكره وحايط العليا و جنوب الصدقه ومن شرق حويط سلطان بثمن مبلغه ستين ريال شهد على ذلك عثمان الحصيني وخلف البجادي وشهد به كاتبه عثمان أباحسين .

أقر فوزان أن وصله اربعين ريال وبقي عشرين شهد عليه جميع الشهود وشهد به كاتبه عثمان .

الوثيقة رقم (٩٠) عقد مغارسة كتبه الشيخ عثمان أباحسين .

لقد شهد عبد العزيز ابن عبد
وعثمان ابا حسين بان سلمان بن
حمد غارست سلمان ولد اخوها
ابن سالم على نصيبها في حوطة بنت عقيل
بالنصف وصبر لها بثمانين اصواع
اربعين لقيمي واربعين ذرة ولا عليها
من جميع نوايبها شي ابدا والصنو لها
وعيالهن وحريت الحلا ما لهن عماره
ولا ميصرف عنهن ما والبنا عليه

ومتى ما جو [illegible] فقطعت الصبره
شهد به وكتبه عثمان ابا حسين

الوثيقة رقم (٩١/أ) وقفية كتبها وأثبتها الشيخ محمد بن موسى ونقلها الشيخ عثمان أباحسين .

الحمد لله وحده

السبب الداعي إلى ذلك بان معمر بن محمد سبل العقيله ارضها ونخلها وجميع حقوقها من بير ومسيلها من الوادي المشهور بالسديس والبير المعروفه بالعلا على فاطمة بنت أخيه عثمان بن محمد ثم على ظناها إن كانوا ذلك الظنا من آل شيحه فإن كان ظناها من غير آل شيحه فليس لهم من ذلك الوقف شي بل يرجع بعد فاطمه التي هي الموقف عليها على سليمان ابن أحمد بن سليمان ثم على ظناه ما تعاقبوا وتناسلوا بطنا بعد بطن هكذا جرا من معمر المذكور في حال جواز التصرف منه شرعا رجي بذلك الثواب من الله تعالى فصح ذلك الوقف ولا يباع ولا يوهب و لا ينقل شهد على ذلك من اوله إلى اخره حسن بن محمد وشهد به والزمه محمد بن موسى[1] .

وهذه الوثيقة قد اثبتها عبدالعزيز الحصين من اصلها وهذه ثابته قد نقلتها ولا منعني عن كتب اسم كاتبها إلا أنه منقطع كتب ذلك عثمان أباحسين[2] .

و نقله كله من خط عثمان أباحسين بعد معرفته يقينا حرفا بحرف الفقير إلى الله محمد ابن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على محمد واله وسلم .

---

(١) الشيخ محمد بن موسى من علماء النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري ، وله من الولد الشيخ أحمد بن محمد بن موسى .

(٢) توجد وثيقة أخرى غير هذه قال في آخرها : (وهذه الوثيقة مشهورة في أشيقر قد اثبتها عبدالعزيز الحصين بعد قرا الوثيقة وصلى الله على محمد واله وسلم ونقله من اصله حرفا بحرف كل ما وجد من ذلك الوثيقة عثمان أباحسين).

[illegible]
الى [illegible] وبان معمر ابن محمد [illegible]
[illegible]ضها ومحلها وجميع حقوقها من بيره
[illegible]يها من الوادي المسمى باعذيق و
[illegible]روفه بالحسي على فاطمه بنت اخيه عمر
محمد ثم على ظناها ان كانوا لكن
القطنا غدا [illegible] فان كان ظناها من غير
ال[illegible] فليس لهم من ذلك الوقف شي بل يرجع بعد
فاطمه التي هي الموقف عليها على سليمان ابنا احمد ابن
[illegible] ثم على اولاده ما تعاقبوا وتناسلوا بطنا
[illegible] بطنا هكذا اجرى معمر ابن محمد المذكور في حال
[illegible] التصرف منه شرعا احتسابا [illegible] الله
[illegible] هذا الوقف لا يباع ولا يوهب ولا ينقل
شهد على ذلك كله محمد ابن حسن ابن محمد

وشهد على ذلك واثبته احمد بن محمد ابن موسى
وهذه وثيقة [illegible] اوشيقر قد اثبتها
عبد العزيز الحصيني بعد قرا الوثيقه وصلى الله على
محمد واله وسلم ونقله من خطه حرفا بحرف
كما وجد من ذلك الوثيقة عثمان
ابا حسين

الوثيقة رقم (٩١/ب) :

السبب الداعي الى ذلك بان معمر بن محمد سبل العقيله ارضها
ونخلها وجميع حقوقها من بير ومسيلها من الوادي المشهور
بالسد تحدها البير المعروفه بالحفل على فاطمه بنت اخيه عثمان
بن محمد ثم على ظناها ان كانوا ذكور الظنا من الرجال
فان كان ظناها من آل شبيه فليس لهم من ذلك الوقف
شي بل يرجع بعد فاطمه التي هي الموقف عليها على سليمان
بن احمد بن سليمان ثم على ظناه ما تعاقبوا وتناسلوا بطنا
بعد بطن هكذا الحكم من المذكور في حال جواز التصرف
منه شرعا يرجى بذلك الثواب من الله تعالى فصح ذلك الوقف
لا يباع ولا يوهب ولا ينتقل شهد على ذلك من اوله الى
اخره حسين بن محمد وشهد به والزم محمد بن موسى
وهذه الوثيقة قراتها عبد العزيز الحصين من اصلها وهذا
ثابت في نقلها [illegible] الاشتغال عن كتبه اسم كاتبها الا انه منقطع
كتبه ذلك عثمان ابا حسين
ونقله كله من خط عثمان ابا حسين بعد معرفته يقينا
جزما بحرف الفقير الى الله محمد بن عبد الله بن [illegible] وصلى الله على محمد

الوثيقة رقم (٩١/ج) :

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي الى ذلك

الارض المعروفة با

جميع حقوقها من بل ومسايلها من الوادي المسمى باعذيق

والبير المعروفة بالحسيني على فاطمه بنت احمد بن عثمان بن محمد ثم على ضناها

ان كانوا ذلك الضنا غدا فان كان ضناها من

فليس لهم من ذلك الوقف شي بل يرجع بعد فاطمه التي هي الموقف عليها الى شيخه

على سليمان بن احمد بن سليمان بن فاضل فاضل

تعاقبوا وتناسلوا بطنا بعد بطن هكذا جرى من معمر بن محمد في ثم على ضناه ما

ملكه التصرف فيه راجي بذلك الثواب من الله تعالى فصح هذا الوقف

لا يباع ولا يوهب ولا ينتقل شهد على ذلك كله محمد بن احمد بن حسن

وشهد على ذلك احمد بن محمد بن موسى ونقل ما وجد من اصله حرفا

بحرف عثمان ابا حسين ونقله من خط المسمى بنفسه عثمان ابن

عبد العزيز بن عبد الله بن عامر من غير زيادة ولا نقصان وصلى الله

على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

[١٣] - الكاتب منصور بن عبدالرحمن أباحسين

(آخر القرن الثاني عشر ـــــ ....)

هو منصور ابن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان بن الشيخ حسن بن عبدالله ابن حسن بن علي بن أحمد بن علي المكنى أباحسين بن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي التميمي .

ولد في بلدة أشيقر في نهاية القرن الثاني عشر الهجري وتعلم فيها مبادئ القراءة والكتابة ، ثم طلب العلم فيها على علماء أسرته ومن أشهرهم في ذلك الوقت والده الشيخ عبدالرحمن أباحسين (ت١٢٣٦ هـ) ، و عمه الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين (ت١٢٥٢هـ) - سبقت ترجمتيهما قريبا - ، وكان حريصا على طلب العلم والاستفادة من كبار العلماء في عصره ، وقد وجه عددا من الأسئلة عن بعض الأحكام الشرعية فأجاب عليها الشيخ العلامة حمد بن ناصر بن معمر (١١٦٠-١٢٢٥هـ)[١] .

لبث في بلد أشيقر يعمل في الزراعة وكتابة الوثائق وخطه معتبر ، وقد اطلعت على وثائق كتبها من إملاء والده منها وثيقة عن نسب أسرتهم آل أباحسين أنقلها للفائدة : (بسم الله الرحمن الرحيم حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن أحمد بن أباحسين وحسن بن علي ابن عم حسن المذكور وهم في الدرجة سوا ومات حسن بن علي عن بنت اسمها مريم تزوجها حسن بن عبدالله وهي أم عياله ومات حسن بن عبدالله المذكور عن ثلاثة ذكور وست إناث فأما الذكور محمد وعثمان وحسين فأما محمد خلف ثلاثة أولاد وهم عبدالله و راشد وعبدالرحمن وبنت اسمها نصره وانقرضوا والعياذ بالله و أما حسين فمات قبل أن يتزوج و أما الإناث بنات حسن فهن ميثا وسلما وشما وفاطمة وشايعه وغاليه فأما شما فهي زوجة حمد بن

(١) (مجموعة الرسائل والمسائل النجدية - الجزء الثاني - القسم الثاني الخاص بفتاوى الشيخ ابن معمر ص: ٦٧)

إبراهيم الحسيني وولدت له منصور ثم قتل في حرب أشيقر واخذها ابن عمه يوشع وولدت لـه فايز ثم طلقها واخذها خريدل ثم طلقها واخذها عيبان ، وأما غالية فهي تحت عبدالرحمن بـن مسند وهي عقيم ومات واخذها مسند بعده ، وأما ميثا فهي أم الرزازا حسن وعمر وشـايعه عند الرحمة وفاطمة عند آل سلمان في جلاجل و أما عثمان فخلف ولدين وبنت عبدالمحسـن وحسن ومريم فحسن خلف عثمان وعائشة وقوت وتركيه وشايعه ، و أما مـريم فأخذهـا منصور بن حمد وولدت له عثمان وعبدالعزيز ، وأما عبدالمحسن فخلف عبدالله وعبدالرحمـن ومحمد وعثمان وعبد الكريم وصالح والبنات شايعه وسلما وموضي وغاليه انتهى كتبه منصـور ابن عبدالرحمن بإملا ابيه ونقله عبدالرحمن بن محمد[1] وصلى الله على محمد)[2] .

والمترجم تولى الإمامة في مسجد سوق الشمال في أشيقر بعد عمه الشيخ عثمان بـن عبدالمحسن أباحسين ولكنه لم يلبث فيها طويلا[3] .

---

(١) سوف تأتي ترجمته برقم (٣٢) .

(٢) انظر الوثيقة رقم (٩٢) .

(٣) الأئمة الذين تولوا الإمامة في مسجد سوق الشمال في أشيقر على الترتيب هم :

- محمدبن شبرمة الذي أوقف على المسجد وقفا هي أراضي مسند الشاربة من بئر العلا وغيرها .
- أحمد بن علي المكنى أباحسين ابن شبرمة جد آل أباحسين على الإطلاق .
- الشيخ العلامة سليمان بن علي بن مشرف (ت ١٠٧٩ هـ) جد شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب.
- عبدالله بن حسن أباحسين .
- الشيخ حسن بن عبدالله أباحسين (ت ١١٢٣هـ) .
- الشيخ محمد بن أحمد القصير (ت ١١٣٩هـ) .
- عثمان ابن الشيخ حسن أباحسين .
- ابنه عبدالمحسن بن عثمان أباحسين .
- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين (ت١٢٣٦هـ) ابن الذي قبله .
- الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين (ت ١٢٥٢هـ) . =

وكان خلال هذه الفترة يكتب الوثائق لأهل البلدة ، وقد اطلعت على وثائق كثـــيرة بخطه سأثبت بعض صورها بعد ترجمته[١] .

وفــــــاته :

توفي في بلدة أشيقر ولم أعثر على تاريخ وفاته فيما اطلعت عليه من الوثائق والمراجع إلا أنه في أول العقد السادس من القرن الثالث عشر الهجري وليس له عقب من الذكور . رحمـــه الله تعالى .

= - منصور ابن الشيخ عبدالرحمن أباحسين . المترجم له .
- محمد ابن الشيخ عثمان بن عبدالمحسن أباحسين . وكيل بيت المال .
- ابنه عثمان بن محمد أباحسين (ت ١٣١٩هـــ) .
- عبدالرحمن بن عثمان بن محمد أباحسين (ت ١٣٣٢هـــ) ابن السابق .
- عبدالله وحسن ابناء عثمان بن محمد أباحسين على فترة قصيرة .
- أخوهما عبدالمحسن بن عثمان أباحسين لبث في الإمامة إلى سنة ١٣٥٥هـــ
- عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان أباحسين " الحميدي " (ت ١٤١٧هـــ) .كنت قد نقلت هذه الأسماء عنه رحمه الله ثم رأيتها في كتاب :(الحركة العلمية في أشيقر :٣٤٦) .

وآخر تجديد لبناء مسجد سوق الشمال كان في سنة ١٣٣٤هـــ انظر الوثيقة رقم (٢٤٢) .ولا يزال هـــذا البناء قائما إلى الآن .

قال الشيخ إبراهيم بن عيسى في (عقد الدرر) نسخة غير منشورة : (وفي سنة ١٣٣٤في شوال منها شرعوا في هدم مسجد الشمال في أشيقر وكان قد قارب السقوط من طول السنين وفرغوا من بنائه في ذي الحجة من السنة المذكورة) .

(١) وانظر كذلك الوثيقة رقم (١٠٠) بخطه وعليها ختمه .

الوثيقة رقم (٩٢) تفصيل نسب أسرة آل أباحسين من إملاء الشيخ عبدالرحمن أباحسين على ابنه منصور .

بسم الله الرحمن الرحيم حسن بن عبد الله بن حسن بن
علي بن احمد بن اباحسين وحسن بن علي بن عم حسن
المذكور هم في الدرجه سوا ومات حسن بن علي
عن بنت اسمها مريم تزوجها حسن بن عبد الله وهي ام
عياله ومات حسن بن عبد الله المذكور عن ثلاثة
ذكور وست اناث فاما الذكور فمحمد وعثمان
وحسين فاما محمد فخلف ثلاثة اولاد وهم
عبد الله وراشد وعبد الرحمن وبنت اسمها نصره
وانقرضوا الجميع [illegible]
قبل ان يتزوج واما الاناث فبنات حسن
فهن منيا وسليا وشما وفاطمه وشايعه وغاليه
فاما شما فهي تزوجها حمد بن ابراهيم المحيسني
وولدت له منصور ثم قتل في حرب وشيعه
ها بن عمه يوسف وولدت له فايز ثم طلقها
وخذها [illegible] بعد ما طلقها [illegible]
واما غاليه فهي تحت عبد الكريم بن مشيقح

وهي عقيم [illegible] بعده
واما منيا فهي ام الرزاز حسن وعمر وشايعه
عند الرحمن و فاطمه عند آل سلمان في جلاجل
واما عثمان فخلف ولدين وبنت عبد
المحسن وحسن ومريم فحسين خلف عثمان
وعايشه وقوت وتركيه وشايعه واما
مريم فخذها منصور بن محمد وولدت له [illegible]
وعبد العزيز واما عبد المحسن فخلف عبد الله
وعبد الرحمن ومحمد وعثمان وعبد الكريم
وصالح واما البنات شايعه وسليا وموضي وغاليه انتهى كتبه منصور
بن عبد الرحمن باملاء ابيه ونقله
عبد الله بن محمد وصلى الله على محمد

الوثيقة رقم (٩٣) مغارسة أحد الأملاك الموقوفة على الصائمين في أشيقر بخط الكاتب منصور بن عبدالرحمن أباحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي إلى ذلك أن عياف بن محمد حال كونه نايب لوقف الصايمين في قرية أشيقر بأمر رئيس البلد يومئذ عثمان بن حمد غارس عياف المذكور عثمان بن محمد الفريح على حويط عكام بنصف الغرس وأجرة الأرض ثمانية أصع بر منصوف الين يقسم الغرس والنخلات القديمات ثلاث ما للفريح عليهن سبيل شهد بذلك عثمان بن حمد الأمير وعثمان ابن مانع وعبدالله النجيدي ومحمد بن مسند وشهد به وكتبه منصور أباحسين وصلى الله على محمد وآله وسلم .

الوثيقة رقم (٩٤) عقد مغارسة ومساقاة أحد الأملاك في أشيقر بخـــط الكـــاتب منصور أباحسين مؤرخ في سنة ١٢٣٤هـــ :

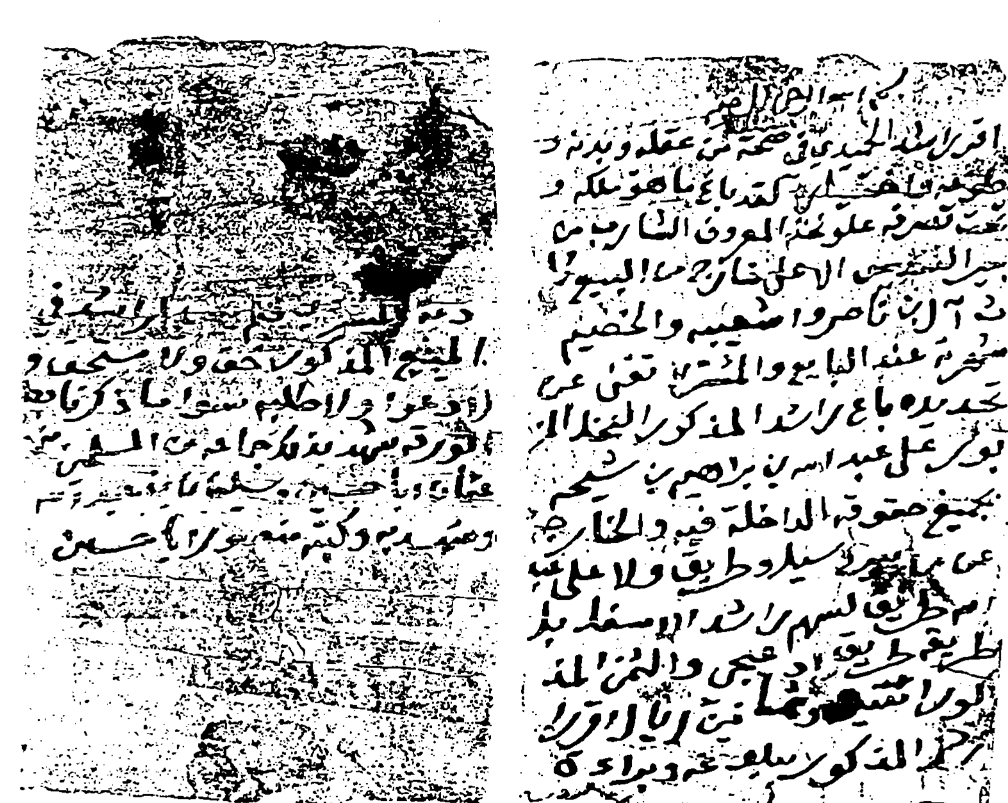
بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عبدالعزيز بن منصور وراشد بن رويشد بأن سلما بنت حمد الونيســـــي عاملـــة سليمان بن سالم يغرس حجيرة الونيسي يحدها من شمال الصقيرة ومن قبله حويطة بنت عقيـــل ومن شرق حوطة ابن حسين بنصف الغرس والنخلات القديمة بالمخامس للعامل خمسين وثلاثة الأخماس للأصل والنخلات القديمة ثمان الثامنة الي في جذع الأثلة ولا يمنع سليمان خالته عـــن ركز اثله في حبسها والمبنا والفراخة على سليمان كتب شهادة الجميع منصور أباحسين وصلى الله على محمد وسلم مدة مساقاة ثمان النخلات مية سنة أولها سنة ١٢٣٤ شهد بـــه وكتبـــه كاتبه آنفا .

الوثيقة رقم (٩٥) إحدى المبايعات بخط الكاتب منصور أباحسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر راشد الحميدي في صحة من عقله وبدنه وطوعه واختياره لقد باع ما هو ملكه وتحت تصرفه علو نخله المعروف الشارب من بير السديس الأعلى خارج من المبيع حقات آل ابن ناصر والشعيبة و الخصيم شهرته عند البائع والمشتري تغني عن تحديده باع راشد المذكور النخل المزبور على عبدالله بن براهيم بن شيحة بجميع حقوقه الداخلة فيه والخارجة عنه من بير وسيل وطريق ولا على عبدالله طريق لسهم راشد الأسفل بل طريقه طريق الدعيجي والثمن المذكور سبعة وثمانين ريال أقر راشد المذكور ببلوغه وبراءة ذمة المشتري فلم يبق لراشد في المبيع المذكور حق ولا مستحق ولا دعوا ولا طلبه سوا ما ذكرنا بطن الورقة شهد بذلك جماعة من المسلمين منهم عثمان أباحسين وسليمان بن عبدالله وشهد به وكتبه منصور أباحسين .



الوثيقة رقم (٩٦) شهادة شهود على بيع بستان نخيل بخط الكاتب منصور أباحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد سليمان بن مسند ومحمد بن شيحة بأن رشيد بن عزام وأخيه محمد الذي سهمه لمنصور بن عمير باعوا نصيبهم من جنينة مجمول على محمد بن عثمان أباحسين بثمن معلوم قدره ثلاثين ريال بلغهم وباع عبدالعزيز بن عبداللطيف ثلثي الجنينة المذكورة على محمد المذكور بثمن معلوم قدره ثلاثة وخمسين بلغته يحد المبيع المذكور صطر تويت من قبله وسور البلد من شمال وأرض القصيبي من شرف والسوق من جنوب والخضريتين القرين مدخال المابين القبلي وحزيمه الجنوبية تبع للمبيع والمبيع المذكور بجميع حقوقه من بير وسيل وطريق هكذا شهد الشاهدان المذكوران وكتب شهادتهما بأمرهما منصور أباحسين وصلى الله على محمد وآله وسلم " الختم ".


وصلى الله على محمد وآله و

الوثيقة رقم (٩٧) مغارسة أحد الأملاك الموقوفة على الصائمين . وغارس الأرض المذكورة هو الكاتب منصور أباحسين

الحمد لله(١)

يعلم من يراه بأن عياف بن يوسف حال كونه ناظرا لوقف الصائمين عاملني يا كاتبه منصور أباحسين على نصيب الصايمين في بخيمي الشباني أغرسه بنصف الغرس وهو ثلثي الأرض وجميع الكلايف على العامل و أربع نبات سابقاتي ما فيهن مغارس والعبيدينات إلي فيه مساقاهن النصف ولهم ستة أصع كل حول حتى يقسم النخل شهد بذلك عثمان بن حمد الحصيني وعبدالله بن مانع وكتبه على نفسه منصور وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد وآله وسلم حررسنة ١٢٤٠ .

(١) نقلا عن (ديوان ضبط أوقاف أشيقر " مخطوط " : ٧١) بخط الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر .

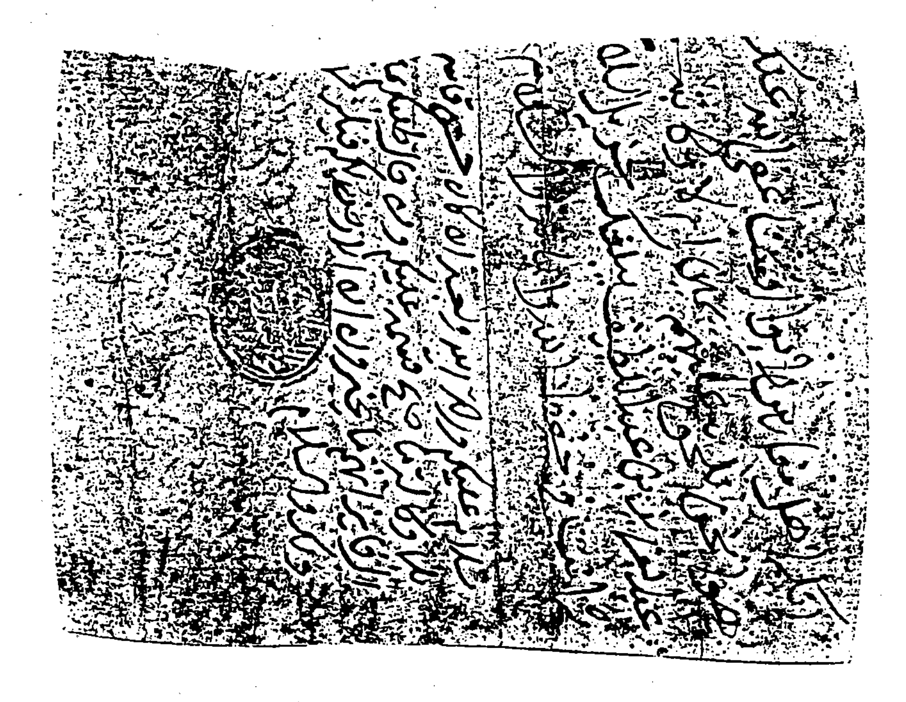
الوثيقة رقم (٩٨) سؤال من بنات الكاتب منصور أباحسين والجواب عليه من قاضي بلدان الوشم الشيخ العلامة عبدالله أبا بطين .

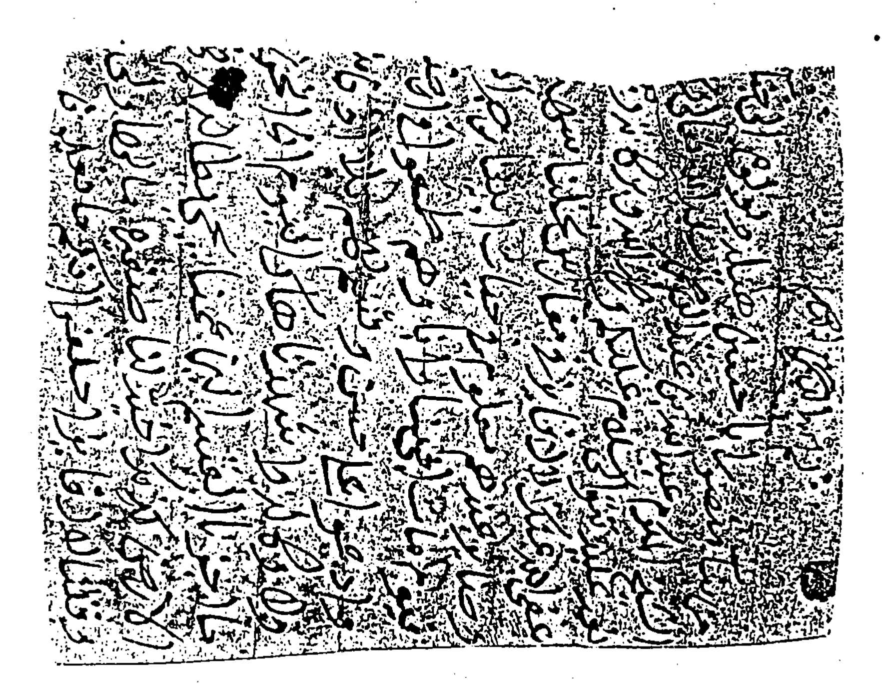
بسم الله الرحمن الرحيم

من بنات منصور أباحسين هيلة ولولوة إلى جناب الشيخ ا لمكرم عبدالله بن عبدالرحمن سلمه الله تعالى و .... نور عليه تتولى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد عفى الله عنك لآل فايز في مغارس نخلنا سهم وصاير عندهم معلوم في حيات ابينا .... فيوم مات .... واباؤهم طمعوا في ارضه وادعوا على حسن وقسم لهم بلا اذنا ولا وكالة واشهدنا هاك اليوم ان انحن ما اجزنا القسم الين عمنا يجي يطالبهم في الأرض كذلك اخية لنا صغيرة مالها ولي وقلنا لال فايز احلفوا انكم ما تعلمون اهل مغارس وابوا افتنا عفى الله عنك هو انحن نلحق عليهم يمين ام لا وكاتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف يبلغك جزيل السلام ثم أنت في حفظ الله وامانه والسلام .

سلام عليكم ورحمة الله وبعد إن كان حسن قاسمه بلا وكالة ما صح قسمه عليكم ومن حال طلبكم يمين آل فايز انهم ما يخبرون ان الأرض لكم فيلزمهم ذلك و السلام

"الختم"





[١٤]- الشيخ محمد بن محمد بن نشوان

(.... ــ بعد ١٢٥٤هــ)

هو الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله بن نشوان[(١)] الشارخي الملقب كأسلافه بالتاجر نسبة إلى عشيرته المسمين التجار المشرفي نسبا من ذرية مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس ابن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الحنظلي التميمي .

ولد في بلدة أشيقر وتاريخ ولادته غير معروف بالتحديد لعدم تدوينه إلا أنه في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري .

قال الشيخ إبراهيم بن عيسى عن والد المترجم له : (محمد بن عبدالله بن نشوان الذي قتله إبراهيم بن يوسف في الحريق له ثلاثة أولاد عبدالله وهو اكبرهم ونشوان والشيخ محمد بن محمد بن نشوان لانه لما قتل ابوه وهو في بطن امه وسمي محمد باسم ابيه وانتقلوا من الحريق إلى أشيقر بعد مقتل ابيهم)[(٢)] .

طلب العلم في بلدة أشيقر ، ثم انتقل إلى شقراء لطلب العلم على قاضي بلدان الوشم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الحصين المتوفى عام ١٢٣٧هــ كما طلب العلم على يد الشيخ سعيد بن حجي قاضي حوطة بني تميم المتوفى عام ١٢٢٩هــ وقد أرسل المترجم أسئلة فقهية إلى الشيخ سعيد بن حجي يطلب منه الإجابة عليها نقل طرفا منها الشيخ إبراهيم بن عيسى

---

(١) ذكر ابن عيسى في (مجموعه : ٢٧١) أنه اطلع على نسخة من شرح الإقناع يقول كاتبها : (على يد الفقير إلى مولاه محمد بن نشوان بن محمد بن علي بن حسن الحنبلي وذلك في رجب من شهور سنة ثلاث وستين والف) وقال ابن عيسى : (ورأيت في نسخة من الإقناع بخط ابن نشوان المذكور قال بقلم محمد ابن نشوان بن محمد التاجر سنة ١٠٨٦) ربما يكون الناسخ المذكور جد لجد المترجم والله أعلم . وهو من الذين لم نعثر لهم على تراجم والزمن الذي عاش فيه اشتهر بكثرة العلماء في أشيقر .

(٢) (مجموع ابن عيسى : ٢٧٢) .

في (مجموعه)[١] . ثم وجدها كاملة ، انظر نصها بعد هذه الترجمة .

آثـــاره :

[١]- تولى القضاء في بلد حريق نعام في الجنوب . قال الشيخ المؤرخ عثمان بن بشر عند ذكر تلاميذ الشيخ عبدالعزيز الحصين : (وأخذ عنه أيضا محمد بن نشوان قاضي حريق نعام في ناحية الجنوب)[٢] .

[٢]- اطلعت له على وثيقة بخطه ، مضمونها بيع أحد العقارات في أشيقر وتاريخها عام ١٢٢١هـ ولأن هذه الوثيقة منقطعة من الجانب لم أتمكن من طباعة نصها ، و أكتفي بوضع مصورها[٣] .

وقد نقل الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله العامر رسالة من فيصل ابن الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (ت١٢٣٢هـ) وعليها ختمه وجهها إلى وكلاء بيت مال سدير ، وحيث ورد فيها إشارة إلى المترجم ، أنقلها هنا للفائدة :(بسم الله الرحمن الرحيم من فيصل بن سعود إلى الاخوان منيع وعبدالله ابا لغنيم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يذكرون اهل أشيقر انكم معترضين ام الحصى هي وتبعها وهي سبل على صوام مسجد أشيقر وعرضونا مخاليص عليها للحصين ولابن ساعد ولابن نشوان بتثبيت وقفيتها وعلى هالحال لا تعرضوها ، لاهي ولا توابعها من اثل وغيره وما اخذتوا فردوه على اهل أشيقر لازم والسلام)[٤] .

[٣]- خلف خمسة من الولد ، هم : علي و سليمان وعبدالرحمن وخلف وعبد الكريم قال الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى : (فأما علي بن محمد بن محمد بن نشوان فله من الولد

---

(١)(مجموع ابن عيسى : ١٨٠) .

(٢) (عنوان المجد في تاريخ نجد : ٤٦٨/١) .

(٣) انظر الوثيقة رقم (٩٩) .

(٤) مخطوط (ديوان ضبط أوقاف أشيقر - النسخة الكاملة ص : ٨٤) .

محمد بن علي المعروف في الحريق القرية المعروفة في الوشم انتقل إليه من أشيقر بعد الفتنة التي وقعت بين آل نشوان والخراشا والحصانا اهل أشيقر واما سليمان بن الشيخ محمد بن محمد بن نشوان فسكن بلد الرياض وله أولاد وقد انقطعوا و لم يبق إلا ولدان هما علي بن سليمان الأعرج وهو ساكن في بلد المجمعة و مات الأعرج و لم يعقب إلا اناثا وحمد بن سليمان وهو في بلد الخرج . و اما عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن محمد بن نشوان فهو في حريق نعام المعروف في الجنوب وله ولد اسمه عبدالله وقد مات ولا ادري هل باقي له أولاد ام لا . و أما خلف بن الشيخ محمد بن محمد بن نشوان فله ولد اسمه عبدالعزيز ولعبدالعزيز ولد اسمه عبدالله وهو الان في بلد الإحساء وله أولاد وهو عبدالله بن عبدالعزيز بن خلف بن الشيخ محمد بن محمد بن نشوان . و اما عبد الكريم بن الشيخ محمد بن محمد بن نشوان فمات في بلد أشيقر و لم يبق من ذريته إلا بنت)[1] .

قلت : ولا يزال للمترجم عقب في كل من الإحساء والخرج والحريق (بتشديد الياء).

---

(١) (مجموع ابن عيسى : ٢٧١) وتتميما للفائدة أنقل من هذا المجموع ص (٢٧٢) ما تبقى من نسب آل نشوان ، حيث قال الشيخ إبراهيم بن عيسى : (ولنشوان بن محمد بن نشوان ولدان إبراهيم وعبدالمحسن ولابراهيم ثلاثة أولاد محمد وعبدالله وعبدالعزيز مات عبدالعزيز وليس له عقب واما الامير محمد فانه قتل في أشيقر سنة ١٣٠٠ وله الان ولدان إبراهيم و ناصر وهم في الحريق واما عبدالله فقتل في درب الرياض قتله قحطان سنة ١٢٨٨ وله ولدان عثمان الملقب بنات وسعد وهو في الحريق واما عبدالمحسن بن نشوان فله ولد اسمه محمد الاعرج ومات وله ولدان وهما عبدالمحسن ونشوان في الحريق ، واما عبدالله بن محمد بن نشوان فله ولد عبدالعزيز و لعبدالعزيز ولدان محمد وتركي فاما محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد فله ولدان عثمان الملقب بالفهد وعبدالله وقد مات عبدالله وله ولد اسمه عبدالعزيز واما تركي بن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن نشوان فله ولدان محمد بن تركي وعمر بن تركي) (الذي وقف البقيل صالح بن عبدالله بن محمد بن نشوان يصير الاقرب له الفهد وعيال تركي) انتهى .

وفـــــاته :

لم أقف على تاريخ وفاته إلا أنه توفي بعد وفاة شيخه عبدالعزيز الحصين المتـــوفى ســـنة ١٢٣٧هـــ بمدة ، ثم وجدت وثيقة بخطه مؤرخة في سنة ١٢٥٤هـــ مما يدل على تأخر وفاتـــه ، رحمه الله تعالى .

رسالة من الشيخ سعيد بن حجي (ت١٢٢٩هـ) إلى تلميذه الشيخ محمد بن محمد ابن نشوان أجابه فيها عن أسئلة فقهية [(١)].

بسم الله الرحمن الرحيم

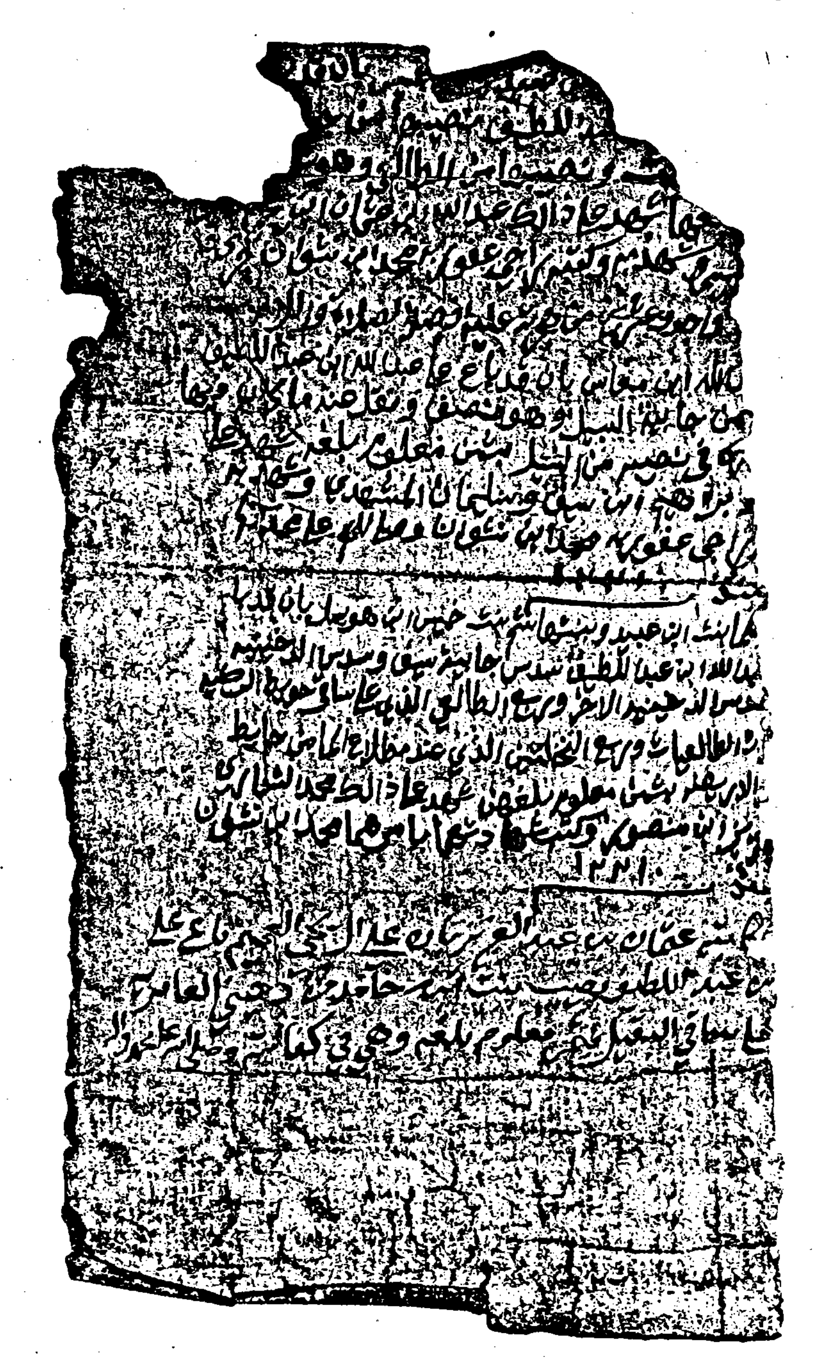
من سعيد بن حجي إلى الأخ محمد بن نشوان وفقه الله للإحسان سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وصل الخط وصلك الله إلى رضوانه وتسأل فيه عن مسآئل **الأولى** تضمن السؤال عنها هل يجوز التقاط الأبل أم لا فإن قلتم لا يجوز فالتقطها ثم ردها إلى موضعها هل يضمنها أم لا فالجواب وبالله التوفيق نذكر لك شيئا من كلام العلماء لكي يتبين لك الصواب قال في المغني :ولا يتعرض لبعير ولا لما فيه قوة يمنع عن نفسه قال عمر من أخذ ضالة فهو ضال أي مخطئ وبهذا قال الشافعي والأوزاعي وأبو عبيد وقال مالك والليث في ضالة الأبل من وجدها في القرى عرفها ومن وجدها في الصحراء لا يقربها وكان الزهري يقول من وجد بدنة فليعرفها فإن لم يجد صاحبها فلينحرها وقال أبو حنيفة هي لقطة وإن قوله صلى الله عليه وآله لما سئل عنها :(مالك ولها معها حذائها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها) الحديث متفق عليه . وقيل يارسول الله الي نصيب هو أي الأبل فقال ضالة المسلم حرق النار وروي عن جابر بن عبدالله أمر بطرد بقرة لحقت ببقرة حتى توارت ، وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :(لا يأوي الضالة إلا ضال) رواه أبو داود بمعناه إلى أن قال فإن أخذ الذي لا يجوز أخذه ضمنه لأنه أخذ ملك غيره بغير أذنه ولا إذن الشارع فهو كالغاصب فإن رده إلى موضعه لم يبرأ من الضمان وبهذا قال الشافعي . وقال مالك يبرأ لأن عمر قال ارسله إلى الموضع الذي اصبته فيه وجرير طرد البقرة التي لحقت ببقرة ولنا أنما لزمه ضمانه

(١) زودني بها مشكورا الأخ الفاضل عبدالله المسلم جزاه الله خيرا . وهي بخط الشيخ حسين بن فرج أحد علماء حوطة بني تميم وزميل المترجم له في طلب العلم على شيخهما سعيد بن حجي انتهى من نسخها في أول شهر صفر سنة ١٢٢٧هـ .

لايزول عنه إلا برده إلى صاحبه وأما حديث جرير فإنه لم يأخذ البقرة ولا اخذها راعيه وإنما لحقت بالبقر فطردها عنها فمتى لم يأخذها لا يلزمه ضمانها سواء طردها أو لم يطردها ، وإن أخذها فلزمه ضمانها فدفعها إلى الإمام أو نائبه زال الضمان انتهى . وقال في الإنصاف الثاني البقر الضال إلا التي تمتنع من صغار السباع كالأبل فلا يجوز التقاطها بلا نزاع ومن أخذها ضمنها يعني إذا تلفت ويضمن نقصها إذا تعبث لكن تلفها لا يخلو إما أن يكون قد كتمها أم لا فإن كان ما كتمها فتلفت ضمنها كغاصب وإن كان كتمهاحتى تلفت ضمنها بقيمتها مرتين على المذهب نص عليه وقاله أبو بكر للخبر انتهى . وقال في المبدع ولا يجوز التقاطها يعني الأبل لقول عمر من أخذ الضالة فهو ضال أي مخطئ ومن أخذها ضمنها لأنه أخذ ملك غيره بغير أذنه ولا إذن الشارع فهو كالغاصب فإن ردها إلى موضعها لم يبرأ منه لكن إذا التقطها أو كتمها ضمنها بقيمتها مرتين نص عليه للخبر انتهى . فتأمل رحمك الله كلامهم يتبين لك الحق والله أعلم . **الثانية** تضمن السؤال عنها أن رجلا طلق زوجته آخر تطليقه من الثلاث وهي ترضع فلما مضى عليها ثلاثة أشهر ظنوا أنها هي العدة فتزوجت وأخذت مع الزوج الثاني قريب عشرة أيام فطلقها فلما أخذت نحوا من خمس ليال فإذا هي حبلى من الزوج الأول هل هذا النكاح يحلها للأول أم لا **الجواب** وبالله التوفيق لا يحلها لأنه نكاح باطل قال في الإقناع وشرحه وإن تزوجت امرأة في عدتها فنكاحها باطل لقوله تعالى :(ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله) ولأن العدة إنما اعتبرت لمعرفة براءة الرحم لئلا يفضي إلى اختلاط المياه واشتباه الأنساب انتهى . وذكر غيره نحو ذلك وإنما تحل المطلقة ثلاثا بشرطين أحدهما نكاح زوج غيره للآية ولا بد أن يكون نكاحا صحيحا ، الثاني أن يطأها الزوج في الفرج وقال في الإقناع وشرحه وتحرم مطلقة ثلاثا بكلمة أو كلمات حتى تنكح زوجا غيره نكاحا صحيحا ويطأها لقوله تعالى :(فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) ولقوله عليه السلام لامرأة رفاعة لما أرادت أن ترجع إليه بعد أن طلقها ثلاثا وتزوجت عبدالرحمن بن الزبير :(لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك) رواه الجماعة وعن عائشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :(العسيلة وهو الجماع) انتهى . وذكر غيره من الفقهاء والمفسرين نحو ذلك فقد عرفت رحمك الله أن المرأة المسؤل عنها لا تحل لمطلقها ثلاثا بهذا النكاح ، وأما عدة هذه المرأة فإنها تعتد من الأول موضع هذا الحل ثم تعتد للثاني بثلاثة قروء . وقال في الكافي باب اجتماع العدتين فذكر كلاما ثم ذكر كلام عمر في اجتماع العدتين إلى أن قال فإن كانت حاملا من الأول انقضت عدته بوضع الحمل ثم اعتدت للثاني بثلاثة قروء . **الثالثة** تضمن السؤال عنها أن رجلا طلق زوجته رجعية وغاب ثم استرجعها في غيبته وأشهد ولم يجد من يخبرها فلما اعتدت تزوجت ولم تعلم هي ولا أولياؤها بالرجعة ودخل عليها الزوج التالي وحملت منه فالجواب وبالله التوفيق إذا ثبت بشهادة رجلين عدلين أنه ارتجعها في العدة فهذا النكاح باطل لأنها زوجة غيره وترد على زوجها الأول قال في الشرح هذا هو الصحيح وهو مذهب أكثر الفقهاء انتهى . والولد يلحق الزوج الثاني لأنه نكاح شبهة وتعتد منه بوضع هذا الحمل إلا إن اتت به لدون ستة أشهر من نكاح الثاني فهو ولد الأول لأنه أمكن أن يكون منه فلحقه وتعتد من الثاني بثلاثة قروء كعدة النكاح الصحيح ولا يقربها الزوج الأول مادامت في عدة الثاني لخصته من كلام الفقهاء والله أعلم . **الرابعة** هل بين الهبة والعطية فرق أم لا فالجواب وبالله التوفيق الواو تشعر بالفرق يعني بالمغايرة من حيث العربية قال في المطلع على أبواب المقنع قال الإمام أبو زكريا يحيى النووي الهبة والهدية وصدقة التطوع أنواع من البر متقاربة يجمعها تمليك عين بلا عوض فإن تمحض فيها طلب التقرب إلى اسم باعطاء محتاج فهي صدقة وإن حملت إلى مكان المهدى إليه إعظاما له وإكراما وتوددا فهي هدية وإلا فهبة وأما العطية فقال الجوهري الشيء المعطى والجمع العطايا والعطية هنا الهبة في مرض الموت فذكر الهبة في الصحة والمرض وأحكامها انتهى كلام صاحب المطلع فقد عرفت رحمك الله الفرق بينهما فإن رأيت زلة بصيرة أو بصر أو قلم فأصلحه بعد التأمل وتحري الصواب والحمدلله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم .

الوثيقة رقم (٩٩) بيع عقارات زراعية في أشيقر سنة ١٢٢١هـ بخط الشيخ محمد بن نشوان .



[١٥] ـ الكاتب عبدالعزيز بن عبداللطيف الباهلي

(..... ـــ بعد ١٢٥٤هـــ ؟

هو عبدالعزيز ابن الشيخ عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمد بن معيوف بن سعد بن يوسف بن ناصر الباهلي . وباهلة هم أبناء مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان(١) .

وآل عبداللطيف أسرة مترجمنا من أسر قبيلة باهلة إحدى قبائل قيس عيلان مضرية عدنانية .

ولد المترجم في بلدة أشيقر في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري ، تعلم في كتّابها وأخذ عن علمائها ومنهم والده الشيخ عبداللطيف بن محمد بن معيوف المتوفى سنة ١٢١٢هـــ.

آثـــــار ه :

[١] – عين وكيلاً لبيت المال(٢) في أشيقر مدة اثنتي عشرة سنة حسب وثيقة بخطه

---

(١) ينظر في تفصيل هذا النسب ترجمة والده ، وتنظر كذلك الوثيقة رقم (٤٤) .

(٢) يقصد ببيت المال في أشيقر بساتين النخيل التي ليس لها مالك معروف إما أن صاحبها توفي وليس له ورثة أو عاصب أو غير ذلك من الأسباب . وبيت المال في أشيقر يعود للقرن الثامن الهجري ، والوكيل عليه مسؤل عن شؤن هذه البساتين في المغارسة والمزارعة والمساقاة عليها ، وتحصيل ثمرتها ومن ثم إرسالها إلى من يجعله الحاكم وكيل بيت ماله ، وذلك بجزء من ثمرتها كما أن جزءاً من ريع هذه البساتين يصرف في مصالح البلدة وعلى طلبة العلم . والذين نعرفهم من وكلاء بيت المال في أشيقر حسب الترتيب هم :

- عبدالله بن محمد النجيدي .
- المترجم له عبدالعزيز بن عبداللطيف الباهلي .
- منصور بن علي بن محمد المنيفي .
- عبدالعزيز بن صالح المداوي .

=

وعليها ختمه [١].

[٢] - يكتب ما يحتاجه أهل البلدة من الوثائق في حياتهم اليومية . ويوجد في أشـــيقر وثائق كثيرة بخطه الحسن المقروء [٢]، ويختم بعض الوثائق بختمه المكتوب فيه العبارة التاليـــة (طالبا من الله التخفيف عبدالعزيز بن عبداللطيف)[٣] وتاريخ الختم سنة ١٢١٣هـ

=

- محمد بن عثمان أباحسين .
- عثمان بن محمد أباحسين (ت ١٣١٩هـ) - ابن الذي قبله - .
- صالح بن إبراهيم بن عيسى (ت ١٣٢٢هـ) . والد الشيخ إبراهيم بن عيسى المؤرخ المشهور
- صالح بن عبدالعزيز بن عقيل .
- عبدالرحمن بن صالح بن عيسى . أخو الشيخ إبراهيم بن عيسى
- عمر بن محمد بن فنتوخ (ت ١٣٨٠هـ) .
- محمد بن عثمان بن محمد أباحسين (ت ١٣٨٨هـ) .

(١) انظر الوثيقة رقم (١٠٠) .

(٢) انظر بعد هذه الترجمة إلى نماذج من خطه .

(٣) وكذلك يكتب في بعض الوثائق التي يحررها (العبد الضعيف عبدالعزيز بن عبداللطيف) .

وجرى بعض العلماء وبعض طلبة العلم على كتابة مثل هذه العبارات المستحسنة في أختامهم أوفي آخـــر الوثائق التي يحررونها وهي بمثابة التوقيعات في الوقت الحاضر ، ومما اطلعت عليه في ذلك :

- (الفقير إلى الله الملك الجليل محمد بن أحمد بن إسماعيل) وهو العلامة قاضي أشيقر (ت ١٠٥٩هـ) ، كتب ذلك في وثيقة حررها سنة ١٠٠٨هـ . ويكتب مثل هذه العبارة أخوه الشيخ عبدالرحمن (ت ١٠٦٧هـ)
- (الواثق بالعلي سليمان بن علي) وذلك في ختمه وهو العلامة جد شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (ت ١٠٧٩هـ) .
- (الفقير إلى رحمة الملك المنان عبدالوهاب بن سليمان) يكتب ذلك في الوثائق وهو والد شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (ت ١١٥٣هـ) .

=

[٣] - نسخ بخطه عددا من الكتب منها كتاب : (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية)(١)

=

- (الفقير إلى رحمة ربه المنان أحمد بن عثمان) وهو الحصيني قاضي أشيقر (ت ١١٣٩هـ) يكتب ذلك في الوثائق .
- (راجي عفو ربه سبحانه عثمان بن عبدالله بن شبانه) قاضي أشيقر ثم المجمعة يكتب ذلك في الوثائق.
- (راجي عفو ربه العلي أحمد بن محمد التويجري) قاضي بلد المجمعة (ت ١١٩٤ هـ) يكتب ذلك في الوثائق .
- (الواثق بالمنان قرناس بن عبدالرحمن) قاضي بلد الرس (ت ١٢٦٢هـ) وذلك في ختمه .
- (راجيا من الله التخفيف محمد بن عبداللطيف) هو الشيخ إمام جامع أشيقر وأخو المترجم له (ت ١٢٧٨هـ) يكتب ذلك في الوثائق .
- (الواثق بالعلي الغفور عثمان بن منصور) قاضي بلدان سدير (ت ١٢٨٢هـ) وذلك في ختمه .
- (الواثق برب الثقلين عبدالله أبا بطين) علامة البلاد النجدية (ت ١٢٨٢هـ) وذلك في ختمه .
- (بالله راضي عثمان بن حمد القاضي) ختم وكيل بيت مال عنيزة (ت ١٢٩٤هـ) .
- (الواثق بالواسع العليم محمد بن عبدالله بن سليم) قاضي بريدة (ت ١٣٢٣هـ) يكتب ذلك في الوثائق .
- (العبد الفاني محمد بن عبدالله العدساني) قاضي الكويت يكتب ذلك في الوثائق .
- (الفقير إلى العليم أحمد بن إبراهيم) هذا ختم العلامة ابن عيسى قاضي بلدان سدير (ت ١٣٢٩ هـ)
- (الفقير إلى عفو ربه المسدد مسند بن عبدالله بن مسند) له ترجمة في هذا الكتاب (ت ١٣٤١هـ) .
- (الواثق باللطيف إبراهيم بن عبداللطيف) هذا ختم قاضي بلدان الوشم (ت ١٣٥٢هـ) .
- (فقير عفو ربه الغافر عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر) هو الشيخ إمام جامع أشيقر (ت ١٣٥٦هـ) يكتب ذلك في الوثائق .

(١) هذه النسخة محفوظة في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم : (٨٦/٤٤) ، وكانت سابقا في المكتبة السعودية . وكتب على طرتها الشيخ عبدالله بن عمر بن دهيش (١٣٢٠-١٤٠٦هـ) =

للإمام ابن القيم ، قال في آخره : (تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد الفقـــير إلى ربه عبدالعزيز بن عبداللطيف بن محمد بن علي بن محمد بن معيوف الباهلي نسبا غفر الله لـــه ولوالديه ولجميع المسلمين ولمن دعا لهم بالمغفرة آمين تاريخ نهار الثلاثاء ثالث عشر رجب أحد شهور سنة سبعة وعشرين ومايتين والف من الهجرة النبوية على مــهاجرها افضــل الصــلاة والسلام ، اللهم اغفر لكاتبه آمين ولوالديه والمسلمين) . كما رأيت بخطه بعض الفوائد علــى صفحة العنوان من كتاب :(التحفة المدنية في العقيدة السلفية) للشـــيخ حمــد بــن معمــر (ت١٢٢٥هــ) .

[٤] – له خمسة من الأبناء هم : عبدالله و محمد و عمر و عبداللطيف و عبدالرحمن لايزال لبعضهم عقب ويعرفون عند انفرادهم بلقب المطاوعة ومن أشهر أبنائه :

عبدالله أخذ عن والده المترجم له . وتوجد وثائق بخطه في أشيقر وغيرهــا مــن ســنة ١٢٥٤هــ إلى سنة ١٣١٠هــ . انتقل إلى عنيزة واستقر فيها وأخذ عــن قاضيــها الشــيخ عبدالعزيز بن مانع وغيره من العلماء وخلف فيها أولادا وأخيرا انقطع عقبه رحمه الله تعالى .

وفـــاتـــه :

لبث في بلدته أشيقر إلى أن توفي فيها ، وتاريخ وفاته غير معروف إلا أن آخــر وثيقــة اطلعت عليها بخطه مؤرخة في ١٢٥٤/٨/١٠هــ و لم يلبث بعد ذلك إلا فترة وجيزة رحمه الله تعالى .

= ما نصه : (قد قابلت النسخة المطبوعة على هذه النسخة الخطية الجليلة فوجدت في المطبوعة سقطا كثيرا في عدة مواضع نبهت عليها ، منها موضع واحد عدة ورقات ، كما أن في المطبوعة شيئا كثيرا من الغلــط والتحريف ، فلعل الطرق الحكمية تعاد طبعتها على هذه النسخة أو مثلها من النسخة الخطية الصحيحــة فلينتبه القارئ لهذا) .

وحسبك بهذه الشهادة من الشيخ ابن دهيش وهو من المهتمين بالمخطوطات ومعرفة نفائسها وكان تملكــه لهذه النسخة في ١٣٥٣/٨/٤هــ .

الوثيقة رقم (١٠٠) بخط الكاتب عبدالعزيز بن عبداللطيف وعليها ختمه تثبـــت توليه الوكالة على بيت مال أشيقر .

أقول وأنا الفقير إلى الله تعالى عبدالعزيز بن عبداللطيف قد قبضت بيت مـــال أشـــيقر مقدار اثنا عشر سنة ولا قط تعرضوا الجماعة لأريضة علي ولا المليحة شهد به كاتبه عبدالعزيز ابن عبد الطيف .   "الختم"

شهد منصور المنيفي بأنه تولا بيت مال وشيقر مدة سنين ولا تعرضو الجماعة اريضـــة علي كتب شهادته منصور أباحسين .   "الختم"



اقول وانا الفقير الى الله تعالى عبد العزيز
بن عبد اللطيف قد قبضت بيت مال
اشيقر مقدار اثنا عشر سنه ولا
قط تعرضوا الجماعه لاريضه علي ولا
المليحه شهد به كاتبه عبد العزيز بن
عبد اللطيف
شهد منصور
المنيفي بانه تولا بيت مال وشيقر
مده سنين ولا تعرضوا الجماعه
اريضه علي كتب شهادته منصور

الوثيقة رقم (١٠١) شهادة على أحد أملاك بيت المال في أشيقر .

شهد منصور المنيفي بأن السحاما ياخذون اثنا عشير أرض الحيال والذي تـابع الأرض على هالقسمة الخولية و أم البنات وبناتها وبنت شرقي ساقي ابا سنان وهذولا لآل بكر اثنـا عشير هن ولهم من الغرس الصغار من اربعة وعشرين سهم سهم وكذلـك أنـا يـا كاتبـه عبدالعزيز بن عبداللطيف من جيتي في بيت المال وهم ياخذون هالسهم ثم أنت في أمـان الله وحفظه والسلام ونقله من خط عبدالعزيز بن عبداللطيف بعد معرفته يقينا عبدالرحمن بن محمد أباحسين .

الحمدلله
شهد منصور المنيفي بان السحاما ياخذون اثنا عشير ارض
الحيال والذي تابع الارض على هالقسمه الخوليه وام البنات
وبناتها وبنت شرقي ساقي اباسنان وهذولا لال بكر
اثنا عشير هن ولهم من الغرس الصغار من اربعه
وعشرين سهم سهم وكذلك انا يا عبدالعزيز بن عبداللطيف
من جيتي في بيت المال وهم ياخذون هالسهم ثم
انت في امان الله وحفظه وانت سالم والسلام ونقله
من خط عبدالعزيز بن عبداللطيف بعد معرفته يقينا
عبدالرحمن بن محمد ابا حسين

الوثيقة رقم (١٠٢) بيع ملك بتاريخ سنة ١٢٤١هـ بخط الكاتب عبدالعزيز بن عبداللطيف .

الحمد لله

السبب الداعي إلى ذلك هو أن سلما بنت حمد الونيسي باعث على سليمان بن سالم ابن عيد الحجيرة كاملة كلها أرضها ونخلها وماها وسيلها بثمن معلوم بلغها وسلما شارية من اختها وعمتها نصيبهم الين كملت لها كلها باعت على سليمان المذكور الحجيرة كلها كاملة بجميع حقوقها وحدودها شهد بذلك محمد بن عبدالعزيز بن منصور و عبدالعزيز بن دخيل وشهد به كاتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف بن محمد بن علي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم جرا ذلك سنة ١٢٤١

الحمد لله
السبب الداعي الى ذلك هو ان سلما بنت حمد الونيسي باعت
على سليمان بن سالم بن عيد الحجيره كامله كلها ارضها
ونخلها وماها وسيلها بثمن معلوم بلغها وسلما
شاريته من اختها وعمتها نصيبهم الين كملت لها كلها
باعت على سليمان المذكور الحجيره كلها كامله بجميع
حقوقها وحدودها شهد بذلك محمد بن عبدالعزيز
بن منصور وعبدالعزيز بن دخيل وشهد به كاتبه
عبدالعزيز بن عبداللطيف بن محمد بن علي وصلى الله
على محمد واله وصحبه وسلم جرا ذلك سنه ١٢٤١

الوثيقة رقم (١٠٣) بيع بستان في أشيقر سنة ١٢٤١هـ بخط الكاتب عبدالعزيز ابن عبداللطيف وقد وضع ختمه .

الحمد لله

السبب الداعي الى ذلك هو ان شما بنت بن عجلان ومحمد بن حسن

بن صالح وعثمان بن حمد بن سعيد ومحمد بن عبدالله بن سعيد

وشما بنت سليمان بن سعيد ومحمد بن عبدالله بن سعيد بن

محمد عن وكيل على اخوانه سليمان وعبدالعزيز وعبداللطيف باعو جميع

المذكورين على عبدالله بن مانع ثلث القطن المعروف بشمالي

شعيب بن ناجم بثمن معلوم بلغهم مبلغه سته وثلث ثلثمائة ريال

فرنسي صرف بالبلد في ذلك الوقت ومن جا من قبله يبعد من

البايع فهو كاذبا وذلك في ذي القعدة سنة ١٢٤١

شهد على عيال عبدالله بن سعيد واخوهم عبدالرحمن بن سعيد وشهد عليهم

عبدالعزيز بن عبداللطيف وشهد على بنت بن عجلان وعثمان بن

حمد بن سعيد وعلى محمد بن صالح منصور ابا حسين ومحمد بن عبد

اللطيف وشهد على الجميع وكتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف وصلى

الله على محمد واله وصحبه وسلم

الوثيقة رقم (١٠٤) بيع بعض الأملاك بخط قـاضي أشـيقر عثمـان أباحسـين والكاتب عبدالعزيز بن عبداللطيف وكذلك بخط الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع .

أقر خلف بن عبدالعزيز أنه باع على عبدالله النجيدي نصيبه في أريضة المعبر بثمن معلوم مبلغه نصف ريال شهد على ذلك عبدالعزيز بن عبداللطيف وشهد به كاتبه عثمان أباحسـين وهو جميع ماله وخواته .

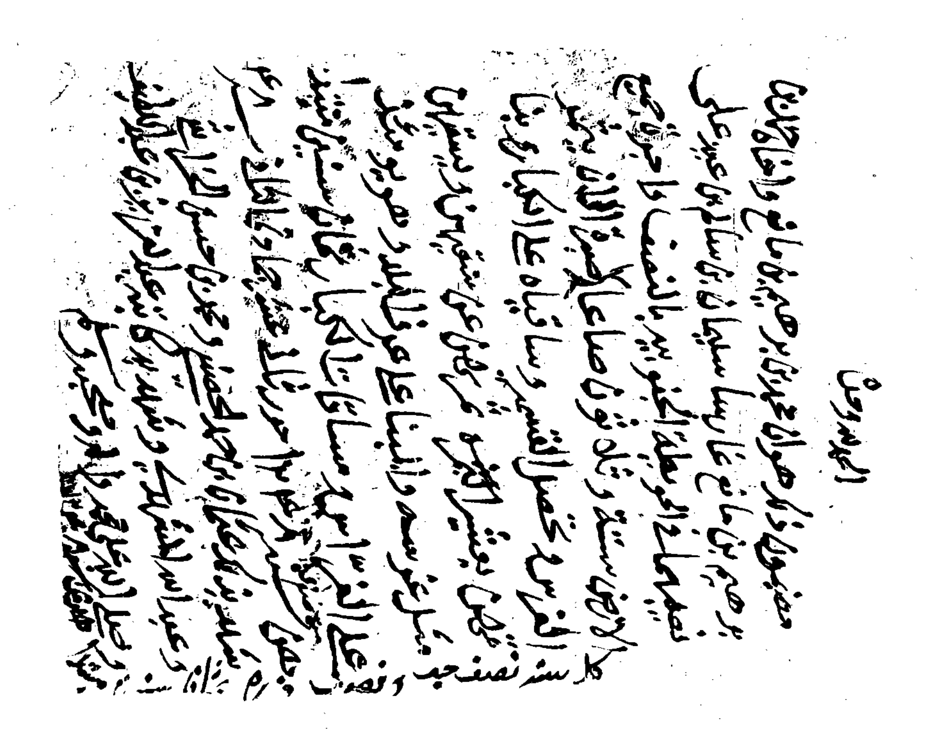
والأرض المذكورة يحدها من شمال أرض آل أبي علي ومن جنوب أريضة المعبر المعروفـة للصوام جرا ذلك في رجب من شهور سنة ١٢٤٦ شهد بذلك عثمان أباحسين وشـهد بـه كاتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

أقر عبد العزيز بن منصور بأنه باع على عبدالله النحيدي نصيب أمـه مـريم بنـت أباحسين في أرض المعبر وفي أثلة الخصيم بثمن معلوم بلغه قدره ريالين شهد على إقراره بذلـك كاتبه محمد بن مانع وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

الوثيقة رقم (١٠٥) عقد مغارسة ومساقاة في سنة ١٢٤٨هـ بخط الكاتب عبدالعزيز بن عبداللطيف .

الحمد لله وحده

مضمون ذلك هو أن محمد بن إبراهيم بن مانع وأخاه حمد بن إبراهيم بن مانع غارسا سليمان بن سالم بن عيد على نصيبهما في الحويطة الجنوبية بالنصف وأجرة جميع الأرض ستة وثلاثون صاعا كل سنة نصف حب ونصف ذرة ثمان سنين مبتداهن سنة ١٢٤٨ صبوة إلى أن يثمر الغرس وتحصل القسمة وساقياه على الكبار وبناهن بعشير ثمرهن عن سقيهن ويسقيهن مثل غرسه و المبنا على غرف البلد وهو يومئذ على الغراس ومساقاة الكبار ثمان سنين مبتداهن من صفرى سنةِ ١٢٤٨ حرر ثاني عشر جمادى الثاني سنة ٤٨ شهد بذلك عثمان بن حمد الحصيني ومحمد بن حسن الخراشي وعبدالله المشهدي وشهد به كاتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم



الوثيقة رقم (١٠٦) بخط الكاتب عبدالعزيز بن عبداللطيف وعليها ختمه .

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي إلى ذلك هو أن إبراهيم بن عبدالرحمن بن إسماعيل أقر في صحة من عقله وبدنه بأن في ذمته لابنه حمد اربعين ريال سلف أخذها من يد عبدالرحمن السحيمي وأيضا ثمن ثلاثة زمل صمل منها اربعين ريال بلغته في ذمته أيضا أقر أنه أخذ من صالح بن عيسى سبعة عشر ريال ثمن ذلول لحمد عند صالح أيضا خمسة اريل فكها من السوق سنة تطب الحدرة أشيقر أيضا سبعة وعشرين ريال أخذها من يد حمد سلف ويذكر أنها من ثمن ......عواد وأيضا نايبة حسين الذي علق إبراهيم تسعين ساق منها ثمن احد عشر ريال عيش وستة عشر تصبر بها حمد الجنوبي اعني جنوبي الجفرة والباقي في ذمتي لحمد بسبب الذي ساق الجميع للروم شهد على اقراره إبراهيم بن عبدالرحمن السحيمي وشهد به كاتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف . "الختم"

أقر إبراهيم بن عبدالرحمن بن إسماعيل بأنه باع على ابنه حمد داره الذي في سوق المهاصري بخمسين ريال من ها لمطلب الذي عليه لحمد ابنه أقر ايضا بأنه باع عليه مغارسه في خييسات حويط الكراث وغريسات ابن سالم ونصيبه في غريسات عبدالجبار ونصيبه في اربع الغريسات الذي في فيد آل جوينان على ساقي القطيعة وهن مقفزية وحليه وخضريتين الجميع بثلاثين ريال والباقي في ذمتي ، وجفرة المشيريق لحمد شاريها من غالية بنت ناصر مالي أنا يا إبراهيم فيها شي شهد على إقرار إبراهيم بذلك عبدالرحمن بن محمد السحيمي وشهد به كاتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم . "الختم"

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي الى ذلك هو اقرار ابرهيم بن عبد الرحمن ابن اسمعيل [illegible]

بان في ذمته لابنه حمد اربعين ريال سلف اخذها من [illegible] عبد الرحمن السحيمي وايضا ثمن ثلاث

زمل حمل منها الاربعين ريال المعتبر في ذمته ايضا اقر انه اخذ من صالح بن عيسى سبعة عشر ريال

ثمن ذلول الحمل اخذه صالح ايضا خمسة اريل [illegible] السوق [illegible] اشيقر

ايضا سبعة وعشرين ريال اخذها من [illegible] وايضا انا

[illegible] حسين الذي على برهيم تسعين ساق منها ثمن احد عشر ريال [illegible] وستة عشر [illegible]

[illegible] الجمرة والباقي في ذمتي [illegible] الذي ساق الجميع [illegible]

شهد على اقرار برهيم عبد الله السحيمي [illegible] عبد العزيز بن عبد الله

اقر برهيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل بانه باع على ابنه حمد داره الذي في سوق [illegible] بخمسين

ريال [illegible] الذي عليه لحمد ابنه اقر ايضا بانه باع عليه [illegible] في [illegible]

الكوات وغيرها [illegible] سالم ونصيبه في [illegible] عبد الجبار ونصيبه في اربع [illegible]

[illegible] الذي في [illegible] على سياق القطيعة [illegible]

الجميع بثلاثين ريال والباقي في ذمتي [illegible]

[illegible] مالي انا بابرهيم فيها شي شهد على اقرار برهيم [illegible] عبد الرحمن بن محمد [illegible]

وشهد به وكتبه عبد العزيز بن عبد اللطيف وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

اقر برهيم بن عبد الرحمن بن سمعيل بانه موصي فيما [illegible] عبد الرحمن [illegible] ريال

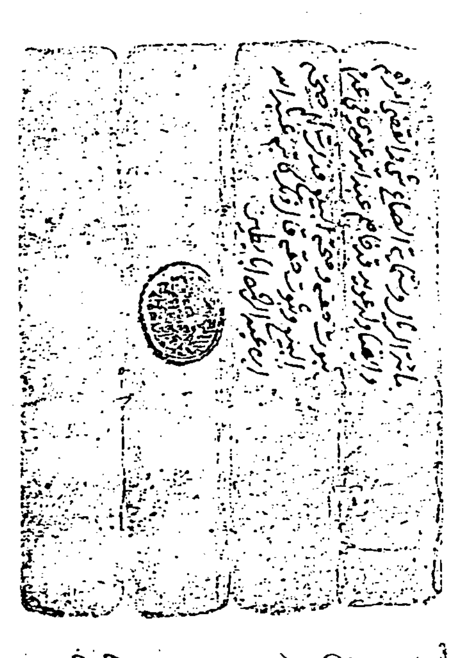
[illegible]

الوثيقة رقم (١٠٧) كتبها إمام جامع بلدة الفرعة إبراهيم بن عثمان الصايغ ونقلها من خطه الكاتب عبدالعزيز بن عبداللطيف وفي آخرها فتوى بخط العلامة عبدالله أبا بطين وعليها ختمه.

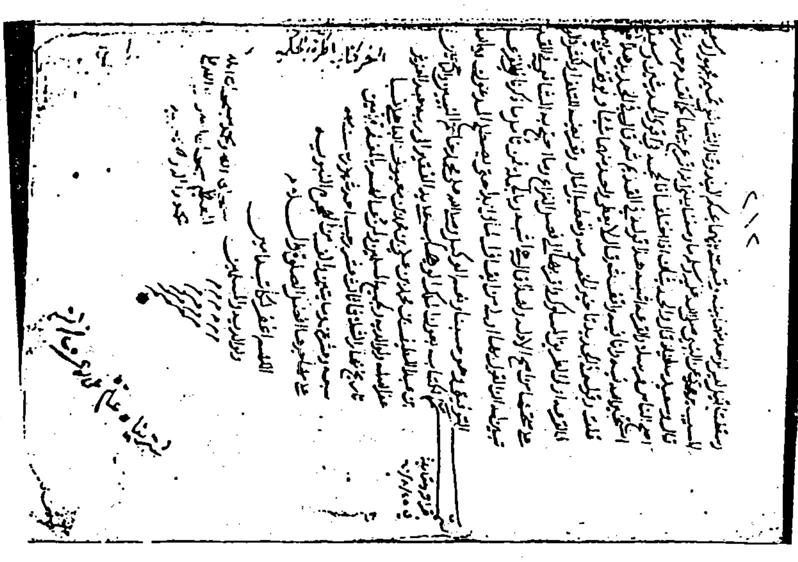
بسم الله الرحمن الرحيم

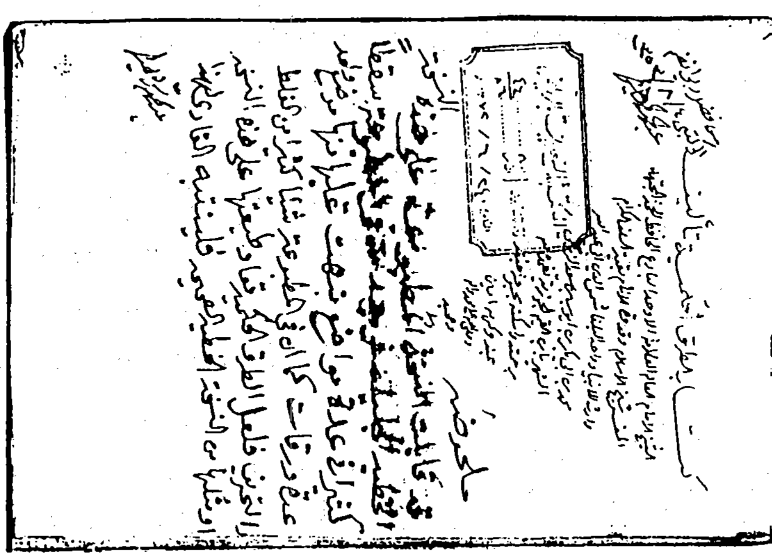
أقر عويد بن قنور لقد باع على عبدالله بن فايز ثمين العين المعروفة بعين بن قنور وهو نصف حق عويد وعويد ناقل قسط هالثمين من الصبرة في الثمن الآخر وما ينوبه من غير الصبرة باع عويد المذكور على عبدالله المزبور بثمن معلوم في ذمته قدره مئة وست مية صاع حب ولقيمي وجعل عبدالله لعويد الخيار ست سنين كل سنة يحل منها نجم سدس الثمن المذكور وأجل الخيار في كل زمان تربيع القوع في الصيف أول السنين سنة ١٢٤٢ وأجل كل سنة طلوع رمضان وعبدالله بن فايز على باقي دينه يطلبه من عويد والدين المذكور في دفاتر ابن فايز شهد بذلك عثمان أباحسين وشهد به وكتبه إبراهيم بن عثمان الصايغ ونقله من خط إبراهيم بعد معرفته يقيا العبد الضعيف عبدالعزيز بن عبداللطيف وصلى الله على محمد و آله وصحبه وسلم .

ادعى عودة بن قنور على عبدالله بن فايز بأن واصله شي من مائة الريال وستماية الصاع المذكورة ثمن ثمين العين وانكر عبدالله أن ما وصله شي من ذلك ولا وجد عودة بينة تشهد بذلك وطلبت يمين عبدالله وحلف له عبدالله بأن ما وصله من مائة الريال وستماية الصاع شي وانقضى امرهم ، وايضا ولد عويد قد خاصم عبدالله عندي في عدم ثبوت حقه وصحة البيع فذكرت لهم صحة البيع وثبوت حقه قال ذلك كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين . "الختم"



الوثيقة رقم (١٠٨) أنموذجان من كتاب (الطرق الحكمية) لابن القيم كتبه عبدالعزيز بن عبداللطيف سنة ١٢٢٧هـ .





[١٦] - الشيخ عبدالله بن خزام[١]

(.... ـــ بعد ١٢٥٩هـ)

هو الشيخ عبدالله بن خزام ، قاض فاضل . ذكر الشيخ الهندي أن والده كان قاضيا بحائل زمن الأمير طلال بن عبدالله آل رشيد .

وذكر الشيخ علي الصالح البنيان أنه من أهل الوشم من بلدة أشيقر .

وفد على حائل في حدود عام ١٢٢٠هـ ومات فيها . ويروى أن المترجم له ذهب إلى حائل ومعه زوجته . وبنى بيته المعروف بقصر ابن خزام ، وتاريخ بنائه مكتوب على أحد الجدران الداخلية للبيت سنة ١٢٥٥هـ .

ولي قضاء حائل خلفا للشيخ عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار (ت ١٢٧٣هـ) ، في زمن الأمير عبدالله بن علي بن رشيد . وكان ذلك في النصف الأول من عام ١٢٥٠هـ كما في وثيقة مؤرخة في ٢٩ جمادى الأولى عام ١٢٥٠هـ وأوراق قضاياه بين الناس تستمر إلى عام ١٢٥٩هـ ويروى حكايات عن عدله وورعه .

يقول الأستاذ سعد بن خلف : (الشيخ عبدالله بن خزام قاضي حائل من قبل الإمام فيصل بن تركي الذي تولى القضاء مع تولي الأمير عبدالله بن رشيد إمارة منطقة حائل عام ١٢٥٠هـ)[٢] .

---

(١) نقلت هذه الترجمة من كتاب: (قضاة مدينة حائل ١٢٠٠-١٣٤٠هـ ، ص : ٥٤-٥٥) مع بعض التصرف أهم المراجع التي رجع إليها مؤلف الكتاب المذكور في هذه الترجمة هي :

زهر الخمائل في تراجم علماء حائل . علي الهندي . ص : ٨ .

مجلة العرب . السنة الثالثة . ذو الحجة ١٣٨٨هـ . ص : ٣٤ .

سلسلة هذه بلادنا كتاب (حائل) ص : ١٦ .

النقل الشفهي عن سكان مدينة حائل .

(٢) ينظر كتاب (الشيخ صالح السالم : ص : ١٦) .

ولد له أربع بنات هن : حسناء وعائشة وعلياء وشقراء وهذه أم الشيخ صالح السالم البنيان قاضي حائل المولود عام ١٢٥٦هـ والمتوفى عام ١٣٣٠هـ . وعن ذلك يقول صاحب كتاب (الشيخ صالح السالم) : (كان الشيخ صالح حفيدا للشيخ عبدالله بن خزام ، ولا شك أن شيئا من تراث هذا الجد آل إلى الحفيد ولا سيما أن ابن خزام لم يخلف ذرية ذكورا)[١] .

وأما تاريخ وفاة المترجم له فغير معروف .

قلت : الشيخ عبدالله بن خزام لم اطلع على أثر له في بلدة أشيقر ، فلعله انتقل منها صغيرا وهو لم يزل في طلب العلم .

ولعل ما لم نطلع عليه بعد من الوثائق والمخطوطات يكشف لنا عن أسماء علماء وكتاب من أشيقر جهلت أسماؤهم فضلا عن أخبارهم .

(١) المرجع السابق ص : ٦٦ ، ومجموع المخطوطات التي خلفها الشيخ صالح السالم مائة وخمسون مخطوطة

الوثيقة رقم (١٠٩) رسالة من الشيخ عبدالله بن خزام إلى أمير حائل عبدالله بن رشيد وقد صادق عليها الأمير المذكور .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

من عبدالله بن خزام إلى المكرم عبدالله بن رشيد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد من قبل زيد بن منصور راعي تيما عرض علينا خط معه تشرف عليه فإن كان عطا الي لمرته مريفه لزوجة طلق عن طيب نفس ما هي مكرهه بصحة العقل والبدن فالعطا صحيح ولا له رجوع فيما اعطت لاجل أن المعطا قبظ وتصرف فيه بصحة عقله وبدنه فإن اختل من ثلاث شروط العطا شي الاكراه أو عدم صحة العقل والبدن فالعطا باطل ما يتم بالشرع وثمان النخلات المذكورات يلزمهم عيال طلق يقومون مقام ابوهم لان ما عليهن سقاية وهو العقد الي بينهم أو وهي تصرف ثمان النخلات بحياته وبعد موته مالهم عليهن وجه فإن ماوفوا بما ذكرنا فلها الرجوع بالجميع وانت في امانه وحفظه وانت سالم من كل شر والسلام

الواثق بالله

عبده عبدالله بن

خزام ١٢٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن رشيد إلى نظرا تيما سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد خط المطوع تشرفون عليه فانتم مشوهم على مابه والسلام

٢٨ذي سنه ١٢٥٧ "الختم"

(١) نقلا عن كتاب (قضاة مدينة حائل ، ص : ٥٦) .

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن حزام إلى الملك عبد الله بن رشيد السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد من قبل زيادة منصور [illegible] عن
شيما عرض علينا خط [illegible] تشرف عليه فإن كان عن
الامر به مريضة لزوجة خلق عن طيب نفس ما هي
مكرهة صحيحة العقل والبدن فالعطا صحيح ولا
له رجوع فيما اعطت لاجل ان لمعطا قبض وتصرف
[crossed out: [illegible] عقلها وبدنها فإن اختل شي [illegible]]
شروط العطا شي الاكراه او عدم صحة العقل و
البدن فالعطا باطل ما يتم بالشرع وتمام الحالات
المذكورات يلزم اعمال الطلق يقومون مقام
الشهود لان ما عليهن [illegible] وهو الحق الذي [illegible] او
وهي تصرف تمام الحالات [illegible] وبعد [illegible] ما
[illegible] وجه فان [illegible] بما ذكرنا فلها الرجوع
بالجميع [illegible] والسلام

بسم الله الرحيم

من محمد بن عبد الله بن رشيد [illegible] السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
خط المطوع تشرفوا عليه فانتم [illegible] على ما به والسلام

[١٧] – الكاتب عبدالعزيز بن عبدالله المفدى

(١٢٠٠هـ تقريبا ـ بعد ١٢٦٦هـ)

هو عبدالعزيز بن عبدالله[١] بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن دهمش بن مفدى [٢]. و آل مفدى من آل علي أحد أفخاذ آل سعيد أحد بطون قبيلة آل عاصم من قحطان [٣].

ولد في بلد أشيقر في حدود سنة ١٢٠٠ هـ وتعلم في أشيقر على والده بحيث أجاد القراءة والكتابة . و جدة المترجم من قبل أمه هي شماء بنت علي بن نشوان أخت الشيخ عبدالمحسن بن نشوان قاضي بلد الزبير (ت١١٨٧هـ) وهي عمة للشيخ علي بن عبدالله بن نشوان (ت١٢٣١هـ) . و أرجح أن المترجم استفاد منه .

اطلعت على عدد من الوثائق بخطه[٤] ، وقد تولى الإشراف على أوقاف أسرته آل مفدى مدة خمس وعشرين سنة ابتداء من سنة ١٢٢٧هـ .

لا أعلم عن تاريخ وفاته ، إلا أن له ذكرا في وثيقة مؤرخة سنة ١٢٥٢هـ .

و أرجح أن وفاته بعد سنة ١٢٦٦هـ .

---

(١) عبدالله بن محمد بن مفدى له أربعة أولاد حسب ما ذكر الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى في (مجموعه : ٢٨٥) ننقله هنا باختصار : (أولاد عبدالله بن مفدى اربعه وهم محمد جد محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله المعروف في ثرمداء وهو اكبرهم وامه بنت الونيسي ، وسليمان وعبدالعزيز و إبراهيم وهم اشقاء ، أمهم نصره بنت راشد تلقوا نصيبها من الوقف عنها) وذكر أن آل راشد من المشارفة وقد انقطعوا واستحق أوقافهم في أشيقر بعد انقطاعهم عيال البنات ، كما ذكر أن سليمان بن عبدالله بن مفدى انقطع عقبه .

(٢) شجرة نسب عشيرة آل مفدى ، ط ١٤١٦هـ .

(٣) (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد : ٧٩٢/٢) .

(٤) انظر الوثيقتين رقم (١١٢) و رقم (١١٣) .

يوجد في (مجموعة الرسائل والمسائل النجدية)[١] سؤال من المترجم والجواب عليه من العلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين .

عقبه :

ذكر الشيخ عبدالله البسام[٢] أن المترجم وابنه محمد انتقلا إلى مدينة بريدة بالقصيم وولد فيها حفيده الشيخ عبدالله بن محمد ابن المترجم سنة ١٢٧١هـ وتوفي سنة ١٣٣٧هـ رحمه الله تعالى ولا يزال له عقب في مدينة بريدة رحم الله المترجم له برحمته الواسعة هو وجميع موتى المسلمين .

(١) الجزء الثاني – القسم الثالث ص : (٢٣٢) . وانظر الوثيقة رقم (١١٥) .

(٢) (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ٤/٤٤٦) .

الوثيقة رقم (١١٠) عقد مغارسة مؤرخ سنة ١٠٦٩هـ والمغارس إبراهيم بن محمد بن مفدى أحد أجداد المترجم .

الحمد لله[1]

هذا ما وقعت عليه المغارسه بين عبدالله بن محمد بن بجاد وبين إبراهيم بن عبدالله بن مفدى الملقب ابيه عريج بشهادة أحمد بن محمد بن بجاد ومحمد بن مفدى أن إبراهيم المذكور غارس عبدالله المذكور على نصيب ميثا بنت سليمان بن مفدى .... الكاين ذلك في قرية أشيقر بين الطليحه و .... وذلك معروف مشهور عند اهل زمانه محدود بحد قد رسم . ونصيب ميثا المذكورة من التينة المذكورة في وقف قد وقف تقسط غلته بعدد جمع الدهر ويعطى الفقراء والمساكين و نظرت على وقفها المذكور ابنها عبدالله وانتقل إلى رحمة الله وبقي إبراهيم المذكور ابن اخيها وهو اقرب الناس لها ، فاحتفى بالوقف المذكور وغارس عليه عبدالله المذكور لرؤيته المصلحة في ذلك للوقف وذلك جايز اذا تولى الوقف عدل يحسنه اذا عدم الناظر والحاكم سيما مثل هذا الوقف الذي على غير معين .غارس إبراهيم المذكور عبدالله المذكور على الأرض المشار اليها على أن ما غرس فيها من نخله فله نصفها وعليه العمل فيما يصلحها حتى تثمر ما خلا مجرى السيل منها فغارسه إبراهيم عليه على أن ما غرسه من نخلة فلعبدالله ثلثها وهو نحو اربعة مراكز في مجرى السيل والماء ولا بد من العمل فيما يصلح الغرس في الكل فامتثل عبدالله المذكور وغرس واجهد في العمل وقد جرى الان بينهما على ذلك وكل منهما صحيح العقل والبدن جايز التصرف باختيارهما ورضاهما وعارفان بما تعاقدا عليه من جزء المغارس من المغروس في الوقف المذكور شهد عندي بذلك الشاهدان المذكوران أعلاه فاثبت شهادتهما حرر ذلك وكتبه بيده علي بن محمد بن علي بن محمد القاضي بتاريخ

---

(١) توجد نسختان من هذه الوثيقة واحدة بخط عبدالعزيز بن عبداللطيف وقد تلف أجزاء منها وأخرى نقلا عنها بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى .

يوم الأربعاء سادس وعشرون من جمادى الاولى سنة تسع وستين بعد الالف ونقل هذه الورقة من خط كتبها المذكور الذي هو علي بن محمد حرفا بحرف بعد معرفتي خطه يقينا كمعرفتي شخصه أحمد بن محمد بن حسن اوجب نقلها عارض شرعي ونقلها من خط أحمد بن محمد ابن حسن العبد الضعيف عبدالعزيز بن عبداللطيف سنة ١٢٢٨.

الوثيقة رقم (١١١/أ) من إملاء عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى وهي عن أوقاف آل مفدى في أشيقر وسبب تحرير هذه الوثيقة هو تلف أصول الوثائق الخاصة بأوقافهم .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

يقول كاتب هذه الأحرف عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن مفدى لقد توليت على وثائق سبيل آل ابن مفدى مقدار خمسة وعشرين سنة فلما كان في عام إحدى وخمسين سلّطت عليها الأرضة - والحمد لله على كال حال - والسبب قوي هو أنها في قفص فوق حصى ، ولكن ما يغني الحذر من القدر ، و لا لي في قدر الله حيلة ، وعرفت أنه يلزمني أبين معرفتي في كل أوقاف آل مفدى مما أشهد عليه ، ولا يجتري عليه بفساد أو تعرض إلا من نسي اليوم الآخر ، فالله حسيبه وكفى به حسيبا ، أشهد انّ أرض المساعيد وقف و ما يخصها من النخل ، وأرض حويط الحلوة العلو وما يخصه من النخل وخمسي أرض الملعب ورهجة الزعيزعية وما يخصها من النخل وهو بكتب أحمد الحصيني كل هؤلاء وقف على آل مفدى للذكر مثل الانثيين والمعني به ذرية محمد بن سليمان بن مفدى وليس لأولاد البنات فيه نصيب كذلك حويطة الاثل الذي في وثيقتها انها وقفتها يعني الأرض والاثل سوى خمسي خمس الأرض والاثل فالذي في الورقة أن السهم المذكور لمزينه بنت عثمان بن طلحة وهو يكون سهمان من خمسة وعشرين ، وقدمت في غلة المذكور من وقف الحويطة المذكور : قدر حجري يسع ذبيحه ونصف ، وقدح يسع مسوّى خمسة آصع ، ورحى ، ومخبزه ، وما فضل بعد ذلك يخرج كل ليلة جمعة ثلاثة أمداد ⊙ وكذلك القبيليه التي فيها الركية وقف لآل محمد بن مفدى للذكر مثل حظ الانثيين وليس لأولاد البنات فيه نصيب ، كذلك رهجة التي في المديغة وقف وكذلك حايط سليمان له وثيقة خط أحمد القصير فيها

---

(١) هذه الوثيقة كتبها الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي من إملاء عبدالعزيز بن مفدى . وتوجد وثيقة أخرى كتبها عبدالعزيز بن مفدى بخط يده عن أوقاف آل مفدى إلا أنها تختلف في أسلوبها وترتيبها عن هذه الوثيقة . انظر مصورتها بعد هذا النص . ويوجد منهما نسخة أخرى بخط المؤرخ إبراهيم بن عيسى .

أن صدره المسمى ابا لخولي وقف للذكر مثل حظ الانثيين ، كذلك الجابية لها وثيقة وقف محمد بن سليمان الذكر والانثى فيها سواء وليس لأولاد البنات فيها نصيب وهي معروفة شمالي سبيل آل أبو ربّاع شرق عن منحات الشمالي من بير المديغة بينها وبين السوق ⊙ كذلك حويط إبراهيم وقف يقسم للذكر مثل حظ الانثيين كذلك حويط التينه الشارب من الطليحه له وثيقة وقف تخرج غلته على تقدير جميع السنة على ذرية محمد بن سليمان ، كذلك اربعة اسهم من احدى عشر من أرض حويط خريّف وأرض الصدر وقف ، وايضا سهم من المغارس في الصدر الذي نَاقَل به حمد بن مفدى بجابية السلمية في شقراء ، وايضا في السلمية أرض تباري المنحات من قبله وقف لآل محمد بن سليمان بن مفدى⊙ كذلك البديّعه الشاربه من السديس لمحمد بن سليمان بن دهمش بن مفدى مقدم فيها مد تمر كل ليله جمعه من السنة وما فضل جعله الولي لليالي الجمع في شهر رمضان المعظم ، وجعل الولاية للمصلح من ذريته في مسجد أشيقر الجامع وكل هذه الاوقاف المذكورة ما علمت لأولاد البنات فيها شيء اذا كانوا من غير آل ابن مفدى . أقول كاتب هذه الاحرف أعلاه اني قد قرات وثائق اوقاف آل ابن مفدى المذكورة أعلاه وقسمته بينهم سنين عديدة ازود من العشر وهو على ما ذكر في الورقة بإملاء عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى شهد على ذلك و كتبه محمد بن عبداللطيف بن محمد حامد الله ومصليا على نبيه ومسلما جرى ذلك عاشر رجب الفرد المحرم من سنة ١٢٥٢ .

هكذا أشهد أنا يا كاتب هذه الاحرف محمد بن عثمان أباحسين باني ناظر على نوايب أشيقر من قدر اثني عشر سنة وان قسم سبيل آل مفدى المذكور أعلا الورقة أنه على ما ذكر عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى من غير زيادة ولا نقصان كتب ذلك وشهد به محمد بن عثمان أباحسين مصليا ومسلما على رسوله .

كذلك لوقف آل عبدالله بن سليمان بن مفدى وثائق لوقفهم هلكت مع وثائق آل محمد بن سليمان فالذي لهم منه الباطنه وقف لعبدالله بن سليمان ، وكذلك حويط حِسِنْ

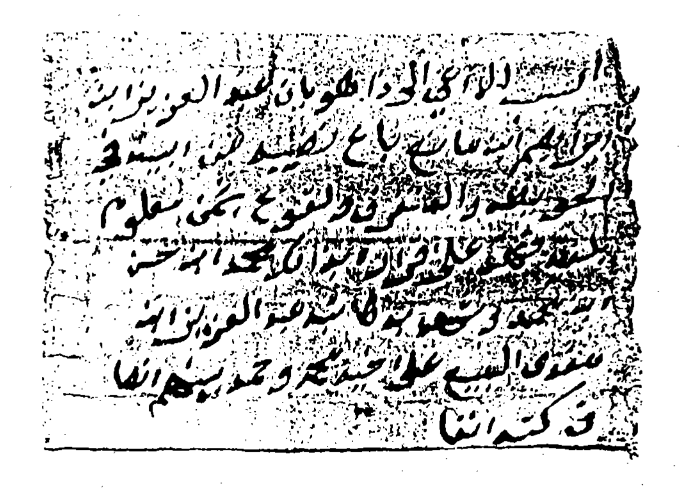
وقف لعلي بن عبدالله بن سليمان وثيقته فيها أن غلته توقت على جمع السنة والوقف في الأرض وما خصها من النخل ، وكذلك حويطة سلطانه موقفته جرمة منهم وانهم اشترطوا في اوراق الاوقاف المذكورة إن لم يكن في آل عبدالله محتاج فهو على المحتاج من آل محمد بن مفدى هكذا املاه عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى المذكور أعلاه شهد على ذلك وكتبه راجي من الله التحفيف محمد بن عبداللطيف حامدا الله ومصليا على نبيه ومسلما .

الوثيقة رقم (١١١/ب) :



الوثيقة رقم (١١٢) كتبها عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى .

السبب الداعي إلى ذا هو بان عبدالعزيز بن إبراهيم بن مانع باع نصيبه من ابيه في الحويطه والمتفرق والقوع بثمن معلوم بلغه وشهد على اقراره بذلك محمد بن حسن بن محمد وشهد به كاتبه عبدالعزيز بن مفدى . البيع على أخيه محمد وحمد بينهم انصاف كتبه انفا .



الوثيقة رقم (١١٣) : عقد بيع منـــزل كتبه عبدالعزيز بن مفدى .

لسبب الداعي الى ذالك هو ان مي بنت عدوان باعت
على اخوها سليمان ابن سالم نصف الدار ثلثا حابيها من ابوها
وسوسا شاريته من عمها منصور وشهد على ذالك عمها منصور وشهد
على ذالك كاتبه عبدالعزيز ابن مفدى وحضر المبيع سليمان ابن محمد ابن
مانع وشهد به وكتبه انفا

الوثيقة رقم (١١٤) وصية كتبها عبدالله بن مفدى وذيل عليها ابنه عبدالعزيز .

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي إلى تسطيره وانشائه وتحريره هو أن عبدالرحمن بن راشد وهو يومئذ صحيح العقل والبدن جائز التصرف لقد أوصى بنصيبه من الغرس في ساقي أبو مانع الذي يلي السوق من جنوب الحايط وهو نصف الغرس وهو حق العامل حلوتين وخوليه ونصيبه من الغرس الذي على ساقي ابا لتينه الجنوبي الذي يلي السوق ست حلوات ودخينيه وهو خمسيهن حق العامل ونصيبه في ساقي ابا التينه من شمال وهن حلوة ودخينية وخضرية خمسيهن حق العامل واعلى منهن خضرية خمسيها كذلك في أعلا من القب . وخمسي مقفزية على ساقي طميان من جنوب وهو حق العامل وحلوة في مدخال الماء في ..... خمسيها وهو حق العامل واربع نخلات على ساقي فيد آل منصور الذي يلي السوق دخينيتين وحلوتين ونصيبه في ساقي الدويخل من قبله ثلاث صفر ودخينيتين و متهتمة وحلوة ونصيبه في الساقي الشرقي وهن حلوتين وخضريتين وهو خمسيهن حق العامل بثلاث ضحايا له ولوالديه لكل واحد منهما واحدة يقدمن فيما ذكرنا على الدوام وما فضل بعد ذلك فهو وقف على ذريته فإن انقطعوا والعياذ بالله فهو على صوام رمضان قربة إلى الله تعالى لا يباع و لا يوهب ولا يورث ولا يناقل به شهد على ذلك عبدالرحمن بن إسماعيل وشهد به وكتبه راجي عفو ربه العبد الفقير إلى الله الغني عن سواه عبدالله بن محمد بن مفدى مصليا على نبيه ومسلما .

يعلم الواقف على ذلك بان وكيل خالي أنا يا عبدالعزيز بن مفدى محمد بن عبداللطيف باع مغارس الدويخل ومغارس ساقي ابا التينة الجنوبي في وفاء دين خالي وهو غايب في الكويت فنبهنا خالي بالهن سبيل فعطيت المشتري ثمنه وعيا فباع الدويخل على ابن نشوان بزايد ريال وخلاه لنا فسقت فيه سبعة اريل من محصول سبيلهم وبقي ابا التينة فجعلت بداله ثلث اربع الخضاري الي على ساقي المقيلب . وأنا يومئذ وكيل على عيال خالي وثلثيه لهم سبيل والثلث تابع الضحايا . والخوليه سبيل لهم خالصة هي وبنتها وثلثي الحليه وثلثي الخضرية

لغرس[1] والحلوة مغارسها لال قهيدان والخضريه الغرسه ثلثها لنصره بنت ابن قهيدان ونقلــــه من اوله إلى اخره من خط عبدالله بن مفدى ومن خط ابنه عبدالعزيز بعد معرفته يقينا حرفــــا بحرف إبراهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على محمد واله وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي الى تسطيره وانشائه وتحريره هو ان عبدالرحمن بن راشد وهو يومئذ صحيح العقل والبدن
جايز التصرف لقد اوصى بنصيبه من الغرس في ساقي ابو مايه الذي يلي السوق من جنوب الحايط و
هو نصف الغرس وهو حق العامل حلوتين وخضرية ونصيبه من الغرس الذي على ساقي اباالتينه الجنوبي
الذي يلي السوق ست حلوات ودخينية وهو خمسيهن حق العامل ونصيبه في ساقي اباالتينة
من شمال وهن حلوه ودخينيه وخضرايه خمسيهن حق العامل واعلى منهن خضرية
خمسيها كذلك في اعلا من القب وخمسي خضرايه على ساقي طمبان من جنوب وهو حق العامل و
حاسوع في عد شمال الماريا خمسيها وهو حق العامل واربع نخلات على ساقي فيد المنصور
الذي يلي السوق دخينيته وحلوتيه ونصيبه في ساقي الدويخل من قبلة ثلاث صفرو دخينيتين و
مهمته وحلوه ونصيبه في الساقي الشرقي وهن حلوتيه وخضرايتين وهو خمسيهن حق العامل
بثلاث ضحايا له ولوالديه الكل واحد منها واحدة تعد من فيما ذكرنا على الدوام وما فضل بعد ذلك
فهو وقف على ذريته فان انقطعوا والعياذ بالله فهو على صوام رمضان في مسجد ... الى الله تعالى لا يباع ولا
يوهب ولا يورث ولا يناقل به شهد على ذلك عبدالرحمن بن اسماعيل وشهد به وكتبه راجي عفو ربه
العبد الفقير الى الله الغني عن من سواه عبدالله بن محمد بن مفدى مصليا على نبيه ومسلما
على ذلك بان وكيل خالي انا عبدالعزيز بن مفدى محمد بن عبداللطيف باع مغارس الد... يعلم الواقف
مغارس ساقي اباالتينة الجنوبي وفادين خالي وهو غايب في الكويت فنبهنا خالي بانهن سبيل والنخل و
فعطيت المشتري ثمنه وعيا فباع الدويخل على ابن بشعوان بزايد ريال وخلاه لنا فسقت
فيه سبعة اريل من محصول سبيلم وبقي اباالتينة فجعلت بداله ثلث اربع الخضاريات الي على ساقي
المقيليب وانا يومئذ وكيل على عيال خالي وثلثيه لهم سبيل والثلث تابع الضحايا والحليه سبيل
لهم خالصة هي وبنتها وثلثي الحلية وثلثي الخضارية لغرس (كذا وجدته) والحلوة مغارسها لال قهيدان و
الخضارية الغرسة ثلثها لنصرة بنت ابن قهيدان ونقلته من اوله الى اخره من خط عبدالله بن مفدى ومن خط
ابنه عبدالعزيز بعد معرفته يقينا حرفا بحرف ابراهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

---

(١) كتب الشيخ إبراهيم بن عيسى فوق هذه الكلمة : (كذا وجدته) .

الوثيقة رقم (١١٥) سؤال من عبدالعزيز بن مفدى والجواب عليه من الشيخ العلامة عبدالله أبا بطين .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

من عبدالعزيز بن عبدالله بن مفدى إلى حضرة الاخ المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين سلمه الله تعالى وعافاه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد عفا الله عنك امي نصرة بنت راشد بن منصور رحمهم الله تعالى اوصت بسته وعشرين ريال ثلاثة عشر لها في حجة وثلاثة عشر في حجة لأمها شما الشارخيه رحمهم الله تعالى ونحن ايتام وكلت خالي عبدالرحمن بن راشد اخوها شقيقها وحج حجة وحجة امه صارت في ذمته ، وضرب على الناس مسغبة وراح لم الكويت وعليه دين وكل محمد بن عبداللطيف على بيع النخل العتيق ولنا ثلثه حق امي ، وحط من يحرج عليه وكل من اشتها منا مكان شرى بقيمة حقه ، ودرب الحج واقف ووكلني خالي على سبيلهم وعلى حجة جدتي وصية امي رحمهم الله تعالى وشريت العطينه وخضريتين في ابن اسلم شريتهن من الحراج باربعة عشر ريال ونصف لحجة جدتي وسقت الزود من الغله وقد حججت لها ثلاث حجج وقام علينا محمد بن عبد الكريم بن إسماعيل يقول نبيها ميراث انها جدتي وابيني على حقها ، وابي سهم منها اتوكل عليه . افتنا عفا الله عنك ويش نصنع بها وغير ذا هو له فيه دعوى اوله وكاله على شيء منه والسلام .

أقول وأنا كاتب الاحرف عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين يصير جذع العطينه وارضها كلها في حجج لجدتك اذا كانت الحال كما ذكرت ، ولا للورثة من ذلك شي والذي ارى انك احق بالوكالة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ونقله من خط عبدالعزيز ابن عبدالله بن مفدى ومن خط الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين بعد معرفته هما يقينا

---

(١) في (مجموعة الرسائل والمسائل النجدية ، الجزء الثاني – القسم الثالث : ٢٣٢) ورد هذا السؤال بصيغة أخرى وبسط الجواب عليه الشيخ عبدالله أبا بطين أكثر مما في هذه الوثيقة .

حرفا بحرف كاتبه عبدالله بن عبدالعزيز بن عبداللطيف يسلم على من يراه والسلام غرة ر سنة ١٢٦٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز ابن عبدالله ابن منديل الى حضرة الاخ المكرم الشيخ عبدالله ابن عبدالرحمن ابا بطين سلمه الرحمن
وعافاه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وموجب الخط بعد عفا الله عنا امي نصره بنت
شداد ابن منصور رحمهم الله تعالى اوصت بسته وعشرين ريال ثلاثة عشر لها في حجه و[illegible]
ثلاثة عشر في حجه لمها [illegible] رحمهم الله تعالى ونحن ايتام وكلت خالي عبدالرحمن ابن
راشد اخوها شقيقها وحج حجة والحجة الثانية صارت في ذمته وضرب على الناس
مسغبه وراح لم الكويت وعليه دين وكل محمد ابن عبداللطيف على بيع النخل العتيق
ولنا ثلثه حق ابي وحط من يحرج عليه وكل من اشتراها منا مكانه شرى بقيمة حقير
ودرب الحج واقف ووكلني خالي على سبيلهم وعلى حجة جدتي وصية امي رحمهم الله تعالى
وشريت العطيه وحصه [illegible] في ابن اسلم شريتهن من الخراج بربعة عشر ريال و
نصف لحجة جدتي وسعت الزود من الغلة وقد حججه لها ثلاث حجج وقام علينا
محمد ابن عبدالكريم ابن اسماعيل يقول بينها ميراث انها جدتي وابي بني على حقها
وابي سهم منها اتوكل عليه افتنا عفا الله عنك وش نصنع بها وعندي هوله
فيه دعوى او له وكالة على شي منه والسلام

اقول وانا كاتب الاحرف عبدالله ابن عبدالرحمن ابا بطين يصير جذع العطيه وارضها كلها
في حج لجدتك اذا كانت الحال كما ذكرت ولا للورثة من ذلك شي والذي ارى انك احق
بالوكالة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ونقلته من خط عبدالعزيز ابن عبدالله بن
منديل ومن خط الشيخ عبدالله ابن عبدالرحمن ابا بطين بعد المعرفة بهما يقينا حرفا بحرف
كاتبه عبدالله ابن عبدالعزيز ابن عبداللطيف يسلم على من يراه والسلام
غرة ر ١٢٦٦

[١٨]- الشيخ علي بن محمد بن مرخان

(أول القرن الثالث عشر - ت بعد ١٢٧١هـ)

ولد في بلدة أشيقر في أول القرن الثالث عشر الهجري وتعلم في كتابها وأخذ عن علمائها حتى أدرك ، ثم رحل إلى شقراء للاستزادة من العلم حيث أخذ عن علامتها قاضي بلدان الوشم الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين وبعد أن عاد إلى أشيقر لم ينقطع عن تحصيل العلم ، وأصبح يراسل شيخه أبا بطين فيما أشكل عليه من المسائل في الفقه وغيره ، ومنها هذه الرسالة الجوابية من شيخه المذكور : (بسم الله من عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين إلى الاخ علي بن مرخان سلام عليكم وما ذكرت ايهما اعظم اثما ترك الواجب أو فعل المحرم فالظاهر وهو الذي ذكره بعض اهل العلم أن ترك المامور في الجملة اعظم اثما من فعل المحظور واما دفع الصايل فذكروا أنه يدفع بالاسهل فالاسهل ، فإن اندفع بالعصا ونحوها لم يضرب بسلاح كسيف ونحوه ، فإن خاف أن يبدره الصايل بالقتل فله قتله ابتداء ، واما ما معه من المال فلا يحل ، واما ما يجلبه قطاع الطرق من المال فإن عرف أنه مما اخذوه من المسلمين لم يحل شراؤه منهم ، وان لم يعرف من اين صار اليهم لم يحرم الشراء منهم ولو عرف أن في ايديهم ما هو حرام لان هذا مما عمت به البلوى والله اعلم)[١] .

والمترجم مشهور بالزهد والورع ، وهذا ما جعله يرفض كثيرا من المناصب . يوجد في أشيقر وثائق بخطه سيوضع نماذج لها بعد هذه الترجمة[٢] . كما يوجد له رسالة مطولة أرسلها

---

(١) نقلا عن مخطوط (مجموع ابن عيسى : ٨١) .

(٢) كما يوجد للمترجم شهادة على إحدى الوصايا في أشيقر سنة ١٢٦٢هـ ، ينظر عنها الوثيقة رقم (١٨٣) .

ويوجد خطه على الورقة الأخيرة من كتاب (كلمة الإخلاص) لابن رجب الحنبلي ، المحفوظة في مكتبة الموسوعة الفقهية بدولة الكويت تحت رقم (٤/٢٨٠) وقد آل إليها من جملة كتب الشيخ عبدالله الدحيلان الذي ظفر به من شيخه إبراهيم بن عيسى الأشيقري وهو من الكتب الموقوفة . =

إلى أبناء عمومته في بلدة أثيثية ، يوصيهم فيها بوصايا نافعة سأوردها كاملة ، ويحسن الاطلاع عليها لفائدتها .

انتقل المترجم إلى بلدة غسلة بالقرائن في حدود عام ١٢٧٠هـ ، واستقر فيها إلى أن توفي و لم أقف على تاريخ وفاته رحمه الله تعالى .

وقد خلف المترجم ابنا واحدا فقط هو الشيخ عبدالله بن علي بن مرخان[١] ، ولد في أشيقر وأخذ العلم عن والده – المترجم له – وعن غيره من علماء الوشم كالشيخ العلامة عبدالله أبا بطين ثم انتقل إلى الرياض وأخذ عن ا لشيخ العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ (١١٩٣– ١٢٨٥هـ) ثم عينه الإمام فيصل بن تركي قاضيا في بلد ضرماء[٢] . وكان صاحب ثروة وله عقارات كثيرة فيها ، يظهر لي أنه توفي آخر القرن الثالث عشر أو

= وعلى الورقة الأخيرة كذلك قيد قراءة للشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى على شيخه العلامة عبدالرحمن ابن حسن آل الشيخ مؤرخة في سنة ١٢٧٧هـ . انظر مصورتها في كتاب :(علامة الكويت الشيخ عبدالله ابن خلف الدحيان) ص :(٢٨٥).

(١) وللفائدة أنقل شهادة شهد بها المقرئ الشيخ عبدالعزيز بن حنطي ، صاحب أحد الكتاتيب في شقراء قديما ومن الكتاب الثقات المعمول بخطوطهم ، وكاتب الشهادة هو الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين المتوفى سنة ١٣٨٦هـ رحمه الله تعالى وهذا نصها : (شهد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حنطي ساكن شقراء بان عبدالله بن علي بن مرخان شيخ ضرما بالسابق أنه ولد لعلي بن مرخان المعروف بالورع والزهد في الدنيا سكان غسله من القراين وقد ذكر الشيخ عبدالله بن علي بن مرخان الشيخ ابن بشر رحمه الله في تاريخه المعروف الموجود عندنا واثنى عليه وذكر مشايخه وان آل مرخان و آل نويصر حمولة واحده هكذا شهد عبدالعزيز بن حنطي وكتب شهادته عن امره عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين يسلم على من نظر اليه من مشايخنا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ١٣٧٤/٤/٢٠هـ) . قلت ومنزل الشيخ علي بن مرخان معروف في بلدة غسلة .

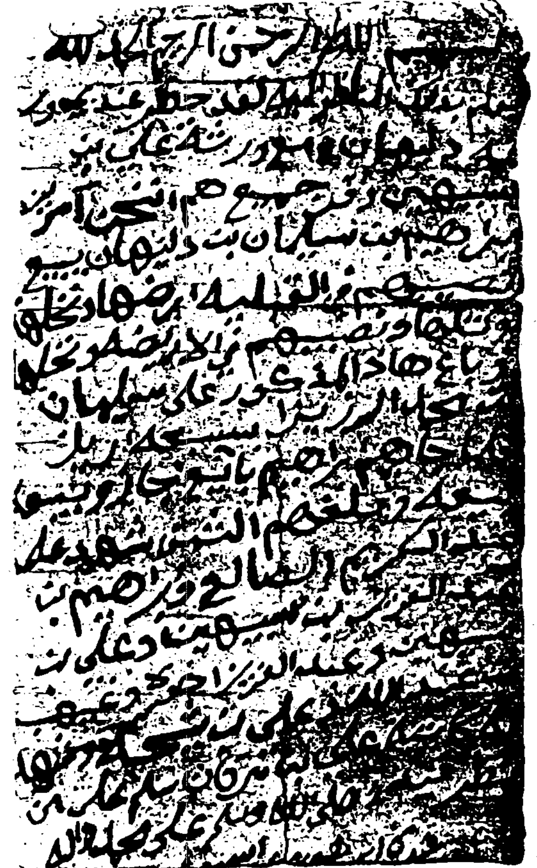
(٢) ينظر (عنوان المجد في تاريخ نجد : ٤٥/٢) .

أول القرن الرابع عشر الهجري ، وقد توفي بدون عقب وبذلك انقطع عقب والده من الذكـور ، رحمهم الله تعالى .

الوثيقة رقم (١١٦) بيع بعض الأملاك في أشيقر بخط الشيخ علي بـــن مرخــان وذلك سنة ١٢٤٤هـــ .

بسم الله الرحمن الرحيم

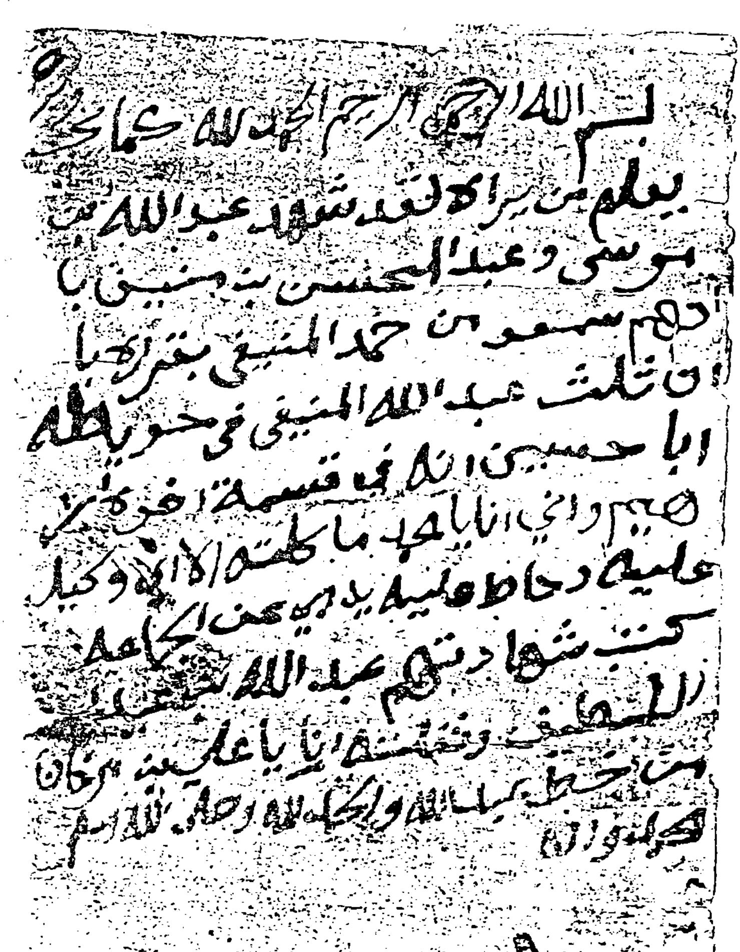
الحمد لله يعلم بذلك الناظر اليه لقد حضر عندي ورثة دليهان مع ورثة علي بن سبيهين واقر جميعهم إنا نحن آمرين إبراهيم بن سليمان بن دليهان يبيع نصيبهم في القبليه ارضها ونخلها واثلها ونصيبهم في الاريضه ونخلها وباع هذا المذكور على سليمان بن محمد الرزيـــزا بســـبعة اريل فلما جاهم إبراهيم بايع اجازوا بيعه وبلغهم الثمن شهد على عبد الكريم الضالع وابراهيـم ابن عبدالعزيز بن سبيهين وعلي بن سبيهين وعبدالعزيز اخوه وغيهب بن عبدالله وعلـــي بـــن شيحه و شهد به كاتبه علي بن مرخان يسلم على من نظر فيه وصلى الله وسلم على محمـــــد واله .



الوثيقة رقم (١١٧) شهادة كتبها عبدالله بن عبداللطيف ونقلها الشيخ علي بن مرخان .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

يعلم من يراه لقد شهد عبدالله بن موسى وعبدالمحسن بن منيف باهم سمعوا من حمد المنيفي بإقراره بان ثلث عبدالله المنيفي في حويطة أباحسين أنه في قسمة اخوه إبراهيم واني ياحمد ما أكلته إلا اني وكيل عليه وحاط عليه يدي عن الجماعة كتب شهادتهم عبدالله بن عبداللطيف ونقلته أنا يا علي بن مرخان من خط عبدالله والحمد لله وصلى الله وسلم على محمد واله .



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
يعلم من يراه لقد شهد عبدالله بن
موسى وعبدالمحسن بن منيف با
نهم سمعوا من حمد المنيفي بقراره با
ن ثلث عبدالله المنيفي في حويطة
ابا حسين انه في قسمة اخوه ابر
هيم واني انا يا حمد ما اكلته الا اني وكيل
عليه وحاط عليه يدي عن الجماعة
كتب شهادتهم عبدالله بن عبد
اللطيف ونقلته انا يا علي بن مرخان
من خط عبدالله والحمد لله وصلى الله وسلم
على محمد واله

الوثيقة رقم (١١٨) شهادات على أملاك في أشيقر كتبها عـــدد مـــن المشـــايخ والكتاب في أشيقر منهم الشيخ علي بن مرخان وفي آخرها فتوى للشيخ عبدالله أبا بطين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم علَى محمد

لقد شهدت نصره بنت سليمان أن عيال محمد الرزيزا ياخذون خمس الي لنا من السبيل الركيه والعميري وهي مرة تامة كتب شهادتها علي بن مرخان

شهد عبدالعزيز بن ضويان بانه حضر على قسم الركيه الذي للرزيزا سبيل وان قـــوت بنت حسن الرزيزا تقسم لعيال محمد الرزيزا خمس حق آل سليمان هذا من الركيه وتســـيعها كتب شهادته بامره وحضوره صالح بن عبدالرحمن بن عيسى وصلى الله علـــى محمـــد والـــه وصحبه وسلم .

الذي اضبط أنا يا كاتبه عثمان أباحسين يوم اتولى على عيال محمد الرزيزا أن ام محمـــد الرزيزا بنت سليمان الرزيزا ياخذون الورثه خمس اسهم وناخذ لام محمد الرزيزا سهم حقـــها من كل مالهم سبيل إلا ما خص في ورقه لجهة مخصوص بها[1] .

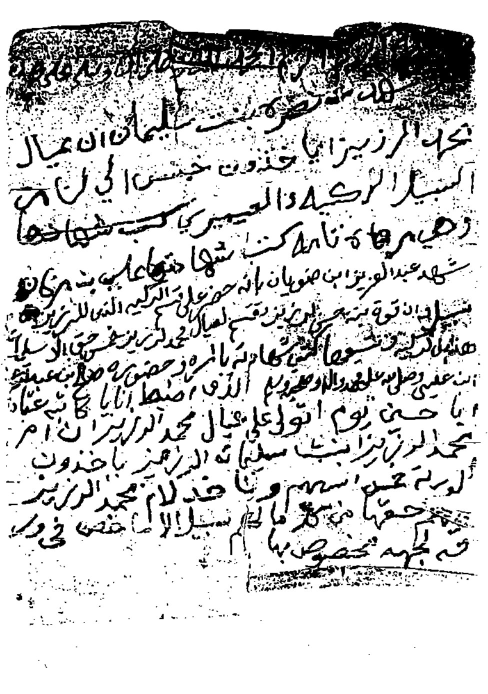
يذكر ولد عبد الكريم ابن شنيبر عبدالرحمن أن إبراهيم الرزيزا يقول لعيال محمد الرزيـــزا ياخذون خمس الركيه و العميري من قبل حمد ثم بحكيه وممليه إبراهيم و أنا كاد العميري وهـــو ياخذ اصله كتب كلام ولد عبد الكريم عياف .

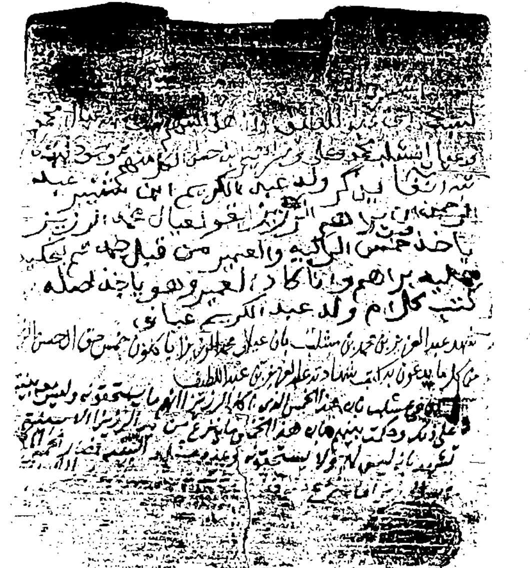
شهد عبدالعزيز بن محمد بن مشلب بان عيال محمد الرزيزا ياكلون خمس حق آل حسن الرزيزا من كل ما يدعون به كتب شهادته عبدالعزيز بن عبداللطيف .

ادعى مشلب بان هذا الخمس الذي ياكل الرزيزا الهم ما يستحقونه وليس معه بينه على ذلك وحكمت بينهم بان هذا الخمس ما يترع من يد الرزيزا إلا ببينه تشهد بانه ليس لهم

(١) بعد هذا شهادة أخرى بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي تركتها لعدم وضوح مصورتها لدي .

ولا يستحقونه وعدم مشلب البينه فصار الخمس المذكور في يد الرزيزا ما يترع منه[1] .





(١) إلى هنا وجدت بخط قاضي بلدان الوشم الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين ، ومابعده ممسوح في الأصل ، ربما لكثرة لمس الأيدي . والوثيقة مختومة بختم الشيخ أبا بطين .

الوثيقة رقم (١١٩) رسالتان من الشيخ علي بن مرخان وبخطه سنة ١٢٧١هـ عن ملك له في بلدة أشيقر .

بسم الله الرحمن الرحيم

من علي بن مرخان إلى من نظر اليه السلام وبعد شهد عندي عبدا لعزيز بن حمد الشباني و زوجته لطيفة بنت عبدالرحمن الشباني المطوع صاحب الخرج بان ما لهم في الساقي شي أنه لال مرخان يكون لديكم معلوم لا يتعرض ناصر احد فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وسلم تسليما .

بسم الله الرحمن الرحيم

من علي بن محمد بن مرخان إلى جناب الاخ المكرم ناصر بن عبدالله بن ناصر وفقه الله وهداه واسعده ولا اشقاه وجعل جنة الفردوس مأوانا وإياه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يا اخي أنا مغارسك على أرضنا الذي في ساقي الشريفي ساقي الخيس بالنصف لأنك تبي تجهد فيها فأنت إن شاء الله اغرس فيه .... وأنت سالم والسلام .





الوثيقة رقم (١٢٠) رسالة من الشيخ علي بن مرخان إلى بعض أقاربه يوصيهم فيها بوصايا نافعة .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا من علي بن محمد بن مرخان إلى بني عثمان ابن نويصر بن مرخان وابنه إبراهيم ، وعلي بن محمد بن نويصر بن مرخان واخوانه عبدالعزيز وعبدالرحمن وعبدالله ، وعلي بن نويصر وابنه ناصر ومحمد بن ناصر المعروف بجلاد وابنه وصالح بن محمد بن عمر بن مرخان وابنه محمد وقصراهم اهل وثيثيه وفقهم الله وهداهم واسعدهم ولا اشقاهم وجعل جنه الفردوس ماوانا وماواهم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد الذي نوصيكم به تقوى الله وهي وصية الله للاولين والاخرين . وأوصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وابي ذر : (اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن)[1] . ونوصيكم بمحبة الله بكل قلوبكم و خشيته وخوفه ورجاه والاستقامه على طاعته إلى الوفاة واخلاص العمل لله قال الله تعالى : (وما امروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة)[2] . وقال تعالى : (فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا)[3] ونوصيكم بتلاوة القرآن على الدوام والاوراد صباحا ومساء وعند النوم ، والاكثار من ذكر الله في كل وقت قال الله تبارك وتعالى : (فاذكروني اذكركم)[4] وقال تبارك وتعالى : (يا ايها الذين امنوا اذكروا الله

---

(١) أخرجه الترمذي .

(٢) سورة البينة : ٥ .

(٣) سورة الكهف : ١١٠ .

(٤) سورة البقرة : ١٥٢ .

ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا)[١] . واوصيكم بحمد الله وشكره وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : (اول من يدخل الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على كل حلل)[٢] أو كما قال . ونوصيكم بالصبر ونوصيكم بالرضى عن الله والرضا به ونوصيكم بالتوكل والثقة والتفويض والتسليم والطمانينه بذكر الله فالكل لله والسكون والخشوع و طلب العلم النافع ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين)[٣] وفي الحديث الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (منهومان لا يشبعان طالب العلم و طالب الدنيا)[٤] اما طالب العلم فيزداد من الرضوان و اما طالب الدنيا فيزداد من الطغيان . وانتم إن شاء الله تعالى يا بني اخي اطلبوا العلم و لا تحقروا روحكم . و تعلموا العلم وعلموه صبيانكم اسأل الله أن يجعل العلم فيكم باق إلى يوم القيامة و نوصيكم باقام الصلاة والمحافظة عليها وبر الوالدين وصلة الارحام قال الله تبارك وتعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيان صغيرا)[٥] ونوصيكم باكرام الضيف واكرام الجيران واكرام الايتام ففي الحديث عنه

---

(١) سورة الأحزاب : ٤١،٤٢ .

(٢) ورد بمعناه في (إحياء علوم الدين) بلفظ : (أول من يدعى إلى الجنة الحمادون) الحديث ، قال العراقي في تخريجه : رواه الطبراني و أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب وفيه قيس بن الربيع ضعفه الجمهور .

(٣) متفق عليه .

(٤) أخرجه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما وصححه الألباني .

(٥) سورة الإسراء : ٢٣ ، ٢٤ .

صلى الله عليه وسلم قال : (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ضننت أنـــه سيورثه)[١] واوصيكم بافشاء السلام والهشاشة والبشاشة والمصافحة عند اللقاء ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : (اذا التقا المسلمان فتصافحا نزل مائة رحمة تسعين منـها للمبتدي وعشر للاخر)[٢] وفي رواية (تسعين لاهشهما وابشهما) . وانتم ولله الحمد والمنه كلكم جيران وقصرا يحسن بعضكم إلى بعض ويكرم بعضكم بعضا . قال الله تبارك وتعالى : (فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم)[٣] وقال تعالى : (وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوابه متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون)[٤] وقال تعالى : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا و مما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماواهم النار كلما ارادوا أن يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون)[٥] وقال تعالى : (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا و ابشروا بالجنة التي

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم .

(٢) رواه أبو الشيخ و الحكيم الترمذي قال الألباني : ضعيف جدا .

(٣) سورة الأنفال : ١-٤ .

(٤) سورة البقرة : ٢٥ .

(٥) سورة السجدة : ١٦-٢٠ .

كنتم توعدون نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم)[١] وقال تبارك وتعالى : (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)[٢] أسأل الله أن يجعلني واياكم وجميع المسلمين من اولياه وحزبه والصالحين من عباده ، وأسأل الله أن يجعلكم محروسين محفوظين من بين أيديكم ومن خلفكم وعن ايمانكم وعن شمائلكم . اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا برحمتك شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ، فلك الحمد على ما قضيت ، نستغفرك ونتوب اليك ، اللهم إنا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك ، اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ، اللهم لا تجعلنا بدعائك اشقيا وكن بنا رؤفا رحيما يا خير المسؤلين ويا خير المعطين . ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ، ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب اللهم إنا نسألك العفو والعافيه في الدنيا وفي الاخره . وأنتم إن شاء الله اكثروا من هذه الأدعية وعلموها صبيانكم ونساءكم وانتم إن شاء الله يا بني عمي اطيعوا سليمان وشاوروه ولا تخرجوا من شوره ولا من رايه وصيروا إن شاء الله كلكم خير وتعلونوا إن شاء الله على البر و على الوصل وانت يا ناصر إن شاء الله الورقة تصير عندك واحفظها واجعلها في كتاب وانت يا عبدالمحسن بن محمد ....[٣]

---

(١) سورة فصلت : ٣٠-٣٢ .

(٢) سورة يونس : ٥٨ .

(٣) ما بعد ذلك من الرسالة لم استطع قراءته لسوء التصوير .

[١٩]- الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي[1]

(١١٨٥تقريبا - ١٢٧٨هـ)

هو ا لشيخ محمد ابن الشيخ عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمد بن معيوف بن سعد ابن يوسف بن ناصر الباهلي . و باهلة تجمع قبائل عدة وهم أبناء مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[2] .

فأسرة المترجم الذين هم آل عبداللطيف من قبيلة باهلة إحدى قبائل قيس عيلان ، مضرية عدنانية .

ولد مترجمنا في بلدة أشيقر في حدود سنة ١١٨٥هـ . ويعرف باسم محمد الصغير لأنه سمي باسم أخيه الأسن منه الذي توفي قبل مولده ولكليهما عقب .

تعلم في كتاب البلدة حيث حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ، ثم طلب العلم على علماء بلده حيث كانت آهلة بالعلماء ومنهم والده الشيخ عبداللطيف بن محمد بن معيوف والشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن أباحسين (ت ١٢٣٦هـ) ، وأخيه الشيخ عثمان أباحسين وغيرهم .

---

(١) نشرت (مجلة العرب) ـ ج٤ – س٢ شوال ١٣٨٧هـ ص(٣٦٥) نبذة مختصرة عن المترجم له غير وافية بالمقصود ، وليس فيها كبير فائدة .

(٢) يرجع في تفصيل هذا النسب إلى ترجمة والده ، وتنظر الوثيقة رقم (٤٤) .

آثـــــاره وأعماله :

[١]- تولى الإمامة والخطابة في جامع أشيقر[١] ، قال الشيخ عبدالله البســـام : (ولمـــا توغل في العلم عين إماما لجامع أشيقر ، مع وجود كبار العلماء فيها مما يدل على مكانتـــــه لدى مواطنيه ، وبقي إماما وخطيبا لهذا الجامع حتى توفي)[٢] .

[٢]- تولى الوكالة والإشراف على أوقاف الصوام في أشيقر بعد عياف بن محمد بـــن يوسف المتوفى سنة ١٢٥٠هـــ ومن الأوقاف النادرة التي تولى عليها: (وقف اللاعـــــي)[٣] وقد كتب ديوانا جمع فيه جملة ما في أشيقر من الأوقاف ، حيث أن الوقفيات الأصلية قـــد

(١) جامع بلدة أشيقر جدد بناؤه في حياة المترجم سنة ١٢٧٠هـــ فقد قال في (ديوان ضبط أوقاف أشيقر - ص : ١٧، ١٨) ما ملخصه : (ذكر عمار المسجد العتيق المسمى الجامع في سوق العطيفي سـوق آل بسام في أشيقر عمره الله بقوام الفرائض والسنن مبتدى هدم اسطواناته وهن خمسة عشر اسطوانه فكـــان مبتداهم في نقضه في شوال سنة ١٢٧٠فانفق عليه من أوقافه مقدار سبعين ريال والباقي خرجه إبراهيم بـن نشوان وصاحب له اثاب الله الجميع خيرا وقوت الفعله على الجماعة اقاموا ثلاثة اشهر وزعموا النـــاس أن شخصا اعانهم فيه بخمسين ريالا فإن كان كما قالوا فليس من ماله بل فضل من المسارج اثاب الله الجميـــع من فضله انه على كل شيء قدير) . و ذكر الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى في المجموع الذي بخطه ص : (٢٦٣) أن الانتهاء من عمارته نهاية ذي الحجة سنة ١٢٧٠هـــ . وقال ايضا في نسخة غير منشورة من (عقد الدرر) في حوادث سنة ١٣١١هـــ : (وفي ربيع الثاني من هذه السنة شرعوا في عمارة زيادة مسجد الجامع في بلد أشيقر زادوا سرحته بالدكاكين الشرقية عنه هدموها وأدخلوها معه واستاد البناء إبراهيم بـــن معيوف من أهل جلاجل فجزى الله من قام في عمارته خيرا وفرغوا من ذلك في جمادى الأولى) .

قلت : وهذا البناء السابق قد أزيل في سنة ١٣٨٣هـــ وأعيد بناؤه على النمط الحديث .

(٢) (علماء نجد خلال ثمانية قرون : ١٣٢/٦) .

(٣) (ديوان ضبط أوقاف أشيقر – مخطوط – ص :٥٤،٥٥) والمقصود باللاعي : الذي يصيح من شـــدة الجوع في الليل .

احترقت في أحد متاجر البلدة أثناء حفظها فيه[1] . قال المترجم له في مقدمة الديوان المذكور : (بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله إثبات خير إن شاء الله تعالى ، يعلم الواقف على ذلك والسامع له أن خواص البلد سألوني أن اكتب لهم جملة ما في البلد من الأوقاف فاجبت واستعنت بالله فإنه نعم المولى ونعم النصير ... الخ)[2] . وكان رحمه الله ورعا متعففا وقد ترك الوكالة على أوقاف الصوام حبا في السلامة .

[٣]- يكتب ما يحتاجه أهل البلدة من الوثائق . كما أنه ينقل الوثائق التي يخشى عليها من التلف وبذلك أنقذ كما كبيرا من هذه الوثائق حتى وصلت إلينا .

وقد اطلعت على عشرات الوثائق بخطه ومنها الوصايا الثلاث المشهورة في نجد وصية صبيح ورميثة وصقر بن قطام انتهى من تحريرهن في ١٢٤٥/٥/٥هـ ، وقراءة خطه صعبة على غير المتمرس ، وهو مميز ويعتمد عليه عند القضاة في عصره وبعده . وقد اطلعت له على هذا الحكم أنقله للفائدة : (أقر عبدالله بن سليمان بن عيسى بن بسام من ذرية حسين بن علي الساكنين في زميقة أنه باع حويطة ابن عكلي يحدها من قبلة حوطة آل غانم ومن جنوب وشرق حويطة آل عكلي الذي لآل مفدى ومن شمال عقدة دينار خارج خمسى شماليها وهو معروف مفروز سهمان من خمسة أيضا أقر عبدالله بن سليمان المذكور أعلاه أنه باع ربع نخل المريفه ونصف الأرض على ... سبعة عشر ريال والعقارات المذكورة أوصى بها حسن الخراشي لآل حسين بن علي ثمن ربع من وقفهم حال كونه وكيلا عليه فباع ذلك عبدالله لانه

---

(١) ويقال أن المتجر المذكور لصاحب الترجمة إذ كان صاحب بيع وشراء .

(٢) (ديوان ضبط أوقاف أشيقر - مخطوط - ص : ١٣) . وقد صادق على صحة ما في الديوان قاضي بلدان الوشم ثم الرياض الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ في سنة ١٣٣٤هـ ، و هذا الديوان نقله الشيخ عبدالعزيز بن عامر (ت ١٣٥٦هـ) من خط المترجم له وزاد عليه وقفيات كثيرة . وقد سبقت نبذة عنه في أول الكتاب .

ريع من الوقف يستحقه الموجود يومئذ شهد بذلك محمد بن حسن الخراشي وابراهيم اخـــوه وكتبه محمد بن عبداللطيف جرى ذلك في ربيع الاول سنة ١٢٤٨)[١] .

[٤]- نسخ بخطه عددا من الكتب منها :

أ) كتاب (لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف) لابن رجب الحنبلي .

ب) كتاب مختصر في الأدعية[٢] .

ج) (مجموعة خطب) يحتمل أنها من جمعه وتأليفه .

د) سبقت الإشارة إلى أنه جمع ديوانا لأوقاف أشيقر .

[٥]- تعلم على يديه عدد من طلبة العلم منهم ابنه عبداللطيف وهـــو مـــن الكتـــاب المعروفين . ومنهم سبطه الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر ، وغيرهم كثير .

[٦]- خلف أربعة من الولد[٣] هم :

أ) عبداللطيف الكبير تعلم على يد والده ويوجد عدد من الوثائق بخطه الحســـن ، وقد توفي في حياة والده ولا يزال له عقب رحمه الله تعالى .

---

(١) الوثيقة رقم (١٢٤) ، وللفائدة ورد في (مجموع ابن عيسى ص: ٨٠) سؤال من المترجم له أجـــاب عليه الشيخ العلامة عبدالله أبا بطين وهذا نص السؤال والجواب : (بسم الله من محمد بن عبداللطيـــف الى الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين سلام عليك وبعد هل يسن لنا الخروج للصلاة في الصحراء لاجـــل هذه الرحمة التي اوقعها الله نرجوه تعالى أن يرفع الباس عن المسلمين .وعليك السلام ورحمة الله وبعد مـــا علمت للخروج للصحراء اصلا لكن يوعظون بالتوبة والصدقة وكل احد يصلي في بيته ركعتين توبة الى الله تعالى لان صلاة التوبة مشروعة لكن بغير جماعة نسأل الله أن يرفع الباس عن جميع المسلمين والسلام) .

وقد اطلعت على وثائق يسند فيها قاضي بلدان الوشم بعض المهام للمترجم له كتقدير قيمة عقار مـــا ، أو قسم أحد العقارات بين شركاء ونحو ذلك .

(٢) هذا الكتاب مفقود الأول والآخر ، انظر أنموذج منه ، الوثيقة رقم (١٢٩) .

(٣) (شجرة نسب أسرة آل عبداللطيف) ، الوثيقة رقم (٤٤) .

ب) عبدالله .

ج) إبراهيم مؤذن جامع البلدة ووكيل أوقاف سراج[(١)] جامع أشيقر في ملاحظتها والمغارسة عليها . كما أنه مكلف بإضاءة هذه السرج . أدرك أول القرن الرابع عشر الهجري وتوجد وثائق بخطه ، ولا يزال له عقب رحمه الله تعالى .

د) عبداللطيف الصغير ، تعلم على والده وهو من الكتاب المعتبرين ، توجد وثائق كثيرة بخطه . وقد أدرك أول القرن الرابع عشر الهجري ولا يزال له عقب رحمه الله تعالى .

وفـــاته :

قال الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى : (وفي سنة ١٢٧٨ سالت أشيقر خريفا وفيها توفي محمد بن عبداللطيف بن محمد بن علي بن معيوف الباهلي إمام جامع أشيقر وعمره نحو ثلاث وتسعين سنة رحمه الله تعالى)[(٢)] .

قلت المشهور عند أهل أشيقر أن المترجم توفي في جامع البلدة أثناء الصلاة وهو ساجد رحمه الله تعالى .

---

(١) السراج : المصباح الذي يسرج للإضاءة ليلا .

(٢) (مجموع ابن عيسى : ٢٦١) ، وذكر في هذه الصفحة في حوادث سنة ١٢٨٢هـ وفاة إمام بلد الدوادمي محمد بن عبد ا للطيف الباهلي وكانت وفاته في الرياض . وقد ذكرت ذلك لأنه يحصل خلط بينه وبين المترجم له .

والشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبداللطيف المذكور آنفا ، انظر ترجمته برقم :(٢٠) من هذا الكتاب.

الوثيقة رقم (١٢١) حكم للشيخ عثمان بن عقيل السحيمي أرخه في ١١٧٨/٣/١٥هـ و نقله من خطه الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي[١] .

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه

السبب الداعي إلى ذلك هو أن ورثة محمد بن إبراهيم بن انيس وهم أولاده إبراهيم وأحمد وحسن ومنصور ومريم ولطيفه و زوجاته وهن موضي بنت حمد بن عيسى و مريم بنت علي الرزيزا و فاطمة بنت شيحه اتفقوا على قسمة ما خلف لهم من العقارات وهم يومئذ بالغون عاقلون مرشدون جايزو التصرف في املاكهم فوليا مريم ولطيفه اخاهما حسن في افراز نصيبهما مع نصيبه من ابيهم ووكلت موضي بنت حمد و مريم بنت علي إبراهيم الونيسى يفرز نصيبهما من الثمن مع نصيبه ووكلت فاطمة بنت شيحه اخاها عبدالله في القسمة وجعله مع نصيب الزوجات مضموما الى نصيب من شاء من البنين وورثه انيس كلهم وكلو أحمد في قسمه سهمه من ابيه وضمه الى نصيب أحمد المذكور ووكلت مريم بنت علي الرزيزا ابنها منصور في افراز نصيبها من ابنها على مضموما الى نصيبه من ابيه ومن أخيه علي المذكور هكذا صدر منهم ثم شرعوا في القسمه بعدما فرزو نصيب إبراهيم القاضي من الزعيزعيه وهو لابراهيم وحمد وحسن بني محمد الونيسى والذي افرز لهم صطر الريميه ارضه وما حاذاه من قبله وشرق وهو معلوم عندهم وعند من حضرهم من الشهود وحدوده معلومه برسومها ⊙ فجعلوا قبلي الزعيزعيه وحجيرة الخيس اللتي قبلي منحاتها وخنيدق أم حمار نخله نوازع وليس لهم شيء من ارضه ونخلهم الذي في حوطة آل طلحه وهو نوازع ونصيبهم في فيد عمر وهو ربع تسع الحايط وثلثا تسع فيد عمر الذي في ام حمار وثلث مغارس أرض آل فاضل وهو مغروس بالنصف هذا ربع يتبعه ثلثا شعبة الزعيزعيه وربع ركيتها لفيد إبراهيم القاضي خمسه

---

(١) يوجد بخطه ثلاث نسخ من هذه الوثيقة ، الأولى مؤرخة في ١٢٤٢/٤/٣هـ انظر مصورتها بعد هذا النص ، والثانية مؤرخة في ١٢٥٦/٩/١٥هـ . والثالثة غير مؤرخة وتالف أولها وأخرها .

⊙ و شرقي الزعيزعيه ومغارس سطر آل قهيدان الذي فيها وقبلي حويطه رحمه و شلخه من جنوبيها فيه من اجره آل غملاس ثلاثون صاع وثلاثة ارباع البنيه هذا ربع له ربع الركيه تام وثلث شعبه الزعيزعيه وطريق سيل شرقي الزعيزعيه وماءه ياتي من بين الجابيه و النبته يباري الحبس الشمالي الى أن يفيض في الشرقي ومجراه ذراعان ومراكزه لراعي القبلي ولا يلقى ما حصل فيه من التراب في القبلي بل يخرجه منه وتابعه خمسا سيل الحويطه ولا على اهل الحويطه شي من خساره مدفع ابن ناجم وعلى الحويطه كلها ثلثا عمل شعبه القطن وما يخصها من عمل شعبه سمحه وقبلي الحويطه مجرا ماءه مما شاء ربه إن شاء جاء به من ابن ناجم وان شاء من الزعيزعيه ⊙ وشمالي حويطه رحمه فيه من اجره آل غملاس خمسه عشر صاع كل عام وفيد غميليس وثلثا حوطه بنت عقيل وحجيره وطبان اللتي في حوطه بجاد ومغارس جابيه العطار وهو الثلث ونصف الخيسه الطالعيه و حوطه بجاد هذا ربع له ربع الركيه تام ما يدخل على راعيه احد وله سقي آل انيس على العامريه كله وثلاثه أخماس سيل الحويطه ومجرا ماءه مع مجراه المعهود ولراعي حوطه بجاد وحوطه بنت عقيل يجرى ماءه من أي طريق شاء ⊙ وحايط ابن ناجم خارج ثلث ثمينه ومغارس حويط مغامس وهو النصف وفيه خمسه اصع كل سنه يستحقها المحتاج من آل انيس وحويط ابن حسن و مغارس حويط الدور وهو النصف وشعبه سمحه ونخيلات مبارك اللتي في المدرج هذا ربع ⊙ ولراعيه ربع الركيه يدخل عليه سقي حويط ابا طالب واستثنو ذراعا من قبلي الزعيزعيه داير على الركيه ⊙ هكذا اقتسمو بأنفسهم بحضرة من سنذكرهم من الشهود إن شاء الله ⊙ فلما استقرت معرفتهم للسهام وحددوها برسومها وما يخص كل منها من حق داخل فيها أو خارج منها كطرق المياه والسيل كتب اسم كل واحد من المتقاسمين في ورقه ثم طويت ثم دفع واحده الى من لم يعلم ما فيها فقال قبلي الزعيزعيه وتوابعه لصاحب هذه فقريت فاذا هي لحسن واختيه ⊙ ثم اعطى الثانيه وقال شمالي حويط رحمه وتوابعه لصاحب هذه فقريت فاذا هي لاحمد وورثه أخيه انيس ⊙ ثم اعطى الثالثه وقال ابن ناجم وتوابعه لصاحب هذه فقريت فاذا هي لابراهيم والزوجات

⊙ وصار السهم الرابع وهو شرقي الزعيزعيه وتوابعه لمنصور تدخل عليه امه بسدس نصفه هكذا جرى بحضرتهم ورضاهم فثبتت القسمه ولزمت بمجرد القرعه فلا يملك احد منهم نقضها بوجه من الوجوه الشرعيه لاشتمالها على الشروط المعتبره لها شرعا شهد على ما في بطن هذه الوثيقة و ظهرها محمد بن عبدالله بن إسماعيل[1] وشهد به محمد بن عبدالله بن يوسف[2] إلا وكاله فاطمه بنت شيحه فلم يشهدا عليها بل قال وكلتني اقاسم الشركا واجعل نصيبها مع نصيب موضي ومريم حيث كان مع من كان من أولاد الونيسى وكتب ما في بطن هذه الوثيقة وظهرها وشهد بما شهد به الشاهدان المزبوران واثبت ما شتملت عليه والزمه وصححه لجريانه على الشروط المعتبره عثمان بن عقيل السحيمي وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم جرى ذلك يوم النصف من ربيع الأول من شهور سنه ١١٧٨ ثمان وسبعين ومايه والف على مهاجرها افضل الصلاة والسلام نقل هذه الوثيقة من كتب عثمان ابن عقيل بعدما تلف اول سطر منها بعد معرفتي لخطه يقينا راجي عفو الكريم المتعالي محمد ابن عبداللطيف بن محمد بن علي الباهلي وذلك ثالث ربيع الاخر من سنه اثنتين واربعين ومايتين والف على مهاجرها افضل الصلاه والسلام .

---

(١) هو الشيخ محمد بن عبدالله بن إسماعيل سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم (٤) .

(٢) هو المؤرخ الشيخ محمد بن عبدالله بن يوسف سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم (٥) .

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه

السبب الداعي الى ذلك الكتاب ان ورثة محمد ابن ابراهيم ابن انيس وهم اولاده ابراهيم واحمد
وحسن ومنصور ومريم ولطيفه وزوجاته وهن موضي بنت حمد ابن عيسى ومريم بنت علي
الزبيري وفاطمه بنت شيحه اتفقوا على قسمة ما خلف لهم من العقارات وهم يومئذ
بالغون عاقلون مرشدون جايز والتصرف في املاكهم فوكلت مريم ولطيفه اخاهما
حسن في افراز نصيبهما مع نصيبه من ابيهم ووكلت موضي بنت حمد ومريم بنت علي
ابراهيم الونيسي بفرز نصيبهما من الثمن مع نصيبه ووكلت فاطمه بنت شيحه اخاها
لها عبد الله في القسمه وجعله مع نصيب الزوجات مضموما الى نصيب من شاء من البنين
ورثة انيس لهم وكان احمد في قسمه سهمه من ابيه وحصته الى نصيب احمد المذكور ووكلت
مريم بنت علي الزبيري ابنها منصور في افراز نصيبها من ابنها علي مضموما الى نصيبه من ابيه
ومن اخيه علي المذكور هكذا صدر منهم ثم شرعوا في القسمه سعوها فرزوا نصيب ابراهيم
لهم القاضي من الزعيبيه ولعل لابراهيم ومحمد وحسن بني محمد الونيسي والذي افرز لهم
صط الركيه ارضه وما حاذاه من قبله وشرق وهو معلوم عندهم وعند من حضرهم
من الشهود وحدوده معلومه مرسومه فجعلوا قبلي الزعيبيه وحجر الخيس اللي
قبلي مخانتها ومحمد خنيد في ام حمار نخله سوارع وليس لهم شي من ارضه ونخلهم الذي
في حوط الطلحه وهو سوارع ونصيبهم في فيد عمر وهو ربع تسع الحايط وثلثا تسع
فيد عمر الذي في ام حمار وثلث مغارس كبار ارض الفاضل وهو مغروس بالنصف
هذا [illegible] ثلثا شعبة الزعيبيه وربع ركيتها لعبد الله بن ابراهيم القاضي خمسه
٥٥ وشرقي الزعيبيه ومغارس سطر الجهيلان الذي فيها وقبلي حويطه حمد وسلحه
ما جنوبيها منه من اجزاء الغلاس ثلاثون صاع وثلاثه ارباع البنيه [illegible]
له ربع الركيه تام وثلث شعبه الزعيبيه وطريق سيل شرقي الزعيبيه وماءه
ياتي من بين الجابيه والبنيه [illegible] الحبس الشمالي الذي يفيض في الشرقي و
مجراه ذراعان [illegible] لراعي القبلي ولا يلقى ما حصل فيه من التراب في القبلي
بل يخرج منه وتابعه خمس سيل الحويطه ولاهل الحويطه شي من [illegible]
ابن ناجم على الحويطه كلها ثلثا عمل شعبة العطن وما يخصها من عمل شعبه شيحه
وقبلي الحويطه مجرا [illegible] مما شاء ربه ان شاء جابها ابن ناجم وان شاء من الزعيبيه
٥٠ وشمالي حويطه حمد [illegible] من اجزاء الغلاس خمسه عشر صاع كل عام وفيد عمليس ثلثا
حوطه بنت عقيل وحجيره وطيان اللتي في حوطه بجاد ومغارس جابيه العطار وهو الثلث

ونصف الحيسلطا لعيه [illegible] مايدخل على راعيه احد وله
سقي ال انيب على العامريه كله وثلثه احماس سيل الحويط و[illegible] امادها مع مجراه المعهود
وراى حوطه بجاد وحوطه بنت عقيل بحجر عماده من اي طريق شاؤه [illegible] وحايط ابن ابنا
جر خارج ثلثا نخله ومغارس حويط مغامس ودعو النصف وفيه خمسه اصوع [illegible]
يسقيها المحتاج من ال انيب وحويط الاصل ومغارس حويط الدور وهو النصف و
شعبه سحى ونخيله مبارك اللتي في المدرج نصف اربع [illegible] ولراعيه ربع [illegible] الى كليه يدخل
عليه سقي حويط ابي طالب واستشهد راعاه قبلي الرعيه داير على كليه [illegible] هكذا
اقتسمو بانفسهم بحضره من سنذكرهم من الشهود فلما استقرت معرفتهم للسهام وحد
دعها بحدودها كما يخص كل منها من حق داخلا وخارجا كلها في المياه والسيل كتب
اسم كل واحد من المتقاسمين في ورقه ثم طويت ثم دفع واحده الى من لم يعلم ما فيها
فقال قبلي الرعيه وتوابعه لصاحب هذه نشرت فاذا هي لحسن واخته [illegible]
اعطى الثانيه وقال الشمالي حوطه بحجر وتوابعه لصاحب هذه فنشرت فاذا هي
لاحمد وذريته اخيه انيب ثم اعطى الثالثه وقال ابن [illegible] وتوابعه لصاحب هذه
فنشرت فاذا هي لابن [illegible] والوجانه وصار السهم الرابع [illegible] قبلي الرعيه و
توابعه لمنصور [illegible] عليه [illegible] نصفه هكذا جرى بحضر[illegible] ورضاهم
فثبتت القسمه ولزمت بحجه [illegible] فلا يملك احد منهم نقضها بوجه من الوجوه
الشرعيه لاشتمالها على الشروط المعتبره لها شرعا شهد على ما في سطر هذه الوثيقه و
ظهرها محمد ابن عبد الله ابن سحيم [illegible] وشهد به محمد ابن عبد الله ابن يوسف
الوكاله فاطمه بنت [illegible] فلم يشهدوا عليها بل قال وكلتني اقاسم الشركا واجعل
نصيبها مع نصيب [illegible] حيث كان مع من كان [illegible]
في سطر هذه الوثيقه وظهرها وشهد بما شهد به الشاهدان المذكوران واثبت
ما اشتملت عليه [illegible] وصحته بحجر بانه على الشروط المعتبره عندنا ابن عقيل [illegible]
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم جرى ذلك [illegible] النصف من ربيع الاول من
شهور سنه ١١٦٧ [illegible] وسبعين ومايه والف على مهاجرها افضل الصلاه والسلام ١١٦
نقل هذه الوثيقه من [illegible] ابن عقيل بعدما تلف اول سطر منها بعد [illegible]
بخطه [illegible] الراجي عفو الكريم المتعال محمد بن عبد اللطيف ابن محمد بن علي الباهلي
[illegible] ربيع الاخر من سنه اثنين واربعين ومايتين والف
على مهاجرها افضل الصلاه والسلام

الوثيقة رقم (١٢٢) وصية أحد الأعيان في بلدة أشيقر أوقف فيها أوقافا منها ملح وطعام و ملابس وغيرها وهي بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي .

الحمد لله

هذا ما أوصى إبراهيم بن حسين بعدما شهد أن لا اله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله أوصى أن قادم له في الغنيمي في نصيبه ضحية دهر ولوالديه طالبا ثوابها من الله حقق الله امله وايضا أوصى باربعين صاع ملح لزاد وزيه فإن اتى مضطر للملح لوجبه أو مثلها اوحد صيد جراد فيخرجون منه ما يصل ثوابه إن شاء الله اليه فإن احتاج احد من ذريته لاكلها تمرا فلياكلوه أو احتاجوه أو إحد كسوة ولا حول ولا قوة إلا بالله فإن ارتحلوا عن البلد فله بيعه ونقله في أي بلد كانوا شهد على ذلك عبدالله و عبدالعزيز و عبدالرحمن ابناء الموقف وشهد بذلك وكتبه راجيا من الله التخفيف محمد بن عبداللطيف حامدا لله ومصليا على نبيه ومسلما

الوثيقة رقم (١٢٣) شهادة على وقف في بلدة حرمة لصوام رمضان في أشيقر والكاتب الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي بتاريخ سنة ١٢٣٢هـ :

شهد محمد بن سرور أن إبراهيم ابن جسار اشهدني على دراهم اثل ام الحصى في حرمه دافعهن على ولي الصوام صوام أشيقر وذلك الشهاده في ربيع الاول من سنه اثنتين وثلاثين ومايتين والف كتبه محمد بن عبداللطيف مصليا على نبيه ومسلما .

شهد محمد ابن سرور ان ابراهيم
ابن جسار اشهدني على على
دراهم اثل ام الحصى في حرمه
دافعهن على ولي الصوام
صوام اشيقر وذلك الشهاد
ه في ربيع الاول من سنه ا
ثنتين وثلاثين ومايتين
والف كتبه محمد ابن عبدا
للطيف مصليا على نبيه ومسلما

الوثيقة رقم (١٢٤) حكم للشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي سنة ١٢٤٨هـ .

الوثيقة رقم (١٢٥) بيع الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي أحد أملاكه في أشيقر بتاريخ ١٢٦١/١٠/١٢هـ والوثيقة بخطه والشاهد عليها الشيخ محمد بن عبدالله ابن فنتوخ .

أقول كاتب هذه الاحرف اني بعت على صالح ابن علي ابن مناع نصيبي في حويط شما المعروف شرقي الخادود وقبله جفار آل شيحه الشارب من المسوريه والمبيع المذكور نصف الحايط المذكور وما يسمى اليه من القوعه والماء والسيل والطريق بثمن معلوم بلغنى مبلغه ثلاثه عشر وقرشين قال ذلك كاتبه محمد ابن عبداللطيف حامد ومصليا على نبيه ومسلما بتاريخ اثنا عشر من شوال من سنه ١٢٦١

وأنا كاتب الاحرف محمد بن عبدالله بن فنتوخ أشهد بما اقربه وشهد به على نفسه محمد بن عبداللطيف اعلى هذه الورقه وصلى الله على محمد واله وسلم .

الوثيقة رقم (١٢٦) بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي مؤرخة في ذي الحجة سنة ١٢٧٠هـ وقد صادق عليها الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين حيث قال :(أقول وأنا كاتب الاحرف عبدالله ابن عبدالرحمن أبا بطين هذا الخط المزبور اعلى الورقه هو خط محمد ابن عبداللطيف اشهدني على مضمونه محمد بن إبراهيم بن مانع الختم).

الوثيقة رقم (١٢٧) شهادة للمترجم الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي بخطه على سوق زراعي في أشيقر :

الحمد لله الذي يعلم به اني ادركت في اول القرن الثالث عشر اشياخ يذكرون أن سوق حايط رشيد اذا بلغ باب الحياله مشى بين جنوبي الحيطان وبين الحياله الشرقيه قال ذالك كاتبه محمد بن عبداللطيف حامد لله ومصليا على نبيه ومسلما .

الحمد لله الذي يعلم به اني ادركت في اول القرن الثالث
عشر اشياخ يذكرون ان سوق حايط رشيد اذا بلغ
باب الحياله مشى بين جنوبي الحيطان وبين الحياله
الشرقيه قال ذالك كاتبه محمد بن عبداللطيف حا
مد لله ومصليا على نبيه ومسلما
شهد عندي حمد ابن ابراهيم ابن عائض بانه يعرف بين الحيطان
وبين حيالة المنيف سوق له جدران
مستقيمة ما بعد طاحت وانه يسئل ناس اكبر منه
وانهم يقولون ها السوق لحايط رشيد هكذا
شهد الشاهد المذكور وكتب شهادته عن امره عبدالرحمن
ابا حسين

الوثيقة رقم (١٢٨) وصية محمد النجيدي بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي ومذيلة بفتوى للشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين بخطه وعليها ختمه .

الحمد لله[١]

هذه وصية محمد النجيدي أوصى في نصيبه في أرض آل أبو علي بضحية دهر يضحى بها كل عام قادمة الضحية فيها تنحر ولا توكل تمر ولو في مسغبة وما فضل عن الضحيه فهو وقف على ذريته لا يباع ولا يشرى كذلك أوصى في نصيبه في جحيدب بضحيه دهر كل عام يضحى بها لوالديه كذلك أوصى في نصيبه في السحيمي المسمى سحيمى آل عثمان بضحيه لعمه حمد بن عثمان قادمة في غلته كل عام تنحر والجميع ما يوكلن تمر ولو كانت مسغبة شهد على ذلك عبدالعزيز بن عبداللطيف بن محمد بن علي بن معيوف وشهد به وكتبه محمد بن عبداللطيف بن محمد بن علي بن معيوف وصلى اللهم على محمد واله وسلم

وشهد على ذلك عبدالرحمن بن راشد وكتب شهادته بيده .

وشهد على ذلك إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن سيف وكتب شهادته بيده وصلى الله على محمد واله وسلم .

أقول وأنا كاتب الاحرف عبدالله بن عبدالرحمن هذه الضحايا المذكورة في هذه الورقة أنا موكل سليمان بن يوسف على هذه الضحايا يشتريها ويدفعها الى ورثة النجيدي يذبحونها ولا لهم عليه اعتراض في ذلك يدفع الضحايا الى بنت محمد وعيال عبدالله بحسب ما يراه والضحايا ليست ميراثا ولا لهم عليها ولايه بل وليها سليمان ولا لهم عليه اعتراض والسبالة المذكورة ثابته كتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين فاذا راى سليمان أنه يدفع لبنت محمد

---

(١) نقلا عن الأصل الذي عليه خط الشيخ عبدالله أبا بطين إلا أنه مفقود من أول الوثيقة نصف سطر والكتابة غير واضحة في آخرها ، فاستعنت بوثيقة منقولة منها بخط الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى .

واحده والعيال عبدالله ثنتين فلا باس وقسم الورثه أرض آل أبو علي مع املاكهم مـا يصـح

كتبه كاتبه انفا "الختم"

الوثيقة رقم (١٢٩) أنموذجان من كتاب في الأدعية مخروم من الأول والآخر وهــو بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي .

الوثيقة رقم (١٣٠) أنموذجان لخطبتي يوم الجمعة بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي .

الوثيقة رقم (١٣١) مطلع قصيدة في الزهد بخط الشيخ محمد بـــن عبداللطيــف الباهلي .

الوثيقة رقم (١٣٢/أ) تزكية من الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف الباهلي (ت ١٣٩٩هـ) للشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي (ت١٢٧٨هـ) تاريخها ١٣٦٣هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك هو ان عبد العزيز بن [illegible] على التعريف بكاتب

الاحرف المرسوم باطن هذه الورقة وهو محمد بن عبد اللطيف

ابن محمد امام [illegible] مع [illegible] عدل ثقة وانا اعرف خطه

[illegible] قال ذلك [illegible] عبد العزيز بن ابرهيم بن عبد

اللطيف [illegible]

١٣٦٣

الوثيقة رقم (١٣٢/ب) تزكية أخرى من الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف للشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي تاريخها ١٣٧٣هـ .

موجب ذلك هو أن عبدالرحمن بن محمد بن مفدى طلب مني التعريف بصاحب كتابة الاحرف المزبوره أعلاه وهو محمد بن عبداللطيف بن محمد امام مسجد جامع أشيقر حتى توفاه الله وهو معروف مشهور بالثقة والعدالة وأنا أعرف أن هذا خطه يقينا قال ذلك محرره فقير عفو ربه عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف ١١ ر٢ ١٣٧٣ "الختم"

الوثيقة رقم (١٣٣) تزكية من الشيخ عمر بن فنتوخ (ت ١٣٨٠هـ) للشيخ محمد بن عبداللطيف الباهلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه صورة ما نقلته بحروفه من خط محمد بن عبداللطيف امام جامع أشيقر في زمانه من ديوان اوقاف اعمال البر الموقوفة في أشيقر وذلك بعد اتفاق جماعته في زمانه أن ما اثبته من الاوقاف فهو ثابت لانه ثقة عدل وهو اجل من أن ينبه على عدالته مثلي رحمه الله ، قال : ودلو الجميعية منها خمسة واربعون وزنة قادمة في أرض العطيرزيات والباقي قادم في أرض الدعيجي وأرض الصقاري انتهى من خطه بيده رحمه الله بعد المعرفة لخطه قال ذلك كاتبه عمر بن محمد بن فنتوخ يسلم على من نظر اليه وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم

[٢٠] - الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبداللطيف[١]

(١٢١٢هـ تقريبا ـ ١٢٨٢هـ)

هو الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد الكبير بن عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمد بن معيوف بن سعد بن يوسف بن ناصر الباهلي[٢] . وباهلة من قبائل قيس عيلان ، مضرية عدنانية .

ولد في بلد أشيقر سنة ١٢١٢هـ تقريبا ، وأخذ عن علمائها وفيهم عدد من علماء أسرته ، ثم رحل إلى بلدة شقراء للاستزادة من العلم ومن أشهر علمائها في ذلك الوقت الشيخ العلامة عبدالعزيز الحصين قاضي بلدان الوشم ، أخذ عنه العلم حتى أدرك . وكان المترجم ورعا زاهدا .

أعماله وآثاره :

[١]- عين إماما وخطيبا لجامع بلدة شقراء سنين عديدة مع وجود كبار العلماء فيها .

[٢]- يكتب الوثائق والعقود ، وتوجد في أشيقر وشقراء وثائق بخطه منها وثيقة مؤرخة في شوال سنة ١٢٤٢هـ .

[٣]- عين إماما وخطيبا لجامع بلد الدوادمي ، فانتقل إليها من شقراء ، واستمر في الإمامة والخطابة فيه إلى أن توفي رحمه الله .

[٤]- خلف خمسة من الأبناء ، أشهرهم ابنه عبدالعزيز توجد وثائق بخطه في شقراء منها وثيقة مؤرخة في سنة ١٢٧٨هـ و أخرى مؤرخة في شوال سنة ١٢٨٨هـ ، كما

---

(١) هو عم لعبدالعزيز بن عبدالله بن عبداللطيف الملقب بمرزوق ، انظر ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب برقم :(٢٨) .

(٢) شجرة نسب أسرة آل عبداللطيف ، الوثيقة رقم (٤٤) .

توجد وثيقة بيعه لمنزلهم في سوق الحسيني في شقراء مؤرخة في ١٢٩٠/١٠/٥هـ بخط الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن غيهب .

وفاته :

قال الشيخ المؤرخ إبراهيم بن عيسى في حوادث سنة ١٢٨٢هـ : (وفيها في جمادى الآخر توفي محمد بن عبداللطيف الباهلي إمام بلد الدوادمي كانت وفاته في بلد الرياض رحمه الله تعالى)[١] .

تنبيه :

الذين ترجموا[٢] لقاضي بلدان الوشم الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف[٣] الباهلي (ت١٣٥٢هـ) جعلوا المترجم عم له وهذا غير صحيح ، وإنما عم والده الشيخ محمد ابن عبداللطيف بن محمد بن علي الباهلي إمام جامع أشيقر والمتوفى سنة ١٢٧٨هـ ، وهو أيضا عم لوالد مترجمنا .

وسبب هذا الخلط هو التشابه في الاسم وكونهما في عصر واحد ووفاتهما متقاربة ، لذلك جرى التنويه به .

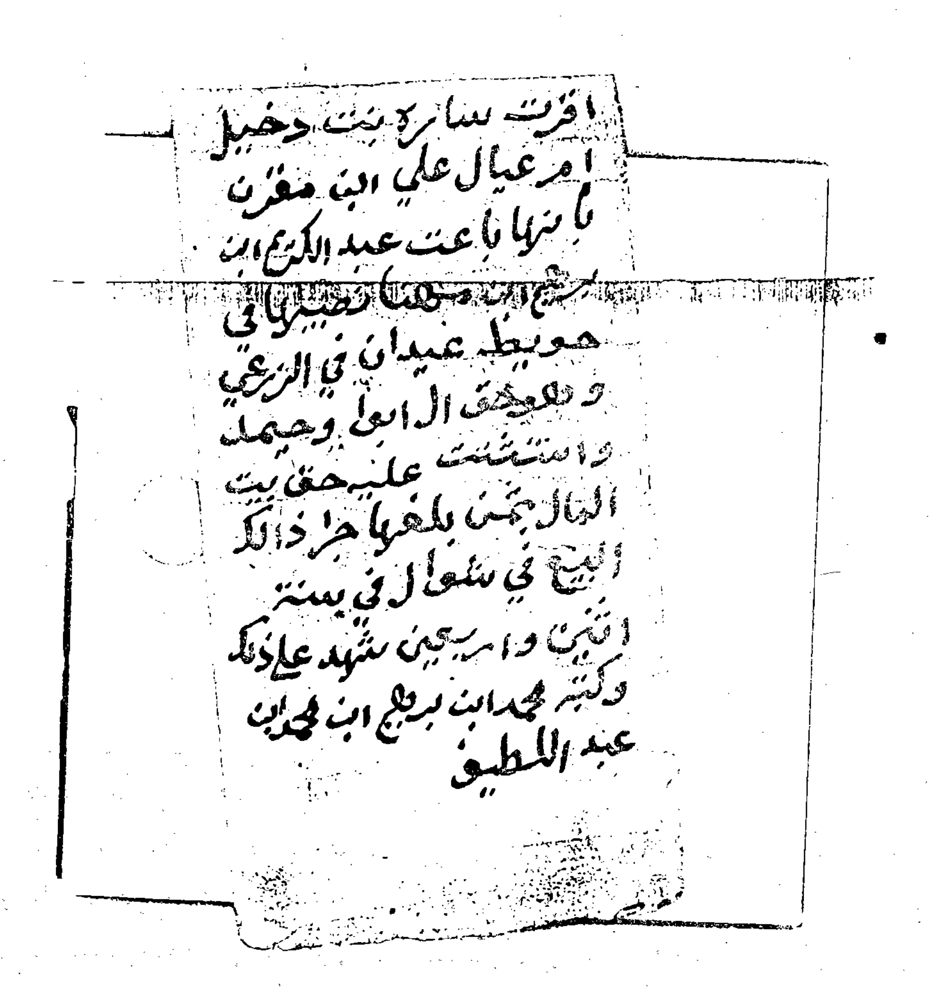
(١) مخطوط (مجموع ابن عيسى : ٢٦١) .

(٢) ينظر كتاب (شقراء : ١٤٤) ، نقل ذلك عن (روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد : ٤٧/١) ، الذي نقل ذلك عن الطبعة الأولى ل : (علماء نجد خلال ستة قرون : ١٣١/١) .

(٣) عبداللطيف والد الشيخ إبراهيم رأيت وثيقة بخطه مؤرخة في ١٢٨٢/٩/٧هـ .

الوثيقة رقم (١٣٤) بيع عقار في بلدة شقراء سنة ١٢٤٢هـ بخط الشيخ محمد ابن إبراهيم بن عبداللطيف .

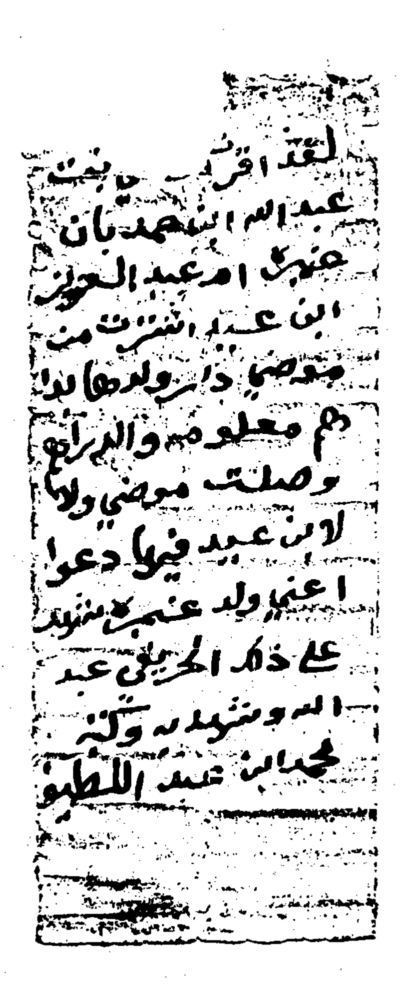
أقرت سارة بنت دخيل أم عيال علي بن مقرن بأنها باعت عبد الكريم بن إبراهيم بن مهنا نصيبها في حويط عيدان في الزرعي وهو حق آل أبو وحيمد واستثنت عليه حق بيت المال بثمن بلغها جرى ذلك البيع في شوال في سنة اثنتين وأربعين شهد على ذلك وكتبه محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبداللطيف .



اقرت سارة بنت دخيل
ام عيال علي ابن مقرن
بانها باعت عبد الكريم ابن
ابرهيم ابن مهنا نصيبها في
حويط عيدان في الزرعي
وهو حق ال ابو وحيمد
واستثنت عليه حق بيت
المال بثمن بلغها جرا ذلك
البيع في شوال في سنة
اثنتين واربعين شهد على ذلك
وكتبه محمد ابن ابرهيم ابن محمد ابن
عبد اللطيف

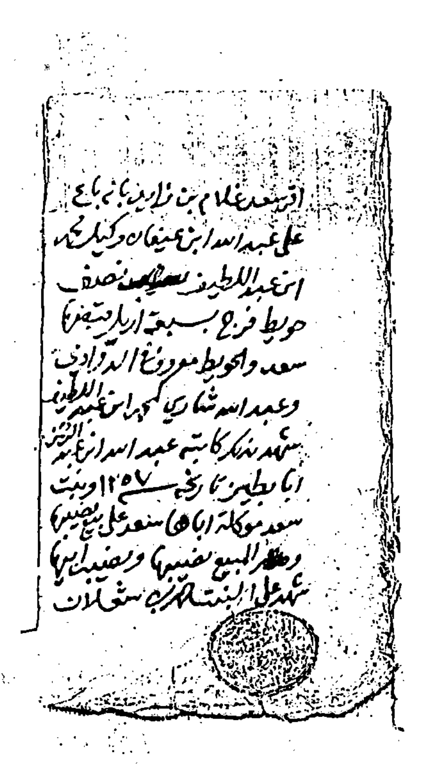
الوثيقة رقم (١٣٥) بيع دار في بلدة شقراء بخط الشيخ محمد بن عبداللطيف والشاهد عليه وكيل بيت مال الوشم عبدالله الحريقي (ت١٢٧٧هـ) .

لقد أقرت ...... بنت عبدالله بن حمد بأن غمبره أم عبدالعزيز بن عيد اشترت من موضي دار ولدها بدراهم معلومة والدراهم وصلت موضي ولا لابن عيد فيها دعوى أعني ولد غمبره شهد على ذلك الحريقي عبدالله وشهد به وكتبه محمد بن عبداللطيف .


لقد اقرت ... بنت
عبدالله ابن حمد بان
غمبره ام عبدالعزيز
ابن عيد اشترت من
موضي دار ولدها بدرا
هم معلومه والدراهم
وصلت موضي ولا
لابن عيد فيها دعوا
اعني ولد غمبره شهد
على ذلك الحريقي عبد
الله وشهد به وكتبه
محمد ابن عبداللطيف

الوثيقة رقم (١٣٦) مشترى بستان للشيخ محمد بن عبداللطيف .

أقر سعد غلام بن زيد بأنه باع على عبدالله بن عيفان وكيل محمد بن عبداللطيف نصف حويط فرج بسبعة أريل قبضها سعد والحويط معروف في الدوادمي وعبدالله شاري لمحمد بن عبداللطيف شهد بذلك كاتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين تاريخه سنة ١٢٥٧ وبنت سعد موكلة أباها سعد على بيع نصيبها والمبيع نصيبها ونصيب أبيها شهد على البنت حمد بن شعلان "الختم"



الوثيقة رقم (١٣٧) فتوى للعلامة عبدالله أبا بطين عن نخله موقوفة اشتراها وكيل الشيخ محمد بن عبداللطيف.

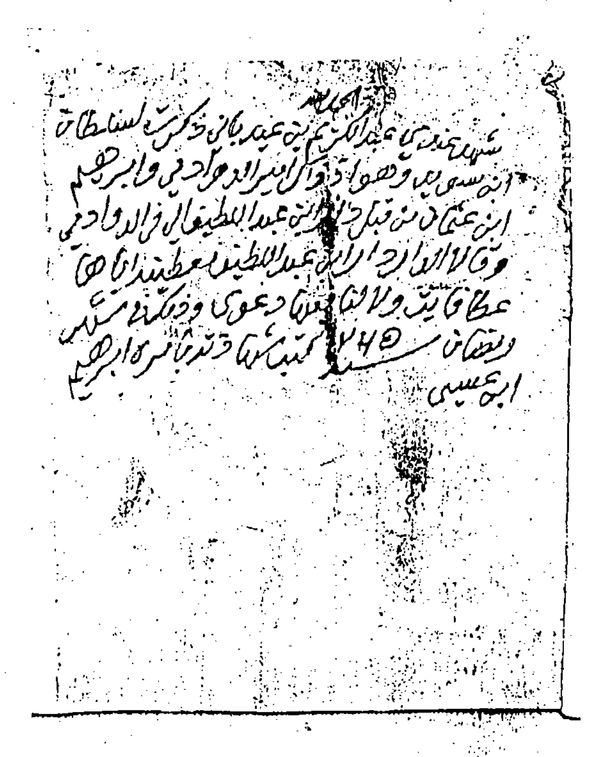
الحمد لله

أقول وأنا كاتب الأحرف عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين استفتاني سعد غلام بن زيد وبنته عن حلوة لهم وقف في الدوادمي ذكروا لي انها منقطعة مصلحتها ولا يجيهم منها شي لأنه ما يحصل من يقومها فأفتيتهم بجواز بيعها ونقلها عندهم في الوادي فباع سعد وبنته الحلوة المذكورة على عبدالله بن عيفان وكيل محمد بن عبداللطيف بثمن أقرا بقبضه فأنا أشهد على سعد بإقراره بالمبيع وقبض الثمن وحمد بن شعلان شاهد على البنت بذلك تاريخه سنة ١٢٥٧

الوثيقة رقم (١٣٨) إدلاء بشهادة عن منزل الشيخ محمد بن عبداللطيف في بلـــد الدوادمي وهي بخط قاضي بلدان الوشم إبراهيم بن عيسى (ت١٢٨١هـ) .

الحمد لله

شهد عندي عبد الكريم بن عيد بأني ذكرت لسلطان بن ســـويد وهـــو إذ ذاك أمـــير الدوادمي و إبراهيم بن عثمان من قبل دار ابن عبداللطيف الي في الدوادمي وقالا الدار دار ابن عبداللطيف معطينه إياها عطا فايت ولا لنا فيها دعوى وذلك في شهر رمضان ســـنة ١٢٦٥ كتب شهادته بأمره إبراهيم بن عيسى .



الوثيقة رقم (١٣٩) شهادة عن وفاة الشيخ محمد بن عبداللطيف كتبها عبـــدالله القضيبي سنة ١٢٨٣هـ

الحمد لله وحده

شهد ناصر بن عبدالله بن سيف بان محمد
بن عبداللطيف في مرضه الذي توفي فيه
رحمه الله وناصر يعوده مختص به في الرياض اني
قلت له انا يا ناصر كتبت ان كان لك شي وعليك
او بي نظهر شي وتسبل وقال لا لي شي ولا
علي شي ولا انا مضيق عليهم والعيال
فيهم البركه والسداد هكذا لفظ ناصر كتب
شهادته بامره عبدالله القضيبي جرى ذلك
في شهر رمضان المشرف سنة ١٢٨٣ وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[٢١]- الكاتب محمد بن عثمان بن عبدالمحسن أباحسين

(.... ــ بعد ١٢٨٤هــ)

هو محمد ابن الشيخ عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان ابن الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي بن أحمد بن علي المكنى أباحسين ابن شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي ابن وهيب . الحنظلي ثم التميمي(١)

ولد في بلدة أشيقر في مطلع القرن الثالث عشر الهجري ونشأ فيها وأخذ عن والده الشيخ عثمان أباحسين قاضي أشيقر والمتوفى عام ١٢٥٢هــ وعن غيره من علماء أسرته وبلده حتى أدرك .

أعماله وآثاره :

[١]- يكتب الوثائق لأهل البلدة ، وقد اطلعت على وثائق كثيرة بخطه ، منها ما هو مؤرخ في سنوات ١٢٥٢هــ و ١٢٥٣هــ و ١٢٦٩هــ و ١٢٧٣هــ ومنها ما هو خال من التاريخ وهو كثير ، وسيرد نماذج لبعض الوثائق التي بخطه بعد هذه الترجمة .

[٢]- توجد بخطه وثيقة أرخها في جمادى الآخر سنة ١٢٦٠هــ قال في آخرها :(وشهد به وكتبه وأثبته بعدما ثبت المبيع محمد بن عثمان اباحسين)(٢) ومما يدل على اعتباره قوله (واثبته) لأنه لا يستعمل هذه العبارة في الغالب إلا من تولى منصب القضاء .

[٣]- عين في عام ١٢٤٠هــ ناظرا على نوائب(٣) أشيقر كما في وثيقة مؤرخة في سنة ١٢٥٢هــ .

---

(١) نقلا عن شجرة نسب أسرة آل أباحسين ط ١٤٠٦هــ ، و الوثيقة رقم (٩٢) .

(٢) انظر الوثيقة رقم (١٨٢) .

(٣) الناظر : المسؤل عن جمع الأموال من أهالي البلدة لدعم الجهاد والإنفاق على المرافق العامة .
النوائب : الغرم الذي يطلب من أهل البلدة . وتنظر الوثيقة رقم (١١١) .

[٤]- عين وكيلا لبيت المال في أشيقر من عام ١٢٦٩هـ من طرف عبدالله الحريقي[١] وكيل بيت مال الوشم للإمام فيصل بن تركي المتوفى في شقراء سنة ١٢٧٧هـ رحمه الله تعالى .

[٥]- تولى إمامة مسجد سوق الشمال في أشيقر بعد ابن عمه منصور بن عبدالرحمن أباحسين[٢] .

[٦]- خلف ابنا واحدا هو عثمان ، أخذ عن أبيه ـ المترجم له ـ وعين إماما لمسجد الشمال في أشيقر في حياة والده . ووكيلا لبيت مال أشيقر بعد وفاة والده وله ترجمة في هذا الكتاب .

وفاته :

لم أقف على تاريخ وفاته إلا أن آخر وثيقة رأيتها بخطه مؤرخة في ١٢٨٤/١٢/٥هـ[٣] .

ولم يلبث بعد هذا التاريخ إلا قليلا رحمه الله تعالى .

---

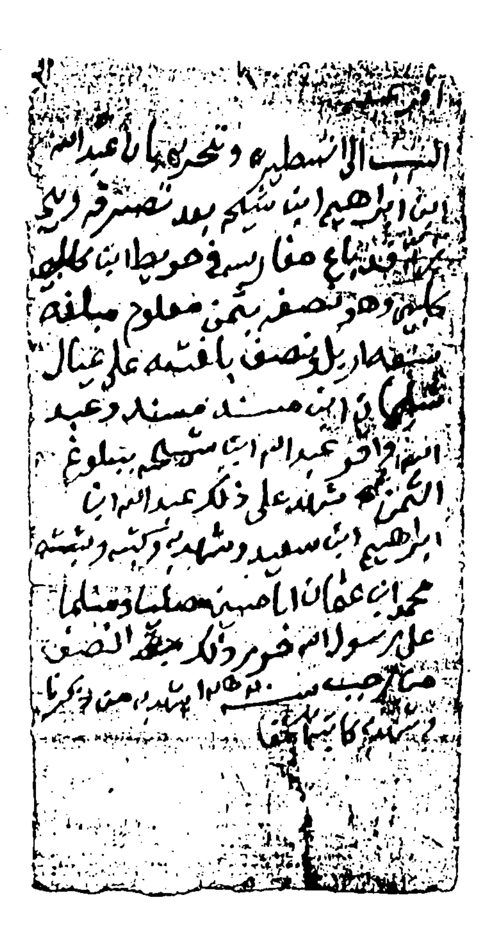
(١) انظر نموذج من خطه في الوثيقة رقم (١٤٨) .

(٢) انظر الوثيقة رقم (١٤٤) .

(٣) انظر الوثيقة رقم (١٥١) .

الوثيقة رقم (١٤٠) بيع أحد الأملاك بخط الكاتب محمد بن عثمان أباحسين .

السبب إلى تسطيره وتحريره بأن عبدالله بن إبراهيم بن شيحة بعد تصرفه واجازته قد باع مغارسه في حويط ابن كلبي وهو نصفه بثمن معلوم مبلغه سبعة اريل ونصف بلغته على عيال سليمان ابن مسند مسند وعبدالله واقر عبدالله بن شيحة ببلوغ الثمن شهد على ذلك عبدالله بن إبراهيم ابن سعيد وشهد به وكتبه وثبته محمد بن عثمان أباحسين مصليا ومسلما على رسول الله حرر ذلك في النصف من رجب سنة ١٢٥٢ شهد به من ذكرنا وشهد به كاتبه آنفا .


السبب الى تسطيره وتحريره بان عبدالله
ابن ابراهيم ابن شيحه بعد تصرفه و...
قد باع مغارسه في حويط ابن كلبي
وهو نصفه بثمن معلوم مبلغه
سبعة اريل ونصف بالغته على عيال
سليمان ابن مسند مسند وعبد
الله واقر عبدالله ابن شيحه ببلوغ
الثمن شهد على ذلك عبدالله ابن
ابراهيم ابن سعيد وشهد به وكتبه وثبته
محمد ابن عثمان اباحسين مصليا ومسلما
على رسول الله حرر ذلك في النصف
من رجب سنة ١٢٥٢ شهد به من ذكرنا
وشهد به كاتبه آنفا

الوثيقة رقم (١٤١) قسمة البستان المسمى فيد الإمام بين آل أباحسين في سنة ١٢٥٥هـ بخط الكاتب محمد ابن الشيخ عثمان أباحسين .

الوثيقة رقم (١٤٢)[١] عقد بيع صادر من كبار أعيان بلدة أشيقر بخط الكاتب محمد ابن عثمان أباحسين .

السبب الداعي إلى ذالك بانه حضر عثمان بن حمد الحصيني وابراهيم بن نشوان ومحمد ابن حسن الخراشي وباعو على حمد بن محمد الرزيزا القطيعة التي تخص الجماعة من قوع دار ابن عبيد التي جنوب عن قوع الجماعة باهها من جنوب اشتراها حمد من من ذكرنا بثمن معلوم مبلغه خمسة ريالات بلغن الجماعة من حمد يحدها من جنوب سوق الجماعة الذي يقصد المشراق ومن شمال قوع الجماعة ومن شرق مخزن الغربا الذي يخص الجماعة شهد على ذلك صالح بن إبراهيم بن عيسى وشهد به وكتبه محمد ابن عثمان أباحسين مصليا ومسلما على رسول الله حرر ذلك في سنة ١٢٦٩

(١) زودني بمصورتها مشكورا صالح بن عبدالرحمن الرزيزاء .

الوثيقة رقم (١٤٣) عقد مغارسة على أحد الأملاك من طرف وكيلي بيت مال أشيقر عبدالعزيز بن صالح المداوي ومحمد بن عثمان أباحسين بتاريخ سنة ١٢٦٩هـ .

الحمد لله وحده

موجبه هو أن عبدالعزيز بن صالح المداوي حال كونه وكيل بيت المال في أشيقر غارس حمد بن إبراهيم بن مانع على قطعة الأرض البيضا وهو نصيب بيت المال في اسفل القبليه الشاربة من بير الجفر بالنصف والمبنا على حمد حتى يغل فإذا اغل فكل ينقل حقه من المبنا وصبرة الأرض قبل يغل الغرس ستة اصواع في كل عام ثلاثة حب وثلاثة ذرة وطريقها مع حق بيت المال في الاريضة حتى يصل سوق الاريضة جرى ذلك في المحرم سنة ١٢٦٩ شهد على اقراره بذلك وكتبه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

أقول و أنا كاتب هذه الاحرف محمد أباحسين بعد ما صرت وكيل لبيت المال بعد عبدالعزيز المداوي باني مجيز ما في بطن هذه الورقة على الوضع المذكور في المغارسة وفي تطرق حمد على الايضة للقبلية التي هو يبي يغرس وما جرا بينه وبين حمد في المغارسة وفي غيرها فانا مجريه ومجيزه قال ذلك وكتبه محمد على نفسه وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

بسم الله وحده

بين هو ان عبد العزيز بن صالح المداوي حال كونه
وكيل بيت المال في اشيقر غارس حمد بن ابرهيم
بن مانع على قطعة الارض البيضا وهي نصيب
بيت المال في اسفل القبليه الشاربة من بير الحجر
بالنصف والمبنا على حمد وصبرة الارض قبل يغل
الغرس ستة اصواع في كل عام ثلاثة حب وثلاثة
تمر وطريقها مع حق بيت المال في الارض حتى
يصل سوق الارض جرى ذلك في المحرم سنة ١٢٦٩
شهد على اقرارهم بذلك وكتبه محمد بن عبد الله بن
مفتوح وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

اقول انا كاتب هاذه الاحرف محمد ابا حسين بعد
ما صرت وكيل لبيت المال بعد عبد العزيز المداوي بانني
مجيز ما في بطن هاذا الورقة على الوضع المذكور
في المغارسه وفي تطرق حمد على الارض القبليه
التي هو بيبي يغرس وما جرا بينه وبين حمد
في المغارسه وفي غيرها فانا مجيزه ومجيز قاله
الكلام كتبه محمد على نفسه وصلى الله على محمد وآله وصحبه

الوثيقة رقم (١٤٤) شهادة على وقف لإمام مسجد الشمال في أشيقر حال كـون الإمام محمد بن عثمان أباحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم الفريح بانه يشهد يقينا بـان في ربيعة المشهدي لامام مسجد الشمال ثلاثة مغارس يلن الجدار من شمال معروفات معلومات والصفـرا والخضرية الي فوق الحلوة للامام لاهن في أرض السبيل ولهم ما قع غريسه في الأرض المذكـورة كتب شهادته بإملائه سليمان بن عبدالعزيز بن دامغ يسلم على من راه وصلى الله على محمـد وآله وصحبه ونقله من خط سليمان بن عبدالعزيز بن دامغ بعد معرفته يقينـا الفقـير إلى الله سبحانه وتعالى عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وذلك بعدما انقطعت وثيقة الاصـل نصفـين وخشي تلفها .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد سليمان بن عبدالله بن حميد باني عمرت ربيعة المشهدي وان محمد أباحسين حال هو امام مسجد الشمال هو الذي ياخذ اصل الصفرا التي في قبليها تلي الجدار القبلـي تبـع للحلوة هكذا شهد الشاهد المذكور وكتب شهادته عن امره محمد بن فنتوخ ونقله من خـط محمد بن فنتوخ بعد معرفته يقينا عبدالعزيز آل عامر .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم
الفنخ بانه يشهد يقينا بان في ربيعة الشهد
لامام مسجد الشمال ثلاثة مغارس يلين الجدار
من شمال معروفات معلومات والصفرا و
الخضريه الي فوق الحلوه للامام انهن في ارض
السبيل ولهم مافع غريسة في الارض المذكوره
كتب شهادته باملائه سليمان بن عبد العزيز بن
دامغ يسلم على من راه وصلى الله على محمد واله وصحبه
ونقله من خط سليمان بن عبد العزيز بن دامغ بعد
معرفته يقينا الفقير الى الله سبحانه [illegible] عبد العزيز
ابن عبد الله بن عامر وذلك بعدما انقطعت وثيقة
الاصل نصفين وخشي تلفها بسم الله الرحمن الرحيم
شهد سليمان بن عبد الله بن حميد باني عرفت ربيعة
المشهدي وان محمد با حسين حال هو امام مسجد
الشمال هو الذي ياخذ اصل الصفرا التي في قبليها
تلي الجدار القبلي تبع للحلوه هكذا شهد الشاهد المذكور
وكتب شهادته [illegible] امره محمد بن فنوخ ونقله من خط محمد
ابن فنوخ بعد معرفته يقينا عبد العزيز ال عامر

الوثيقة رقم (١٤٥) عقد مغارسة بستان نخيل بإذن وكيل بيت المال في أشيقر محمد أباحسين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب لذلك باني يا محمد بن عثمان أباحسين وأنا وكيل لعبدالله الحريقي راعي بيت مال الوشم غارست محمد بن إبراهيم البسيمي على جميع ما يخص بيت المال في حويطات الركية المعروفات بالمديبغة قبلة عنهن الجابية الشرقية المشغولة بغرس حمد بن عليوي وشمال عنهن السوق وشهرتهن تغني عن تحديدهن غارست محمد المذكور أعلا الورقة على مغارسة البلاد العادة بالنصف نصف للعامل ونصف للأرض شهد على ذلك سليمان بن عبدالله بن يوسف وشهد على ذلك عثمان بن عبدالله الأمير وكتبه وشهد محمد بن عثمان أباحسين هكذا غارسنا محمد المذكور أعلا الورقة على الساقي الشمالي الخارج من جابية آل فدا على مغارس الحويطات المذكورة بالنصف للعامل لاجل ما يضربه إلا ماء الحويطات ولا لأحد عليه طريق شهد على ذلك عثمان بن يحيى وشهد على ذلك عثمان بن عبدالله الأمير وكتبه والزمه محمد بن عثمان أباحسين المغارسه المذكورة في صفر سنة ١٢٧٢ونقله من خط من سمى نفسه محمد بن عثمان أباحسين بعد معرفته يقينا من غير زيادة ولا نقصان بل حرفا بحرف لعارض شرعي هو خشية التلف فقير عفو ربه الغافر عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب لذلك بالي يا محمد بن عثمان اباحسين وانا وكيل
لعبد الله الحويقي راعي بيت مال الوشم غارست محمد بن
ابرهيم البسيمي على جميع ما يخص بيت المال في حويطات
الدكيه المعروفات بالمديبغه قبلة عنهن الجابيه الشرقيه
المشغوله بغرس حمد بن عليوي وشمال عنهن السوق وشهرتهن
تغني عن تحديدهن غارست محمد المذكور اعلا الورقه على
مغارسة البلاد العاده بالنصف نصف للعامل ونصف
للارض شهد على ذلك سليمان بن عبد الله بن يوسف و
شهد على ذلك عثمان بن عبد الله الامير وكتبه وشهد محمد
ابن عثمان اباحسين هكذا غارسنا محمد المذكور اعلا الورقه
على الساقي الشمالي الخارج من جابية الرفد على مغارس
الحويطات المذكوره بالنصف للعامل اجل ما يضرب الا
ماء الحويطات ولا احد عليه طريق شهد على ذلك
عثمان بن يحيي وشهد على ذلك عثمان بن عبد الله الامير
وكتبه والزمه محمد بن عثمان اباحسين المغارسه المذكوره
في صفر ١٢٧٢ ونقله من خط من سمى نفسه محمد بن عثمان اباحسين
بعد معرفته يقينا من غير زيادة ولا نقصان بل حرفا بحرف
فقير عفو ربه الغافر عبد العزيز بن عبد الله بن عامر
وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم

[illegible] النافع صح

الوثيقة رقم (١٤٦) عقد مغارسة في سنة ١٢٧٣هـ كتبها الكاتب محمد بن عثمان أباحسين .

الحمد لله وحده

أقر محمد بن حمد الرزيزا واخيه عبدالرحمن بان سليمان بن محمد الرزيزا وسليمان بن إبراهيم الفريح غارسو محمد واخيه عبدالرحمن على الأرض المسمات بالقبلية بالنصف لعيال حمد نصف الغرس نصيب العامل ولاهل الأرض النصف وايضا ساقوهم على النخل الكبار بالعشر وغرس ابن حميد الصغار بالمخامس الكبار ما للعمار إلا عشرهن وغرس ابن حميد لهم ثلاثة اخماسهن إلى ما يغل الغرس ويطلبون القسم والمبنا والقشيع على عيال حمد الى المدى المذكور جرا ذلك في شوال سنة ١٢٧٣ شهد على ذلك محمد بن عثمان الحصيني وعبدالله بن سليمان بن مسند وشهد به وكتبه محمد بن عثمان أباحسين وصلى الله على محمد وآله وسلم

الوثيقة رقم (١٤٧) عقد مغارسة في سنة ١٢٧٥هـ من طرف وكيل بيت مال أشيقر محمد بن عثمان أباحسين .

الحمد لله

السبب الداعي إلى ذلك بان محمد بن عثمان بن عبدالمحسن أباحسين حال كونه حينئذ وكيل بيت مال أشيقر غارس محمد بن عبد الكريم بن منصور على ساقي ابن صياح الشارب من بير العلي بالنصف للعامل النصف ولاهل الأرض نصف الغرس و المغارسة المذكورة على الساقي القاصد إلى سبل ابن منصور جرا ذلك في رمضان سنة ١٢٧٥ شهد على ذلك دخيل الله بن سليمان بن منيف وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن محمد أباحسين وصلى الله على محمد وآله وسلم .

الحمد لله
السبب الداعي الى ذلك بان محمد بن عثمان بن عبد المحسن
اباحسين حال كونه حينئذ وكيل بيت مال
اشيقر غارس محمد بن عبد الكريم بن منصور على
ساقي ابن صياح الشارب من بير العلي بالنصف
للعامل النصف ولاهل الارض نصف الغرس والمغارسه
المذكوره على الساقي القاصد الى سبل ابن منصور
جرا ذلك في رمضان سنه ١٢٧٥هـ شهد على ذلك دخيل الله
ابن سليمان بن منيف وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن محمد
اباحسين وصلى الله على محمد وآله وسلم

الوثيقة رقم (١٤٨) أنموذج من خط وكيل بيت مال الوشم عبـــــدالله الحريقــي (ت١٢٧٧هـ) .

الوثيقة رقم (١٤٩) كتبها وكيل بيت المال في أشيقر محمد بن عثمان أباحسين . وهي تثبت وجود سجل لأملاك بيت المال في أشيقر .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم الناظر الى ذلك بان عثمان بن حمد الحصيني وعثمان بن عبدالله وهو يومئذ امـــير لوشيقر و محمد بن حسن الخراشي ومحمد بن نشوان واخواهم من اهل أشيقر ادعـــا عندهـــم مطلق بن عبدالرحمن السحيمي بان القوع المعروف شمال عن قبيصان المعروف بالمديبغة يحـــده من شمال السوق المعروف القاصد الى ام حمار بانه ملك لعبدالرحمن السحيمي وأنه ما دخـــل بيت المال وافقوه الجماعة المذكورين في بطن الورقة واقروا بذلك أن ليس لبيت المال فيه ملـك ودفعوه الى مطلق وانسلخوا منه هكذا أنا يا كاتب الاحرف محمد بن عثمان أباحسين مجيز مـا عطو الجماعة المذكورين في بطن الورقة لاجل ما وجدت له في ورقة بيت المال تملك وثبـــت عندنا أنه ملك لعبدالرحمن السحيمي ليس لاحد فيه دعوا ولا تصرف إلا اهلـــه الـــذي هـــو السحيمي كتب ذلك باملاء من ذكرنا محمد بن عثمان أباحسين مصليا ومسلما على رســـول الله .

بسم الله الرحمن الرحيم
يعلم الناظر الى ذلك بان
ابن محمد الحصيني وعمه
وهو [illegible] ومحمد بن
حسن الخراشي ومحمد بن بشون وجماعة
منهم [illegible] اشهدوا لدينا عندهم
مطلق ابن عبد الرحمن السحيمي بان
النوع المعروف شمالي عن قصبا
ن الشرقي يلاصق بيته بحده
من شمال السوق المعروف القا
صد الى حمار بانه ملك لعبد
الرحمن السحيمي وانه ما دخل بيت
المال وانقوه الجماعة المذكورين
في بطن الورقة واقروا بذلك انه
ليس لبيت المال فيه ملك ودفعوه
الى مطلق وسلمه منه مالك
وانا يا كاتب الاحرف محمد بن عثمان
الا باحسين [illegible] ما عطوا الجماعة
المذكورين في بطن الورقة

لاجل ما وجبت له في ورثت بيت
المال ثم لما ثبت عندنا انه ملك
لعبد الرحمن السحيمي ليس لاحد فيه
دعوا ولا يتصرف الا اهله الذي
هو السحيمي كتب ذلك [illegible] من ذكر
محمد بن عثمان باحسين مصليا مسلما
على رسول الله

الوثيقة رقم (١٥٠) رسالة من الكاتب محمد بن عثمان أباحسين إلى قاضي بلدان الوشم الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى (ت ١٢٨١هـ) عن معرفته بأحد الأوقاف في أشيقر

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد اباحسين الى الاخ المكرم الشيخ إبراهيم بن عيسى سلمه الله سلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد متع الله بك طلب مني محمد بن حسن باني ابين لك معرفتنا في جنينة وقيت ومبتدا امرها ارضها سبل قادم في جميع الأرض مائة وزنه للفقراء والمساكين وان عبدالله ابن منيف رهنها عند حمد بن عليوي من حول سنة الباشه وحمد بن عليوي يستغلها في دينه ثم بعد ذلك دخلت في رهن عبدالعزيز بن عبداللطيف بعد رهن ابن عليوي ثم توفي عبدالله بن منيف وهي في رهن ابن عبداللطيف وكاتبه محمد يسلم عليك والسلام .

بسم الله الرحمن الرحيم
المكرم
من محمد اباحسين الى الاخ الشيخ
ابراهيم ابن عيسى سلمه الله سلام عليكم و
رحمة الله وبركاته وبعد متع الله بك
طلب مني محمد ابن حسن باني ابين
لك معرفتنا في جنينة وقيت
ومبتدا امرها ارضها سبل
قادم في جميع الارض مائة
وزنه للفقراء والمساكين و
ان عبدالله بن منيف رهنها
عند حمد ابن عليوي من
حول سنة الباشه
وحمد ابن عليوي يستغلها
في دينه ثم بعد ذالك
دخلت في رهن عبد

العزيز ابن عبداللطيف بعد
رهن ابن عليوي ثم توفي
عبدالله ابن منيف وهي في
رهن ابن عبداللطيف وكاتبه
محمد يسلم عليك والسلام

الوثيقة رقم (١٥١) قسمة أحد الأملاك بين شركاء بخط الكاتب محمد بن عثمان أباحسين

الحمد لله

السبب الداعي الى ذلك بان عبدالله بن إبراهيم بن سعيد ومحمد بن عبد الكريم بن منصور تقاسما عقارهما المعروف الحمادية الوسطا لعبدالله بن إبراهيم نصف ولمحمد بن منصور نصف وسهم آل خنيفر المعروف مشاع على المساهم والحميديه الشماليه مالا ل خنيفر فيها شي وهي شمالي الحماديه معروفه مشهوره بحدوديها وما بين البطاحيه والحليه والجدار على كالا الساقي من شرق و الجفيرات تابعات القبلي والسيل والماء الذي للقبلي يصير من شمال يباري الجدار فاستحق ابن سعيد القبلي عن تراضي بينهما وابن منصور الشرقي خيار برضى ابن سعيد وسيل الحماديه السفلي على عادته مع الشرقي إلا ان صرفوا السيل وشعبته تبرى السوق القاصد الحماديه السفلى فإن صرف السيل من قبله فالشرقي مسيله مع الجفيره يباري الجدار يشرق مثل ما ذكر لابن سعيد شهد على ذلك سليمان بن عبدالله وفهد بن عبداللطيف وشهد على ذلك عبدالرحمن بن عليوي وشهد به وكتبه محمد اباحسين حرر ذلك في خمس مضين من ذا الحجة في سنة ١٢٨٤فان كان ابن سعيد جنب فيد آل عزام بسيله فابن منصور مع المعتاد ولا يمنع ابن سعيد عن تجنيب الاصل شهد به من ذكرنا وشهد به كاتبه محمد اباحسين .

الحمد لله

لبب الدعي الى ذالك بان عبد الله ابن ابرهيم ابن سعيد
ومحمد ابن عبد الكريم ابن منصور تقاسما عقارهما المعر
وف الجادية الوسط لعبد الله ابن ابرهيم نصف
ومحمد ابن منصور نصف وسهم الاخير المعروف ونا
ع على الماء والجهة الشمالية ما الاخير
فيها شئ وهي شمالي الجادية معروفة مشهورة
بحيه وديها دها بيمين الطاحية والجلية والجدار
على كال الباقي من شرق فاو الحفيرتنا
بعات القبلي والسيل داما الذي للقبلي
يصرف منه شمال بباري الجدار فاستحق
ابن سعيد القبلي وعن تراضي بينهما
وابن منصور الشرقي فلم يرضا ابن
سعيد بسيل الجادية السفلى على عادته
مع الشرقي فلا نصرفوا السيل وشعبه ثم
تبر يصل لسوق في صدر الجادية السفلى
فان صرف السيل مقبله مال الشرقي
[illegible]

بباري الجدار بشرق مثل ما ذكر
لابن سعيد شهد على ذالك سليمان ابن
عبد الصمد وفهد ابن عبد اللطيف وشهد على
ذالك عبد الرحمن ابن عليوي وشهد به وكتبه
محمد ابا حسين جرى ذلك 2 خمس مضينا من ذ
الحجه في سنة ١٢٨١ فكان ابن منصور [illegible] سعيد
جنب فيد العوام يسلم [illegible] فابن منصور
مع المعتاد ولا يمنع ابن سعيد عن
تجنيب الاصل شهد به من ذكرنا وشهد به كاتبه
محمد ابا حسين

ونحاير وستحق ابن سعيد القبلي وصار
ملك ليه واختار ابن منصور الشرقي محمد

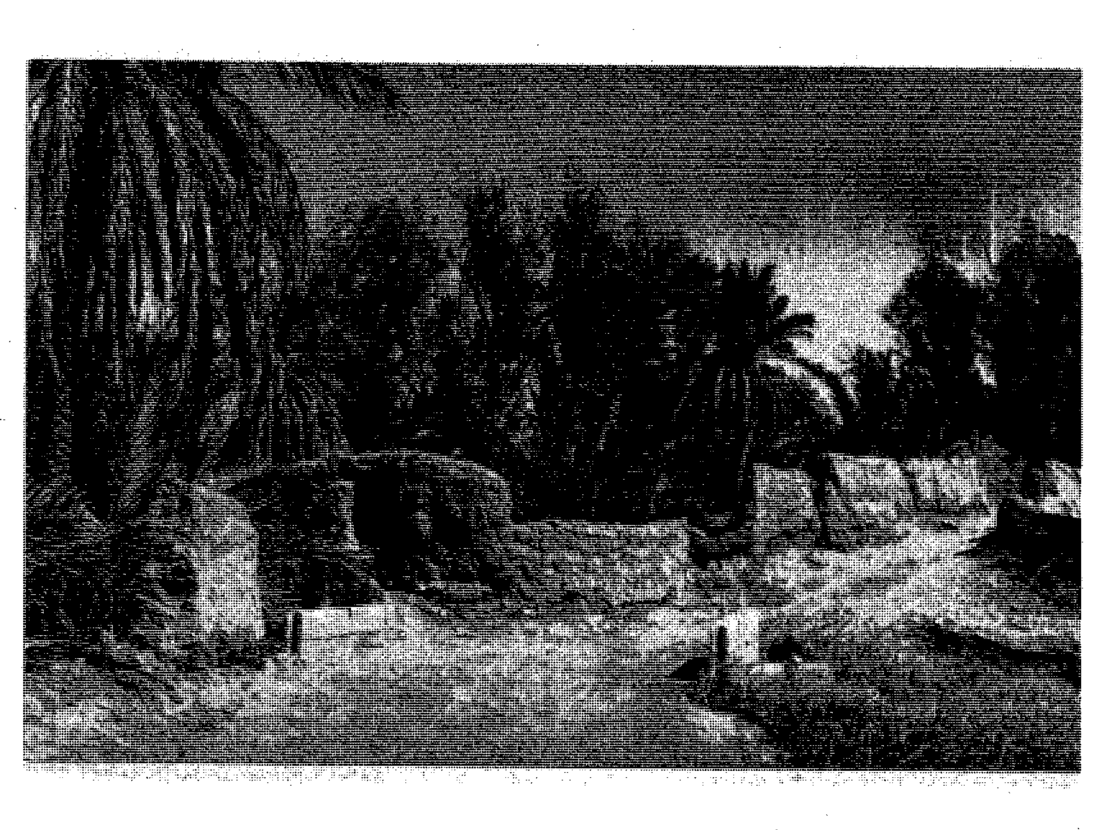
ملحق الصور الملونة



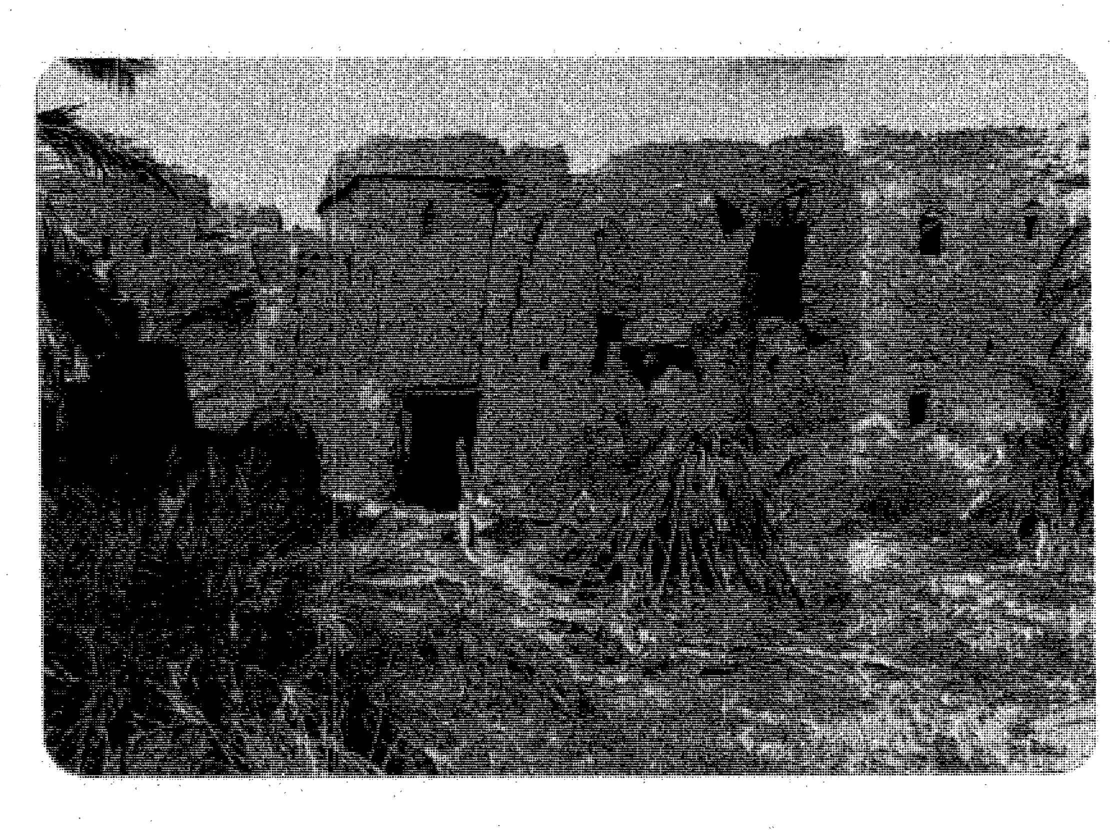
[١] بستان الزيدي الموقوف على مدرسة أشيقر يقع شرقي بستان صبيح المشهور.



[٢] البستان المسمى ابن خراش الموقوف على مدرسة أشيقر وغيرها من مصالح البلدة ألتقطت هذه الصورة في ١٤١٨/١٠/٧هـ .

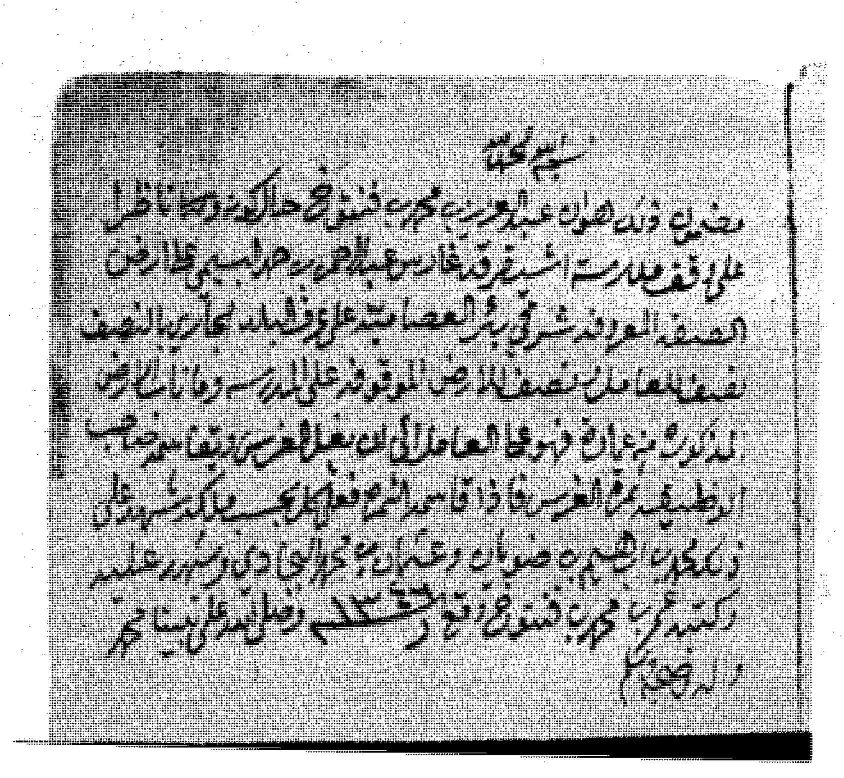


[٣] بستان الصديقة في أشيقر وجميع أرضه وقف للمدرسة .



[٤] آثار نخيل أرض الصفة الموقوفة على مدرسة أشيقر ، ويقال إنها في السابق كانت مبنى لمقر المدرسة قبل نقلها إلى مكان لها بجوار مسجد الفيلقية .

الوثيقة رقم (٧)



بسم الله

حضر عندي [illegible] عبد العزيز بن محمد [illegible] ناظرا

على وقف مدرسة أشيقر [illegible] عبد العزيز [illegible] الأرض

النصف المعروف شرقي بئر العصا [illegible] بالنصف

نصف العامل [illegible] نصف الأرض الموقوفة على المدرسة [illegible] الأرض

[illegible] العامل [illegible] الغرس [illegible] صاحب

[illegible] الغرس [illegible] شهد على

ذلك [illegible] شعبان [illegible] وشهد عليه

وكتبه [illegible] سنة ١٣٤٣ وصلى الله على نبينا محمد

وآله وصحبه [illegible]

الوثيقة رقم (١٠/ب)

وقف

النصارى بحيث لم يبق لهم مدينة ولا جيش وأعز ما صادف الإسلام من هذه الأمة يهود خيبر
والمدينة وما جاورها فإنهم إنما قصدوا تلك الناحية لأنهم وعدوا به من ظهور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا يقاتلون المشركين من العرب فيستنصرون عليهم بالإيمان برسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره ويعدونهم أنه سيخرج نبي نتبعه ونقتلكم معه قتل عاد وإرم
فلما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم سبقهم إليه من كانوا يحاربونه من العرب فحملهم الحسد
والبغي على الكفر به وتكذيبه وأشد ما على هذه الأمة ما نالهم من ملوكهم العصاة وغيرهم من ملوك
الإسرائيليين الذين قتلوا الأنبياء وبالغوا في ظلمهم وعبدوا الأصنام وأحضروا من البلاد
سدنتها [illegible] ليعلم رسومها في العبادة وبنوا لها البيع والهياكل وعكفوا على عبادتها وتركوا
أحكام التوراة أعصارا متصلة فإذا كان هذا تواتر الآفات على دينهم من قبل ملوكهم فما
الظن بالآفات التي نالتهم من غير ملوكهم وإحراقهم كتبهم ومنعهم من القيام بدينهم فإن الفرس
كثيرا ما منعوهم من الختان وكثيرا ما منعوهم من الصلاة لمعرفتهم بأن معظم صلاة هذه الطا
ئفة دعاء على الأمم بالبوار وعلى العالم بالخراب فلما رأت هذه الأمة الجد من الفرس في منعهم
من الصلاة اخترعوا أدعية سموها الخزانة وصاغوا لها ألحانا وصاروا يجتمعون في أوقات
صلواتهم على تلحينها وتلاوتها وسموا القائم بها الخزان والفرق بينه وبين ما يفعله بغير لحن أن
المصلي يتلو في الصلاة وحده ولا يجهر معه غيره والخزان يشاركه غيره في الجهر بالخزانة ويعا
ونه في الألحان فكانت الفرس إذا أنكرت ذلك عليهم قالوا إنا نغني أحيانا وننوح على أنفسنا فيتر
كونهم وذلك فلما قام الإسلام وأقرهم على صلواتهم استحبوا تلك الخزانة ولم يعطلوها فهذه
فصول مختصرة في كيد الشيطان وتلاعبه بهذه الأمة يعرف بها المسلم الحنيف قدر نعمة الله
وما من به عليه من العلم والإيمان ويهتك بها من أراد الله هتك ستره من طالبي الحق من هذه
الأمة وبالله التوفيق ولله الحمد والمنة على الإسلام والسنة وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه كلما صلى عليه المصلون وكلما غفل عن الصلاة والسلام عليه الغافلون

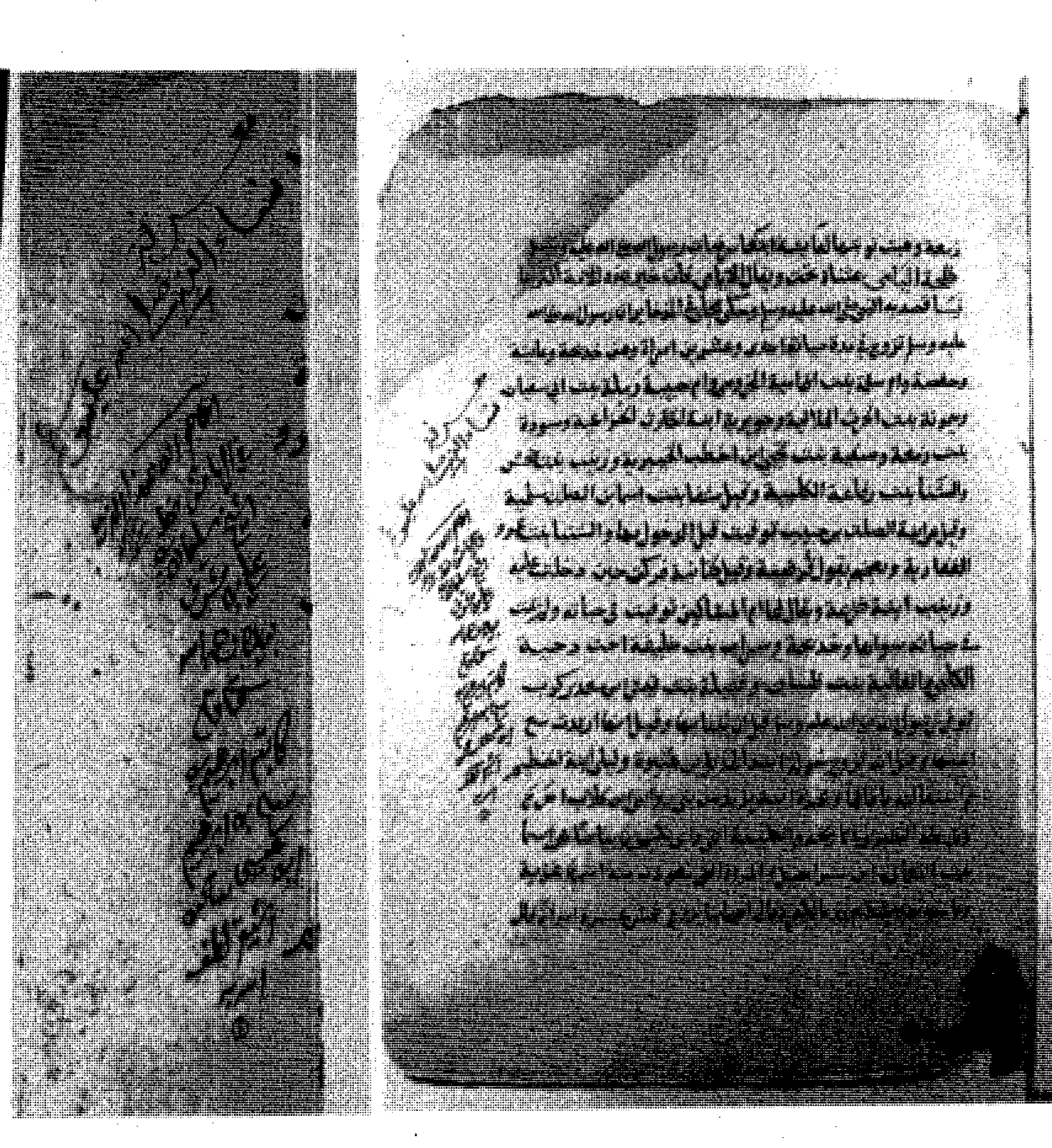
تم والحمد لله

من كتب الشيخ محمد بن علي بن عبد الله [illegible]
[illegible]

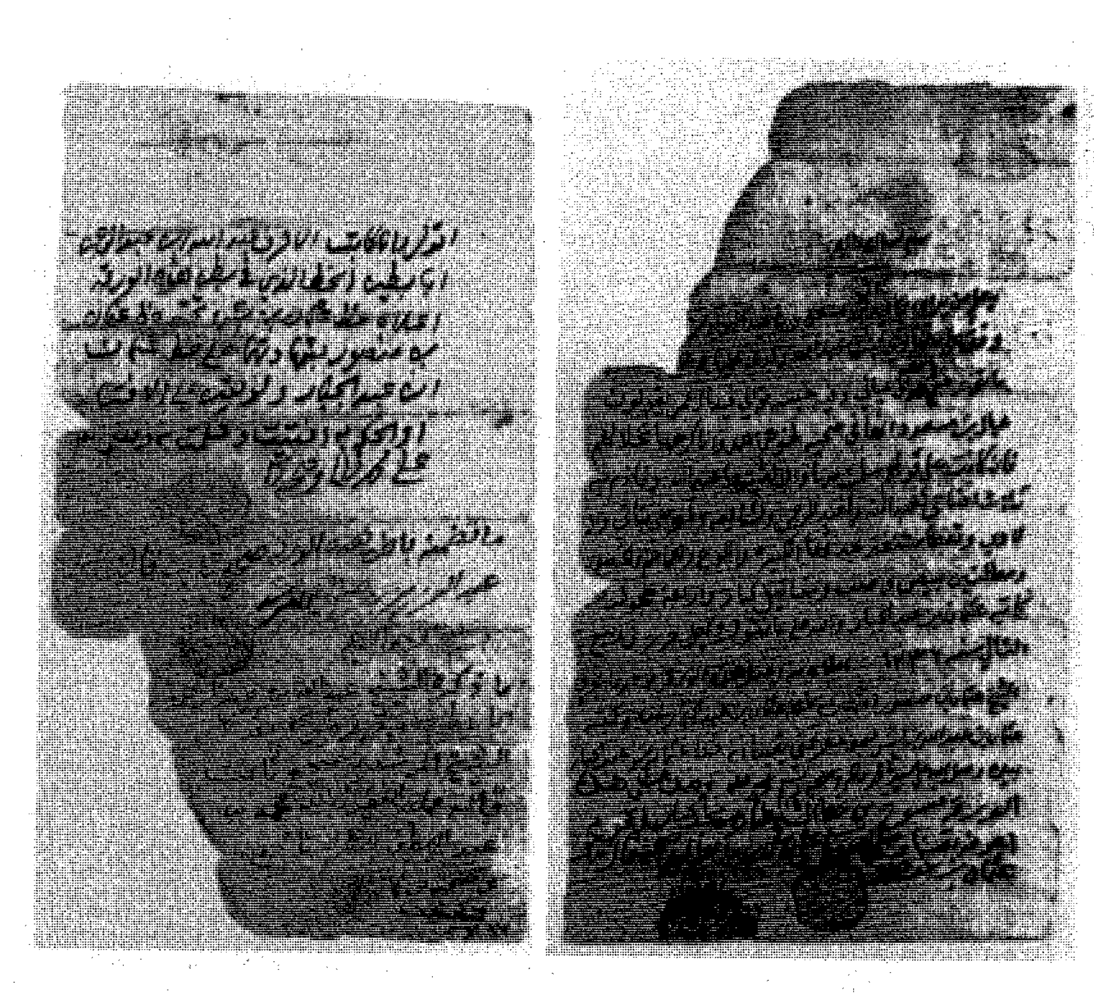
[illegible]

الوثيقة رقم (١٠/ج)

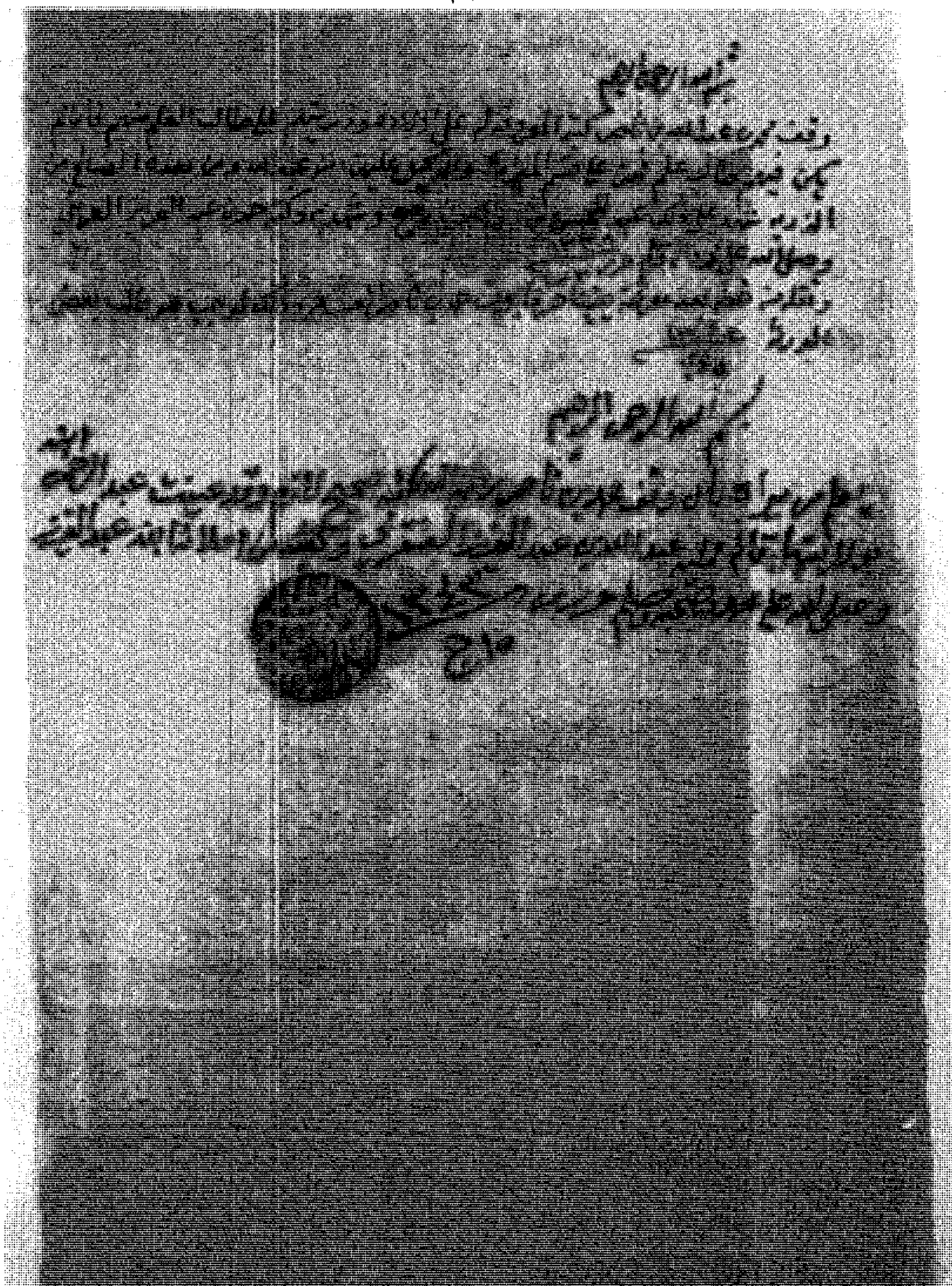
الوثيقة رقم (٢٠/ب)



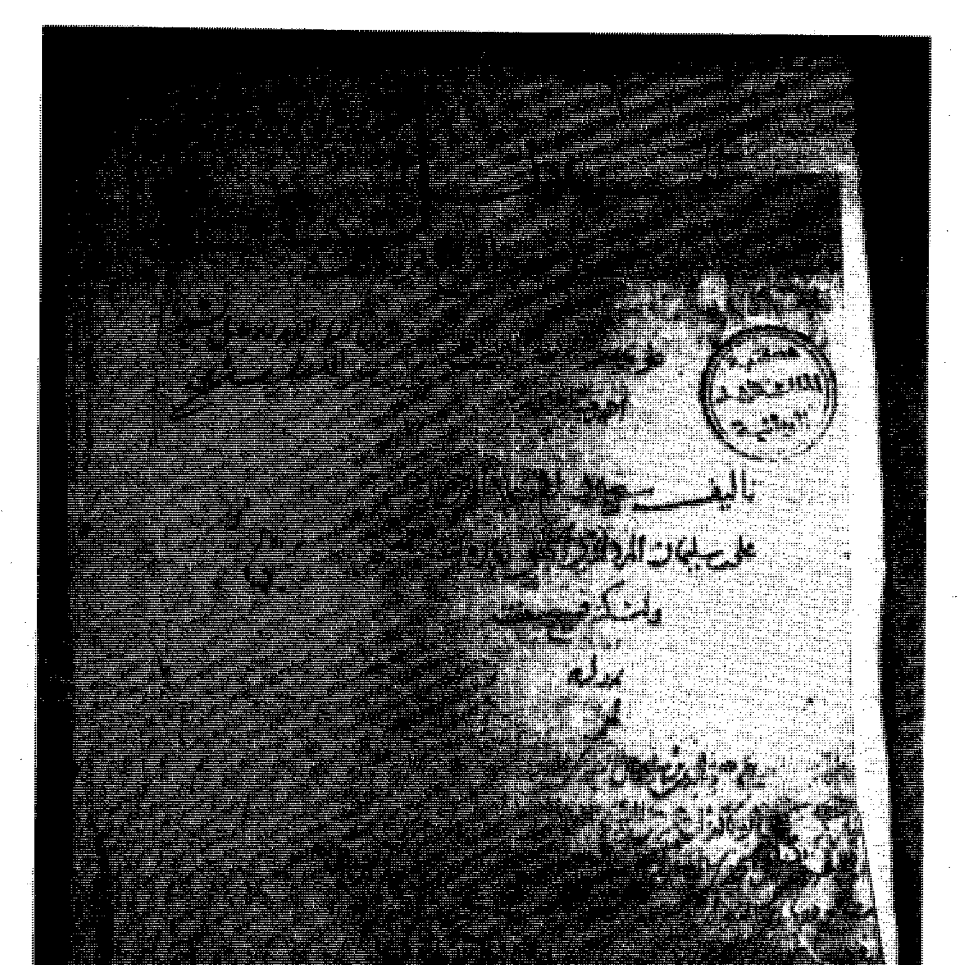
الوثيقة رقم (٢٣)



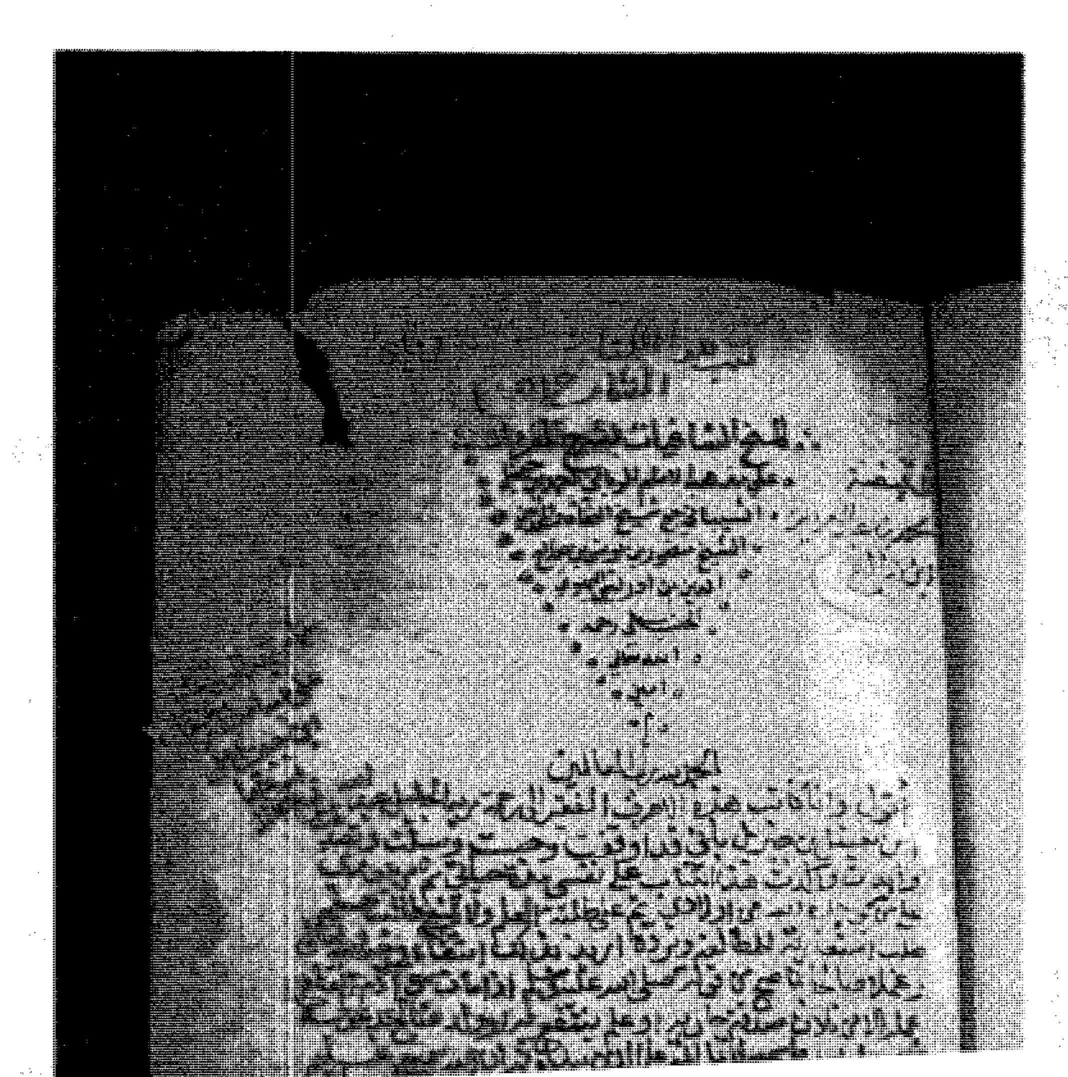
الوثيقة رقم (٢٥/ب)



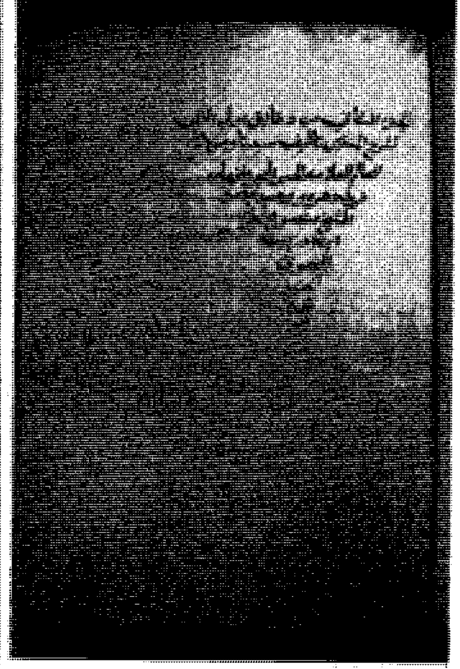
الوثيقة رقم (٢٩/أ) صفحة العنوان للجزء الأول من كتاب (الإنصاف) للمرداوي عليه توقيف الشيخ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن حميدان من علماء أشيقر في القرن العاشر كما نص على توقيف كتب أخرى ذكر منها (الفروع)، (وشرح الزركشي) .



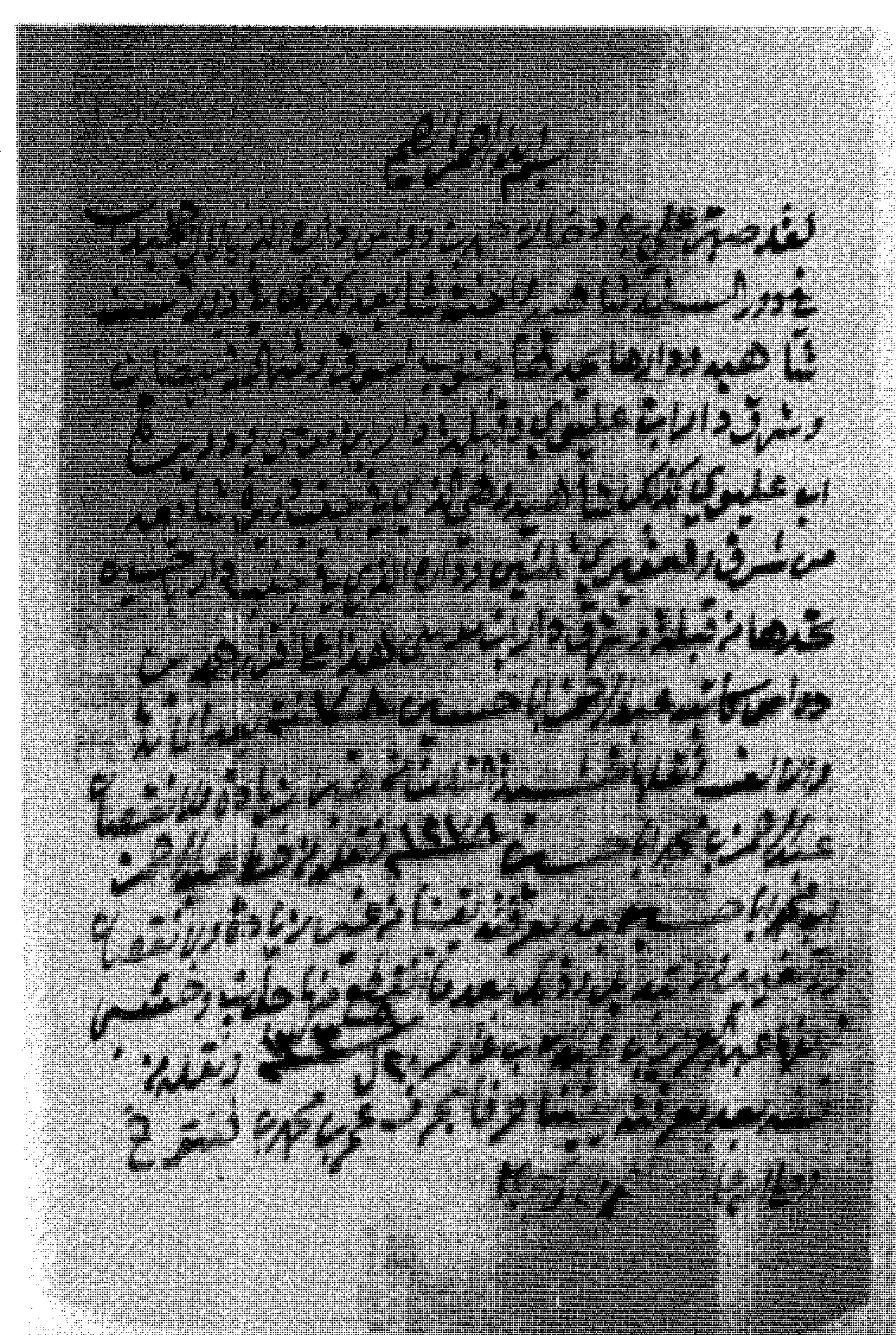
الوثيقة رقم (٣٢/أ)



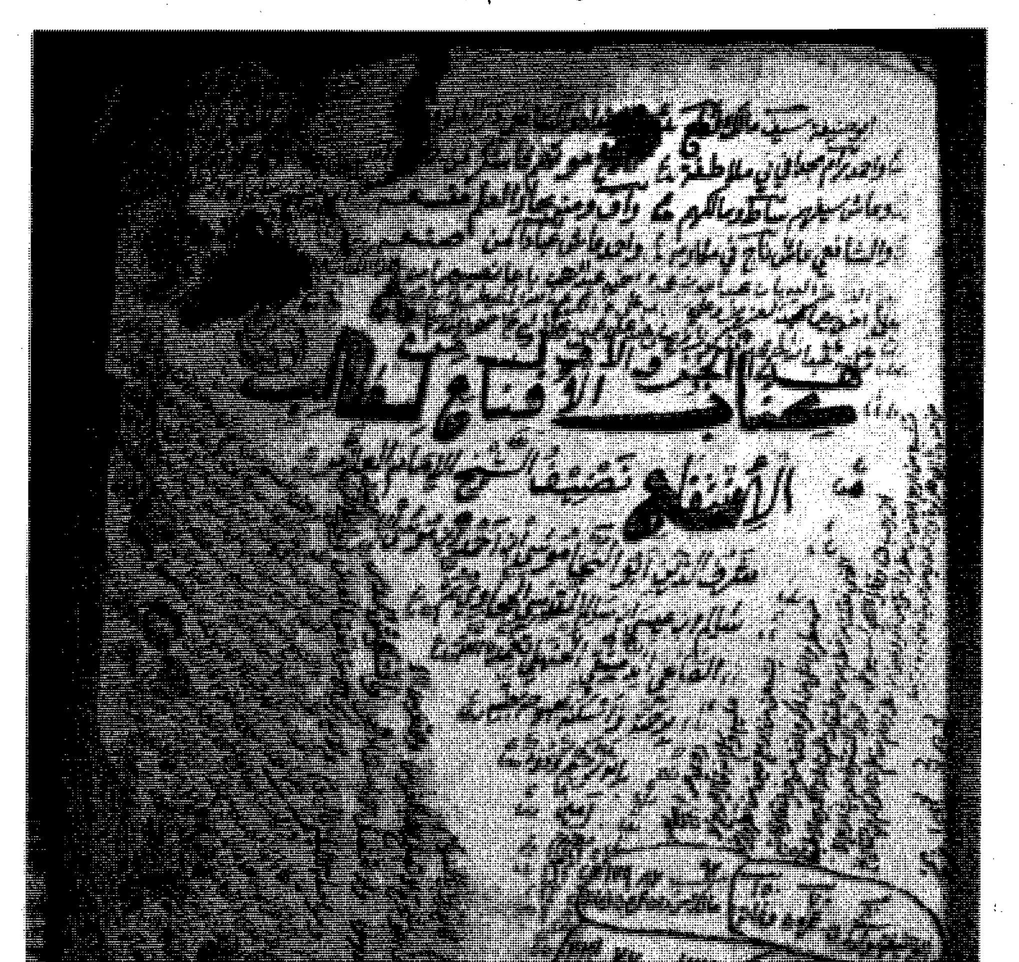
الوثيقة رقم (٣٩ /أ) أنموذجان من كتاب :(شرح المنتهى) للبهوتي بخط الشيخ إبراهيم ابن أحمد بن يوسف سنة ١١٨٢هـ .



الوثيقة رقم (٦٩)

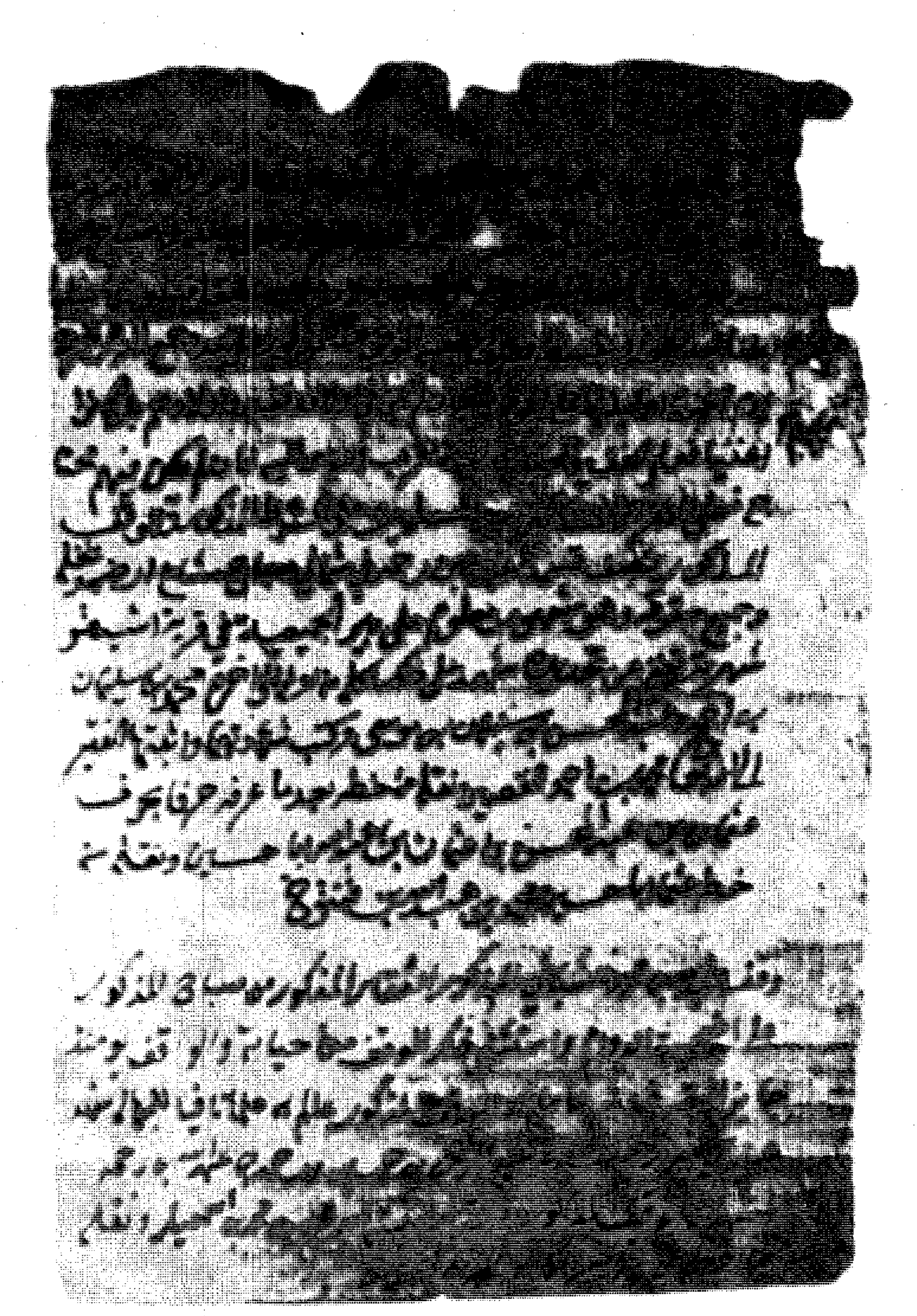


الوثيقة رقم (٧٥)

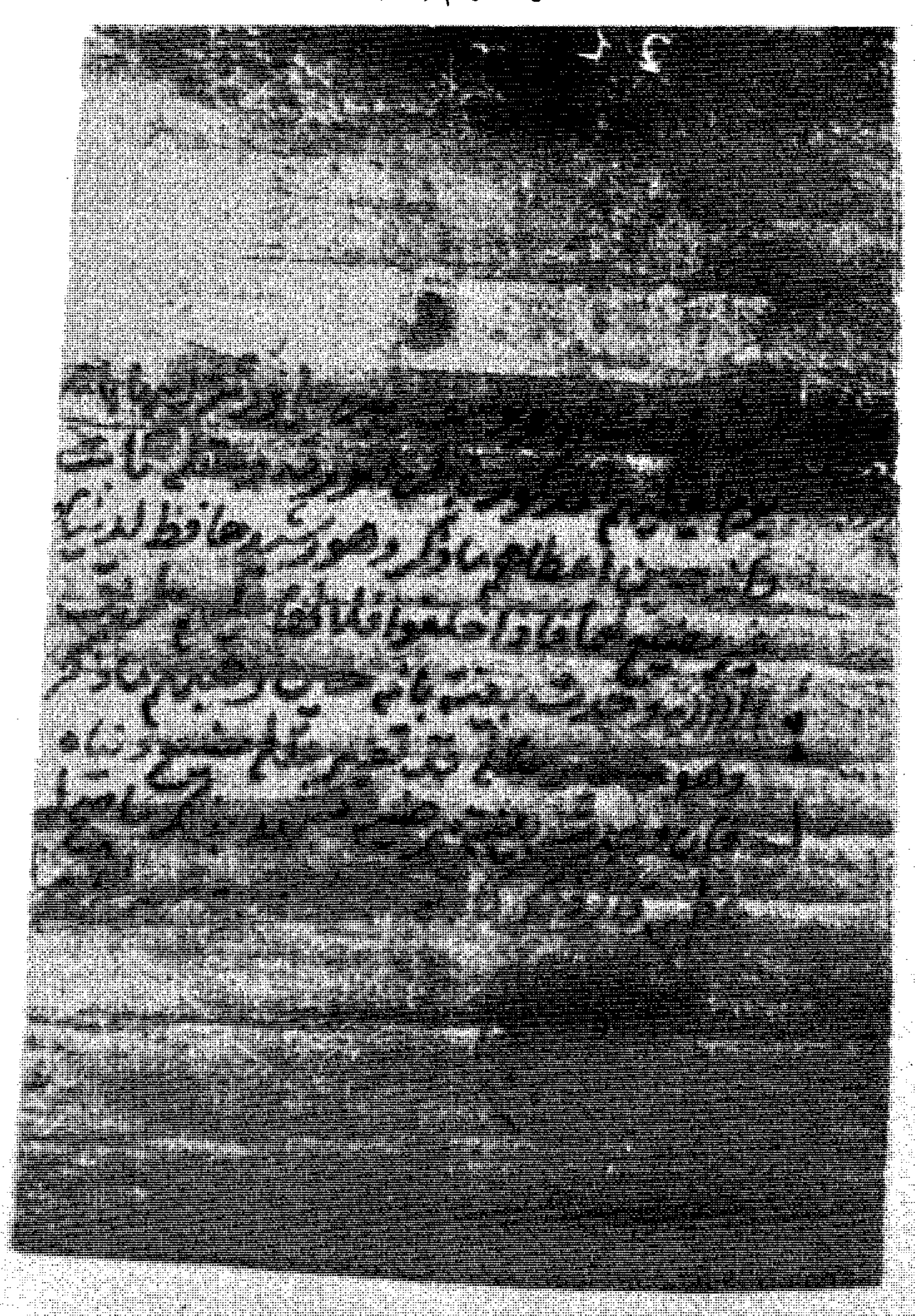


كتاب الإقناع لطالب
الانتفاع تصنيف الشيخ الإمام العالم

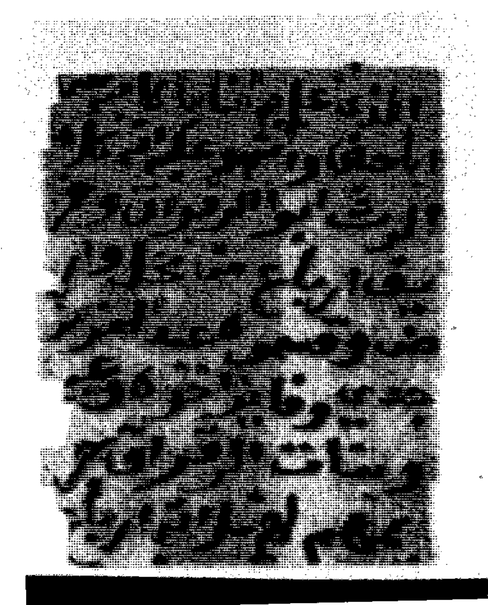
الوثيقة رقم (٧٦/أ)

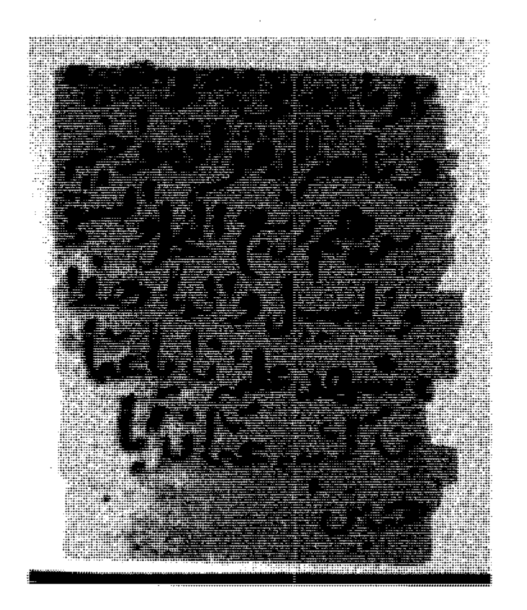


الوثيقة رقم (٨٠)

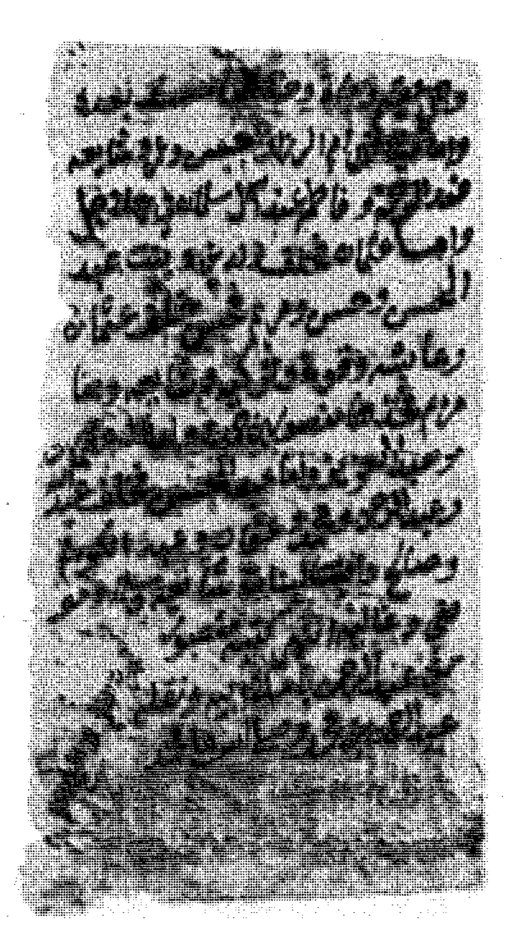


الوثيقة رقم (٨٦)

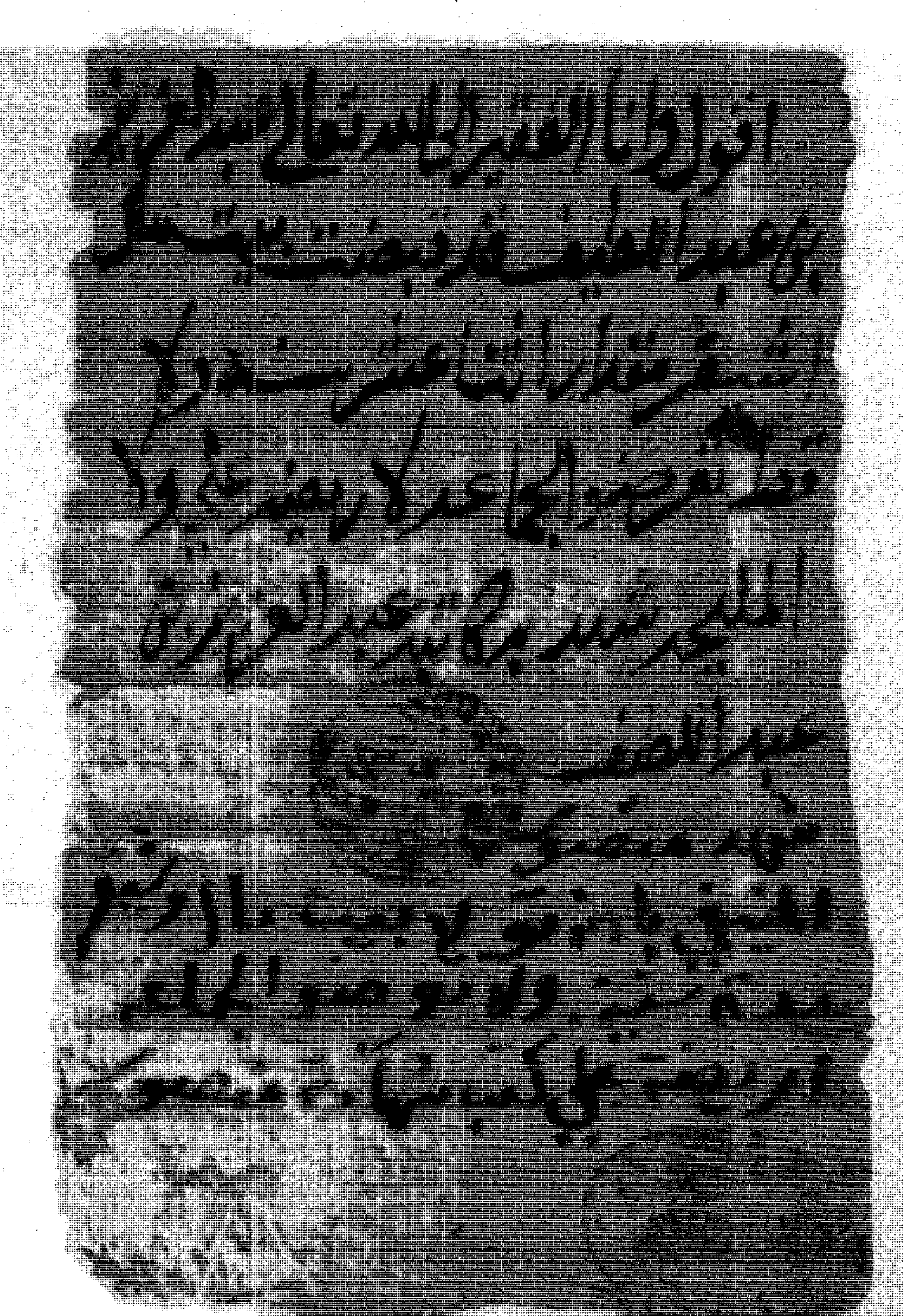




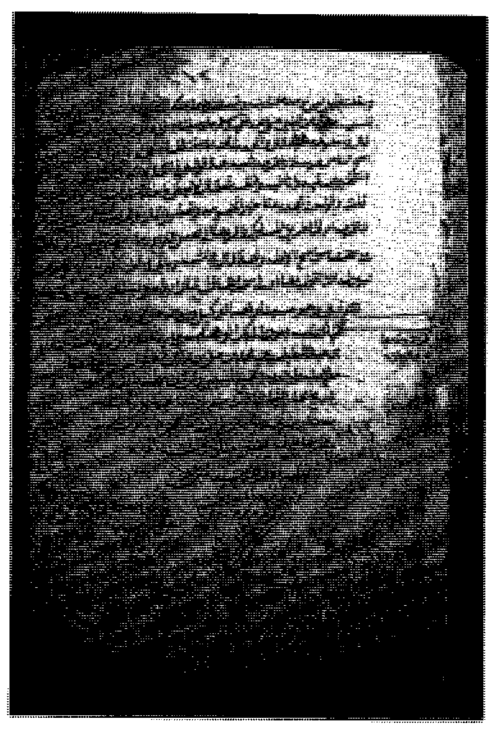
الوثيقة رقم (٩٢)

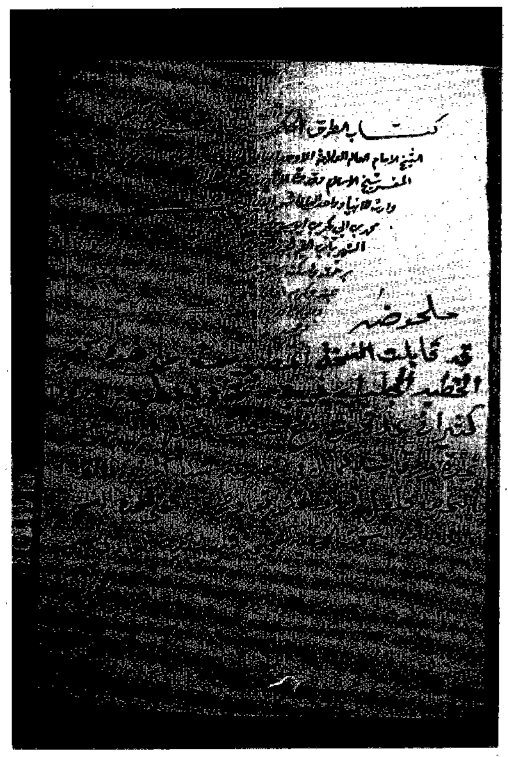


الوثيقة رقم (١٠٠)



الوثيقة رقم (١٠٨)





كتاب الطرق

الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد

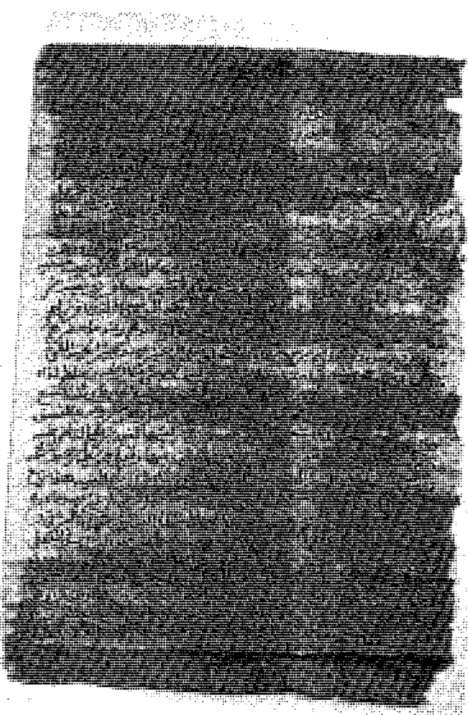
المفسر شيخ الإسلام

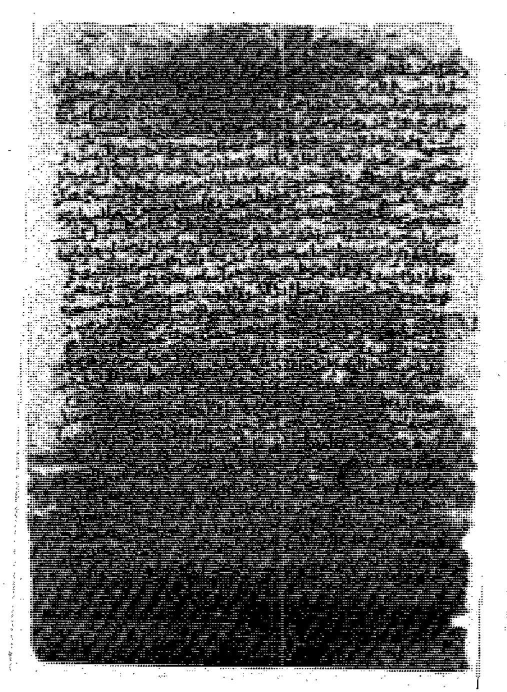
محمد بن أبي بكر بن أيوب

ملحوظة

قد قابلت النسخة

الوثيقة رقم (١٢١)





الوثيقة رقم (١٢٩)

الوثيقة رقم (١٣٠)

فهـــــرس الوثـــائق المصـــورة في الجزء الأول من هـــذا الكتاب

فهرس بمحتويات الجزء الأول

(١) في هذا الفهرس ذكرت الوثائق مجملة وقد فصلتها في الفهرس السابق .

انتهى بحمد الله الجزء الأول

ويليه إن شاء الله الجزء الثاني

